صحف أبو نظارة

١٨٨٢-١٨٨٤

دار صادر
بيروت ١٩٧٤

DT Sannu', Ya'qub ibn Rafa'il
107 [Abu Nazzarah]
S27 Suhuf Abu Nazzarah
v.4

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

DT
107
S27
v. 4

LIBRARY
UNIVERSITY OF TORONTO
1983
JUL
4

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

6me Année — ابو نظاره — Numéro 1.

لسان حال الامة المصرية الحرة

RÉDACTEUR EN CHEF: JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانووا ابو نظاره زرقا المصري

Abou-Naddarah dit au parti national égyptien "*Notre Araby-Bey est aujourd'hui Sous-*
"*Secrétaire d'Etat. Vous désapprouvez son entrée au Ministère; mais moi, je crois qu'il ne cessera*
"*pas d'être le chef de votre parti*".

ابو نظاره يقول للحزب الوطنى - عرابى بك قرة عيننا دخل الوزاره -
انتم زعلانين الما تكونوا متيقنين انه برمته قلبه وروحه معكم

IMP. LEFEBVRE 87-89 PASSE DU CAIRE PARIS

باريس يوم الجمعة ٤ ذي الحجة سنة ١٢٩٨ هـ

تتمة لاحق الاذفة الثانية

فوا اسفا على مصر الامنة قد اضحت اليوم يرجف فؤادها يخفق قلبها وتزوغ ابصار من هول ما لقيت ومن تفكرها ما هي عليه ومن تدبرها ما تصير اليه ولقد كان لنا من المشاكل ما فيه غنى عن المزيد ولكن المقدور لزمان لا يتعدى لغيره كما لا يقف دونه فنسأل الله تعالى ان يرحمنا برحمته ويكفلنا بعنايته ويوفقنا لترك الغايات الذاتية ويعيننا على مراعاة الصوالح العمومية ولابناء ارضنا عليها كنانة اذا امليت في غربها بانيم نسالط فيها الوعد وهو مرها وماهو الا في غيابة جيم ووعدهم هرج الاعاياء بها اذا اشتاغيظا للطلب عز… ظاهرة الخفر والله اعلم بالسر واليه يرجع الامر.

الاذفة الثالثة

كنت قد التزمت فيما مضى ان اشرح لجناب الاستاذ وقراء الصحيفة معي الافكار الستة التي اقتسمت افكار العموم فادهشت الباب العالم المصري على ما هو فيه من دغدغة الاضطراب فها ك الشرح وان كان مصروفا عن الاسهاب الا انه لم يخل عن اعراب والله حفيظا.

اقول مفصلا كلامي في هذا المقام الى ثلاث فصول وجاعلا كل فصل شاملا لفقرتين.

فالفصل الاول الاحزاب الاسماعيلية الخديو السابق اي اسماعيل باشا تولى ولاية مصر بعد عمه المرحوم سعيد باشا في سنة ١٢٧٩ واخذ بزمام الحكومة وساس امورها مدة من السنين فبدأ بتنظيم العسكرية بعد ان كانت في درك الخمول وابلغها قوة كافية وجلب الات الدفاع والذخائر بانواعها واوجد النشأة الزراعية والتجارية ورقى الرجال العديدة وغمر الجميع بالمال ووهب الكثير العقارات العظمى وفتح بيوتا كانت خاوية وتوالت عليه السنوات فهم بالاستقلال وجد في نزع التابعية باضعاف النفوذ العثماني وتضعيف المصالح الاجنبية ظنا منه ان ذلك يقيه من غوائل المستقبل وهو الرشد لكن استلزمت تلك الافكار السير فوق المقتضى فاستمرت الغوائل تسري في جسم الحكومة والقوم في زهو وسرور وهو في خلال تلك المشاكل مجد في تنظيم المدن وانشاء القصور واجراء النهور وبذل العطا والنوال واسترقاق الرجال ثم فاز بالامتيازات التي جرت عليه سوء الخواتيم وفاز من النفوذ التام والابهة الداخلية والخارجية بما لم يتيسر لغيره من ولاة مصر وتشبه من ملوكها

ذلك معلوم لدى من تدبر التاريخ ولا انسأل
عن النعم والترفه الذى عليه بايام
حكومته المصريون هذا جميعه وان جر ما جر
من المضار العمومية الا انه من جهة اخرى
كانت سببا لاستعباده قلوب الرجال فكم اخذ
من زيد اعطى لعمرو وان خفض بكرا فقد
رفع خالدا وربما انتهب الالاف من النفوس
فاحيى بذلك رجلا واحدا صار له عضدا
ومعينا وهلم جرا فكم من حقير صار عظيما وكم
من صغير اصبح كبيرا وكم من فرد اضحى اميرا
ووزيرا فان امراء مصر عموما لا استثني منهم
فردا واحدا منهم من كان ذا اهمية ولكن
بطل حكومة اسماعيل باشا صار عظيما جليل
المقدار كثير المال عريض الجاه وارتفع عما
كان عليه ثروة وسطوة ورتبة ومنهم لم
يكن شيئا مذكورا فذكروا بالالقاب العالية
والدرجات السامية وهكذا وبالاجمال فما
منهم من احد ملكيا كان او عسكريا او غير
ذلك يخلو من نعمة ظاهرة عليه شاهدة
للحق فاكثر هولاء يرون ان خروج الخديو
السابق من مصر هو عين الخطا ويستدلون
على هذا بوقوع الاختلال المتعاقب والاهوال
المتتابعه والتمكن الخارجي منذ ولي الخديو
الحالي امر الحكومة ولذلك تراهم يتجهرون
جماهير جماهير ويتذاكرون تلك الايام
الرغيدة التي مرت عليهم به ويتاسفون على
خروج فرصة النفوذ بانفصاله ويتضجرون
من هيئة الحكومة الحاضرة وهم على اختلاف
مراتبهم يبحثون عن اسباب عودته فمنهم من
يبحث عن تحسين علاقاته بين الاجانب والامة
ومنهم من يبث الفتن والزعازع رجاء ان
تعود تلك بتبديل الحكومة فيرد اليه زمام
الامر ومنهم من ينظر في الجفر ويخط في
الرمل ويتعهد الطوالع ومنهم من يكتب المقالات
وينشر الاراجيف وهكذا ثم انهم على امل وطيد
من عودته ورجوعه ويبنون آمالهم على ان
الخديو السابق قد تحسنت علاقاته في عموم
اوروبا وانه لم يبق من مانع امام العوده الا
اتفاق تلك الدول وحجة امالهم مسألتان
الاولى ما تحقق من ان جميع القناصل غير واثقين
بالخديو الحالي وانهم منذ مدة في مذاكرة بينهم
على خلع الخديو ولم يبق حائل بين تصديق القول
بالعمل الا وقوع الوفاق على عودة اسماعيل
او ولاية حليم ولعلمهم ان الشعب الا فوك
مربوب بنعمة اسماعيل فهم يرجون عودته
الثانية صدور الاذن من مولانا السلطان
الاعظم للخديو السابق بالاقامة في رودوس
اثر عودة الوفد العثماني وتبليغه حقيقة حالة
الحكومة كما اخبرتكم من قبل وهذا الجمهور يرى
ان لو لم تيسر رجوع الخديو خديوا فلا بد من

ان تحال الحكومة الى عهدة حسين باشا البرنس ومن هذا الجمهور فريق يحب عودة الخديو السابق ولكن يرى ان هنالك عقبات دون نيل المرام قد يراها عظيمة وعقباته التي يخشاها اربعة . الاولى ان اهل مصر ذاقوا حلاوة خفة الحكم ولم ينسوا سطوة اسماعيل فيخشى انهم لا يفضلون وجود اسماعيل المرابي على توفيق الهين اللين. الثانية ان انكلترة وفرانسا لا تريدان خلع هذا الخديو لان وجوده فرصة لهما لا يمكن ان تنالاها في زمن رجل عظيم الهمة شديد الباس مثل اسمعيل او حليم فان كلا من هذين الرجلين قادر ان لا يسلم حكومته كما سلمها الحالي فلذلك تقاوم الدولتان خلع هذا الخديو الذي جنح لهما كل الجنوح. الثالثة حصول المعاداة السابقة منه للباب العالي او تغير خاطر جناب السلطان الاعظم وان قبل بزواله . الرابعة البحث عن موجبات رجوعه بمجرد خلع ولده اذ امام ذلك اهوال مثل المقاومات وصيرورة الحال الى دعوة البرنس حليم او انحلال الحكومة او اقامة البرنس عباس الصغير هذا ملخص احوال الحزب الاسماعيلي وهو في غليان وتذمر .

الفصل الثاني الاحزاب الحليمية هـ

اما البرنس حليم فانه لما كان اقرب العائلة الحاكمة الى المؤسس الاول لكونه ولده الباقي له وقع من قلوب القوم وزد على ذلك ان طول سياحته في اوروبا ومكابدته احوال الزمان وما عهد منه ايام وجوده في مصر وتقلبه في المناصب العالية من حسن المعاملة وما يبلغ الناس من مكانه لدى الدولة العلية وشدة حرصه على سلامة المصريين قد جلب اليه القلوب الكثيرة وجمع عليه الهمم الوفيرة وصار له في مصر عصبة قوية ثابتة الوطأة وموجب الرغبة فيه عندهم امران الاول قربه من المؤسس وتوسم الخير فيه لشهامته وطول تجاربه واعتدال سياسته والثاني هو الرغبة في نقض فرمان الوراثة الذي خالف الشرائع الاسلامية على خط مستقيم ونقض عهود الوراثة التي ابرمت بين المرحوم محمد علي باشا وبين الدولة العلية واقر عليه عموم الدول فانهم يحققون ان فرمان الوراثة الاخير فضلاً عن اجحافه بالحقوق المرعية موجب لفساد حال البلاد اذ يقتضي حصر الخديوية في فرد من افراد العائلة وتقديمه على غيره مع استحقاقه وكفائته ويستلزم ذلك تسليم الامور الى اصاغر العائلة وذلك موجب لاستبداد الحكام (التتمة للعدد الآتي)

Abou-Naddara.

6e Année. — N° 2.

1er Acte du peuple egyptien .... Le Châtiment ... Le génie egyptien sort de son long sommeil et chasse ses mauvais gouvernants ... Tewfik et ses courtisans s'enfuient ..

اول فصل المصريين - والجهاديه والنواب - معاقبة الحكام المجرمين -
وطرد الواد وشركاه سبب الخراب - يعينهم الملاك - حامي مصر من الهلاك

DEUXIÈME ACTE DU PEUPLE EGYPTIEN ... RÉCOMPENSE ET RÉPARATION - Le génie egyptien présentant à la nation son chef légitime et patriote, le prince Halim ; déshérité [illegible] de peur avoir voulu défendre les droits du peuple. La nation, par la voix de ses députés, l'acclame.

ثاني فصل الاهالي المصريه - استقبال حليم بالاحضان - واعطاه السلطه.
الخديويه - وحسن الختام على الرحمن

باريس ٢٠ ك٦ كانون الثاني سنة ١٨٨٤

تتمة لاحق الاخوة الثالث

والاضرار بالناس من جهة والى دوام الفتن بين الطائفة كما نراه اليوم من التخالف الواقع بين جميع البرنسات مع دوام الاختلال والاعتلال في السياسة الداخلية والخارجية وذلك بعينه هو الخراب الاعظم فعلى هذا هم يجدون في خلع الخديو الحالي ولخوفهم من سطوات الخديو السابق من جهة وتيقنهم عدم امكان عودته من جهة يجدون في طلب البرنس حليم وحجتهم على ذلك ان الدولة العلية قد عزلت الخديو السابق وصار يعادي مولانا السلطان الاعظم بانشاء جرائد واثارة الفتن وما اشبه ذلك حتى احاط جلالته علما بحاصل ماجرى وصار غضبه الآن فهو لا يرضى برجوعه مطلقا — والرعايا قد ذاقوا في مدته اليم العذاب والهوان فهم يخشون من رجوعه ابدا بخلاف حال البرنس حليم فانه محبوب عند الجميع لكونه رجلا حنكته التجاريب وعلمته الايام كنه السياسة الضامنة لحسن المستقبل وانه اقوى على حفظ البلاد من غيره ويبنون امالهم كالحزب الاول على اختلال الهيئة الحاضرة وعدم الثقة بالحكومة الحالية وسهولة اسباب خلع الخديو بناء على سوء التصرف وصعوبة عود الخديو السابق نظرا للملاحظات

السابقة كما انهم يرون استحالة اقامة البرنس عباس عند انفصال الخديو الحالي فلذلك ينادون بالصوت الجهير العالي ومنهم ملكيون وعسكريون ووجوه واعيان سواء كانوا وطنيين او اجنبيين فهم في كل واد يهيمون ومن كل صوب ينسلون ومنهم طائفة تود تسليم الخديوية اليه وتسعى بجهد السعي الا انهم يرون دون بلوغ امالهم عقبات يستصعبون مرتقاها وهي عقبتان الاولى ان انكلتيره وفرانسا فاترومان بقاء مصر في يد رجل ضعيف الراي مثل الخديو الحالي لا يقوى على معارضة تنفيذ اغراضهما فضلا عن كمال جنوحه اليهما كما تبين مما مر فلذلك نخشى مقاومتهما الثاني نباء خوف وقوع مصر في ارتباك عظيم عند ارادة الدولة العلية ارسال البرنس او ربما ان الخديوي الحالي يلقي بنفسه الى حجر انكلتيره بمجرد استشعاره لبداء حركة كما فعل باي تونس فهم يرون ان حصول الامر وان كان ممكنا بسوغانه الا انه متوقف على المفاجات التي تحول بينه وبين الالتجا لتلك الدولة وقاسوا ذلك على جملة امور منها طلبه عساكر من انكلتيره ومنها التماسه حيلولة فصلها السياسي لمصر بينه وبين سطوة الباب العالي عند قدوم الوفد العثماني وامثال ذلك

الفصل الثالث

الحزب التوفيقي

طائفة من مستخدمي المعيه وشرذمة من رجال
سراي الاسماعيليه وقوم ممن متوقف مصالحهم على
وجوده يرجون دوامه وبقاءه ويعضدون مساعيه
وآمالهم يبنونها على ثلث امور الأول ان انكليره
وفرانسا تكفلتا بقاءه رغبة في دوام نفوذهما ورواج
مصالحهما الثاني ان معاداة الخديو السابق للذات
الشاهانية وعدم ثقة اوروبا هو مانع لعودته
الثالث ان فرمان الوراثة الحديث هو محترم المضمون
فلا يسوغ للدولة العلية نقضه بارسال البرنس
حليم واذا بطلت عودة الخديو السابق ومجي البرنس
حليم فقد ثبت دوام الحكم للخديو الحالي ومنهم جماعة
يودون بقاءه ولكن يجدون دون ذلك موانع
كسقوط الثقة به ودوام الاختلال الداخلي
والخارجي ومعاداة الامة والدولة واتحاد
الاجانب على الجزم بسوء تدبيره كما مر بيانه فهم
موقنون بقرب الزوال وحلول الانحلال وبعض
اولئك يودان يخلفه عباس بك بوكالة احد
الذوات المصريين الى غير ذلك من تباين
الافكار والحاصل ان مصر اليوم قد سرى فيها
داء عضال يحار فيه طبيب الحكمة فقد اشتدت
حركات الافكار وقويت شوكة التعصب بين
الاحزاب وقرب زمان ازمة الخراب الا ان يلهم
الله الصواب ويفتح للنجاة باب وسا اقسم بنسه
تعالى نجعل افكار اخرى فقد انتقلنا الى عالم غريب
يعصر جديد ولله الامر من قبل ومن بعد . المقصد الثالث

الأزفة الرابعة

نحن ابناء الاستاذ في حال مقرها على رؤوس
الظبي او مركزها على ذباب السيف بحيث اننا
لا نجد مناما الا على جناح الطائر ولا ناكل طعاما
الا غصصا ولا نشرب الا ويلات نتجرعه ولا نكاد
نسيغه والاجانب بيننا رسل الغوائل يحشون فينا
الهواجس ويستفزوننا كلما يستلزم الجدة الا
اننا لا ننفك نطلب جادة الحكمة ومنهج الدروب
ولكن امتلأت الصدور بنار الاحتمال ورانت
الرؤوس من طول طنين الفتن والدسائس ونحن
لا نجد الا وهدة اثر وهدة وكبوة عقب كبوة
كان لم نستطع كر الزرايا منذ الا غير بابوزنا —
المكونة الخط وبالت الحكومة لم تكن اكثر من
العدو الالد فانها كلما خمدت نار الثورة دفعت
الينا بحاقات التهور هذا الخديو ايده الله قد اخذ
على بلوزنه العهد ان لا يفعل امرا ما بدون
التحكم عليه والالزام له في ظاهر الامر كما لا
ينفك يبحث عن رواج سوق الفتن والهيجان
فان حادثة مشيخة الجامع الازهر قد تم امرها
ولكن كيف تم تم بصورة ما تبلى ملخصه عليك
الشيخ العباسي هو عضد الذات الخديوية في
تنفيذ الاغراض ولما ان الوقت وقدمت جماهير
العلماء شكواها تطلب رفعه عن المشيخة بالنظر
لما ارتكبه من سوء المعاملة وغيرها تصدت لهم
الحكومة بالكلية وفي مقدمتها الخديو وتفصل

دولة انكلتره وبناءً على اوامر الخديو السرية تحرر عرض محضر تشعر باستقالة الشيخ وامضى عليه الكثير ممن لهم شرف وقدر وليس لهم علم ولا دراية واخيرا اجمعوا جموعهم وعرضوا هذا المحضر على ناظر الداخليه فلم يقبل منهم ذلك وشدد كثيرا منهم فارتدوا على اعقابهم يهرعون الى الفتن والدسائس واخيرا علموا ان قوة العلماء المتشكين انما هي عنصر جهادي فخشعت لذلك اصواتهم واتفق ان الحكومة عينت لجنة لتحقيق القضيه فلو تسئل عما وقع هنالك من الغش والمخادعه حتى كتبوا تقريرا آخر وقدموه فلم يكن ذلك ليثمر الى ان ظن القوم انهم احيط بهم هنالك توجه الرؤس الاكابر منهم والزموا الخديو فصل العباس حتمًا وتولية من يريدون واظهروا له العنف حتى ذل وخضع وفصل الشيخ وبهت الغبي كفر تلك من انباء القوم واما حال الحضره فلا ازيدك فيها سوى ان الخديو المعظم لما شعر بخطر التقرير الذي كتبه المطار اسره في كميه وادعى غير الحقيقه ولكن لم يبعد عن ذهنه استخدام الوسائط اللازمة للفتك بالجهاديه ومن المؤكد ان سيقدم وفد مؤلف من الاستانه العليه للنظر في حل مشكلة الاختلال الداخلي ويتفكر الناس من هم المقصودون بهذا الاختلال ولقد تقاتلت مع هذا الخديو منذ قريب

فالفتنة يجب وقوع ثورة اخرى من جهة العسكرية ويزعم ان يتخذها سببا للانتقام بهم ومنهم ويغيره على ذلك جملة من الامراء الذين بين يديه يحسنون له كفر نعمة الراحة والطمانينه وزد على ذلك انه منفق كما يحققون على تعيين جملة من الاروام القاطنين بالمحروسة وغيرها على المدافعه وقتل امراء العسكريه ولا ننسى ان البوليس رهين حركات زعيم الحربيه وخادم الوطنيه اعرابي بك ففي تبين نزول اسطول لمجرد حلوله المحروسه وذلك بتكرر حضوره وغيابه في كل آن واما احوال الامير المشار اليه فانها سائره على محور الكمال ناجحه في منحة السداد ونفوذه في نمو وازدياد لو ترى الناس يهرعون اليه في كشف مظالمهم وحل مشاكلهم لرأيت العجب ولتوسمت ان الامر قبل رحب ومن حوادثنا الاخيره فانها في غاية الصعوبه فان اللصوص اشتدت حركاتها وامتدت ايديها في الاموال والاعراض والنفوس حتى وقع القتل والفتك بكثير من سكان العاصمه فجرى الناس الى شراء السلاح واعتادوا اطلاق النيران في البيوت فربما دهم البيوت الكثيره في الليلة الواحدة والافرنج بينما يزداد استخدامهم وتوظفهم آنًا فآنًا وقد زادت الميزانيه زيادة فاحشة عن ايام الوزاره الماضيه (التتمه في العدد الآتي)

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

6me Année — ابو نظارة — Numéro 3

لسان حال الامة المصرية الحرة

RÉDACTEUR EN CHEF: JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابو نظاره زرقا المصري

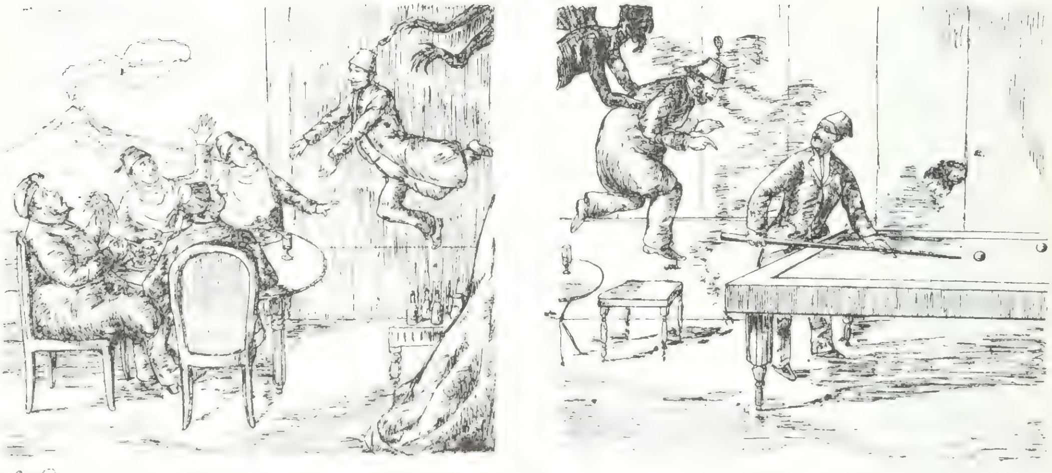

Le Grand Magicien des Pyramides voulant délivrer son pays des tyrans qui l'oppriment, fait enlever et jeter par ses démons, Tewfik à Naples pour se bourrer de macaroni, et Chérif à Paris pour jouer au billard avec Abou-Naddarah.

سحّار الاهرام اراد يخلّص مصر من الظالمين، فأمر الشياطين
يرموا الواد الاهبل في نابولي وبابا شريف في باريس عند ابي نظاره

IMP. LEFEBVRE 87-89 PASSGE DU CAIRE PARIS

باريس يوم الجمعة المبارك ٤ فبرايو سنة ١٨٨٦م

تتمة الاذقة الرابعة

حتى عجب الناس من تلك الحالة ولا يعزبك ما نلهت به جرايدنا من الاصلاح فقد اخذ عليها قانون المطبوعات الجديد عهوداً بان لا تتجاوز السنتها حكاية الباطل الذي نرضاه الحكومة العادلة واحول ايها الاستاذ ان تكثر من جرنالك وتزيد في عدده لننظر ماذا يقاوم به القانون الذي سنوه وجعلوا من مقتضاه التجسس على الجرايد الحرة الخارجة كالمطابع السرية التي توجسوا منها الشر وبحول الله تعالى ليهزم جمعهم بأيدينا فيولون الدبر واما الاحزاب فهي لا تزال ساعية بحوله تعالى في تحويل الحال وثل عروش الظلم واجتثاث اصولها بخلع الطغاة الذين يبغون في الارض فساداً وما أظن الامر غير بعيد وتبين لي ايضاً ان افكار جمهور من الوطنيين خلع الامة الحاكمة اعني الخديو وقومه وجعل مصر حكومة جمهورية تجري بمقتضى قانون الجمهوريات الحرة وتكون تحت سيادة الدولة العلية وتنزع عموم الاجانب من دوائر حكومتها وتزيد في وريو الباب العالي وتستمر في اصلاح شؤنها هكذا وانا ننتظر اعمال مجلس النواب ولا تخشى في الوصول الى هذه النقطة الا معاكسة الدولة العلية لافكارها هذه خشية انقلاب الامر

ولنعم الراى ذلك الراى لكن دونه مصاعب واهوال تقصر عن دفعها باع الدهر الطايل ولذلك نرى المصريين اليوم يجمعهم قول واحد وهو خلع الخديو الحالي لكن يفرق بينهم الاختلاف في اختيار الغير نسأل الله ان يوفق بينهم ايضاً على هذا فتنجاب ظلمات الاسم التوفيقي عن صفحات ارض مصر انه عزيز حكيم وارجوك ان لا تواخذني في اختصار الجملة فاني على جناح السفر وسانبيكم من الانباء بما فيه من دجر.

المفكر
الرابع

من سحار مصري بالقاهرة الى ابي نظارة بباريس الفاخرة

ايها الاستاذ الجليل .

ورد لي جوابك الشريف — وفهمت مضمونه اللطيف — فما لا تجرت وعزمت واحضرت الشيطان — فاتاني هو ووزراه الجان — فقلت له يا ملك ما نتاش سامع صياح = ابن البلد والفلاح؟ وما نتاش شايف خراب البلدد؟ اهو ده كله من هبالة الواد — صحيح ان اليوم مجلس النواب — وعرابي البطل وباقي الاصحاب بارزين في ميدان الحرية — وساعيين في اصلاح الاحوال المصرية — انما انا خايف على اولاد مصر الكرام — من خيانة الواد وشركاه اللئام — فلكذا مرادي يا شيطان — بانك تامر اتباعك

من اهل الجان — واحد يخطف الواد الاهبل
ويرميه - في نابولي ياكل مقرونه عند ابيه -
والثاني ياخذ بلطف ابو شرف رئيس الوزارة -
وبسلمه في يد ابي نظارة - يلعب معه
بلياردو بباريس - بقى وحياة شيطانك يا
ابليس - كذا يزول الظلم ويدخل مصر الحلم
والانصاف - ويعود لنا ابو نظارة واخوانه
الظراف - فاجابني ابليس وقال - يقينا في
مصر الظلم طال - انما نحن الشهر ده مشغولين
قوي قوي - لان عندنا اكثر من ظالم في
جهنم بينشوي - لكن احلف لك بنار جهنم
الحمرا - انك الشهر الجاي تبلغ مرادك يا ابو
حمرا - فلما خلص من مقالته الشيطانيه —
غطس هو ودولته الجنيه - فكذا احضر عندك
اوده شريف - واشتري له بلياردو لطيف -
واخبر حبيبك اسماعيل يحضر دست مقرونه
كبير - وننتظر قدوم نجله الامير .

الزفة الخامسة

عولنا بحوله تعالى من الان فصاعدا ان
نفرد للحوادث جملة مخصوصة فقد تعددت ابحاث
الافكار وكثرت وجدت الكلام وتباينت الموضوعات
لاسيما وقد انتقلت بنا السياسة الى عالم
جديد ونشأت اخرى من يوم افتتاح مجلس
الشورى وقد عزمنا على الكلام حسبما اقتضته
الضرورة كما بينا .

الامن والراحة العمومية

في ظل خديوينا الجليل نبسر سلب الاطمئنان
العمومي حتى صرنا لا ناسف على مال مسروق
وبيت منهوب الا بكينا على رجل مفقود او عرض
مهتوك او قانون مخروم فقد شمر الطغاة
البغاة والفجرة الاشقيا في شن الغارة في
الاسواق والهجوم على البيوت تحت اذن اهل
الضبطية ولابن الخديو فقتل في اسبوع واحد
في عين العاصمة رجال ونساء لا ذنب لهم الا
الطاعة بالحكومة فقتل في مصر العتيقة ثلاث
رجل وامرأته وبنته وفي قلعة الكبش امرأة
وبنتها وقتل تحت منزل على باشا مبارك رجل
وقتل بالقرب من فرن قول عابدين اربعة وجرح
آخرون في بيتهم وقتل قريبا من بركة الفيل
رجل وجد مخنوقا واخرها وقعة جرت في سوق
السلاح ليلة الجمعة وهو ان رجلا يدعى محمد
اغا الزيبق صادف احد الافنديه فطعنه
بالشيش فمات واراد اخر ان يقبض عليه
فجرحه هذا وما لست ادريه انه خرج عن
اسبوع واحد واما السرقات والتهجم على
المنازل العامرة فلا تسأل وانظر فيها لا اقل
جرنال الوقايع والملون بالفضايح ففيه
العجب والعجب من محرره الوقيح ان لا
يخجل من سرد القبايح ثم يعقبها بطنطنة
المديح ومن المقاتل في السويس قتل المرحوم

عبد الحميد بك نجل احمد بك الدخاخني والجهادي الذي ارسلته خارجيه لتحقيق قضية اسكندر بك ازل باش معاونها ومقتلة شيخ الخفرا في جهة الى حمص ومقتلة العلوم الذي ذكره صاحب الوقايع بقرب المحلة وهلم جرا ولا ننس ما دون ذلك من الفشل والخلل ودوام الرعب والفزع الذي ترك الناس في حيرة عمياء لطف الله بالحال كل ذلك جانا من اي شيء اليس من سوء ادارة الحكومة التوفيقية .

قانون المطابع والجرايد

ضيقت الحكومة على المطابع والجرايد بقانونها الذي سنه لها بورلي بيك والشيخ عبده محرر الوقايع واجتنبت حرية الجميع وكلفتهم بالتكاليف التي لا توجد في بلاد الروسيه فضجت الجرايد وارباب الحريه وفاه اكثرها في وسعه وكانت في المقدمة جرنال اجيبسيان غازيت فندد على الحكومة اشد التنديد وتكلم لما اخذت منه الفتوح فلم يبق للعذر سبيلا ونقلته جريدة الوطن وتبع غيرهما نهجهما وما زاد الا طغيانا في قلوب المستبد الذي يود ان لا يذكر في جرنال نحن خرخخ فتنزل القانون لما قيد بعض المطلق من اعنة الرمق الحرب وفي يوم السبت ٢٤ من الشهر الماضي دعى ارباب الجرايد للوفاق فلم يقبلوا وطلبوا التعديل ولهم

المصريون على كبح هذه الطاومة وفي طليعتهم الاوروباويون ولا نعلم ان كانت الحكومة تساعدهم على ذلك وتعترف بالنظام تمنعهم الحق وتحلي بالمظالم .

تذاكرنا في بعض ليالي هذا الاسبوع في المحفل المعلوم ماهية الانقلاب الذي انتقلنا اليه وتبادلنا الاراء فيما تقتضيه الباعث الزماني والمكاني من حيث الضرورة فقر الراي على تغيير هيئة الحكمة وبجادة المسلوكة من الخفا فان كثيرا من الناس يرغب الدخول الى المحافل بصورة مزورة كان يظهر طابقا شبيها بطابع الجمعية عند الدخول للتجسس او غير ذلك كما رفعه للمحفل رئيس حفلة سولس اخينا (٧) فليكن معلوما ان الطابع الاول قد صار لغوه وامر بحرقه دفعة واحدة واستجدت الجمعية الطابع الاحمر فلا يعتبر غيره اثنا المحافل كما نقرر ان الحفلة المصرية تحتفل في ليلة الاثنين والخميس في كل اسبوع بمصر والجمعة والاربعا بالاسكندرية وفي غيرهما مواعيد الاحتفال تستمر على ما كانت عليه . المقدر الخامس

الختام

انه مشرب صحيفتنا سياخذ غير ما خذه المعتاد لضرورة الحال فنعدل عن التلميح الى التصريح وتغيير اسم الجريدة وهيئتها بعد الاذفة السابعة وعليه تعالى الاتكال . (ابو نضارة)

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

6me Année — ابو نظارة — Numéro 4.

لسان حال الامة المصرية الحرة

RÉDACTEUR EN CHEF : JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابو نظاره زرقا المصري

Triomphe du Parti National : Araby veut l'Egypte pour les Egyptiens; Abdallah balaie Tewfik; Fahmi purifie l'air après le départ de Chérif.

سيد العرب اعرابي يقول مصر للمصريين عبد العال يكنس الواد الاهبل وفهمي
يبخر المحل حتى نزول رحمة بابا شرف وسيده

IMP. LEFEBVRE 87-89 PASSᴱ DU CAIRE PARIS

باريس يوم الجمعة ١٧ فبراير سنة ١٨٨٢ م ٢٧ ربيع الاول سنة ١٢٩٩ هـ

فصل الخطاب

للترك مثل نبيذ من دونه الامثال وهو يوافق ما نحن فيه من حال الاختلال

السمكة تفسد من رأسها

وهذا بيان الامر وفصل الخطاب اقدم الليث العرابي نايب الجيش ومن خلفه اسود الوغا واشبال القتال يريدون قهر دولة الاستبداد ورد صولة الفساد واحيا الوطن بالحرية وهيبة شورويه فراغ لهم المستبد الاكبر المفسد الاول روغان الثعلب ‑ وانخفض لديهم انخفاض رأس الارنب وقال اني معكم فيما تريدون وقد كنت مكرها على الفساد كما تعلمون فانخدعوا بقوله والكريم سهل الانخداع وبقي على مكره وثابر على النافل الطباع فارتضوا بعزل رياض واخوانه وابعاد بعض اعوانه على شرط ان يكون الامر شوري في البلاد وان تقطع جراثيم الفساد فلما حصل منهم هذا الرضا واستولت الوزارة الجديدة على الامر امل الخديوي انه مع مرور الايام وكرور الاوقات تزول منهم السده وتفتر الحده فماطلهم في جمع مجلس النواب شهرين حتى خشينا ان يتولاهم الفتور لكنهم

رجال اذا ما ابرموا الامر ايقنوا بان فساد الراي ان يترددوا
وان طالت الايام من دون نيل فمن كل يوم عزمهم يتجددوا

فانهم طلبوا المجلس ودعوا اليه وحشدوا رجال الحكومة عليه فنادوا بالانتخاب وامل الخديوي ان يكون على رايه عدد عظيم من النواب فخيب الله امله واحبط سعيه وعمله فانعقد المجلس مؤلفا من نخبة النبهاء وخاصة الاحرار الذين يفضلون النار على العار فالتزم ان يحضر بينهم ويفتح مجلسهم راجفا واجفا خايفا آسفا كاذبا فيما يقول منافقا فيما يعد به من المساعدة متسترا بالخداع والريا حتى انكشف الآن الغطاء .

فقد اجتمع المجلس وقدمت له الحكومة بعد عشرة ايام لايحة في الظاهر مزوقه مموهه وفي الباطن ممزقه مشوهه وكان شريف باشا عين قدمها عالما بانها سترفض وتستنكر وتبدل وتغير ولكنه اكره عليها من طرف الخديوي ولم يكن الامر بيده في توسيع حدودها وتنسيق بنودها .

فلما رآها النواب على هذه الحال ظهرت لهم الخديعه ولم ينطلي عليهم المحال فهاجوا واضطربوا وماجوا وشغبوا وصرحوا بعدم القبول وجاهروا بالنفره والغيظ فرام الخديوي ملاطفتهم سالكا في الامر مسلك ابيه من النفاق والدهان والخداع وطلاوة اللسان فدعاهم الى العشاء عنده فاجابوه ولكن تعاهدوا قبل الذهاب انهم لن يطيعوه ولن يلبوه ورأى منهم وجوها عابسه ونفوسا غير متقاعسه فالتزم السكوت خوف الفضيحة حتى انصرفوا وهم على انعاد وهو في غيظ والتهاب فؤاد وبعد ذلك

وضعوا لانفسهم لائحه اساسيه لم يتجاوزوا فيها الحق ولم يغفلوا عن مراعاة الاحوال بل حفظوا لكل انسانٍ حقه وزياده عنما استحقه وجعلوا لانفسهم حدودًا يحمدون عليها وتعود على وطنهم بالنفع العظيم وارسلوا هذه اللائحه الى النظار فعظم فيها الامر على الخديوي والذين حوله من الاشرار فسعوا فيه الى قنصل انكليتره وقنصل فرانسا زاعمين ان النواب لا يرومون الا طرد الاجانب ونقض العهود وابطال الحقوق والحدود فحضرت اللائحه الدوليه (النوطه) منطويه على التهويل والتهديد والوعيد الشديد ففرح بها الخديوي فرحًا عظيمًا كما يفرح الجاهل الغبيّ لعدم العلم بعاقبة الامر.

فلما انتشر خبر هذه اللائحه شبّت نار الاضطراب في الضابطان والنواب ورام بعضهم الهجوم على سراي الخديوي واذاقته العذاب الاليم جزاء سعيه في هذا الفساد العظيم ولكن ارجعهم عن ذلك الناصحون وقالوا انتوا لتنالوا ما تمنوا ثم كان من امر اللائحه في الاستانه ما كان مما صار مستفيضًا فلا حاجه فيه الى البيان.

ولكنا نعود الى خبر النواب انهم حضروا لائحتهم وقرروها وصححوا احكامها وحرروها وقالوا لا نعدل عنها ولا نحيد ولا نرهب الوعد ولا نخاف الوعيد فوقع رئيس النظار اعانه الله بينهم وبين الخديوي لا يعلم كيف يسير هم يريدون الحق وذاك يريد الباطل ولكلٍّ قوم ولكلٍّ نصير.

ولا نعلم كيف تكون النتيجة وكيف تكون المصير لكن على فرض ان لائحة النواب تحوز القبول وان الخديوي يخفض لهم جناح الذل والخداع كما هو المنظور والمأمول فذلك لا يكون حلًّا اخيرًا للمشاكل الذي نحن فيه بل يكون تغير ظاهر الامر وبقي باطنه وخافيه فتوفيق باشا ابن ابيه يضمر لهم السوء ويصبر على الضيم صبر الحيّة ثم ينتهز الفرصه للاذيه فلو غيرت الف وزاره وجاء الف مجلس نواب لا يتغير الحال الا بتغييره ولا يحصل الفرج الا برجوع المياه لمجاريها واعطاء القوس لباريها وما يتم زيادة تفهيم فالله كريم حليم.

الأذفة السادسة

ابت عوائق الحدثان تجدنا في مهيع الا وكبت بنا في مصرع وابت حوادث الدهر ان نلبس من الصور الا بقدر ما نقع عليها نظرة الامل حتى اذا عاودتها لم تجد ما عهدته الا مدفونًا الى عالم الخبر او مزفوفًا الى قبضات علم كان وها نحن ننتقل بمراحل الاحوال في مراحل الاعمال لا ننزل الا دعانا الرحيل ولا نرحل الا الى كبد طويل فلا نستطيع القهقري لولا ما تركنا ولا نثبت في المركز لهول ما نرى ولا نقدم للتقدم لصعوبة ما نغشى فنسأله تعالى حسن الختم ووفاق الهمم وسلامة العاقبة.

ابتدأ شهرنا الماضي بحوادث مهمة نقلت حالتنا

الى صورة اخرى وصارت بمصر الى عصر جديد وفاتحة تاريخية هى غنيمة عظمى او داهية عمياء فانا لو منحنا المطاليب من همنا بقدر ما نتمنى فزنا وكنا الرجال الاول فى تاريخ النشأة الوطنية والا فنحن كالذى لم يقنع من اللقا فحرم البقا وذلك ان هذه الرجال ووحدة الكلم وحرية النخوة قد رغمت انفس الاستبداد وخفضت عزة الظلمة ووقفت لمجلس شورى النواب فى ٥ صفر ١٢٩٩ هجرية وتم افتتاحه على وجه ما سيأتى بمحله حشد فيه القوم وحشر الناس الى ديوان الاشغال ضحوة ذلك اليوم واحدق فريق من اخواننا الجراديه وهيئة اوضة مجلس النواب ثم قدم النظار وفى عقبهم الخديوى وعصابته والى جانبه كبير النظار فاستقبله الرجال ودخل الى مجلس الاستراحة وريثما تكاملت هيئة المحفل قام فخطب خطبة لم نفهم من مبناها ما اراد من معناها الا ان محصلها كما اصلحه الموسيو (عبدو) فى الوقايع المصرية انه كان يحب فتح مجلس الشورى منذ ولى امر الحكومة وانه يطلب منهم التعاون على نظر صوالح البلاد وانه يحظر عليهم الخوض فيما يتعلق بمعاهدات حكومته مع الاجانب وكل ذلك فيه ما فيه اما قوله انه كان يريد ذلك ولكن كانت المشاكل المالية تمنعه منه فمدفوع بحجتين الاولى ان رئيس النظار الحالى كان عرض عليه فى رياسته الاولى اللايحة المشهورة فى هذا الخصوص

وطلب منه تنفيذها فأبى واستكبر واعرض جانبا فجر ذلك مع اسباب اخرى استعفاءه من وظيفة الرياسة واعقبها مصيبة رياض الخاين الحجة الثانية ان المشاكل المالية لا دخل لها فى تسوية الديون ولا امثالها اذا كان المقصود من الشورى عدم المداخلة فيما تقرره الحكومة ما بينها وبين الدول المتحابة على ان الحق امام الانصاف ان لا نحمل هذه الامة ديونا ليس لها فيها ادنى جرايم لا اقل الابدا اقرها على هذا وهل ينسى ايده الله تعالى ان حسن موسى العقاد توجه الى السودان شهيد طلب حرية الحقوق لا لتبديل ادوار الاستبدادي لمجرد قوله ان المقابلة هى حقوق لا ينبغى تركها الا حسبما تقررت وانما اراد ان تقريرها كان بالراى فزوالها يستدعى مثله ام لا يتذكر حفظه الله ان التحقير الذى حصل لكل من الرئيس الحالى وغيره من الاعاظم والذوات الذى زعزع دعائم الامن مدة من الزمان بوضع الجواسيس وحصر البيوت وارسال الاخبار المكدرة لهم من لدنه العالى اليس ذلك لقولهم ان حقوق المقابلة يتوقف زوالها على راى مجلس شورى الم يكن هذا الطلب هو الباعث لتلك القلاقل فكيف يخدع الناس بدعوى حبه لفتح محافل الشورى :

(البقية للعدد الاتى)

ABOU-NADDARA.

6e Année — N° 5

Mieux vaut douceur que violence.

لما رأونا الجماعة دخلنا عصر جديد - وحزبنا الوطني صبح اشد شديد - بطلوا الزعبق والتهديد

- وظنوا ان التمليق ومسح الجوخ مفيد - ربنا كريم حليم الفرج ما هوش بعيد -

IMP. LEFEBVRE 87-89 PASSE DU CAIRE PARIS

باريس يوم الجمعه ٢٤ مارس سنة ١٨٨٢م

من ابي نظارة زرقا الى محرر جرنال البصير بباريس

شو هل حكي يا خيو؟ ده مو كلام محرر بصير — فرنجي جنابك؟ حاشا - بقى شو هل ذم في الامير؟ نحن طشنا اول وثاني وثالث ورابع - انفا زد تهايا جندي في آخر عدوك فالتزمنا نراجع - وندافع عن سيد العرب اعرابي ناظر الحربيه مبارز الظالمين في ميدان العدل والتمدن والحريه - فكيف يصح انك تكتب وتقول لجميع احبابي بان بين السياسه وبين عرابي - مسافه لا يعلمها الا الرحمن - وتشهد استخفافه بالخديوي ومجلس الاعيان - مش بس كدا يا عم الاكان والمواثيق الدوليه - وانه انما يسعى في تأييد سلطته وترويج غايته الذاتيه - ده كلام فارغ يا مون شير - لان اعرابي بك ما يسعى الا في الخير - والا ما كانشي صبح عزيز وغالي - وممدوح عند كل الاهالي - مش بس عند الاهالي الا عند الاجانب كمان - ما تقراش ليه خطابه للعسكر والظابطان؟ - قال حفظه الله ولو اني صرت ناظر جهاديه - برضه اعتبر نفسي احد العساكر المصريه - مرادي ابوسكم كلكم يا خادني - انا بسم الله ما شا الله انتم كتير يا اخواني - بقى وصيتي عدم ابناء وطننا من سائر الاديان - الفرج قريب العشم في وجه الرحمن

يظهر من الكلام ده ان اعرابي رجل امير — فاذا احرام الذم فيه يا محرر البصير - اعرابي مش فقط في مصر - الا في الدنيا كلها اصبح فريد العصر - نزب رسمه الجميل في اعظم الجرانيل - وترجمته الحميده - في اشهر جريده - الطف شعرا الغرب والشرق - ما وجدوا بينه وبين الشمس فرق - اعرابي يحب ابن البلد والفلاح - اعرابي يسعى في سبيل التمدن والنجاح - اعرابي تعهد للامم الاوروباويه بانه يدفع لآخر باره الديون المصريه - الديون الجسيمه اللي عنا اسماعيل - حملها على ظهر وادي النيل - اعرابي يريد ان مصر تكون للمصريين - نيصره على اعداه رب العالمين - اعرابي محبوب عند اليهود والمسلمين والنصارى - وده مش مسيح جوخ ودفن ابي نظاره - من يوم ما ظهر اعرابي ظهرت الحريه = وانشهرت شهامة الشبان المصريه = اعرابي قلب الحزب الوطني وروح مجلس النواب - اعرابي يحب العمار ويكره الخراب - بقى عيب عليك يا محرر البصير - تتكلم في حق اعرابي الشهير - اتبع نصيحتي والا قراء جرنالك - يضحكوا عليك ولا يصغوا لاقوالك - انا احترمك ومرادي ان اهل مصر واسكندريه - تطلع على جرنالك السياسيه - انما اذا استمريت على ذم اعرابي - اخاف عليك من اقلام احبابي .

من ابي نظاره زرقا احقر ابناء مصر - الى سيد العرب العرابي فريد العصر .

حاولت اظهار حقوق ابي الظالمون الا اغتصابها فجردت من عزمك الماضي حساما يذوب منه الحديد رعبا قبل وقعه فلت ما رميت واي ليث لايجبن اذا صلت فقل لطالب نظيرا هيهات هيهات بل ليس ذلك من الجائزات - حار المورخ امن تنبيه وبيان مقصده فدجال فاني ان لا يحاول المحال بعد ان تصفح وريقات تاريخه وقال دعنا من اخبار من مضى عندنا الان شوون نستخرج منها للتاريخ فنون - بطل العرب حري بغناء المورخ لاننا لا نرى من اخذ بيد امة الا بارقة ها هنا وبسفك هناك وهو وصل الى استطلاق امته من رق العبوديه وما فارق سيفه غمده فهو قمين بقول شاعر العرب :

لو استبدلت ذهنك من حسام قددت به المغافر والدروع
ولو استفرغت جهدك في قتال اتيت به على الدنيا جميعا
لك همة نسمو فتسمو فما تكفى لمرتبه قنوعا

لبشراك يا مصر نلت المرام - اتاك على غناك شهم همام - مشغوف بهناك - لا يرى في فواده حب سواك عاشق لحرية وطنه واصلاحه - مغرم بتقدمه ونجاحه - لوم اللايمين بعيد عن صدره - وتهديد الاعادي في غاية القصور عن رده - كم منح الزمان العرب من رجال - وفقر حتى جاد بمن ليس له مثال .

تلغرافات سريه بين راتب والحضرة الاسماعيلية

من راتب بالقاهرة الى اسماعيل نباپولي —
وصلت بالسلامة قبلت ايدي والدك باشا - تدعى لكم بالنصر - قابلت شريف وجدته في حيرة - اعطيته تحريراتكم وفهمته الامور فرس وقال عشمنا في محله - انكلتيرا وفرانسا معه .

من اسماعيل نباپولي الى اسماعيل بالقاهرة - بوس لي شريف - اخبره ان هنا الملك وارباب دولته في يدي والنمسا والمانيا وروسيا مابلين لي بقي فقط انكلتيرا وفرانسا في الجراب - املنا في الرجوع لمصر يومي في الزيادة - بفضلك واجد عرابي امدح شهامته واشتريه لنا باي سعر كان - اوعده على الوظايف وانعم عليه كما تشا .

من راتب . قابلت عرابي - اماره كامله - لا قهوة ولا سيكارة - بلغته سلامكم هزا كتافه - سالته عن الاحوال قال موش شغلك - فهمته ان قلبكم عليه قال باد هلس - فكرته انكم رفيتوه وان عند رجوعكم لمصر تحصل على اعلى الرتب - ضحك وقال عشم اسماعيل بالرجوع لمصر كعشم ابليس في الجنه وتركني وقام .

من اسماعيل . ارجع له والكيس بيدك داخله من اربعة للستة الاف جنه مصري واوعد بزياده .

من راتب . اجريت الامر - النتيجه رفسه وسيكتر - اخبرني شريف اجابني بان عرابي ولد عنيد جابب

له الكلفه — رأي شريف مقابل عبد العال .
من اسماعيل . ابتم نصيحة شريف — اوعد عبد العال بطلات الجهادية — ارض شر وفتنه بينه وبين اعرابي .
من راغب . عبد العال صبح سوداني خرعنبه في خوفي — اعرابي لطيف بالنسبه — اعرابي خذوني انكلم — عبد العال سد حنكي — اعرابي وعبد العال طيرين في لباس — العبارة ماهيش كالعادة — آمره برجوعي نابولي .
من اسماعيل . الصبر فضيلة الجبابرة — خليك طمصر — زور الاخبار اياه واعطيه حقو صحن ماكارونه .
من راغب . الاخبار لحس البلغ اوعد بحبيب الفاضل من جهاتنا وما عمل شي — شريف مجتهد في خلع اعرابي وارسال عبد العال في مامورية بعيدة .
مجلس النواب انفتح رغما عن انف توفيق وشريف .
من اسماعيل . شور على شريف تبعرض لمجلس النواب وبعض لحزب الاوروباوي على الحزب الوطني — اغطيس وقف من برجل من رجالنا اياهم نجاعشا من الامير الاولاني بالطريقة المقادحه — ضربه والقهر .
من راغب . محال نعرض مجلس النواب عطار مثلي سيوفي روساه — كلك عدوين — عطار اراد يخلص من توفيق اعرابي خادم تحري في لباسه — رجالنا اياهم مالهم وجود العبارة ملخبطه .
من اسماعيل . اعرابي والحزب الوطني جابه لهم لا بجه من انكلترا وفرانسا تضيقهم — انضم

توفيق يعزم النواب والظباط ويسقيهم قهوتي .
من راغب . ان فلح العلق جاب الاهله داهيه فكدا شيل عشمك من توفيق — لا بجا الدول هيبت الجهاديه ومجلس النواب وتوفيق كان رايح في شربة ماء — ابناء مصر اليوم فاقوا الافرنج في الجراعه وحب الوطن — عمك له حزب كبير والاهالي في انتظاره . سد حنك ابي نظاره بلقمه .
من اسماعيل . انحص على توفيق لو كان حسن او حسين محله لكنا نلنا المرام . ابو نظاره مجنون خليه ينبح زي الكلب — الدول ضد حليم بسبب اقامته في اسلامبول — خل لشريف يفتح طريق لحسين .
من راغب . شريف لا سلطه له اهل مصر تكرهه بسبب لابجا انكلترا وفرانسا — توفيق في حيره — عرابي كلامه مسموع ومستخلف لشريف . ما بقاش لنا احباب في مصر ما فيش طريقه لدخول الانجال — توفيق صبح عدو كم وعدو كم الاكبر — عرابي ورؤسا الظابطان والنواب الزموا سلطان باشا يجبر شريف يستعفي وتوفيق قبل فنالوا مرامهم والبارودي تعين رئيس نظار وعرابي ناظر جهاديه وبحريه — لو تمهيدي لهم توفيق كانوا عزلوه وحطوا اصاحبنا في محله .
من حسن باشا راغب — اقطع عنا نبلغ افكارك نحن مسافرين يوما الملك في انتظارنا فندنا الفرج قريب — بعد شهرين نكون جميعا في عابدين يا افندينا يقوى عليه الحزب الوطني حالا هو وبدونهم غدا جيبهم
(قال ابو نظاره الله لا يقدر ولا يسمح بذلك)

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

6me Année — ابو نظارة — Numéro 6.

لسان حال الامة المصرية الحرة

RÉDACTEUR EN CHEF: James SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابونظاره زرقا المصري

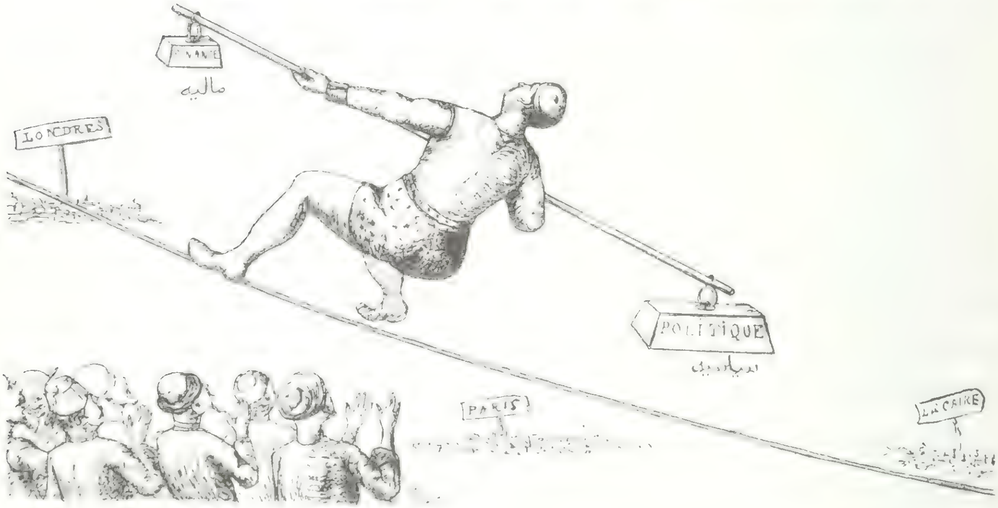

Culbute de l'acrobate De Blignières.

ما استقنعتش بالماليه * يا بلينير يا بهلوان * تراخلت في السياسه *
وقعت وضحكت عليك الجرعان

IMP. LEFEBVRE 87-89 PASS^E^ DU CAIRE PARIS

باريس فی ١٧ مارسو سنة ١٨٨٢

قال ابو نظاره

خطاط نصارى مسافر وخلانی * فالتزمت اكتب بخط يدى الجرنال * سامحونی العفو من شيم الكرام يا خلانی * باستعمال انظاركم ببسر خطی عال * قال وزی عذرك ولا تورى بحلك يا صاح * دا مثل يقوله ابن البلد والفلاح * * * *

من ابی نظاره زرقا بباريس الباهی * الی سيدی نديم محرر الطايف بمصر القاهره *

السلام عليك يا سی نديم * يا فرحة عين قراء جريدة الطائف * الله الله على ذوقك السليم يا حاوی الظرائف واللطائف * احلف بحب الوطن يا عم :: انی كلما اقرا جرنالك * يزول عنی الهم * من حلاوة اقوالك * مقالاتك الادبيه * نورت مصرنا * ونبذاتك السياسيه * جددت عصرنا * وحياة دقنك يا عزيزی * من عشقی فی فصولك الفريده * باترجمها بالفرنساوی والانكليزی * وبادرجها عندهم فی اشهر جريده * حتى ان الافرنج المغفلين * اللی بهايم وجهال بيحسبونا :: يشوفوا اننا فصحا ومتمدنين * ومن اليوم ورايح يعتبرونا * وفی الواقع تعلموا الرعيق والتهديد * واهم بيمارسوا معنا الامور * لانهم راونا دخلنا بعصر جديد :: وحزبنا الوطنی صبح مشهور * فتراهم اليوم بيسعوا اجواج للدوله العليه * ويقولوا مثلنا ربنا كريم حليم * هو بحل المساله المصريه * ويجعل اسم مصر بين الامم عظيم * بقى يا نديم بالله عليك * خليك بارز فی ميدان الحريه * ودوس الظالمين تحت رجليك * واتحف بمقالاتك شبابنا المصريه * رجای عندك تبوس لی الجماعه * اللی فی المحافل بيتلوا الخطب اللی لا لها نظير * واحضن لی اصحاب الحميه والشجاعه * وقبل لی ايدی اعرابيهم الامير * وقل لهم من عندی ان ربنا حلمه عجب * المولی كريم فرجه قريب * يا تينا الخبر قبل شهر رجب * ونحظى بمشاهدة وجه الحبيب

من ابی نظاره الی الحدق ومجدع وابی العينين *

يا حدق يا مجدع يا ابا العينين :: اسمعوا دالنادره واضحكوا ضحكه رطلين * اليوم نادرتی نادره تاريخيه :: صدقونی وحياة نظارتی الجلبيه * انتم تعرفوا انی اكره الكدب واحب الحق * الحق اللی يجلی الفد ويطق * (بلا كترة غلبه يا ابو نضاره * اصابدنا نسمع العباره) * العفو ما تزعلوش يا اخوانی امال * البركه فی القلبه والا ازای املی الجرنال ؟ * اما نادرتی اليوم اطول من سلبه * وماهيش محتاجه لكترة القلبه * انا كنت فی الزمن القديم حاوی *

وابو صفاره وابو زمّاره ويقّبنا كهجاوى * آه في وقتها كنت لساصبى ؛ انما اليوم كبرت وعقلت والنبى * ومالى فكر الا في وطنى العزيز * اللى خايف عليه من عين الانكليز * انما الرب الحليم يحمى بلادي * ويحميها من غدر الاعادي * احنا يرجع مرجوعنا النادري بالسادات * (هات من خايفك يابو نفاره هات) * ابو الواد الاهبل عمنا اسماعيل * في غاية الغيظ من اللى حاصل في وادى النيل * وكلما يسمع اخبار اعرابى سيد الشجعان * وتقدم الحزب الوطنى وحريته بمجلس الاعيان * بيكسر صحون المفروشه * ويبصبّط زى العيال * ويسخط على توفيق هو وحضرة الانجال * والايام دى الاخيره بالخصوص * لكونه يا كبدى طلع ببصبوص * ولا بلغ قصده ولا نال مراده * وما قدرشى يدخل اسلامبول لا هو ولا اولاده * بس روميا تشتمه ونابولي تحطه يا ناس * وما نابيه من صرف الاموال غير وجع الراس * انما الشهر الماضى دخل عليه احد الاصحاب * وقال له يا جندى مرادى اخلّصك من دالفتنه الهباب * بس احمعنى على تمسة الاف جنيه انكليز * وبعد ثلاثين يوم تدخل

مصر يا عزيز ؛ انت والانجال الكرام وباقى الاحباب * وتلغى الحزب الوطنى وتقفل مجلس النواب * وتشرجن اعرابى عدوك الكبير * وعبد العال السودانى تحطه فى جنزير * وتتسلطن لما كنت بابو الحسنين * وتصبح اسكندر الثانى ذو القرنين * ففرح شيخ الحاره فرح ابليس * واعطاه المبلغ والشخص جانا على باريس * فعرّفنى احد الاخوات بوصول المرسال * فقابلته وعلمت نفسى اسماعيلى ورشيت على الاحوال * وعلمت انه وابد * بيشترى اعظم الجرايد * ويخليهم يمدحوا اسماعيل حتى ان الدول الاوروبيه * تعزل الابن وتعطى للاب الخديويه * فقلت فى نفسى يا واد اجلى نضارتك * واتشخلع يا عم ورينا شطارتك ، فتبعت صاحبنا فى الشوارع والاسواق * وعلمت ان حصل بينه وبين جرنال الفيجارو اتفاق * ودى الواقع تانى يوم الفيجارو كتب كتابه رديه * فى حق اعرابى بك والاحزاب الوطنيه * وقال لو كان فى مصر اسماعيل * ما كانتشى تحصل الامور دى بوادى النيل * فانا خفت ان باقى الجرايد الباريسيه * تتبع خدوة فيجارو وتقشر امورنا الحزبيه والدكلميه * فحالاً عملت

شغل ابليس * ويصنعه لطاقه عجيبه
احد مستخدمين الفيجارو على الرئيس *
فرأت المستخدم ومن غبطه اشترى
قصريه جسيمه * وشرب شربة
بلهانو عظيمه * هو واهل بيته وكانوا
من غير سواخذه تلك القصريه * وفي
عز الشارع وضعها على راس رئيس
الجريده الفيجاروية * كانوا باحضينا
برنيطه * فحصل من ذلك على البولوار
قيامه وزيطه * وجميع جرانيل فرنسا
اشهرت العباره * والعالم قالت دي
قصاصه عدمه في شيخ الحاره * والله
دي نادره تاريخيه * تجدوها في كل
الجرائد الاوروبيه * اسم الرئيس اللي
ترقع بالرشح يا بيغنيه رجل شريف *
واسم المستخدم اللي لبس القصريه لوشوير
فلما علمت حقيقة العباره وشبهها
باني روسا الجرانيل * خافوا بطابادي
الارسال وابدوا يمدحوا اسماعيل *
فرجع باشاه يا بغشاه لنا بوي المرسال
* وقال الجندي ما فلحش باشارة
الاحوال * هكذا انتهت النادرة
العجيبه * يا حسارة ان تجينها كتيبه
اغا حضونا يا اخواني من دا الحكايات رجي
* ان مراد ... اعطي لاسماعيل نصيحه *
وهي انه يقطع حسه من الرجوع للديار
المصريه * ان اسير عمره موعود بالخيبه *

(من الحضره الثوباريه الى ابي نظاره زرقا مجليه)
والله انك صحيح ولي * آديك شقلبت
بلبنيرو * في قال حدوت المليك تتجلى *
عامل عزومه فاخره يا مون شير * تشبه
دي تلك القديم * وسوادي توجع اصحاب يابو
نضاره * بقى تقال لي بالله العظيم * وهات
مقام النضاره * (شكرنا الفضل واستعذرنا)
(قالت ست حنيفه في رسالتها المبعوثة بعد السلام)
كنت عند حريم الوالد الاهبل فدخل باش اغا
وقدم للهانم افندي جواب فقالت دا من بابو
لابد انه من جواهرجي او خياطه فوجدت به
نضارتك الاخيرة ورسم اعرابي وعبد العال
وضعي بيطرده التوفيق وشريف فرحت
الجونال وقالت لي الخنزير ابو نضاره لجميع
الحريمات بيرسله عن يد البوسطه اغا
ونحن بنتكلم جاريه بيضا انبدت الجرنال
ببسمه لطافه وخرجت فسمعنا بعدها
ضحك ثم وزعيق وقولة امان امان
فقامت الهانم وانا وراها نشوف السره
ايه فوجدنا اتنين اغاوات واحد حاطط
رجله على صدر الجاريه والثاني رافع رجلها
والباش اغا نازل بالكرباج فسألت الباش
اغا عن ذنبها فقال انها كانت بتورّي
النضاره لباقي الجوار البيض وبتقول لهم
بكره ابو نضاره بتوا تشكرو لاجل يدنا
لما يدخل حليم باشا يعطينا ورقة عتقنا
فقالت الهانم للاغوات موتوها تحت الكرباج

ABOU-NADDARA. ٢٥

6e Année. — N° 7.

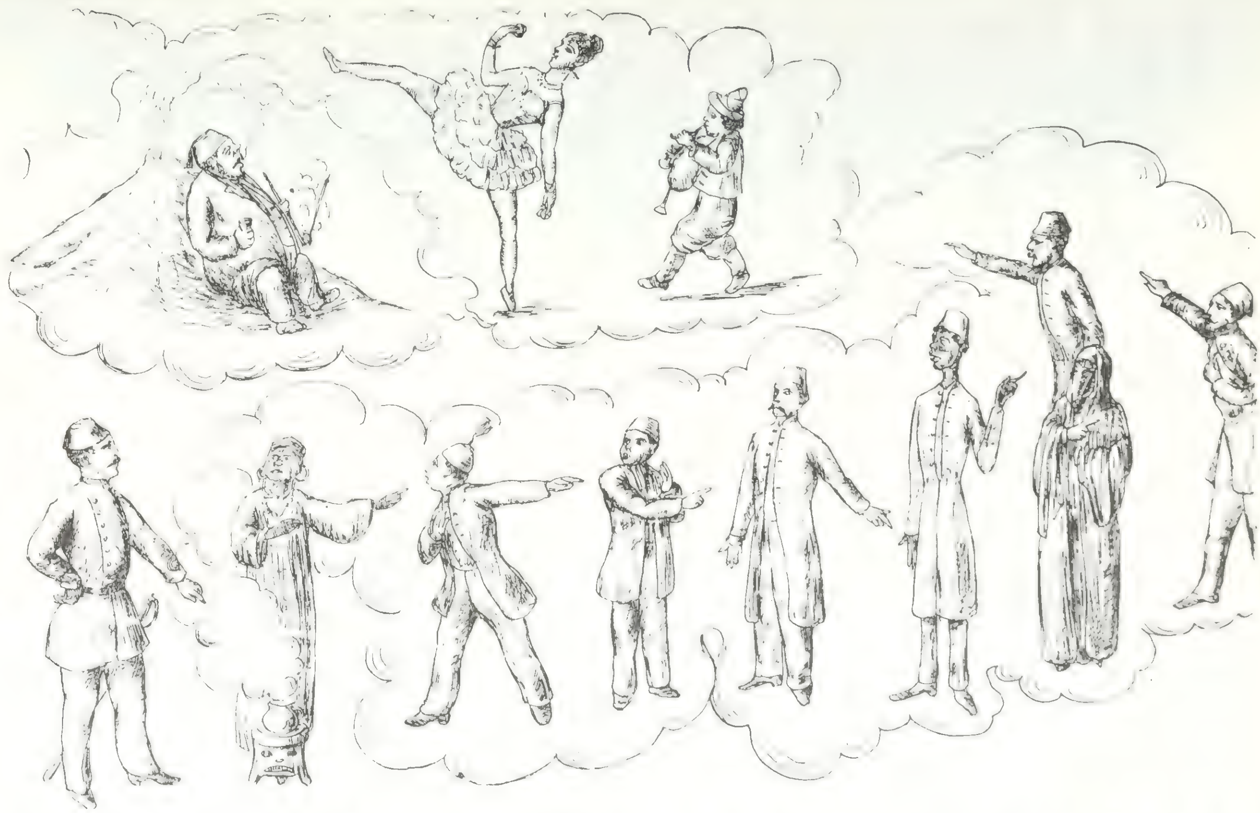

الواد طاق ابو وذ السم * اسماعيل كان يشغل القهوه وتوفيق سبح يشغل اللبن * الحمد لله
لا مثلك ياسي عبد العال * عفارم يا فخر الحوالحوار * ظهر من تقرير حسني وزميله ووكيل الدايره
والباش اغا وليهام افندي والواد الاهبل ومرشال اسماعيل ان الجنايه من نابولي * يا معبيط.

Tentative d'empoisonnement contre Abd-el-Al Pacha — Le père sucrait le café, son fils Tewfik sucre le lait.

IMP. LEFEBVRE, PAS. DU CAIRE, 87-89. PARIS

باريس ٧ ابريل - رسالة وردت لنا من القاهره

خلاصة الاحوال

مصر قد اصبحت موضوعاً للكلام في عموم اوروبا واهلها في حائر من امرها والاحزاب مختلفة اهوائها والعاقبه شديدة الظلام .. ها هنت الجرايد الغربيه سيما جرايد الانكليز والفرنسيس في الكلام على كيفية ما يستقر عليه الراي من الدول ونحن بينها لا نجد المعرفة الحقيقه سبيلا ولا نتركلت من الحكم بنتيجة المستقبل :. انكلترا وفرنسا تريدان منع الباب العالي من المداخله والباب العالي لا يتجاوز عن حقوقه والدول الاربع تعضده والخديو يخشى نفوذ العثمانيين لتوسيع الشر والامه في قلق شديد :. الاستانه العليه مهتمه بشؤونها وجازمه بعدم صلاحية الخديو الحالي والدول موافقه على ذلك لكنها تراقب الوقت المناسب للعزمه :. الاتفاق بين الدوله العليه والدول الشماليه كل يوم يتزايد خصوصا بتبديل مركز الخديويه والاخبار الوارده الينا من مصادر موثوق بها تؤكد قرب الحلول :. :. :. الستون الف جنيه التي استعملها ثابت باشا في الاستانه افاذت الخديو خيبة الامل ووضوح الجليل وراى الدول الاربع ان انكلترا وفرنسا اذا لم ترعيا لتداخل الدوله العليه بقوة عسكريه ولم تتفقا على امر تبديل مركز الخديوي بالبرنس حليم فانها تلاقيان من قوة الاتحاد مكافحاً عظيماً :. ولهذا رابنا ان فرنسا وانكلترى قد لا تنخ شكيمتهما لهذا الوفاق وبذلك جزم المصريون وعزز هذا الجزم نفرة عموم الاهالي من مركز الحكومه واختلال سقوط النظام العام وسقوط رهبة الحكم :. :. اخذ الخديوي في المخابره مع قنصل دولتي انكلتره وفرنسا منذ ايام في امر حفظ مركزه وذاته وحاول ان يحملهما على ان ينتصرا بقوة الوفاق الدولي والح عليهما في عرض مقاصده على دولهما ولكن علم الدول بصعوبة الحال ودعاية مصالحها اضطرتهما الى عدم اعطاء القول الكافي الكافل :. فلما يئس من تامين منصبه رجع الى استمالة الشعب فدس ثبه من يروج هذه الافكار ولكن خابت السعي واصبح اليوم هو يود بنفسه التنازل وانما يخاف ان يعقب ذلك الخروج من البلاد وسوء الحال وقد انبأ بذلك بعض القناصل المو-جودين بمصر :. :. منذ ايام ورد للخديو كتاب من رياض يحثه على احداث شغب يضر بمصالح الاوروباويين حتى يكون وسيلة اخرى وجد في هذا الامر وانما لم تثبت نتائجه :. :. واما مصر فانها بحث الحال فان الاسعار قد اخذت في الرفعة والقراطيس في الهبوط وصنت البنكات بالسلف وضاق الاهالي ذرعاً وعم الجميع الفشل وجرى اللصوص مجرى الصوافي في الاموال

والنفوس وانعدمت الثقة بالكلية وانسلب
الامن العمومي وضعف سطوة الحكومه
وخفت عند الافراد وتوالت الغارات والنهب
واصبحنا دار حرب لا قرار فيها وان كنا لم
نحمل السلاح واظنه قريب الوقوع ::
ان جرثومة هذا الاختلال قد علمه الكل
بان اكبر اسبابه ضعف عزيمة الخديو وقلة
ثباته ونحن احوج الى رجل يقوم بالامر ويصلح
الشان في حال مثل هذه الحال اذ لا نأمن على
سلامة الوطن الا بقوة عاقلة تتصرف
باجزاء الحكومه في حركاتها المناسبه لمركز
القصر من دايرة الاطماع :: مجلس
النواب قد بدا في اعماله فطلب ترجمة
العهود الدوليه في مصر ورغب لغو
ديوان المساحه والنظر في امر سكة
الحديد والجمرك وهلم جرا وكان يا لو
دان يتدرج في الاعمال فليس هذا وقت
عمال كل مصلحه في وقت واحد لاسيما
في طلبهم حل اطيان الدومين ::
قدم المرخوتون لائحه للخديوي يطلبون
فيها تنفيذ اغراضهم وستقدم ايضاً
جمعيه اهليه لائحه اخرى بتطلب تخفيف
الضرايب وهات على مثل ذلك من الحوادث
والاخبار التي لا نظن معها بقاء الحال
الامن المحال :: وان المؤكد ان اغلب
الشرى الا القليل والجمهور الجهلاء
الا الفاضل وعصابة الامراء الا الجاهل
وجميع ارباب الاحكام الا الاصاغر مصممون
على تحويل الحال ومما بدا امره انه سيجري
عرض بمحضر من العموم يختم عليه كل من
يدعى اليه ويعرض على الاعتاب السلطانيه
بطلب العزل والذي بلغني انه قد شرع
في المداوله عنه وتحريره وستنكشف لنا
الحقيقه عند استعفاء الوزاره وكلاهما
غير بعيد فان محمود باشا لما حصل معه
الكلام من الرجال على كيفية الخلع اجاب
بانه وان كان لا يعارض الراى العام الا انه
لا يحب ان يكون الامر على يديه وفي مدته
وبناء على ما ذكر ابتدى يقدم اسباب
الاستعفاء ولكن درى الخديو بما دبر
القوم فصار من البعيد قبول الاستعفاء
على اننا لا نعدم من سعادة ذلك الهمام
اصرارًا على جزمه

النتيجه

الاختلال موجب الانحلال والقوه العموميه
الداخليه والخارجيه لا شك تجعل
النتيجه هنا اتفاق الدول على ارسال
قوة من الباب العالي الى مصر وعزل
الخديو وتبديل الاحوال والله سبحانه
تعالى اعلم وفي جانب المستقبل ما
يخفى من الظنون

(قال ابو نظاره) قلنا لك بلطف يا حمار البصير
:: ما يصحش تذم اعرابي الامير :: وتنزل
على الحزب الوطني بالجرايد :: فاسمعنش

نصايحها الحميده .. اهو انقفل يا سيدي جرنالك . واتحرمت اعاديك من قساوة اقوالك :. مع كل ذلك نحن نطلب لك من الرب الكريم :. يجيي جرنالك بشرط انك تكون حليم :.

لك الحمد والشكر ياربي :. انك جعلت ابا النظاره يمشي :. ولولا ماكنتش الشهر الماضي اظهر الحق :. وخليت اعادي الوطن تحتار اسباعها في الشي :. لاني كنت كتبت ان نجنا اسماعيل :. ماله حبيب بين ولاد وادي النيل :. فرايت ذلك بعدها يجمعنين في جرنال مصر الاديب :. بان اسماعيل ما له بين الاعيان حبيب :. وان سلطان لا رئيس بمجلس الاعيان .. اذن محرر مصر اللبيب يدرج في صحيفته هذا البيان :. عظام عليك يا جرنال مصر يا لسان حال بس النواب :. انشتمنا . يا ادبيا يا حق الك ابهج الاحباب :. ::

ولكمان رايت في الجريده المفيده المسميه بالزمان :. ما عدا مقالتها الفريده في مدح مولانا السلطان :. ما اشرت انابه منذ شهر في الجرنال :. بخصوص مراد اسماعيل في ... اعرابي وعبد العال :. دي الو ... . صحيفة الزمان الوطنيه :. ان .. سيدي عبد العال قرة عين الجهاديه :. ربنا نجاه من سم الظالمين :. ففرحت وحمدت رب العالمين :.

:. اسأله تعالى بان يحمي فرسان وادي النيل :. من غدر توفيق ومن مكر اسماعيل :. :. كاتب الدلي نيوز بباريس تقابل مع بلبنيار المطرود وسأله عن احوال مصر فقال له بدنو انها ردية وان اعرابي رجل متعصب وجاها (ابو نظاره) لو كان اعرابي متعصب ماكانش ومن الجهاديه يحترموا ويراعوا خاطر النصاره :. اما من خصوصا جهله دا امر ما يقدرش يحكم فيه بلبنيار لكونه ما يعرفشي عربي وعمره ما سمع فصاحة لسان اعرابي :. بقى الذم ده كله ناتج من غبظه من ناظر الجهاديه اللي طرده وحرمه من لحس السته الاف جنيه سنوي ما عدا البراني :. :. قال ايضاً بلبنيار ان ظباطنا لا يعرفوا في فن الحربيه شي (ابو نظاره) كذبت يا ملعون :. اقرا الطائف وترى انهم في غاية الاستعداد للامتحان :. فزاد على ذلك بسلامته وقال ان الاى واحد انكليزي او فرنساوي يخلي الجيش المصري يهرب (ابو نظاره) لو كان الكلام ده صحيح كنا من زمان صرنا عبيد للاجنبي ! ... ! بلبنيار يا غاير جريدة الدنيا ملكة جرايد فرنسا تخزي شوف بيقول ايه خليل غانم الفاضل في حق الوزاره البارودية وفي الجهاديه وفي مدح الحزب الوطني والاعيان :. الله يسعد اوقاتك يا خليل غانم يا حبيبي

(ما تفتكروش يا اخواني عن خط ابي نظاره)

James Sanua rédacteur en chef.
48 Avenue de Clichy.
Paris.

ABOU NADDARA ZARKA

6e Année.

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

ابو نظاره زرقا

لسان حال الامة المصرية الحرة

Le châtiment d'Ismaïl continue. C'est maintenant Tewfik qui repousse le navire chargé de la famille de son père. C'est le coup de grâce!

العفار عفّر والغبار غبّر ؛ والمرسال المصرى حضر وخبّر ؛ يا اسماعيل يا
جاش الهوا سوى ؛ وطبيبك الحقانى غلط فى الدوا ؛ ومن امر عزل توفيق
وتولية ابنه عباس ؛ ما نابك الّا صرف الملايين ووجع الراس ؛ بلا بطا
قُم واستقبل ام ابراهيم ؛ صعبت علىّ والله العظيم ؛ امتثل وقل ربنا كريم حليم

بارس ٢١ ابريل [illegible] تصدير ابى نظاره على غيبة شيخ الحاره ::
يا ندابه ارجعى بسرعتك الشيب :: واطرقى طارك على [illegible]
المربب :: على نادميتها اسماعيل عدو البلاد :: اللي وقع
ودبخ من ظلمه العباد :: اقول لك يا ندابه انزاح من هنا
:: الان المذنب ده اسماعيل داشتغلى انا :: انا صارلى وقت
[illegible] انذب على الحزر ذوات الكرام :: اللي غدرهم
[illegible] اولادهم اسماعيل :: بالغريوه والحنق والرمى فى
النيل :: فاليوم مرادى اشتغى غليلى فى شيخ الحاره ::
واندب عدت ولو ان الندب منه خساره :: على الحبيب
والقريب بيندب الانسان :: انما على العدو يفتى و
يسقط الاخوان :: يا ندابه البسى لى لبس العيد
[illegible] يوم مولد نهارنا سعيد :: على ابناء مصرنا دا يوم
مبارك :: انا انشد وانتى طبلى لى بطارك :: افرحى يا
مصر فى الظالم وفى اخرته الرديه :: اذى كرابيج رب الدين
:: بعد ما كنت يا اسماعيل تدبر الدواير :: دارت الدهر
ودارت عليك الدواير :: بعد ما كنت تطرد صبحت اليوم
مطرود :: والى كنت تحسبهم غنم وجدتهم اليوم اسود
:: اتجلوا يا بنات مصرنا الحلوا :: وارقصوا وزغرطوا
وغنوا :: افرحوا فى اسماعيل الخايب :: عن قريب
يجى لكم الامير الغايب :: طبلى لى يا ندابه طبلى لى ::
وكاسى المدام قدمى لى :: آه يا اسماعيل الله يرحم ايام
الصديق :: لما كنت تسكر معه ونقول له يا شقيق
:: عينته فى اموال التاجر فلان :: وفى فلان باشا صاحب
اعظم الاطيان :: آه المغفور كان آله فى يدك يا بو
توفيق :: ولما استغنى عنه المال خنقته فى الطريق
:: وحطيته فى كيس ورميته لتماسيح النيل :: داجزا
من يفعل معك جميل :: وادعيت عليه بالخيانه و
سلبت امواله :: وخربت دياره وافقرت اعياله ::
وكذا فعلت مع الذوات وعمد البلاد :: وورثتهم
وصرفت اموالهم فى الفسق والفساد :: اللى وقفها
[illegible] ابو نظاره :: اخرتك دى الزفت يا شيخ الحاره
:: لانك اظلم ظالم فى عصرنا :: وبنا ننتقم منك على
[illegible] سعونا :: ارجع يا اسماعيل عن الجور و
العدوان :: تخترسك المشايخ وتحبك الشبان ::
[illegible] يا اسماعيل اعوان :: وقلت لى ستبقى بعد
[illegible] :: اما انا لما ودعت ابنا مصرنا الكرام :: قلنا
لهم [illegible] اليوم بعد [illegible] تمام :: يطردنا [illegible] وفرح
[illegible] وعلى جميل نار نابولى ومنه النفادير
:: نفتت اعداك ورفعت اخصامك :: لما سمعت بلاك

والاشغال حولك والحريفات قدامك :: وقالت يا كاورده شويه
قبلك :: ربنا ينذرك من العذاب ما يكفيك :: اغا ما قطعش
العشم يا جمعيه :: وقلت لا عداك اغليهم بالاموال اللى
عندك :: فضحكنه انا اول وثانى :: وثالث دخلت لك
بصفة صياد نابوليتانى :: وقلت لك امتثل لامره وتوب
ترد لحالك جميع القلوب :: شيل عشمك من توفيق يا مزعب
:: [illegible] ما انت تشره يوم الدين :: فعذبني حتى
انفضح لك الحال :: واظهر كراهته فيك وفى الانجال :: فانت
عوضك تمتثل وتشرب كاسك :: من الغيظ نتفت
شعر [illegible] وراسك :: وقلت توفيق ما هوش ابنى
ده ابن حرام :: اذا رجعت مصر اعلقه على راس الاهرام
:: فسعيت فى خلعه وصرفت ملايين :: وطفقت [illegible]
انت وباقى الخايبين :: وجرانيك ابو الهول والاتحاد ::
مثل بس اظهروا عداوتك لرياض والولاد :: الايمان
جعلوك يا مسكين :: اكبر عدو لامير المؤمنين :: فانكشف
سترك وظهرت الخيانه :: وما اذن حريفاتك يدخلوا
الاستانه :: ولا فلحت دسايسك يا غاير :: لا فى تونس
ولا فى الجزاير :: والجمهوريه العادله الفرنساويه :: انتصرت
عليك وكرهت فيك الدول الاوربيه :: فلم تيأس
وفى سقوط رياض رجع لك الامل :: وقلت شريف
صاحبى عليه العمل :: هو يخلصنى من اعرابى وعبد العال
:: فارسلت له راغب ولاو بيزون الدجال :: فاخبرت انا
بذلك الجهاديه والنواب :: فوقع شريف مع باقى
الاحباب :: فاراك اليوم تتمرمغ فى التراب :: ووجهك
اسود من الهباب :: يا فرعون دى اكبر المصايب وقفت
على راسك :: اعوذ بالله ما امر كاسك :: رجعوا الكرام
الجماعه خايبين :: راغب ولو بيرون وكانى (بعكس الحروف)
وباقى الخدامين :: وعاكسيك الشراكسه انفضحت
عصبتهم :: وحاربوا القلعه فتحت ابوابها وبلعتهم
:: ورجع وابور روباتينو بيزرط من الحمل اللى وضعت
عليه :: ورمى لكم الغايله اللى الحزب الوطنى رفضها
واعرابى رفصها برجليه :: يا هل ترى بعد الفضايح
دى يلزم السكوت :: او برفتك تقاتل لما تموت ؟ الواد
الاهبل [illegible] بيحيك :: لنا بولى بيسليك :: لانها مفرود
ايام حكم توفيق :: خذ نظارتى شوف بها عليم فى الطريق
:: وزى يا مصر الفرج قريب :: آهو قابله على مركب الحبيب

[illegible]

Tes ennemis pleins de fureur ont crié :
C'est peu encore ! ô Kiafir ! Dieu te rassasiera de tourments !

Mais tu t'es endurci dans ton aveuglement, dans ton orgueil et tu as défié tes ennemis ! Tu comptais les vaincre par ton astuce, ou les corrompre par tes richesses !...

Et moi je t'adressais toujours de sages conseils, jusqu'au jour où je vins te trouver au lieu de ton exil. T'en souvient-il ?
J'étais déguisé en pêcheur napolitain et je te criais :
Ismaïl résigne-toi aux immuables décrets de l'Eternel. Tous auront pitié de toi. Regarde ton fils Tewfik te hait autant que tu hais le jour du grand jugement.
Tu mens !... as tu répondu.
Voilà ! mes paroles se sont accomplies et tu sais aujourd'hui combien Tewfik te hait toi et tes enfants !...
Tewfik n'est pas mon fils as tu dit. C'est un bâtard que je châtierai ! Je donnerai son corps en pâture aux vautours sur le sommet des pyramides. Et tu as dépensé, mais en vain, des millions pour le détrôner !...

Et maintenant tu te ronges les poings de rage impuissante.

A quoi te servirent l'Abou el Hol et le Ittihad que tu faisais publier à Paris ?... Ils t'ont valu la haine de ton fils et de Riaz. Ils t'ont valu le mépris du Commandeur des croyants dont tu insultais la personne sacrée !...
Aussi a-t-il refusé de recevoir ton harem à Constantinople.

A quoi servirent les intrigues à Tunis et en Algérie ?...
La glorieuse République française les déjoua et te rendit odieux à toutes les puissances.

Mais tu n'as pas encore désespéré. A la chute de Riaz l'espoir t'est revenu. Tu as dit : Chérif est mon ami, je puis compter sur lui pour me débarrasser des libéraux. Tu lui envoyas Katib et Larissoro, mais je dévoilai toute cette intrigue à nos députés et à nos soldats. Et tous tes partisans sont tombés.

Et maintenant, la poussière dans laquelle tu te roules et tes larmes de rage et la sueur de ton ignominie ont fait un masque de boue sur ton visage.

Qu'Allah nous préserve de tant de honte et de douleur !

Et les officiers circassiens, tes créatures ont vu leur complot découvert, ils ont été dévorés par les gueules béantes de la citadelle !
Et comme un coup de grâce, voilà le vapeur sur lequel tu avais embarqué ton espérance dernière, qui revient gémissant comme un âne qui ploie sous son fardeau.
Il te ramène ton harem ambulant que les patriotes égyptiens repoussent.

Te tiendras tu tranquille maintenant ? ou bien veux tu lutter jusqu'à la mort !...

Ecouté Ismaïl ! J'ai une bonne nouvelle pour toi !
Voilà ! Ton fils Tewfik ton fils bien aimé viendra bientôt te rejoindre. Les jours de son règne sont comptés !

Prends mes lunettes et regarde ce qui se passe.

Vois tu !... Halim le prince bien aimé des Egyptiens, est en chemin !... Le fils de Mehemet Ali héritier de son trône approche. Regarde !... Il aborde aux rivages d'Egypte !...

Réjouis toi vieille terre de Misr !...
Et vous filles du Nil, préparez vos ornements de fête !
Voici venir notre Prince bien aimé !....

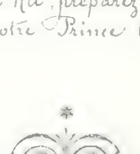

Traduction du N° 8 d'Abou Naddara (6e Année)

Pleureuse entonne ton chant lugubre! Frappe de ton tambourin le front de l'exilé.
Frappe la tête de Pharaon déchu, il ne tyranisera plus personne
Mais non! Fais moi place, ô pleureuse! C'est moi qui chanterai sur Ismaïl.

Depuis sept ans je me lamentais, pleurant sur ceux qu'il a navrés, sur ceux qu'il a détruits par le poison, le sac et la corde.
Enfin le moment est venu d'assouvir ma haine contre lui.
Et je chanterai sur Ismaïl, non le chant de deuil mais un hymne de vengeance.
Je chanterai pour réjouir le cœur de mes amis.

Revêts tes habits de fête pleureuse! Car ce jour est un jour solennel, un jour béni pour l'Egypte.
Je chante, en m'accompagnant sur ton tambourin.
Egypte bien aimée, fais monter vers le ciel tes cris de joie, vois la fin misérable de ton tyran qui plie sous la courbache du Tout Puissant.

Te souvient-il ô Ismaïl du temps où tu t'adjugeais tant de richesses volées? Voilà qu'aujourd'hui le destin t'adjuge autant de malheurs et encore ~~plus~~ de honte!
Te souvient-il du temps où tu proscrivais? Voilà que maintenant on te proscrit.
Te souvient-il des moutons que tu tondais? Ils sont aujourd'hui devenus des lions!

Teignez vos mains de henna filles d'Egypte! Dansez et faites retentir votre Zagrouta![1] Chantez la honte du tyran.
Dansez et chantez car notre Prince bien aimé s'avance, Celui qu'avait proscrit Ismaïl va revenir
Frappez sur vos tambourins, remplissez ma coupe du vin des fêtes, qu'elle déborde comme notre allégresse!

[1] Zagrouta: cri de joie

Ismaïl que sont devenus ces jours heureux, où tu faisais bombance avec Sadik?...
T'en souvient-il, tu l'appelais "frère" et tu lui disais: Combien je serais heureux de posséder la fortune de tel marchand ou les terres fertiles de tel pacha!...
Le lendemain ces biens étaient à toi.
Ah Sadik était dans ta main un précieux instrument!
Un jour il devint inutile. Alors tu pris un cordon, tu en entouras son cou, et tu le fis jeter dans le fleuve, en pâture aux crocodiles.
C'est ainsi que tu récompensais tes serviteurs!...
Car ton cœur ne connaît ni la crainte ni les remords.
Tu les accusais de trahison; tu les tuais pour confisquer leurs biens, sans plus te soucier de la misère des veuves et des orphelins!
Sadik ne fut pas ta seule victime. Tu as fauché la fleur de notre noblesse et de notre bourgeoisie.

Où est ton or, que tu tirais goutte à goutte de la sueur des fellahs?...
N'a-t-il pas fondu dans les orgies!... Ne l'as tu pas dépensé dans de folles intrigues.

Abou Naddara ne t'a-t-il pas prédit tout ce qui t'arrive: ne t'a-t-il pas dit cent fois:
Ismaïl! Ismaïl! Tyran le plus féroce parmi les Tyrans! ta fin sera plus sombre que la poix brûlante de l'enfer.
Dieu vengera sur toi la ruine et la désolation de notre Patrie

Ne t'ai-je pas dit encore:
Amende toi! Tu seras vénéré des vieillards, chéri des jeunes gens!
Mais au lieu de m'écouter tu as supprimé mon pauvre journal et tu m'as jeté sur le chemin de l'exil!...
Alors j'ai annoncé ta chûte prochaine à mes compatriotes leur disant:

De même que je pars aujourd'hui, dans un an partira Ismaïl!
Et Dieu a voulu qu'il en soit ainsi. Et le peuple chante maintenant ses louanges parcequ'il t'a jeté à Naples au pied de la bouche de l'enfer!...

JAMES SANUA REDACTEUR EN CHEF.
48 Avenue de Clichy.
Paris.

6e Année,

ABOU NADDARA ZARKA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

No 9.

أبو نظارة زرقا

لسان حال الامة المصرية الحرة

Question de Cabinet.

فصارت الجاريه تمسح وسيدها يراعى فى مراجيها

باريس فى ١٢ مايو ٨٢، نوّر باريس صهر مولانا السلطان. محظينا بمشاهدة طلعته السنيه. الباشا ذو علم وحكمة وفصاحة لسان، حفظه الله للدوله العليه. اعيان مصرنا هنا استقبلوه بالاحضان. لكونه محمود عند الحضره الشاهانيه. فدولته سرّ قلبنا ببشائر آل عثمان، واشمال انظار الخليفه وحلمه على الاهالى المصريه. ؞ ؞ ؞ ؞ قال ابو نظاره الى قرّاءه الكرام. ارجو منكم العفو والسماح على دا الخط اللعين. انما الشهر القابل جاى لى خطاط عظيم القاهره ونخ وحتنها بيصلح الخط. لان خط ابى نظاره اعوذ بالله منه

لما جانى خبر الكونت شاهين . بانه انتقل الى الرحمه الالهيه . طلبت له العفو من رب العالمين . وزالت كراهته من قلبى ونسيت الاسيه . لانه الله يرحمه كان قال لاسماعيل مدة ما كان الجندى فى عزهو ونا سه . اذا اتجاسر حليم ودخل وادى النيل . وراس افندينا اجيب لك راسه . واذى سبب كراهه ابنا مصر ناحيه . انما احنا قلبنا حليم قلنا عذاب طبول شهنين يكفيه . يغفر خطاياه ويفتح ابواب النعيم . يا اهل شاهين قتيل شيخ الحاره . اتنيلوا والطموا على الخدين سبع بيتم مات فى بلاد النصاره . ولا كان جنبه شيخ فقى يقرا له كلمتين . آه عند طلوع روحك يا شاهين ما كان عندك إلا اسماعيل الشيطان . فما خلاك تتشهد لا المؤمنين . ونتشن من يدك يا كبدين القران . انما برضها الجنه مفتوحه لك . ورحمه من جناته توفيق اعين لك

من جمعيه ابنا الوطن الى ابى نظاره زرقا

ايها الاستاذ الجليل (بعد السلام) آه لو كانوا نوابنا ونظارنا وظباطنا صدقوا كلامك ما كانشى جرى اللى جرى لانك من م شهور اخبرتنا فى جرنالك المتنبى بان راتب واعوانه شاوروا على مصر وقلت لنا ان مراد اسماعيل يخلص من ابطالنا اعرابى وعبد العال بالسم والغدر ويجلب له رجل النواب ويعمل له حزب من الظباط وبعدها يقلب الواد الاهبل ويولى آخ من اخوته اللى فى نابولى . فنرى ان كلما ذكرته حصل . وفى الواقع جربوا يسمّوا عبد العال باشا ويغدروا اعرابى باشا وارسلوا لنا البهايم عوره تلاته وابنها ابراهيم اللى كانوا عينوه خديوى محل اخيه توفيق وعلوا الدسايس اللازمه بين النواب لكن طلعوا بيفصوص لان ربنا قبل دعاك وجابها سليمه ونجى اسودنا وكشف ستر اسماعيل . انما انت كنت اوعدتنا كمان بان الفرج قريب وقلت لنا نشوفوا العجب بين جماد ورجب . فكدا كنا فى انتظار اميرنا حبيب قلبنا . صحيح ان الميعاد لسا ما فاتشى . انما لكثرة اشتياقنا لمشاهدة خديوينا حليم ترانا عدمين الصبر . مرادنا ان البرنس يتيقن ان فى مصر الاهالى كبار وصغار رجاله فكدا ترى العالم مبسوطه اليوم لما سمعت ان الدول رسيت على هبالة الواد وفهنا بل الى الحلم واتفقت مع امير المؤمنين بعزل توفيق وتولية البرنس حليم . جميعنا فرحنا لما راينا جرايد اوروبا نازل ضرب فى اسماعيل وتوفيق ومدح فى حليم ؛

؛ المساله الكنيفيه ؛

والله ما حد فيكم يا ابنا وطنى يا عزازرا سى على اصل توفيق وفصله . اسمعو بس سدوا مناخيركم لان العباره ما هيش

Question de Cabinet

[illegible] quelle est la noble [illegible] chez Vice-roi !.. Vous allez être édifiés sur cet [illegible] car j'ai [illegible] cette curieuse histoire [illegible] un jour. Khalil aga, chef des eunuques de la mère d'Ismail, me la raconta, car nous étions amis tous deux avant que j'aie déclaré la guerre au [illegible]. C'est lui qui m'apprenait les mystères des harems [illegible]. Pauvre Khalil aga ! malgré [la] défense du Prophète, il aimait le bon vin et le vieux cognac. [illegible] éloquent que devant les bouteilles vides. Il me souvient encore de ses paroles, lorsqu'il m'apprit com[illegible] monde. [illegible] Ismail ne peut pas voir son [illegible] [illegible] illustre Seigneur avait vingt ans, il était [illegible] [illegible] Comme les [illegible] il faisait [illegible] retire de son appartement. Un jour il trouva sur le marbre blanc [illegible] quelque chose qui [illegible] sa vue, justement irrité, il frappa dans ses mains en criant : Morgan ! Morgan ! L'eunuque [illegible] devant les yeux de son maître. Ismaïl, d'un geste, lui désigna le corps du délit. — La maudite esclave, dit Morgan, n'a pas nettoyé le lieu de repos de son maître ! L'eunuque sortit. Bientôt vint [illegible] d'une main l'aiguière et de l'autre [illegible]. Elle était grande et forte, mais horrible de figure, et portait comme toutes les servantes du harem [illegible] toute blanche [illegible] pour [illegible] [illegible]

Il voulait que de la faute de l'esclave, naquît une tête couronnée. [illegible] bouillir des ardeurs de l'enfer le sang d'Ismaïl. Et le dos de l'esclave trouva grâce aux yeux de son Seigneur ! Et elle sortit portant dans son sein celui pour lequel Ismaïl acheta l'hérédité directe, au prix des sueurs du peuple égyptien.

Et le Khédive ne vit jamais la figure de la vile esclave que le jour où elle lui présenta l'enfant nouveau né, car elle lui faisait horreur !

عشكه. سمعتها باودانى دول اللى بكره
يا كلهم الدود. خليل اغا طواشى الوالده
حكاها لى لاننا كنا اصحاب قبل طلوع النظا
ره. قصص مهوله سمعتها منه تخص
حرمات الجنديه. الله يرحمك يا بو خليل
يا ما كنت تحب النبيذ الغال والكونياك
العتيق، حقا لما كنت توزن كان لسانك
يبقى فصيح. ليله من الليالى قلت لى يا
مرحوم. تعرف ليه يا جحش افندينا ما
يحبش توفيق وباقى الهوانم تكره وتحتقر
والدته؟ انا احكى لك العباره بس خليها
فى سرك. افندينا كان ايامها ابن عشرين
كانت دنيته تخرق الارض وكان يقعد
على صفية الطعام يجيب خبرها وكان
بعد اليمك يدخل الادب بجانبه يرمى قديم
ويطلع يا كل جديد. فذات يوم وجد
المصطبه متعامية فطرق كف على كف وقال
حالا يحضر مرجان اغا وشاف قذارة
الكنيف فقال الجاريه الزربونه نسيت
تمسح بيت راحة سيدها فارسلها له
فدخلت الجاريه ترجف بيدها المقشه
والابريق فكانت الملعونه طول وعرض
ولون وجهها قبيح فطاطت تمسح
وما كان عليها إلا الثوب اياه فارای الجند
الا ظهرها فقام ابليس ولعب عليه ...
فصارت الجاريه تقش المصطبه المنفا
صه وسيدها يراعى مراجها وبعدها
بتسعة شهور جاء الولد فسموه توفيق لان
ابليس وفق بين الجاريه وسيدها

Quand on m'anonça que le Comte Chahin était parti pour le séjour de la Miséricorde divine, je chassai la haine de mon cœur, et mon âme oublia les iniquités du défunt. Celui pour qui j'invoque aujourd'hui la pitié d'Allah avait dit, lorsqu'il était ministre de la guerre en Egypte, au Vice-roi Ismaïl son maître :

— Si jamais le Prince Halim ose mettre le pied dans la vallée du Nil je jure par ta tête ô Effendina de t'apporter la sienne.

De là cette haine profonde des Egyptiens pour Chahin. mais les Egyptiens ont le cœur clément et lors qu'ils apprirent la nouvelle de sa mort ils dirent :

— Les tortures que Chahin a endurées à Naples pendant deux années suffisent à l'expiation de ses péchés. Puisse-t-il maintenant obtenir d'Allah la grâce d'entrer au bienheureux séjour !

Teignez votre visage et vos mains d'indigo, parents et amis de Chahin, pleurez et gémissez sur la victime d'Ismaïl, pleurez votre Lion ! Il est mort en pays Chrétien sans être assisté par un vénérable Cheik pour lui faire entendre les saintes paroles de notre Coran.

Chahin ! Malheureux Chahin, tu n'avais devant toi à ton lit de mort que le démon Ismaïl qui ne te permit pas même de dire une dernière fois :

Il n'y a d'autre dieu qu' Allah et notre Seigneur Mohammed est son saint Envoyé !

Ismaïl t'arracha le Livre du Prophète afin que tu meures en infidèle. Mais Allah est miséricordieux. Il te recevra dans son Eden et préservera tes orphelins des machinations de Tewfik qui veut les dépouiller après ta mort.

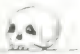

Lettre adressée à Abou Naddara par la société " Patriotes Egyptiens. "

Illustre Maître ! Si nos députés, nos ministres et nos officiers avaient ajouté foi à tes prédictions qui se sont toujours réalisées, bien des événements qui ont eu lieu ne seraient pas arrivés.

Tu nous disais il y a trois mois dans ta feuille prophétique « Par ordre d'Ismaïl, Ratib quitte Naples en compagnie de tous les intrigants qui servent le Vice Roi exilé. Le but de leur voyage est de se débarrasser d'Arabi et d'Abd-el Al par le poison et le poignard, de gagner les députés, de créer un parti parmi les officiers et de détrôner l'Enfant-Stupide pour le remplacer par un de ses frères de Naples. »

Tout est arrivé ainsi que tu l'avais annoncé.

Tentative d'empoisonnement d'Abd el Al, complot des officiers circassiens, envoi de la princesse avec son fils prétendant au trône d'Egypte ; intrigues de Ratib à la Chambre, &c. &c.

Mais Allah a écouté ta prière et a sauvé les défenseurs de notre patrie. Les complots d'Ismaïl sont déjoués.

Tu nous avais promis le grand miracle que nous attendons pour la période entre Djemad et Radjab, et nous confiants en ta parole t'attendons avec notre Prince.

Ce terme n'est pas encore expiré mais notre désir de voir arriver le prince Halim nous rend impatients.

Il n'existe pas en Egypte de parti du Prince Halim ; qu'il sache bien que le peuple tout entier est pour lui.

Nous sommes heureux de voir que les Puissances sont maintenant d'accord avec la Sublime Porte, et que tous comprenant la nullité de Tewfik et la supériorité d'Halim sont d'accord pour déposer celui-là et rendre son trône à l'héritier du grand Mohammed Ali.

Nous voyons avec plaisir que la Presse Européenne est unanime dans son mépris pour Ismaïl et pour Tewfik et qu'elle se montre bienveillante au Prince Halim.

Et nous attendons que notre Prince ait trouvé grâce aux yeux du Commandeur des Croyants et auprès des Puissances Européennes.

Le Secrétaire
Al Moumet.

Imp. LEFEBVRE. Pass. du Caire 87-89. Paris

JAMES SANUA REDACTEUR EN CHEF.
48 Avenue de Clichy.
Paris.

6e Année.

ABOU NADDARA ZARKA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

N° 10

ابو نظارة زرقا

لسان حال الامة المصرية الحرة

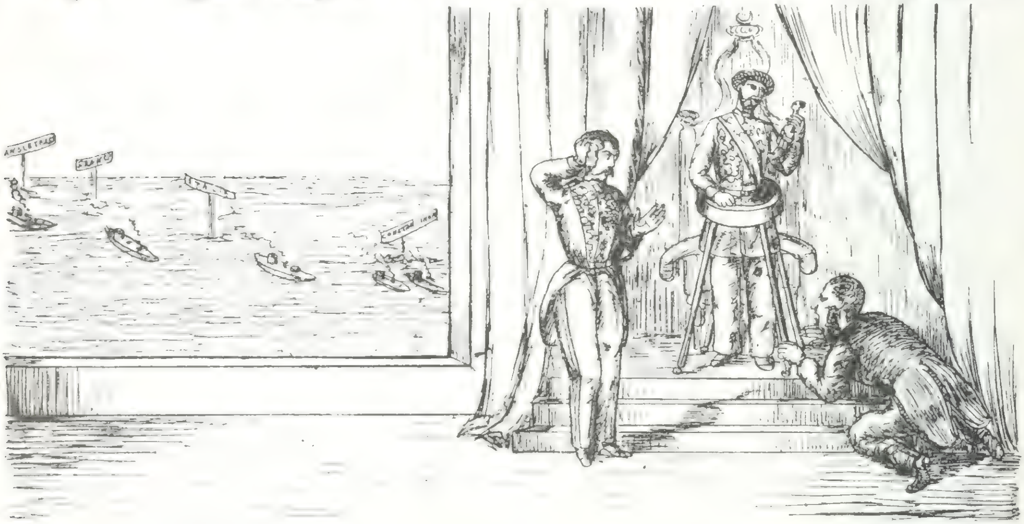

Le Consul d'Angleterre : Calons, Collègue, calons ferme !

Le Consul de France : Ah oui ! Calons ! Quand nous avons calé d'un côté ça fait la culbute de l'autre. Quant à moi je suis à bout, je n'ai plus de cales.

Le Consul d'Angleterre : Des cales nous allons en avoir, voyez vous tous ces cuirassés là bas qui nous en apportent.

Le Consul de France : Peuh ! des cales temporaires ! car enfin, il n'est pas possible que l'Europe forme un service d'expéditions de flottes à destination de l'Egypte à l'instar du service des bateaux postaux ; c'est à dire tous les huit jours.

قنصل جنرال انكلترا يسند كرسى الواد الاهبل المخلوع ويقول لقنصل جنرال فرنسا ساعدنى فيجاوبه الفرنساوى ويقول له نسند من جهة يقع من جهة والله ما احنا فالحين والمراكب غايبه ما يحل امثاله الا حكيم

باريز في ٢٦ مايو ١٨٨٢
صورة المكتوب الذي تشرفنا بتحريره الى
اعرابي باشا في ٢٠ ابريل اعني ٢ جماد اخر
فالتزمنا اليوم بدرجه لعدم ورود جوابه

من اي نطاق فاتح باب الحريه لمصر وشبانها. الى عرابي باشا زعيم الحريه ومشيد اركانها. ايها البطل الهمام. ابثك اولاً وابتدئ بمزكى السلام. ومزيد التحية والاحترام. ثم اقول انه لا يخفا على كل ذي طبع مستقيم. وذوق سليم ان خدمة الوطن من المعلوم انها فرض واجب على كل مولود فيه بصرف النظر عن الديانات والمذاهب والتشابه. ولهذا دعاني داعي الانسانيه واخذتني الغيره الوطنيه فقمت وفتحت جرنال النظاره. ووريت ابناء مصرنا طريق الحريه على رغم انف شيخ الحاره. وصورت من خمسة عشر صحيفة. مزخرفة بعبارات الحريه اللطيفة. حتى غضب على ابو الظلم والاستبداد. ونفاني الى ابعد البلاد. لانه راى ان الامه فتحت اذنيها. لتعلم ما لها وما عليها. فخرجت باكى العين حزين الصدر وفضلت ادافع عن حقوق الوطن والعباد حتى انطرد شيخ الحاره. وزفينه لكم بالزماره فلذلك يمكنني ان اقول اني خدمت الاوطان باحسن مما خدموه به اعاظم الشبان. ولم اقصد بقولي هذا فخر ولا جاه. وانما هو من باب التحدث بنعمة الله. ولما اشرقت على مصر انوار طلعتك البهيه. بسطت بساط العدل ورفعت لوا الحريه. وعاديت القريب والبعيد لاجل حفظ وطنك السعيد. وفعلت فعل الرجال. ورغمت انف الولد الاهبل ومن حوله من الانذال. وسرت حتى وصلت لهذه النقطه الخطره ووقفت عندها. والذي اراه الآن انه غير ممكنك ان تتعدى حدها. وفي الواقع انك معذور حيث ان حركاتك واقفالك منظوره عند عموم الجمهور ولا شك ايها الهمام ان الطريق انتهت بك الى ثلاثة مفارق. الاول. هو الاقامة بهذه النقطه التي انت فيها وهذا لا يمكن لما فيه من الخطر الظاهر كالشمس للعيان. ولا حاجة فيه لطول التوضيح والبيان. الثاني هو انك تطرد الولد الاهبل وتحوز مسند الخديويه لنفسك. وهذا لا اظن انك تتصوره لانهم (قالوا للقامر من على شنب القط وخد لك دينار فقال الاخره طيبه بس الطريق شطه) وانت تعلم بنفسك ان مصر هي جزء من ممالك الدوله العليه والامتياز المعطى هو قاصر على ذرية محمد على فقط لا لنفس البلد ولا لاهاليها كما هو مصرح في نفس الفرامين السلطانيه والمعاهدات الدوليه التي لا يمكن لا يمكن الدوله ولا لاي دولة من اوربا بنقضها والسير على خلافها لان تعد ان ذلك موجب الى الاختلال وفسخ عموم المعاهدات التي هي اساس السلم العمومي حيث ان ما جاز على احد المثلين طبعاً يجوز على الاخر. وان فرضنا المستحيل وقلنا ان البعض يسلم في ذلك فلا يمكننا ابداً ان نحكم برضى اغلب الدول التي عليها المعول في الحل والربط ولذلك لا نتصور ان البعض الذي فرضنا انه يسلم يمكنه ان يجعل نفسه عرضة لمخاصمة العموم خصوصاً وان حضرتك تعلم ان كثير من الدول غير ممنونين من وجود كم في مسند نظارة الجهاديه فكيف يرضيها انك تستقل بالخديويه؟ هذا فضلاً عما هو معلوم من ان في مصر كثير من البيوت الشهيره منذ الاجيال العديده والعايلات العاليه الرفيعه

الذين لا يمكن الحكم بعدم المخاصمه والمعارضه من طرفهم
بدعوى الاحقيه التي لا بد وان تنشا عنها القتل وسفك
الدما كما حصل في كثير من البلاد لهذا السبب وفي هذه الحاله
تكون معاذ الله سلمت وطنك للعدو بيدك. الثالث هو
انك تحفظ البلاد وتطمن قلوب العباد وتجمع اخوانك
وتطلبوا من الدوله انها تخلع توفيق الاهمل الذي اتلف
القطر واطمع العدو فيه بتذلله وجبانته وانها تستبدله
بمن يصون الاوطان ويرعى حقوق كل انسان ويحفظ
لكم هذا المركز الخطير امام دول اوروبا ويتم لوازم الحريه
والعمران فهذه هي الثلاثة طرق التي لا بد لحضرتك
من سلوك احدها فارجوك ايها الشهم المقدام ان تمعن
النظر في هذا المكتوب وتخبرني عن الطريق المطلوب ان تسعى
في حقيقة المراد والحال. واعلم ما يكون لوطني العزيز
من الاستقبال. لانه يرى الحاضر ما لا يرى الغايب.
وانا هنا اسمع وارى وكل الطير في جوف الفرى فافهم
الخطاب وسرد الجواب يا شهم الوطن يا اعز الاحباب .:.

.:. (صاح الصديق قبل دخول المراكب) .:.

اي اخواني. اي ابنا وطني. اي اهل مصر الى متى التقاعس
وقد تقدم العدو. وحتى م السكوت وقد تكلم الخصم.
وفيم التفكر وقد ازفت الازفه والى كم هذا التهاون و
قد احاطت بكم العدا. وحتى م الصبر على شي امر من
الصبر. والى متى السكوت وقد تقرب زمان التقلب على
بساط الجمر. انذركم النذير بصيحاته فما ارعويتم. و
نصحكم النصيح بنصحه فما وعيتم. واربتكم التجارب ما
جهل بفضلكم فلم تعتبروا. واظهرت لكم الحقايق سوء ضمير
اميركم فلم تتذكروا فحتى م النوم وقد سهر القوم
والى م التغافل وقد استنسر فيكم البغاث. تالله
انكم لفي خوض تلعبون. ووالله انكم لفي سكره تضحكون
اهل مصر اميركم هذا لاه بين اخوانه واحبابه زاه بسهره
حبانه وعنفوان شبابه قد اخذ حب الاستقلال
بمجامع قلبه. وسبيت دسايس العدو عقله ولبه
فهو لا يزال بكم حتى يسلمكم الى عدوكم وهو يظن انه
يستقل او استقل وحينئذ انكم لا تنفعكم كنزكم ولا

اجتمعت. ولن تغني عنكم عسكريتكم شيأً ولو اعتمدت
فان العدو شديد والخصم عنيد وقد سمعتم ورايتم
ما حل بجيرانكم وبالبوسنه والهرسك وباهالي الاراضي
التي اخذتها اليونان من الفتك والهتك وتمزيق
ديباجة الشرف والناموس على انكم تعلمون ان اهل
هذه البلاد هم قوم رضعوا اثدا الحروب وتغذوا
بالبانها حتى شبوا وشابوا فيها وعليها وها هو
العدو يسومهم سوء العذاب وكاني بكم وقد حاق
فيكم مكر اميركم فاصبحت اعلام العدو تخفق على
رؤوسكم فتذل نفوس ما تعودت الذلة وتقتل
جماهيركم تعرف القلة. وتوطى الاعراض على رغم الا
غراض وهنالك لا ينفع الندم حيث زلت الاقدام ولا
يمكن الخلاص كلا ولات حين مناص. ولا تبكي عليكم السما
والارض ولا تكونوا من المنظرين. فالله الله في اوطانكم
فاحرسوها والله الله في اولادكم واعراضكم فاحفظوها
وقوموا للاتحاد مخلصين وعن اوطانكم واعراضكم
واموالكم مدافعين. والجاوا الى دار الخلافه العظمى
فهي لكم الوالد المشفوق واطلبوا منها ان تنقذكم
من يد هذا الغلام الذي القى بكم وبنفسه الى التهلكه
فان خليفتكم هو الراوف بكم مهما تقادمت الحوادث
وستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله بصير بالعباد

.:. خطب الصديق في ٢٨ جماد اخر .:.

واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها
فحق عليها القول فدمرناها تدميرا .:.
فتلك مصر الحزينه التي اتت حادثات الايام الآن
تكسوها لباس الذل والهوان مغمورا بطوارق
البلاء والصلاح وتجرعها كؤوس المصايب بموهم
هباه الشبيبه والانكسار على انها لم تقترف اثما ولم تجن
جنايه تستوجب عليها ما اصابها من الدواهي التي
يشتعل منها الراس شيبا وتخر لها الجبال دكا دكا ولم يات
اهلها لا عابثا في الانسانيه والمدنيه ولا عاجلا شروط
تحقيق الهيئه الاجتماعيه بل ما حل عليها ما صارت
اليه من سوء الحال وعدم تامين جانب الاستقبال.

سوى غضارة شبابها وخصب ارضها ولذة مائها
وطيب هوائها حتى ساقها شؤم بختها وسوء طالعها الى
من لم يرع لها حق نعمة ولم يشكر لها يد منة ولم يعرف
قدر رفعتها عليه ولم يقم بواجب حرمتها لديه الا
وهو توفيق الذى استهوته شياطين الاستقلال
واستمالته دسائس العدو والى ان زينت له سهولة
الانفصال فظن ان كل ما يقال ينال فسعى فى حل عروة الو
فاق وفصم حبل الاتحاد والاتفاق ... (هنا الخطيب
المحترم بافصح لسان قص على اعضاء جمعية محبين الوطن
ما فعله توفيق مع رياض حينما اتاه من اوروبا وكيف
رياض الخاين مهد طرق للعدو وعملا بما اخذ عليه من
العهود والمواثيق وكيف جهل توفيق ما عهده على
ذلك وماذا فعل اولاد الاهيل من خوفه منه وكيف
جمع اليه اعرابي وعبد العال وقواد العساكر وابان لهم
ان رياض شاع فى تسليم مصر للاعدا وما حصل
بعد ذلك من شهامة الجهاديه وعزل رياض ولو
رغما عن انف توفيق الذى كان اصطلح معه
لانه ظن بان بواسطته يتحصل على الاستقلال
ويصير ملك مصر فلذلك كان ينفق نقود لا
تحصى على الجرايد الاجنبيه لتحملها على الطعن فى
حق الدوله العليه ووصفها بالظلم والجور والتعـ
حتى يتسهل له بذلك التخلص منها والفوز بالمرام
فقال الخطيب) ولكن لما راى ان الحزب العسكرى عليه
رقيب عتيد اراد توفيق ان يشق عصى اتحاده
كى لا يجد فى طريقه من مانع ولا معارض فدس فيه
دسائس وبث الفتن فكان يستعملها مرة
بواسطة يوسف باشا وكيل دايرته والقهوجى
باشى ومرة بواسطة بعض الاجانب واخرى بوا
سطة فرج بك السودانى والشفقة غير طليط
لكن ابى الله ان تقوى هذه العصبه الوطنيه فلم
تنجح دسايسه بل كان كلما صوب نحوها سهما
ذبح الله فى نحره فعندها حمله الجهل والتهور
والغرور على اظهار العداوه وسوء القصد الذى
كان يكمن فى صدره فسعى اولا فى هلاك اعرا
باشا وعبد العال باشا رؤسا هذا الحزب وفعل
بهما من المكايد ما هو اشهر من ان يذكر غير
ان عناية الله كانت هى الواقية

فرد الله الذين ظلموا بغيظهم لم ينالوا خيرا
وكفى الله المؤمنين القتال فهو الآن يترقب
بهم الفرص ليذيقهم الغصص وقد كان يريد
ان يتخذ مسالة المؤامرة الاخيرة سببا
يبنى عليه تداخل سيدته انكلتره غير انه
خشية رجال الوطن حالت بينه وبين ذلك
ايضا وكان يا لورد بان عرابى باشا يسلك
بهذه القضيه مسلك التروى والسكينه
لدى اعتاده ويدفع هذا الامر بالتى هى
احسن حتى كان لا يدع قولا لقائل ولا
لوما للايم فقد قيل فى مثل هذا الباب :
ومن لم يجاذر فى امور كثيره
يضرس بانياب ويوطا بمنسم .
فان هذا الامر لم يكن اكبر مما دسه توفيق
مع عبد العال باشا ولا مما جره عليه هواه
غير مرة لا سيما وان الحسنة فى نفسها
حسنه ومن يحملها احسن ولا يخفى على عرابى
باشا ما هو مفوق اليه من سهام اللوم
والتنديد وغير ذلك ولكن جرى قلم
النصح بذلك فلا ملام ولا عتاب الا بى
وما اردت بقولى هذا سوى الاصلاح ما
استطعت فانى محب والمحب غيور ...

Remerciements aux journaux français, Anglais, Allemands, et italiens qui ont reproduit mes deux derniers numéros. Le manque de place m'empêche de donner la traduction de ce N°: qui contient: 1° Ma lettre à Araby Pacha conseillant: la modération et lui demontrant dans quelle situation dangereuse il se trouve: déposition à l'amiable de Tewfik: avènement du Prince Halim comme le seul salut de la patrie. 2° Copie du manifeste distribué aux libéraux égyptiens à l'annonce de l'arrivée de bateaux de guerre 3° Reproduction du discours de Cheik .... président de la Société "Amis de la Patrie" contre Tewfik cause de la crise actuelle. Et prière à Allah d'envoyer Halim le sauveur de l'Égypte.

IMP. LEFEBVRE PASS. DU CAIRE. 87-89. PARIS

JAMES SANUA REDACTEUR EN CHEF.
48 Avenue de Clichy.
Paris.

6e Année

ABOU NADDARA ZARKA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

N° 11

رب الفانوس نظارة

لسان حال الامة المصرية الحرة

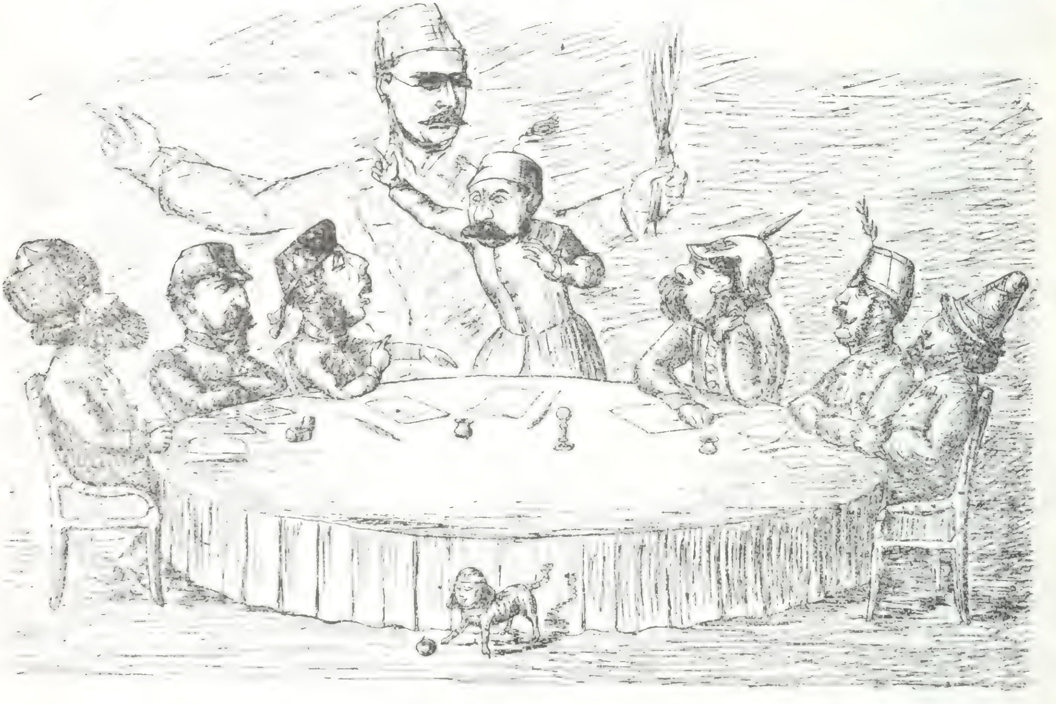

Le Turc, président la conférence dit à lord Dufferin: Milord, soyez raisonnable. Les Egyptiens réclament unanimement le Prince Halim. Le Sultan l'estime et consent à son avènement. L'Allemagne dit qu'on ne peut faire de meilleur choix. L'Autriche, l'Italie, la Russie et la France pensent de même. Halim est l'ami de tout le monde. L'Ambassadeur d'Angleterre: Cé été bien possible, monde aimer bacoup Monseigneur Halim, mais le Anglaise il ni aimé pas l'ami de tout le monde, il aimé l'ami de elle tout seule. Et le petit Tioufik il été l'ami de elle tout seule. [illegible] d'Abou Naddara. Peut on dire maintenant que l'Angleterre n'est pas sincère mais le Sultan [illegible] l'emporteront! Pendant ce temps le petit Sphynx égyptien fait sa pelote

ناظر خارجية الترك يقول لسفير الانكليز امام سفرا الدول المصريون طلبوا عزل توفيق وتوليه
حليم امير المؤمنين وجميع الدول راضيين بذلك :: السفير الانكليزي يقول :: انا ايضاً احب حليم
لما توفق بيحب انكلترا لانه بيعمل كيفها :: ابو نظاره يقول . حليم بينتصر بعون الله والسلطان وغرابي

باريس يوم الجمعه فى ٩ يونيو سنة ١٨٨٢
الى عبد الله افندي نديم صاحب ومحرر الطايف
ستبدي لك الايام ما كنت جاهلاً

ويأتيك بالاخبار من لم تزود

ايها الولد الابر :. كنت اظن ان الذمه والنزاهة توجبان على كل انسان خصوصاً على من يتحلى بخدمة الحريه والمدنيه ان يكون منصفاً نشار الحق والانصاف حافظاً للجميل لا تلفته المقاصد الشخصيه ولا الغايات الذاتيه عن الحق فقد قيل. لعن الله قوماً يضيع الحق بينهم :. ولكن لما كان لكل امرئ من دهره ما تعود وكان الطبع غالباً على التطبع مهما كان صاحبه كشفت يد الايام ستر الخفا عما يكنه الضمير فانفتح الصبح لذى عينين وبان لى الآن خطا ظنى وعلمت ان الحق هو عبارة عن ترويج المصالح للتى تجر لخادمها المنافع ليس الا :. وذلك لانى تلوت بلسان الاسف وطالعت بعين الاستغراب ما حواه عدد ثلاثه واربعين من جريدة الطايف الصادره فى ٥ ع جماد الثانى واذا بك قد اثبت فيه بعض جمل وعبارات خالفت فيها ما تستلزمه الذمه وخرجت عن جادة الحق والانصاف وحيث لانى كنت اول من تقدم الى ميدان الحرب فى مصر فيما لى من حقوق الاوليه والوطنيه رأيت من الواجب الضروري ان اتكلم معك على بعض فقرات من جملك التى اثبت بها بغاراً للصدور وزينت ظاهرها بزخرف القول غروراً وتغشيةً لما هو كمين فى القلوب اقدم لك منها الآن ما جئت به عندما تكلمت على المساله الماسونيه فانك قلت بعد ذكر حضرة ابراهيم بك فوزى مامور الضبطيه (ولكننا ما فرغنا من قراءة تلك الفصول حتى سمعنا ان بعض ذوى الاغراض اشاع عند حضرات الاوروباويين ان هذا المامور يريد قفل لوجات الماسونيه بحيث لا يترك اناساً يجتمعون باسم فى مجمع) الى قولك (فوقفت على هذا المفترى) وصرحت مخاطباً له بعبارتك التى نصها (ان المصريين محافظون على امتيازات بلادهم فلا يسلمون بدخول من جعلت خدمتك قاصره عليه واخذت تشوش الافكار بعفتر بانك خدمة لافكار صاحبك ومفتريك البرنس حليم) الى آخر ما قلت يا اخى :. وانا اقول :. ليس يخفى على كل مصري لن البرنس عبد الحليم المشار اليه هو ابن المؤسس الاول للحكومه المصريه كماول بنكراى انسان كان ان مصر كانت قبل دخول المرحوم محمد على باشا اجمة من الاجام وصحره من الصحاري وكان اهلها كالانعام لا يعرفون صنعه ولا

يهتدون الى المدنيه فجاهذا المغفور له
ممهد السبل واوجد الصنايع فتح المدارس
ونشر العلوم وهدى الامه الا طرق
الاصلاح والفلاح والمدنيه الى ان ظهرت
حسنات تلك الاعمال المبروره فى زمن
المرحوم سعيد باشا فنظم هو ايضاً شان
العسكريه الى درجه لم يسبقه بها سابق
وشيد القلاع وبنا الحصون وقدم فن
الزراعه والفلاحه واتى بالمنافع التى لا
ينكرها الا من عمى عن الحق بصره فلما اراد
الله بمصر ما اراد من الدواهى ارسل اليها
الخديو السابق وقضى على اثاره بوليده
توفيق فسارا فيها سيراً جلبا عليها
المشاكل والمشاغل من كل مكان واوقفا
ها فى الارتباك والاسف السرمدي :.
نعم وان كنا لا نستطيع ان ننكر انهما ايضاً
من فروع هذه العائله كذلك لا يمكننا
ان نخفي سيرهما على خلافهما فان الله يخرج
الميت من الحى وان الرجل يكون له ولدان
فيكون الواحد صالحاً والاخر طالحاً كما قيل
فى ذلك :. وارب عود يشق لمسجد
نصفه واخره لنعش يهودى :. وبصرف
النظر عن ذلك اقول لك ايها النديم ان
البرنس حليم اليس هو عم الخديو السابق
وكان رئيس مجلس الوزراء مدة ذلك
الخديو فلما راى البرنس انه اخذ فى

اسباب الظلم والفساد والفتك والنهب
والسلب نصحه وعذره وحذره من
سوء عاقبة ذلك وطاراه لا يزداد الا
طغياناً وعلم ان الاهالى وكبار المصريين
والذوات غير ممكنهم ردعه خوفاً من
ظلمه وفتكه لم تثنه تلك المظالم التى كان
يتخوف منها الدهر عن ردعه بل دعته
الغيره والحميه العزيزيه فقام وحيداً
فريداً فتصدى لمصادمة هذا الظالم و
فدى الاوطان بنفسه حتى آل الامر فذلك
الى نفيه ومصادرة امواله واملاكه :. :.
افهل هذه المصايب التى اصيب بها هذا الرجل
الحر الطباع جلبها عليه شيء من مصالحه
الذاتيه ام كان لا يمكنه ان يشترك مع ذلك
الظالم فيجاريه ويحوز هو ايضاً على
ما يبتغا ويشا . فبالله عليك سل رجال
الحكومه ووجوه البلاد واعيان التجار عن
هذه الوقايع فهم ادري واعلم بها وبحقيقة
حال البرنس منك ومن مشاكلك فانى لا
اظن ان انسان يكون فى قلبه مثقال
ذرة من التشيع للحق الا وهو يقول :.
صبت عليه مصايب لو انها . صبت
على الايام عدت لياليا :. واما انت
ايها الولد العزيز فانك جئت فى زمن
وجدت فيه الطريق سهلاً فسلكت
والباب مفتوحاً فدخلت ولا حاجه

للاستهاب فان حذ منك لخليل اغا حبيبك
واستغاثتك بالفقها وسعيك خلف كل
منجم ورمال طلباً لنسخ المحبة والقبول
خوفاً من خليل اغا وهو احد الخدم لا بد
وان يد لك انت وخلانك على شدة ما
عاناه البرنس فى تلك الوقايع ثم اراك
اليوم قد نسيت كل ذلك وقلبت المليح
قبيحاً وملفت لان تتكلم فى حق رجل صبت
عليه المصايب لانتصاره لخدمة الحق
وراحة المصريين وبالغت فيما افتريت
عنه زعمنه بان له اعواناً ينوشون
الاذهان ويشيعون الاراجيف خدمة
لافكاره على حين لا علم له بذلك كما ولا
عون له سوى الله سبحانه وتعالى
الذى الآن على نفسه الا ان يحق الحق وهلى
ان لا تعلق ولا مناسبة بينه وبين
الموجبات الماسكونية ولا حظ له فى
لقائها ولا ضرر عليه من قفلها ولكن
جرت العادة ان كل اناء بالذى فيه ينضح
فارجوك ايها الولد الاعز ان ترجع عن
غيك فان الجرايد هى المرشد للامة ولا
يجوز المرشد ان يرشد مسترشده
الا الى طريق الصلاح والاصلاح وتلك
غير ما انت عليه فاعتدل واستقم
واعرف الحق لاهله وكن بصيرا بالامور
قبل حكيما فان العاقل هو من تبصر
وها قد نصحتك ان تقبلت نصيحتى
والنصح احسن ما يباع ويوهب
والسلام عليك يا ولدى العزيز

ابو نظاره زرقا

كلام فارغ وكلام مليان ::

(مثل) اسقى يا مصرى وانا اسقى معك
وان كسلت يا عم الانكليزى يبيعك ::
(البرهان) التفت يا مصرى شمال ويمين
وشوف اللى جرى فى جيرانك المسلمين ::
(مثل) الكلب بينبح فى وش القط ويهجم
عليه. فان راه خيال بيجرى وديله بين
رجليه (برهان) الجماعه جو بالمراكب
وعمروا المدافع. انما حطوا اصباعهم فى
الشق لما وجدوا عندنا من يدافع ::
(مثل) جبت الاقرع يونسنى كشف
قرعته وخوفنى (برهان) توفيق
نده الجماعه يحموه. شافوا عرابى
خافوا وتركوه (مثل) يلا مرطه يا جنه
ما حد فينا يسمع كلامك. الفضحه
دى كانت زمان الله يرحم ايامك ::
(برهان) القناصل الجنراليه احدوا
توفيق. يبقى عرابى وعبد العال وطلبه
ويفضحى المطربين. فلطم الواد الاهبل
على وجهه وعيط وقال. والله يا
اسيادى ما اقدرشى على الثلاثه دول
دول جدعان ماهمش انذال ::

PARIS - IMP. LEFEBRE PASS. DU CAIRE 87-89

JAMES SANUA REDACTEUR EN CHEF.
48 Avenue de Clichy.
Paris.

6e Année.

ABOU NADDARA ZARKA

ابو نظاره زرقا

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

لسان حال الامة المصرية الحرة

N° 12.

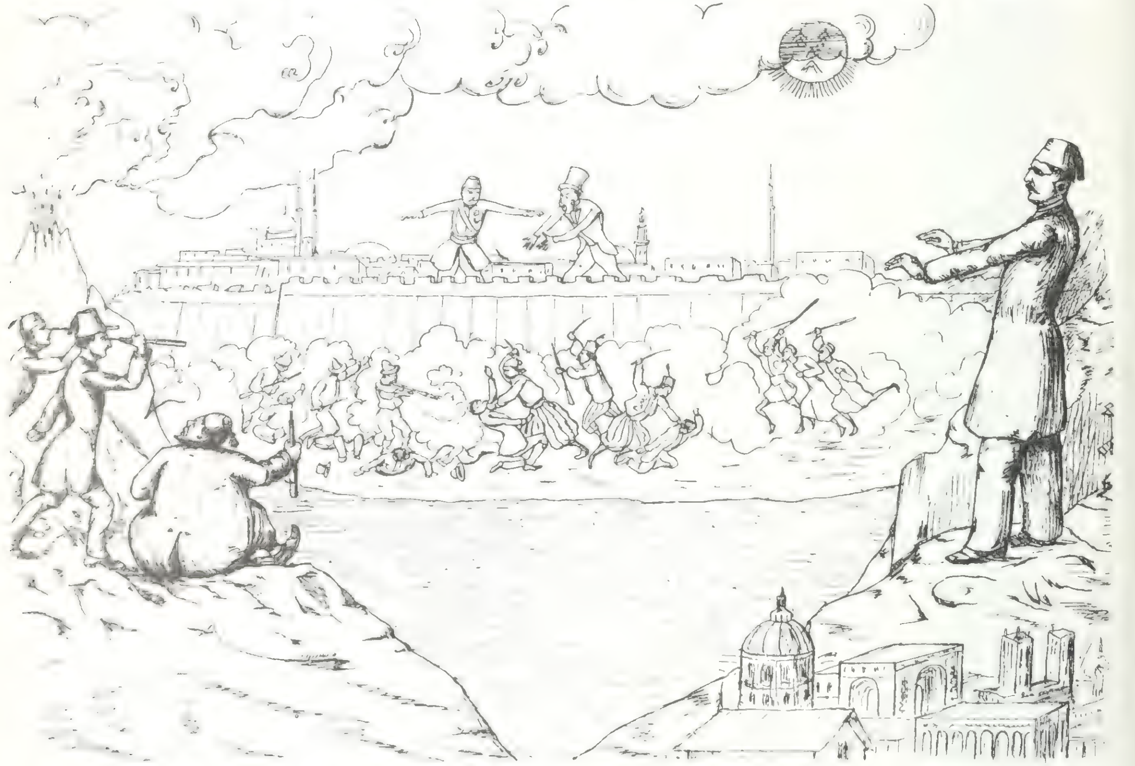

Ismail à ses fils : — Voyez la fete que je vous ai préparée a Alexandrie suis-je assez habile:
Malet dit aux maltais : — Alimentez le feu. Tewfik dit aux grecs : — Jouez du couteau.
Abou Naddara du haut de Montmartre : — Soyez maudits assassins politiques d'un peuple!

اسماعيل يقول لاولاده ,, انفرجوا على الفنطاظيه اللي عملتها في اسكندريه يقلوش :. ماليت يقول للمالطيه ,, اضربوا رصاص يا جدعان :. توفيق يقول للجريج دوا ضرب السكاكين :. ابو نضاره يصيح من باريس قايلا ,, لعنة الله عليكم يا مسبب خراب بلادي انما ربنا ينصرنا :. :. :.

باريس فى ٣٠ يونيو سنه ١٨٨٢
من الحفاني بمصر القاهره الى ابى نظاره بباريس
ايها الاستاد الجليل :: اليوم كلام تلميذك
مختصر انما مفيد والحذق يفهمه :: اعداد
ابو ا من النضاره عال :: جوابك فى عدد
١١ للبطل الهمام عرابى الدرغام جا فى محله
والنتيجه حصلت كالمراد لان فخر وادى النيل
كله يحفظه قال ان ما يصلح شان البرغير ابو
الحلم ثم وجوابك لعبد الله افندى نديم فى عدد
١٠ انعجب جميع محبين الوطن اللى ليل ونهار والله
بيقولوا يا رب اشملنا بحلمك :: ابنك نديم
محقوق انما العفو فضيلة من كان متصف بالحلم
تدورد لى كتابك تاريخ ١٢ الجارى عند صاحبنا
وفرحت انا وباقى الاخوان انك ما صدقتش
التلغرافات الكذابه اللى بيرسلوها اعدانا
من مصر واسكندريه :: ربنا يعلم اننا جميعا
تكدرنا وعيطنا زى العيال على الحادثة اللى
وقعت بالاسكندريه لان الحزب الوطنى
والحزب الجهادى مواعظك دايما راسخه
فى اذهانهم لانك قلت لنا الف مره « انا فى
عرضكم يا مسلمين اعتبروا باقى الملل القاطنه
مصرنا كاخوتكم وحبوهم بصرف النظر عن
الديانات لانه العدو منتظر شى يحصل منكم
عند الاجانب لاجل ما يجد له حجه يدخل بها
ارضكم واذا دخل فهو يا حفيظ زى الدود ما
يطلع الا بعد مص الدم :: وان اردت برهان
بان جميع شبان قطرنا هم ضد اللى حصل من هد
بالاسكندريه اسمع الدور الجديد اللى عملو
اخواننا مثل دورك القديم على هوا المارسيليز
الفرنساويه عند ما راوا مراكب الانكليز دخلت
اسكندريه ومنه يظهر عدم تعصبهم :: ::

جانا العدو واليوم خساره
ورمنا قوة الجدعان
ضد النصاره ماهيش شطاره
الشطاره ضد الفرسان
الانكليز عينهم فى بلادنا
اما الفرنسيس ناس طيبين
قالوا :: حليم للمصريين
كونهم عارفين هبالة ولادنا

يا ابن البلد يا فلاح :: ضد الجوديم خدوا السلاح
هيا بنا هيا بنا :: نطرد الواد من برنسا ::
الدوردة يا ابو نضاره بيغنوه الاهالى فيظهر
ان ما لهمش كراهه فى الافرنج والنصاره الا فى
الانكليز ولكن مبغض ان اذا تجاسروا بجيوشهم
وتجروا برما بوضع رجليهم عليه الويل لهم
والحق بيدنا لان مصر للمصريين وما دام مافيش
بندفع للاجانب الديون اللى عملها علينا
اسماعيل ما لهمش بيداخلوا فى امورنا . لما
يرجع مرجو عنا الحادثة اسكندريه :: انا فضلت
فيها شهر تمام وما رجعت مصر الا فى ١٩ يو
نيو يعنى اصبارح فكدا حضرت الوقعه انا وم
س : و ل ر :: وشفنا اللى حصل انما قبلما اشكى

العبارة المحزنه دي اذنك اخبرك باشيا مهو
له سمعتها ممن يثق به فهمت ? يعني من صاحبنا
اياه اللي يومي بيتردد على الواد الاهبل :. يقوا اسمع
يابو نفناره واسخط على اعادينا اللي اتفقوا
على هلاكنا انما الرب الكريم الحليم بنجينا من يدهم
:. بقى الواد لما يلقه او الاهالى عنتوا على اعراضنا
عد بده بعزله وتولية اعلم خلق الله انتال
والخط وامو ابراهيم بك توفيق محسوبه يختم
الفلاحين بالنبوت على ماية عرص ينشكروا
من انصاف وعدل الخديو المعظم " فنزل توفيق
بك من غير مواخذه على اطياز المساكين لحش
كرابيجه انما ماقدرش بيتحصل على واحد فى
المايه من الاختام اللي ومضوها الاهالى على
الاعراضات الحليميه اللي صار تقديمها لدولتلو
درويش باشا وارسلها الى مولانا السلطان
المعظم مانتف الواد الاهبل وحلف براس
ابوه بانه بينتقم منا :. فلما راى ماليت قنصل
جنرال انكلترا متغاظ من اعرابينا الجليل
اللي جايب له الضرر الواد اتفق مع اسماعيل
ابوه ومع ماليت المذكور وشوف اللي عملوه
:. الثلاثه الملاعين دول صرفوا اموال مسمم
فى ناس تخطب فى الشوارع والاسواق وتهيج
المسلمين ضد النصاره وكمان كروا ناس
اشقيا من جريج ومالطيه بتلات جنيهات
يومي وجمعوا منهم نتمايه تحت رياستهم
وسلحوهم بشرط انهم يكونوا مستعدين لاوامر

والقصد من ده كله انهم يقيموا قيامه فى مصر
واسكندريه وينسبوها لعرابي باشا البرى حتى
انهم يكرهوا فيه الدول الاوروبيه وكذا المراكب
ينزلوا بحريتهم وعساكرهم والحقيق بقى الباقى
:. بقى شوف يا استاذ اللي حصل من الامور دي في
اسكندريه :. اموت ان كنت باكذب :. الحكومه
اخبرت قنصل انكلترا واليونان قبل الوقعه بشهر
ان المالطيه والجريج الزمنطوط بتشترى اسلحه
وبارود ورصاص بمبالغ جسيمه وان من يوم ما
دخلوا المراكب وهم بيكيدوا فى المسلمين وبيقولوا
لهم ياكلاب " بكره ناخذ بلادكم ونعمل كيفنا فيكم
فابغنا اصل عرضنا بيسا عسلا حكومتنا وبياقوا
الاشقيا يعنى يجرعوا عليهم مسك السلاح
فقفلوا عيونهم ولا جاوبوش حد " اما الاهالى
قلبهم ورم من الغيظ ويوم الاحد الاغير لما شا
قوالني مالطي ضرب حمار سكينه بدون ذنب
وجريجي ضرب بربري رصاصه قتله وفى حارة
الراهبات الجماعه اللى كروهم اسماعيل وتوفيق
وماليت قنصل جنرال الانكليزي نازلين ضرب
رصاص صنش بس فى المسلمين اللا فى الافرنج
طلع الدم فى راس ابنا الوطن ونزلوا بنبابيتهم
على الافرنج مع كل ذلك كن ميقن ان تلاته
اربع اللي ماتو من الافرنج ماتوا من رصاص
المالطيه والجريج اللى كروهم اسماعيل توفيق
وماليت :. اما ابنا الوطن ضبوا عليهم
اولاد قطاوى باشا وروسى بك " الله يجزى

ما نلبسهم لان فطاوي باشا وروسي طبيب
حليم باشا محبوبين عند جميع الاهالي وعرابي
باشا بالخصوص . انما لما جانا خبر حادثة
اسكندريه اخي اللي كان حاضر حلف لي ان عرابي
صاح قايلاً كل شي تبنياه في الورق الا الطين
والزلق . وفهم الله يحفظه ان اسماعيل وتوفيق
وما لبثت عاملين عصبه عليه انما هو قدهم
وقدود وربنا يظهر الحق ويبين البرى من
المذنب :. درويش باشا قال له يا ناظر الجهاديه
ديه انت قلت لنا ما يحصلشي خلل في البر
فكيف حصلت قيامه فظيعه زي دي في
اسكندريه ؟ فجاوبه شيخ العرب الحق على
الافرنج هم اول من تعدي والمسلمين مات منهم
التلاته تلاته مع كل ذلك عساكرنا المصريه
تعمل الواجب اللي عليها :. وفي الواقع الجهاديه
حالاً تداخلت وانفض المشكل والحكومه لبتت
اعلانات وعلقتها في جميع الشوارع حتى ان
الافرنج ما تشوش ويحصل لهم الطمان :. انما
القناصل فهم الحقوقيين لانهم بيخوفوا رعاياهم
وبيشوروا عليهم بيتركوا بيوتهم واموالهم ويـ
يسافروا :. انما نحن متندمين لان سفرهم
خراب البر والقصد في ده كله من جهة الاعدا
هو انهم يبرهنوا فينا الدول الاوروباويه و
يهلكونا ويخربوا ديارنا لكن ربنا جعل بيننا
ابطال بيدافعوا عنا بالباع والدراع ولا شك
ان الخليفه يقبل رجانا ويخلصنا من الواد الاهبل

اللي حكمه فينا عارم ويرسل لنا البرنس حليم
اللي علمنا بان حصل له غاية التأسف لما سمع
حادثة اسكندريه وقال لاحد السفراء :. ما
تقصر في ان اولاد مصر هم اول من تعدي
على الافرنج لان اهل مصر يحبوا الاوروبيه ويـ
يعتبروهم كأنهم اخوتهم وضيوفهم لكن ما
هش انذال والويل لمن يأذيهم :. المصريين
يحبوا وطنهم ومرادهم الوحيد هو صلاح البر
وطمان العالم :. آه يا خساره ! يا ريتنا سمعنا
كلامك يا ابو نضاره كان الواد برل وابو الحلم
ركب وما كانشي جرا اللي جرا :. انما برضه الامل
كبير وابو الحلم منصور لان جميعنا حتى اصحاب
الواد الاهبل مناعينا عزل توفيق وتولية
البرنس حليم خديوينا الحقيقي :. انا كنت رايح
انسى اقول لك ان الواد رايح يموت من
الخوف ومراده يتنازل انما اصحابه الانكليز
ما بيخلوهوش لكونهم فاهمين طالما خد
يوينا ولد يقدروا يلعبوا به الكوره انما
اذا جانا ابو الحلم يخليهم يحطوا صباعهم في
الشق :. سألتني في جوابك ان كان لي رأي
في مجيئك لمصر :. لا يا اخي ، اسمع شورتي
وخليك قاعد بباريس لانك بتنفعنا
من بعيد اكتر مما تكون في مصر ومرادنا
انك تدخل مصر مع خديوينا الحقيقي حليم
المعظم الله ينصره ويهلك اعداه امين
:. نحن في انتظار عدد ١٢ من نضارتك

IMP. LEFEBVRE. PASS. DU CAIRE 87-89. PARIS

JAMES SANUA REDACTEUR EN CHEF.
48 Avenue de Clichy.
Paris.

6e Année.

ABOU NADDARA ZARKA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

N° 13

أبو نظارة زرقا

لسان حال الأمة المصرية الحرة

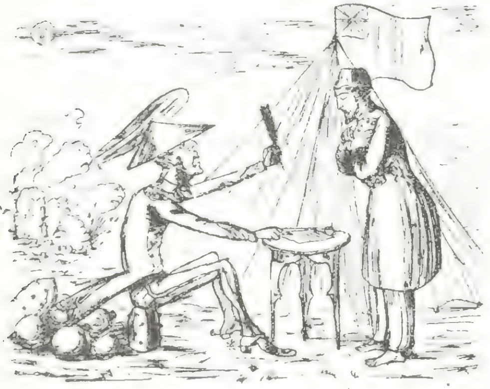

صمور قاعد على حُلّله يقول لعبده توفيق ، ما تقراش بس إ
مضي // دي لايحه منك تخبر الرعايا ان عرابي عاصي وانك عزلته

Seymour dit à son esclave Tewfik : Ne lis pas ! Signe cette proclamation contre Arabi le rebelle !.....

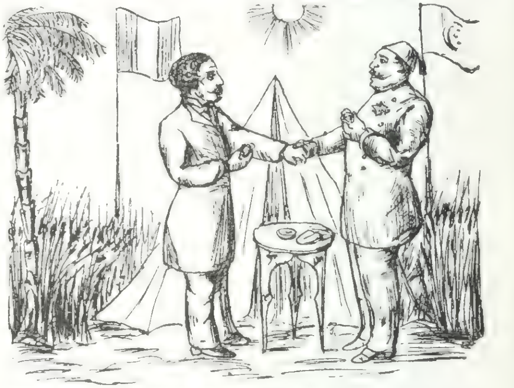

عرابي باشا وموسيو دوليسبس يأكلوا عيش وملح الاخوية
اسد العرب بيقول تعيش فرنسا والآخر بيقول تعيش مصر واهاليها

Arabi et de Lesseps mangeant le pain et le sel de l'amitié L'un dit vive la France ! l'autre repond Vive l'Egypte !....

البوتيه الانكليز بينهبوا بيوت الرمله مثلما اخبر التيمس
وبيهتكوا اعراض بنات الاحرار !

(... le Times) Les ... marins anglais pillent les maisons de Ramleh et violent les femmes et les jeunes filles de cette ville.

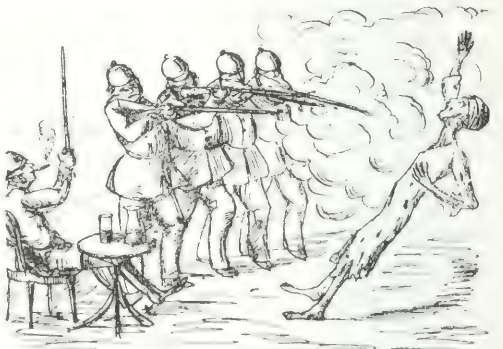

انظروا كيف العساكر الانكليز نجّا من اهالي
مصر الظابط بيسكر وعساكره بتنبدق

Les Fellahs egyptiens affranchis de toutes leurs souffrances par l'intervention anglaise en Egypte.

باريس في ٤ اوغسطو ٨٢ :. صحيفة ابي نظاره :. ياكبدي عليكي يا اسكندريه // يا بكا
عيني على سراياتك الفاخره فتحتيك كوم رماد الجلل الانكليزيه // من نارها احمي لنا يا عرابي
القاهره :. مالها اصل ولا فصل اخبار التلغراف // لان جميعها صادره من كلب البحر صمور //
فلا اصدق ان عساكر مصرنا الاشراف // ضد الانسانيه تحصل منهم امور :. الجهادي
المصري يموت // في حب وطنه العزيز // فكيف يحرق وينهب البيوت // عوضا يحمل السلاح
لمقاومة الانكليز :. دي جميع اعضا الحزب الوطني الكرام // بيقولوا من زمان للفلاحين واولاد
البلاد // صاح ابو نظاره فابلا سفك دم ضيوفنا الافرنج حرام // والنظاره هي محاربة الانكليز
وخلع الواد :. وفي الواقع اللي حصل من القتل باسكندريه // داجاب علينا الحق لانه عار //
ولو ان ابتداه من الجريج الدون والمالطيه // اللي رزوهم اسماعيل وتوفيق وماليت المكار :.
انما المكتوب على الجبين تراه العيون // والحال لو تسمعوا كلامي يا اصحابي // كان اليوم
الواد عند ابيه فرعون // انما المقدر عطل سعي عرابي :. كان امر سهل فتوه من العلما
وعليها من النواب تصديق // يذكر فيها ان اللي خان الاهالي والاوطان // وباعنا للانكليز
هو توفيق // وان مصر طالبه ابن محمد علي حليم كان :. انما اللي فات مات يا جدعان // ابعدوكم عن
قتل الاوربا لانه عار كبير // حاموا بشرف على بلادكم يا فرسان // ولعنة الله على من يسلم
روحه للعدو واسير :. انتي كرهيه يا امه بريتانيه // انما حكومتك بالمظالم مشهوره // انتي
بتدافعي في محافلك عن حقوق الاهالي المصريه // وحكومتك مرادها تخرب بلادنا المعموره :.
الله يسعد اوقات الفرنسيس // لان غاية قصدهم ومرادهم // يشوفوا القاهره جميله كباريس
// ووادي النيل سعيدا كبلادهم :. والبرهان ان حبيبنا عاصيبنا قال في مجلس النواب // ان ابناء
مصر ما يجوش الا بالضرب // قام كليمانسو وناقضه بافصح جواب // والمجلس ما قبلش
ان يكون بيننا وبين فرانسا حرب :. تعرفوا ليه عاصيبنا متغاظ منا يا اسيادي // هو لكوننا
طردنا حبيبه بلانور // اصل سبب خراب بلادي // لان بلانور احتقر الجهاديه والجمهور :.
انما عاصيبنا لما ما قدرش يشفي غليله // ويخلي فرانسا تحاربنا // قال لموسيو لافيت حبيبه
وخليله // بانه في جرنال الفولتير يعاربنا :. وده لكون جريدتنا هي لسان حال الامه المصريه
فلذلك قال الفولتير بان جرنال ابي نظاره // بيهيج القلوب الاسلاميه // ويعصبهم على
اخوانهم النصاره :. ففي وقتها جرنال كليمانسو لاجوستيس اعني العداله // دافع عنا
بالباع والدراع // وقبل من صاحبنا مارتين مقالة بعد مقاله // يظهر منها ان كلام فولتير
كذب واختراع :. وايضا كوكب المشرق جرنال عربي وفرنساوي بباريس جزاه الله خير //
اللي به تشنير بوامر وبصائر // طعن بافصح لسان في جريدة الفولتير // وبدرنا من
تهمة مكاتيبها الفاير :. انما يرجع مرجوعنا لوطننا العزيز // اللي ما لنا فكر غيره // فنراه
اليوم مستعد لمحاربة الانكليز // بعون الله ينجح في سعيه وسيره :. يا اهل مصر
اليوم صبح اسمكم عظيم // ومحبوب عند جميع محبين الحريه // ما تخافوش ربنا كريم حليم
// ان كنتم جدعان الانكليزي يطلعوا بيعبوص من الديار المصريه :. يا اخواني انبقوا
قدوة الامم المتمدنه // بعقل وشهامه حاموا على الاوطان // فلا دوله من الدول
تبغي ضدنا // واوروبا كلها تنتصر عن توفيق الخاين وللانكليزي الجربان :. تاملوا يا ساده
في رسومات النظاره // تتضح لكم الخيانه الانكليزيه // وخيانة الاهبل ابن شيخ الحاره //
وطيبة موسيو دولسبس حبيب قايد الاسود المصريه :. آه. انا من شهرين
لما رأيت الاحوال مرجحه // طلبت ارجع مصر من سيد الشجعان // فامرني افضل هنا لكوني لسان حال الامه :.
ومدافع في اوروبا عن حقوق الاوطان :. انما يرضيها روحي وقلبي وياكم // اوعالم الله معاكم :. (ما تحرموش نيل من اخباركم)

ses parlons encore de notre Patrie bien aimée, car nous n'avons des pensées que pour elle. Nous la voyons
aujourd'hui prête à combattre les Anglais. Qu'Allah lui donne la victoire !..... Mes chers Egyptiens, votre nom
a devenu grand. Maintenant que vous combattez pour votre indépendance, vous êtes aimés de tous les libéraux
européens. N'ayez donc nulle crainte pour l'avenir !

Le Seigneur est juste et Clément ! ∴ ∴ ∴

Soyez des preux ! l'Anglais sortira vaincu de la Vallée du Nil. O mes frères suivez l'exemple des nations civilisées,
défendez votre terre avec vaillance mais avec justice et intelligence. Combattez pour votre liberté. Alors aucune
puissance d'Europe ne sera contre vous mais toutes s'opposeront au traître Tewfik et à l'anglais envahisseur ! ∴∴
Regardez les gravures qui sont en tête de ce Nº. Comprenez en bien le sens. Voyez l'infamie de l'Anglais, la trahison
de Tewfik et la bonté de de Lesseps, l'ami du conducteur des lions égyptiens ! ∴ ∴ ∴ Hélas depuis deux mois,
voyant l'importance que prend de jour en jour la question Egyptienne, j'avais demandé au Héros des héros la permis-
sion de revenir dans ma patrie, mais il m'ordonna de ne pas quitter cette terre libre de France où je suis l'organe
de la Nation Egyptienne et où je défends dans les journaux d'Europe les droits de mon pays ! Je suis loin de vous, mais
mon âme et mon cœur sont avec vous ! J'invoque la bénédiction du Très Haut sur notre armée.

(Ne me privez pas de vos nouvelles).

وردت الينا رساله من مكاتبنا بالقاهره يقول فيها ان توفيق توفي لكون اهل مصر
حزفوا حرف القاف من اسمه والحدق يفهم ∴ يقول ايضاً ان شبابنا وجدوا في اسم
حليم احرف يتركب منها لفظ مليح فلذلك الاهالي عمر بتشم على بعضها بهذه الجمله
«المليح جاي لنا عن قريب ∴ مكاتبنا اسعد الله اوقاته ارسل لنا ايضاً» دور جديد
بتغنيه الاهالي على هوا المارسيليزه الفرنساويه وترجمانا بدرجه في هذا العدد
فها هو ∴ ∴ ارقصي وغني يا توفيقه ∴ وسلي عشيقك لورد سيمور ∴ اللي نجاكي
من الحريقه ∴ وركبك على الوابور ∴ ارمي طربوشك يا صبيه ∴ والبسي لك برنيطه
عيال ∴ عرابي طلبه «عبد العال ∴ هنوا توفيقه الانكليزيه ∴ يا ابن البلد يا فلاح ∴
زفوا توفيقه للنكاح ∴ هيا بنا هيا بنا ∴ نرى توفيقه خارجه من برنا ∴ ∴
اخبار اخر ساعه ∴ يا رب لك الحمد والشكر «عساكرنا تقابلت مع الانكليز
وضربتهم علقه بنت كلب وخلتهم يرطوا كالحمير ويرموا اسلحتهم ورا ظهرهم ∴
ابوا كدا تعجبوني يا جدعان ∴ ∴ ورد لنا من مكاتبنا ببرلين تلغراف طويل عريض
مضمونه ان عمنا بيزمارك امر سفيره هارسفيلد الرجل السياسي الشهير بان
يخبر مولانا السلطان بان دولة المانيا تحب ابناء الشرق زي عينيها وتشور
على التركيه بارسال جنودها الى مصر مش لمحاربة عساكرنا بل لخلع الانكليز
ومحبيهم الواد الاهبل وتولية ابي الحلم فلا شك ان هذا يحصل لان اليوم ورد
لنا تلغراف اخر من مكاتبنا بالاستانه ان العساكر العثمانيه مسافره الى مصر
بكره الساعه اتنين من النهار ربنا يبلغها السلامه «يا اخواني ما بعد العسر
الا اليسر» مكاتبنا بلندره اخبرنا ان الاهالي جميعها ضد الحكومه وما لهاش مراد
في محاربتنا وعرفنا ايضاً ان الحكومه الانكليزيه خايفه من اسودنا المصريه
ودا سبب طلبها من باقي الدول المساعده انما ما حدش يرد عليها ∴ ∴

Cri d'Abou-Naddara ! (traduction).

Mon cœur se déchire en pensant à toi, ma belle Alexandrie, mon âme est troublée quand je me rappelle tes somptueuses demeures, tes magnifiques palais ! Hélas, en quelques heures les bombes anglaises en ont fait un monceau de ruines. Arabi ! défenseur de notre indépendance, préserve de ce feu maudit notre victorieuse Capitale !..... C'est en vain que Seymour envoie des dépêches mensongères, qu'il affirme que nos soldats ont commis des actes contraires à l'humanité ! Le soldat égyptien qui meurt pour sa patrie, ne saurait brûler ou piller les maisons des gens inoffensifs ! Il ne songe en ce moment qu'à défendre l'Egypte contre les envahisseurs anglais ∴ ∴ ∴ Les membres de notre parti national ne vous ont-ils pas dit : Ô Fellahs, et vous habitants des villes d'Egypte ! — Ecoutez la voix d'Abou Naddara ! .. Abou Naddara vous enseigne que c'est une lâcheté que de verser le sang de nos hôtes européens ! Que le véritable héroïsme consiste à mourir sur le champ de bataille en repoussant les Anglais et le tyran Tewfik qu'ils veulent nous imposer ! ∴ ∴ Les malheurs d'Alexandrie qui ont servi de prétexte à l'invasion anglaise, l'exécution par les grecs et les maltais des basses classes, ont, suivant les conseils de Malet, d'Ismaïl et de Tewfik, fomenté ces troubles ! ∴ ∴ ∴ « Ce qui se trouve écrit sur le front frappe les regards ! ∴ ∴ ∴ Ô mes amis ! si vous aviez suivi mes conseils vous seriez libres aujourd'hui ! L'Enfant stupide serait à Naples près de son père, le Pharaon détrôné ! Cela eut été facile à réaliser et cette chance de salut pour notre patrie fut un moment dans la main d'Arabi ! Un fetva des Ulémas, sanctionné par les députés de la nation, ont déclaré que Tewfik qui vend l'Egypte aux Anglais est traître à la Patrie ! Et vous avez eu pour conducteur votre prince bien aimé, le fils du grand Méhémed Ali ! Mais il est inutile de rappeler les fautes commises ! Souvenez-vous toujours que le massacre des non combattants est un grand crime ! ∴ ∴ ∴ Défendez votre Patrie, soyez des héros et que la malédiction de Dieu tombe sur celui qui se rend prisonnier !

On te dit généreuse Nation Britanique. Ton gouvernement est célèbre par son despotisme. Tu plaides notre cause dans tes meetings, pendant que ton gouvernement bombarde, ruine et asservit notre Patrie !

Que Dieu vous comble de bonheur Ô Français ! Votre plus cher désir est de voir notre Caire aussi grand aussi beau que votre Paris, notre vallée du Nil aussi florissante que votre belle France. Aussi lorsque le député Gambetta s'en vint dire, à vos représentants que les Egyptiens devaient être gouvernés à coups de cravache ; lorsqu'il vous excita à vous allier aux Anglais pour nous faire la guerre, un homme juste et bon, le député Clémenceau vous détourna de cette voie antilibérale et contraire à vos traditions nobles et généreuses, et vous ne vous unîtes pas à la puissante et forte Angleterre pour écraser le pauvre petit peuple égyptien ! ∴ ∴

Ce Gambetta nous hait, nous et vos enfants, à cause du mépris que nous avons eu pour son ami Blinières. Mais il est sorti quand même du sein de l'assemblée française le rouge de la honte au front et la rage dans le cœur. Ne pouvant assouvir sa vengeance contre l'Egypte il fait maintenant tomber sa colère sur vos défenseurs. Il s'en alla trouver son ami Lafitte et lui dit : — Insinue dans ton journal qu'Abou Naddara, l'organe de la jeunesse d'Egypte ouvre les cœurs de l'Islam au fanatisme et à la haine contre les chrétiens. Mais Clemenceau dont la devise est « la Justice » nous ouvrit les colonnes de son journal. En deux articles J. Adrien Martin, notre ami, démontra la fausseté des accusations portées contre nous et réduisit nos adversaires au silence ! ∴ L'Astre d'Orient, journal Arabe-Français qui se publie à Paris, et « par qui l'esprit et les yeux éclairés verront et percevront toute vérité dans sa juste valeur, » a aussi eu de la bonté pour nous. Il a éloquemment plaidé notre cause contre « le Voltaire » et a démontré la fausseté des accusations de son tyran de correspondant. Aussi adressons nous nos remerciements au rédacteur en chef de cette feuille orientale ∴ ∴ ∴

PARIS-IMP. LEFÈBVRE PASSAGE DU CAIRE 87-89.

L'EGYPTE AUX EGYPTIENS.

ABOU NADDARA

أبو نظارة

مصر للمصريين

Rédacteur
JAMES SANUA
48 Avenue de Clichy.

6e Année
N 14

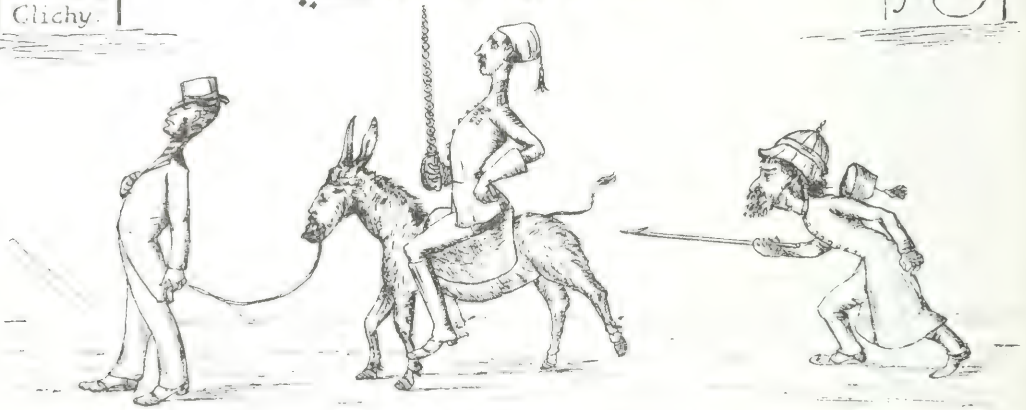

ريا ضنسون يقول الواد ده يا بتاع الانكليزي ومالت يصبح امام الجنرال ولسيلي يا ابنا مصر اشيد والمن عليكم سيفه المرصع بالجنيهات

Tewfik entraîné par Malet Khédive et poussé par Riazestôn porte Wolseley pacha en triomphe !

وقعة تل الكبير، توفيق باعنا بمليون جنيهات، بمليون جنيهات، مائة الف اشترى بحر اس الاسكنكا مات

Prise de Tel Kébir par l'or anglais et non par Lord Wolseley !

باريس في ٦ اوكتوبر ١٨٨٢ . قال ابو نظاره لما تقع البقره تكثر سكاكينها :. جرايد اوروبا السياسيه ،
واغلب الجرايد الانكليزيه :. من يوم ظهور عرابي ليوم انهزامه " مدحته وعلت في مقامه " وجورنال
التيمس والدالي نيوز والاستاندار " تقدت تخاطبه مع مكاتبينها باحترام ووقار :. وجرانيل
الرسومات مزوقته وغربيه " زينت صحفها بصورته العربيه :. وكتبت ترجمته بمدح وثناء "
قائلة انه لم يظهر فارس مثله منذ خمسين سنه :. ودوليبيش قال بباريس للناس اصحاب
مقام " بان عرابي امير وشجاع ويستحق الاحترام :. وقالت احزاب اوروبا الوطنيه " بانه
يطلب بسط العدل ورفع لواء الحريه :. وعادى القريب والبعيد " لحفظ وطنه السعيد !
وانه لما سمي ناظر جهاديه " قال في خطابه للعساكر المصريه :. حبتوا اخواني النصاره باخذ عن
" يجي وا عنا في صلاح الاوطان :. ادي شان جرانيل اوروبا كبير وصغير " من يوم ظهور عرابي
ليوم وقعة تل الكبير :. اغا لما انتصرت الانكليز ولو بخيانه على العساكر المصريه " غيرت مدحها
بالذم الجرايد الافرنجيه :. لما تقع البقره تكثر السكاكين " لله الحمد ان فرنسا الهاجرانيل تخاف
الشرقيين :. فهم الي عرفوا الدنيا كلها " ان انكلترا لم تغلبنا بجندها :. الا بجنيهاتها الحمر " الي اشترت
بها جرانيلنا الصفر :. اغا داعيكم ابو نظاره يا اصحابي " قال في جوابه تاريخ ٢ ابريل لعرابي " الجواب
ده اطلعتوا عليه يا اولاد الاماره " في العدد العاشر من النظاره :. قلت له فيه " سرت حتى
وصلت لنقطه خطره ووقفت عندها " غير عقلك تتعدى حدها :. فاشرى بك الطريق
الى ثلاثة مفارق " الاول " اقامتك في النقطه التي انت فيها وهذا لا يمكن لما فيه من الخطر " والثاني
في انك تطرد توفيق وتحوز مسند الخديويه لنفسك وهذا لا اظن انك تتصوره لانهم
قالوا المثل " مرمن على شنب القط وخذ لك دينار " فقال الاجره طيبه بس الطريق
شطط :. واذا سعيت في هذا الامر تتسبب في خراب البر وسفك الدماء مما حصل
في كثير من البلاد لهذا السبب وفي هذه الحاله تكون معاذ الله سلمت وطنك للعدو
بيدك :. الثالث هو انك تحفظ البلاد وتطمن قلوب العباد :. وفي العدد بذاته قلت
لمحبين الوطن " العدو شديد والخصم عنيد :. انا كتبت الكلام ده من ستة شهور "
وقتما كان عرابي بالشهامه مشهور :. فقرا جوابي ولما فهمه تبسم وقال " قل لابي نظاره
يقرا الطايف برسي على حقيقة الاحوال :. فقريت الطايف ووجدته " يحب للوطن
ومدحته :. انما في عدد اخر من ده الصحيفه الوطنيه " رايت نوع تعصب وطعن في
الجمعيات الماصونيه :. ففي عدد ١١ كتبت له جواب " لا بد انه فاكرينه يا اعجاب :. قلت
له ان الجرايد هي المرشد للامه ولا يجوز للمرشد ان يرشد مسترشده الا الى طريق
الصلاح وتلك غيرها انت عليه فاعتدل واشتغل واعرف الحق لاهله وكن بصيرا با
العواقب حكيما " فان العاقل هو من تبصر وها قد نصحتك ان قبلت نصيحتي والنصح
الان ما يباع ويوهب :. ومن وقتها لليوم يعني في مدة ثلاثة شهور تمام " لم
يصدر من جورنالي غير عددين يا ابناء الكرام :. احدهم بعد حادثة اسكندريه " والاخر
بعد حرقها بالمدافع الانكليزيه :. وفي العددين وضحت لكم يا اسيادي " ان الواد الاهبل
هو سبب خراب بلادي :. فهو الي جعل لمحبين الوطن ملام " وهو الي خان وباعنا
للانكليز اللئام :. وبعدما هتك عرضنا وارمل نسانا ويتم عيالنا " بيعملهم ولايم
من اموالنا :. الانكليز ما عليهمش حق دول ناس تجار " اشتروا مصرنا من توفيق
بالدينار :. فهو توفيق ابو طور الي خان " واشترى للانكليز بعض من الظابطان :.
فلا عرابي ولا عبد العال " يقال عليهم انهم انذال " عساكرنا في غصاصين " انتصروا
مرارا على العدوين :. فكيف ينكسروا في تل الكبير " ? الخيانه ظاهره والخاين توفيق
باشة الظاطير :. يا ابناء مصر ما لكم وما للبلاد " خصم وعدو غير الواد ....

Pour traduire notre article de fond il nous faudrait 4 pages au lieu d'une. Encore ne serait-ce qu'une pâle traduction. On nous demande pourtant de faire connaître au Public français ce que dit Abou Naddara nous en donnons donc un extrait.

„ Un proverbe arabe dit: Lorsque le taureau tombe il se trouve beaucoup de couteaux pour l'achever. Ce proverbe s'applique bien à Arabi. Depuis son avènement jusqu'à sa chute, tous les journaux du continent et bon nombre de journaux anglais ont chanté ses louanges. Les publications illustrées ont donné son portrait, sa biographie. En Angleterre on l'a même comparé à Napoléon!.. Les partis nationaux de tous les pays, voyaient en lui l'initiateur d'une ère nouvelle pour l'Orient. Mais lorsque la clef d'or de l'Angleterre ouvrit les portes de nos forteresses et conduisit par ce train rapide les anglais au Caire, les louanges se changèrent en blâmes en anathèmes. Il est juste de reconnaître qu'en France des journaux prirent la défense du vaincu, et démontrèrent que ce que le canon et les bayonnettes n'avaient pu faire la trahison l'avait fait. Abou Naddara avait agi différemment. Il avait dit la vérité à Arabi quand ce héros était à l'apogée de sa gloire; il lui montrait alors le danger et blâmait souvent sa conduite. Maintenant, au lieu de le blâmer de ne pas avoir suivi ses conseils Abou Naddara pleure sur la chute du défenseur de l'Égypte, en lui reconnaissant du patriotisme mêlé à de la naïveté. „

« Quant à Nédim rédacteur en chef du Taïef, organe d'Arabi bien avant le massacre du 11 juin Abou Naddara voyait en lui plus de fanatisme que de patriotisme et un acharnement injuste contre les sociétés secrètes. Aussi Abou Naddara lui fit-il entrevoir sa faute en lui disant:(x) « Les journaux « sont les guides de la nation. On ne doit conduire le peuple que dans le sentier qui mène au bien! « Nédim ce n'est pas dans ce sentier que tu mènes tes lecteurs. Retire ton pied de cette voie. Cherche la « vérité, ouvre les yeux sois sage et calcule les conséquences de ta conduite. Le véritable patriote n'entreprend « rien sans calculer le bien qui peut en résulter pour sa nation. Je t'ai conseillé! Accepter ou Refuse « Le conseil est ce qu'on peut vendre ou donner de meilleur. » Depuis, trois mois se sont écoulés, Deux numéros d'Abou Naddara parurent; l'un après le massacre d'Alexandrie l'autre après la chute de cette ville et sa destruction par les bombes anglaises. Dans ces deux numéros je vous ai démontré O mes frères que Tewfik est la seule et unique cause de la ruine de notre pays. Car c'est lui qui s'opposa à l'œuvre du parti national c'est à dire à l'affranchissement de notre patrie. Car c'est lui qui nous a trahi, qui nous a vendus aux anglais. Il est cause de la honte de nos femmes et de nos filles, contre lui s'élève la voix des Veuves et des Orphelins. Et ce tyran fait aujourd'hui des fêtes, des courses de chevaux tandis que la patrie est plongée dans le deuil et que l'Anglais monte la garde aux portes de notre ville. Les Anglais sont un peuple de marchands. Ils ont acheté notre patrie et notre tyran. Quant à Tewfik le traître c'est lui qui a acheté quelques uns de nos officiers. Ni Arabi ni Abdellal ne méritent d'être traités de lâches; nos soldats ont prouvé à Kassassine qu'ils savaient combattre. Comment donc ont-ils été battus à Tel Kebir? Par la trahison de Tewfik. O Egyptiens votre patrie n'a pas d'autre adversaire que cet homme là! „

(x) Lettre au Taïeff. N° 11 d'Ab. Nadd. 9 Juin 1882.

من بعض اعضا الحزب الوطني بمصر القاهره الى ابى نظاره بباريس الباهره :. ايها الاستاذ الجليل ,, ابكي واندب معنا على وادي النيل :. وعلى ابنا وطننا العزيز ,, اللي صبحوا عبيد الانكليز :. اه. الحق كله على عرابي لكونه امير ,, الواد الاهبل كان في يده اسير :. ليه خلاه يروح اسكندريه ,, يبسط علينا المدافع الانكليزيه ؟ :. كان يقدر يحبسه عنده في القاهره ,, ويلزمه يتنازل عن ولايتنا الطاهره :. كانت الاهالي تولي من تريد ,, ولا كان الحزن وطننا السعيد :. وفي وقتها كان جا صاحبنا ولا جرا اللي جرا ,, وخاننا توفيق ودوكلنا خرا :. وباعنا للانكليز الحمر بملايين من الجنيهات ,, اللي بهابة الف منها خمسمية الف اشترى الاستحكامات :. اما عن قريب تشوف شغل الرجال ,, الويل للخاين الاهبل الويل للانذال :. احنا ناس روحنا في كفنا ,, الحياه والموت واحد عندنا :. لله الحمد لنا جمعيات سريه ,, بتجري اوامرها شباننا المصريه :. الياس يا عم يا ابو نظاره ,, اما الطمان ما حناش عند اخواننا النصاره :. احنا منتقمين من الخاين واعوانه الانذال ,, عن قريب تشوف فعل الرجال :. اذا ما درجتش جوابنا ده في جورنالك ,, ورب الكعبه تشوف ما لك :. :. ادى جواب الى نظاره :. اعدوا يا اخواني ,, بلا جنان :. الصبر مليح بلطف بالرحمن :.

Quelques membres du Parti national égyptien à Abou Naddara à Paris, – Illustre maître. Pleure avec nous; lamente toi sur le sort de la vallée du Nil. Pleure sur les enfants de la Patrie chérie devenus esclaves des Anglais. Helas tout ce mal provient de ce qu'Arabi fut trop honnête. Quant le stupide Tewfik était en sa main il l'a laissé échapper et bombarder notre Alexandrie à l'aide des canons anglais. Pourquoi ne l'a-t-il pas retenu prisonnier au Caire?.. Pourquoi ne l'a-t-il pas nommé un traître dont il était indigne. Le peuple [illegible] celui qui [illegible] le plus digne. Et notre [illegible] contrée ne serait pas plongée dans le deuil et la [illegible]. Rien de [illegible] ne serait arrivé. Tewfik ne nous aurait pas traînés dans la boue, il ne nous aurait pas vendus aux [illegible] un million et quinze dont cent mille lui servirent à acheter les officiers commandant aux avant gardes.

Mais tu verras bientôt ce que les hommes savent faire. Malheur aux traîtres malheur aux lâches. Nous sommes des hommes notre âme est notre poignet. La vie et la mort sont égales pour nous! Louange à Allah! nous avons nous aussi nos moyens de ralliement secrets! Et les ordres de ceux qui nous dirigent seront fidèlement executés par nos jeunes gens dévoués. Tu sais ce que peut le désespoir.

Ne crains point que nous touchions à nos frères les européens paisibles! Nous avons juré vengeance! Malheur au traître et [illegible] conseillers. Bientôt tu verras ce que les hommes savent faire.

Nous te sommons Abou Naddara de publier notre lettre.

Réponse d'Abou Naddara :

Calmez vous, mes frères! Pas de folie! La patience est bonne et le Miséricordieux aura pitié!

JAMES SANUA REDACTEUR EN CHEF.
48 Avenue de Clichy.
Paris.

6e Année.

ABOU NADDARA ZARKA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

N° 15

لسان حال الامة المصرية الحرة

Riaz : [illegible] le peuple égyptien n'avait qu'une seule tête combien la besogne serait facile avec cette ingénieuse machine !...

ريا‌ض يقول لتوفيق :. ادى الجيليوتين نقطع الف راس في ساعة واكثر
انا الجلاد وانت الصبي المنجله دي احمى من الموس

[illegible]

الواد الاهبل بيتنزه في سكة شبره وحوله الحراس كثرة محبة الاهالي ليه

الجبلبوتين

باهل ترى يا اولاد البلد يا فلاحين . تعرفوا هي ايه الجبلبوتين ؟ .
دي يا اخواني مخلد احمى من الموس ماهيش لازم الدخان انما القطع
الرؤوس . اخترعوها في فرنسا لضرب عنق الظالمين ورياض راح يجيبها
مصر للظالمين . جابها من فرنسا الجمهوريه . راح يستعملها الولاد في
الديار المصريه . اسمعوا اللي حصل يا اخوان . وابكوا على اللي راح يجري
في البلدان . لما رجع رياض لاسكندريه . آدي مخاطبته مع الخفيرن
الخديويه . (رياض يدخل بلا دستور ويقول لتوفيق) بون جور افندم
(توفيق) بون جور مون شير . هاو دو يو دو ؟ (رياض) ما اعرفش انكليزي
الا شويه . الله انعله (توفيق) جبت لنا ايه من اوروبا يا بابا ؟ (رياض)
هديه عال يا افندينا . تفضل (توفيق يقبل الهديه ويقول) تانكيو .
يوسف من عندك يا بوربقيه (رياض يقول في قلبه) حقا يا ولد تحبني
قوي (توفيق) والله الشعب في طردك ماهوش انا . ده عرابي الملعون
اللي نفاني وفتنهم هو [illegible] ابو الانكليز علموا الجر [illegible] ره . حقا اذا
ماتوني اموت (رياض) طالما انا وياك ما يجرالك حاجه لاني وجدت
طريقه عظيمه تاخذ عن انفسنا يرها لما يخرجوا الانكليز . انظر الهديه
(توفيق) ماشاء الله يا ما انت عاقل يا رياض . لما نشوف امال الهديه
الرياضيه (رياض) دي آله عجيبه ولو ان منظرها بشع دي دوا
فاخر على قلوب الملوك شجاعه وجساره وبرعب قلوب الرعايه .
خصوصا عندنا اللي الشنق والسم ما بيفضلوش في قطع دابر العاصيين
وكمان لازم نوري اوروبا ان مصر ما فيهاش حزب وطني وان الاهالي دول
خرفان وعبيد نقصقص دقونهم ونشرب لبنهم (توفيق) كلامك زين يا بابا
انما لازم نسخط دماغهم والا ما نقطعش راسك عليهم دول عاوزين يصيروا
امه حره . لازم نموتهم كلهم لازم نقطع راس كل اعدائنا . (رياض) لا
مش كلهم والا ما يفضلش العبيد غير الانكليز وانت وانا (توفيق) وانا
ما احبش الانكليز لانهم ما بيخلوش نفس راحه على كيفي . انما احنا لسه ما
نعرفهاش [illegible] بتاع اللي عند [illegible] فولك راح [illegible] هاتها من الصندوق
(رياض يفتح القفص ويخرج منها الجبلبوتين ويقف ويوريها لتوفيق
ويفهمه طريقة استعماله وسقوط السكينه على راس القتيل) تقول
انه يا افندينا في المدة العظيمه دي (توفيق) آله عجيبه بس تفتكر
ما تنفعش حاجه في قطع راس عرابي ورفاقته (رياض) دي بس
للفرجه انما احنا لازم نوصي على واحده كبيره من اللي يقطعوا الف
راس في ساعه (توفيق) الله عليها . اي نعم احنا بدنا في واحده كدا
ربنا الله يا رياض دا القراف و [illegible] لنا على واحده [illegible] ما ربنا يخيبنا
بقدره (رياض) [illegible] جديد [illegible] ربنا خلق الدنيا في ست ايام وعبدك
يجيب الجبلبوتين في [illegible] اعرف كارا [illegible] عندي واحده حاضره .
([illegible] وانت على [illegible] من ايش ؟ (رياض) ما خدتش من الاوربي بقبل
والانكليز [illegible] غير [illegible] انا اعمل [illegible] اخي الجلاد وانت القبي

باريس يوم الجمعة في ٣ نوفمبر ١٨٨٢
من سعادة ؛ باشا بمصر القاهرة الى ابي
نظارة بباريس الفاخرة ؛
ايها الاستاذ الجليل // اصدق محب لوا
دي النيل ؛
اشتياقنا نحوك يومي في ازدياد // والقلب
مناني التهاب من غيابة الواد ؛ ورد لنا
العدد الرابع عشر من النظارة // وعطا
لعنته عادت لصدورنا الجبيه والجسارة
؛ اعلم ان في مصرنا رجال // يزداد غيظهم
في الحلم بورود الجرنال ؛ بالله عليك يا
صديقي // انزل لنا جريدتك على توفيق
وكرر لنا في ذكر الحبيب // حتى يجيبنا الفرج عن
قريب ؛ اغا اذا حرمتنا من نظارتك الزرقا
// تعمى عيوننا وتحمل القلب في حرقة ؛ والحدقا
يفهم معاني هذه الاقوال ؛ فاتحفنا ولو
دفعة في الشهر بالجرنال ؛ والا يخيب
املنا في الامير // ونظن انه وقع مع تل
الكبير ؛ وان جاد خاطرك علينا بالسوال
// فنقول اننا اصبحنا في اذل الاحوال ؛
لان رياض حلف بتربة عباس // بينتقم
منا ويقطع بالالف راس ؛ وفي الواقع
عابدين والقلعة والعباسيه // اليوم
فيها من الابرياء تسعة الاف وخمسميه ؛
من باشاوات واعيان ونواب وظباط
العيشه خبز معفن والنوم على البلاط ؛
وعرابي وفهمي وعبد العال // اهم غنيمة
الواد الاهبل باشة الانذال ؛ لانه لما
راى الجيز في عنقهم // دخل عليهم وبصق
في وجههم ؛ لعنة الله عليك يا كلب الخصيان
// عنا يطرد سيدك وتباع في سوق
الجديان // دعنا يا استاذ من سيرة
الاغا والواد ورياض // الذي ظلمهم على
البر خاض ؛ فنتكلم عن اعدانا الانكليز
// الذين اشتروا باموالهم وطننا العزيز
؛ فنقول انهم ارحم وانصف من خديوينا
؛ الذي بالات العذاب يشتغل ضدنا ؛
فهم الان بداعفوا عن المظلومين // ولو
انهم نصاره ونحن مسلمين ؛ اغا بدون
علمهم الصبي // يهلك كثير منا والنبي ؛
يا رب ارفع عنا رق الظالمين // واشملنا
بحلمك يا رب العالمين ؛

Sommaire de la lettre que S. E. *** écrit du Caire à la date du 23 Octobre à Abou Naddara à Paris

Après les compliments d'usage S.E. remercie A.N. de l'envoi de son N° [illegible] l'assurance que la lecture de son journal fait renaître le courage et l'espoir dans les cœurs. Elle prie A.N. de ne pas épargner Tewfik qui est une véritable plaie d'Égypte, et de rappeler toujours le nom du prince légitime de la vallée du Nil. — L'élan des Egyptiens [illegible] par les [illegible] d'Albion dont il était le favori de se venger des Egyptiens qui ont eu l'audace de le mettre à la porte. S.E. assure que les palais d'Abdine, d'Abassieh, et la citadelle regorgent de prisonniers. Le nombre en est évalué à Neuf mille cinq cents. Tous sont des pachas des notables, des députés, des Officiers qui vivent de pain et d'eau, dorment sur la pierre. S.E. maudit l'eunuque de Tewfik qui a osé cracher sur les [illegible] et sur [illegible] de ses [illegible]. S.E. trouve les anglais ([illegible] chrétiens) plus humains, plus justes que le Khédive et ses sbires qui sont musulmans, et finit en priant le Très Haut de les sauver de Tewfik et de hâter le retour du Prince Halim souverain légitime de l'Égypte.

Le Gérant J. Adrien Martin.
11 rue de Seine à Paris.

La guillotine en Egypte.

Vierge du Nil, muse qui m'inspires, voile ta face! Pleure sur le poète, pleure, tu n'inspireras plus ses chants! Muse chérie les cordes de ma lyre se brisent.... Tes sœurs l'espérance, la liberté ont repris leur essor. Elles planent encore dans notre beau ciel d'orient. Elles planent mais leurs ailes d'émeraude ou de pourpre les emportent. Elles s'éloignent de la vallée du Nil.

. . . .

Le nouveau Tewfik est assis sur son trône. Près de lui se tiennent debout, les mains croisées, l'échine courbée ses lâches et vils courtisans. Autour de lui, la garde d'honneur que lui impose le dominateur étranger. Semblable au tyran Louis XI Tewfik met entre lui et ses sujets un rempart d'écossais aux étincelantes [illegible].

Tewfik est sombre, il a peur car il entend au loin rugir son peuple. Riaz, les yeux brillants de rage le cœur plein de désirs de vengeance, jette sur son maître de farouches regards.

Tewfik est le vice-roi, mais Riaz est le maître. Tewfik dit à Riaz: — Cette nuit j'ai rêvé; dans mon rêve je voyais couler un fleuve de sang. — Tu auras du sang Effendina, répond le ministre, tu seras rassasié de vengeance, ivre de sang! — O Riaz, que tes paroles s'accomplissent dit Tewfik O [illegible] — Écoute Monseigneur, répond le Ministre, écoute, de tes [illegible], de l'occident, j'ai fait venir un instrument de supplice, instrument terrible qui ôte à la mort des martyrs tout son prestige, tout ce qu'elle a de beau, de grand de sublime. On ne les décapitera plus avec le sabre, ils ne tomberont plus sous les balles comme il convient à ceux qui ont noblement combattu pour la patrie, ils périront comme des assassins comme des bandits sous le froid couperet d'une hideuse machine. Ils mourront guillotinés! — O Riaz tu es digne de ton maître. Sois loué serviteur fidèle. Grâce à toi mon cœur déborde de joie. que ferai-je pour récompenser ton dévouement. — O Monseigneur répond le Ministre le bonheur de te servir est ma plus grande récompense, le partage de ta vengeance mon juste salaire. — Mais demande le Vice-Roi, où est cette machine? que tardes tu à me la montrer. O Riaz la civilisation a du bon, les hommes de l'occident ont eu des idées sublimes. Montre moi donc cet instrument et fais venir le bourreau qui doit le faire fonctionner. Le front de Riaz s'assombrit, il répond d'une voix étranglée: — Effendina j'ai pu trouver cette machine, mais je n'ai pas pu trouver le bourreau. Tewfik pâlit. La joie féroce fait place sur son visage à la déception. — Et quoi, s'écrie-t-il, pas de bourreau! Dans mon royaume il ne se trouve pas un bourreau. — Je n'en ai pas rencontré répond le courtisan et je n'en puis trouver, même parmi ces étrangers qui sont nos alliés. Mais ce n'est pas en vain, Effendina que tu as vu couler un fleuve de sang, toujours les rêves des Pharaons se réalisent. Rien ne manquera ni bourreau ni victime. Effendina je serai moi, l'exécuteur et tu seras toi, le valet du bourreau!

JAMES SANUA REDACTEUR EN CHEF.
48 Avenue de Clichy.
Paris.

ABOU NADDARA ZARKA

6e Année.

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

N° 10.

لسان حال الامة المصرية الحرة

Lord Dufferin décroche Orabi qui, en tombant, accroche Riaz, qui, en tombant accroche Lotfi, qui, en tombant, accroche Moubarek, qui, en tombant, accroche Eyoub, qui, en tombant, accroche Chérif, qui, en tombant, accroche Tewfik, qui, en tombant, accroche Nubar, qui, en tombant, accroche Abbas sous le poids de son impopulaire régence

Notre Halim seul, reste debout!

لورد دوفرين يقطع حبل مشنقة عرابى فيقع على رياض ورياض على
عرلطفى ولطفى يقع على مبارك ومبارك على ايوب وايوب على شريف وشريف
على توفيق وتوفيق على نوبار ونوبار على عباس :: حليم فقط يفضل واقف

Le Gérant: J. Adrien Martin

باريس في ١٦ دسمبر ١٨٨٢

من ص بك ن بالقاهره الى ابو نظاره بباريس الباهره :

ايها الاستاذ الجليل

شوق جميع ابناء الوطن لمشاهدة رؤياك يعجز من وصفه
اللسان . لان حب اولاد مصر فيك لا يجهله انسان :
خصوصاً اليوم لعلمهم ان عرابي ورفقاته . ما خلصوا
من الموت الا بنفس ابي نظاره وبركاته : لان بلغنا
من اخوانا الساكنين في بلاد الانكليز . كل اللي عملته
لصلاح وطنا العزيز : وسمعنا بالمكتوب اللى ورد لك
من الادميرال سيمور . يمدح نظارتك فيه ويطلب الاشتراك
في جرنالك المشهور : وبلغنا ايضاً يا شيخ مضمون جوابك
لحضرة الادميرال . تخبره فيه انه سيرسل له مجاناً الجرنال :
لكونك حلفت براس ابي الحلم الرمير . بانك ما تقبلش بارة من
يد مشتريين تل الكبير : وان الويل للانكليز اذا قطعوا
المحابيس . واذا ما عزلوا رياض وشنقلوا توفيق الخسيس
وولوا على مصر حليمنا الغالي . المحبوب عند الاجانب
والاهالي : وبلغنا كمان يا ابو نضاره مجليه ان بواسطة
الاصحاب الحكومه الانكليزيه . عرضت عليك سنوي حماية
ليره . بشرط ان من لندن تصدر جريدتك الشهيره . وان
تكون خاليه من الطعن فيهم . فانت يا اخ جاوبتهم بالغراف
بخشبهم : ذكرت فيه ان المصري الحر لا يبيع نفسه قط .
فلما اطلع عليه وزير المالكه انتال وانحط : وقال
للواسطه اسال ابو نضاره الشيطان . عن مراد الحدد
مصر لي في ارهم حيران : فحصل ذلك وجنابك
كتبت لاعظم ارباب الحكومه . مثلما كتبت للادميرال
سيمور الامور المعلومه . واطلعنا ايضاً على المقالات الفخريه .
اللي المدافعه عن مصر درجتها في اوروبا في جرانيل عديده :
فكدا الحق بيدنا نقول يا صاح . انك محبوب عند كل ابن بلد
وفلاح . لان بسعيك وهمتك وبقوة جواباتك للجماعة
جانا اللورد دوفرين . وغاظ اعدانا وفرح المصريين : بقى
بالله عليك تدرج مكتوبي ده في جرنالك . والا يا ابو نضاره
تشوف مالك . مش تقول لى مثل العادة ان الادب
والتواضع يمنعك . عن ذكر مدح ابناء مصر فيك وامور
لا سمي درجات الشرف ترفعك : يا ابو نضاره ما حدش
في الدنيا ينكر الحق . وما حد غيرك خلى توفيق يحط صابعه
في الشق : ده كان مراد الواد الاهبل الغدار . يقتل
عرابي حتى ان تموت معه الاسرار . انما اللورد دوفرين
اللى عدله علينا فاض . خلص اصحابنا من توفيق وسلطان
باشا ورياض : وصبر ابو رضيه بستعفى من الوزاره بكره
يلحقه الواد الاهبل وكيسا حليم يا ابو نضاره : حقاً
كنا نسى الهموم اللى عدت علينا . ونغني ونرقص وندوس
الطالبين تحت رجلينا : لان احوالنا اليوم رديه . شوف
اللي جرا من كم يوم للعساكر المصرية . اللى الضباط الاتراك
ارادوا يسحبوهم في مركب من السويس والمصوع يرسلوهم :
ولا تعطى لهم اسلحه الا هناك خشية من العصيان .
فقامت العسكر وضربتهم فهربوا الجدعان : ورجعوا
بواسطه انكليزيه . قتلت عشرين منهم وسحبت الباقي
في المراكب بالقوة الجبرية : على شان ما يرجعوا الوطن
ويقتلوا في مصلحهم . تقول ايه في الحوادث اللي
زي الطين : ؟ بقى بالله عليك تدرج جوابي

de l'autre, vont en engendrer de nouvelles qui de proche en proche et par la logique des faits, feront place nette. Le niveau des eaux soulevées par la colère d'un peuple ne s'établit guère autrement que le niveau des eaux soulevées par la colère de Dieu et dont le Prophète a dit : « Le niveau des eaux de ma vengeance submerge les plus hauts sommets du trône, renversera les palais des visirs et ne baissera que pour rendre la respiration et la vie plus libres et plus fécondes aux habitants des chaumières et des tentes.

Après Arabi, Riaz, après Riaz Eyoub, après Eyoub Loufti, après Loufti l'honnête et patriote Chérif qui couvrira jusqu'au bout de son manteau de grand seigneur intègre le fils de celui dont à plusieurs reprises il fut le régent. Mais après Chérif quoi ? Cet habile, ce fluctuant, ce merveilleux Nubar, dont les expédients, dans leur étiage ont toujours été, malheureusement pour lui, dépassés par l'étiage de sa propre popularité ? Nubar dites-vous, ferait bon marché de Tewfik et s'accommoderait de son jeune enfant Abbas, placé sous sa régence ! qui de vous, Milords, sans qu'il soit besoin d'insister, ne s'aperçoit du vice de la combinaison. Abas et Nubar rouleraient bientôt l'un sur l'autre, la cape de l'Arménien protégerait mal le berceau de l'enfant. Milords, hommes d'État de l'Angleterre, puisque la fatalité veut que la Grande Bretagne ait engagé plus que de raison peut-être, sa réputation et son honneur. Dans ces affaires d'Egypte, laissez Abou Naddara, un poète, un visionnaire, un simple voyant, mais qui connaît bien son peuple, parce que l'âme de son peuple est la sienne, et que la sienne est l'âme de son peuple, laissez Abou Naddara vous donner un second conseil : Il était récemment à Lord Seymour, lui écrivant : « Ne coupez pas de têtes, Monsieur l'amiral autrement elles repousseraient, et je n'aurais pas besoin de beaucoup insister pour inciter Mr. de Bismark à en venir faire la récolte.

Aujourd'hui, le même Abou Naddara vous dit : « Ne tardez pas, Anglais, si vous voulez conquérir chez le peuple égyptien, l'influence morale prépondérante à laquelle vous aspirez, à rendre au troupeau égyptien que vous avez violemment et quelque peu iniquement dispersé, le pasteur légitime et naturel qu'il réclame dans le prince Halim.

C'est une satisfaction qui, à l'heure actuelle, ne doit plus rien couter à votre amour propre, et qui peut être serait de nature à ne point léser la paix universelle dont votre paix dépend.

C'est à vous de voir si la véritable indépendance du peuple égyptien, sous un véritable fils de Méhémet-Ali, vous convient. Cela convient à tout le monde, cela rassurerait tout le monde. Pourquoi cela ne vous conviendrait il pas, pourquoi cela ne vous rassurerait il pas ? Abou Naddara le mois passé vous laissait entrevoir à propos du procès d'Arabi et de son exécution prématurément annoncée par le Duc de Connaught, que cette exécution là vous créerait des ennuis avec Mr. de Bismarck. Aujourd'hui il vous laisse entrevoir que si vous ne réglez pas au plus vite et avec l'esprit de promptitude et de décision qui vous est propre la question du Khedivat effectif d'Egypte, vous aurez d'ici peu toute la France à dos. Et la France quels qu'aient été ses désastres doit peser encore beaucoup, et peut être plus que Mr. de Bismarck dans les délibérations de l'Angleterre.

Abou Naddara.

Au très honorable M. Gladstone premier ministre d'Angleterre à Lord Dufferin ambassadeur de S. M. Britannique, à sir Edward Malet à l'amiral Seymour au général Garnet Wolseley, à Lord Salisbury, à l'amiral sir Stafford Northcote, à tous les hommes d'État du Royaume uni de la Grande Bretagne et d'Irlande. Abou Naddara, poëte quand l'inspiration le lui permet, patriote égyptien toujours. Milords !

De tout temps et en touts pays, depuis que le monde est monde, le poëte, si humble qu'il fut par lui même, a eu ce privilège de s'adresser directement aux puissants de la terre et de leur parler en les tutoyant. Pourquoi celà? Parce que le poëte est la voix, qui se transmet d'âge en âge des grandes crises nationales, tandis que les puissants de la terre, si grands qu'ils soient, n'y sont que le fait passager. Aujourd'hui encore la voix s'adresse au fait. Et ce n'est pas cette fois une voix de colère et de menace, c'est plutôt une voix de remerciement et de sympathie. Les conseils que j'osais donner à Lord Seymour, au nom de l'opinion publique des indigènes en Egypte, Lord Dufferin les a suivis, et je n'hésite pas à l'en remercier hautement. Lord Dufferin a délivré Arabi et ses compagnons de captivité des mains vindicatives de Tewfik qui voulait qu'ils mourussent avec son secret, car c'est Tewfik seul qui est le vrai coupable dans ce qui s'est passé; C'est Tewfik qui seul est le vrai coupable dans ce qui s'est passé; c'est Tewfik qui est la cause unique des maux dont souffre l'Egypte. Fils inintelligent pour le bien d'un père qui était trop intelligent pour le mal, il a abandonné ou trahi tour à tour par sa faiblesse et sa duplicité tous ceux qui l'ont approché comme protecteurs comme conseillers ou comme amis; et s'il n'a pas encore trahi tout à fait les anglais qu'il proclamait ses sauveurs, il y a quelques mois à peine, il est pour le moins en train de les trahir. C'est dans sa méchante nature, il n'y a rien à refaire à cela. Lord Dufferin a, de plus, laissé retomber dans le néant cet infâme Riaz, si antipathique je ne dirai pas seulement à tout véritable égyptien, mais à tout véritable honnête homme dans le monde entier. Il est de mode, en certains endroits, de parler de l'habileté de Riaz, de la célébrer, de la porter aux nues; mais c'est, il faut l'avouer une bien singulière habileté car elle a, en fin de compte, toujours desservi ceux qu'elle affectait de servir. Elle a nui à Ismaïl, elle n'a guère été utile à Nubar, elle a égaré Sir Rivers Wilson, elle a trompé M. de Blignières lui même et finalement elle a paralysé Chérif. Mais, que lord Dufferin ne s'y trompe pas, ces deux mesures de l'absolution d'Arabi, et de la démission de Riaz, si dignes d'éloges qu'elles soient, seraient des mesures incomplètes si elles n'étaient suivies d'une troisième que le peuple égyptien attend de l'Angleterre comme le complément indispensable des deux premières, comme le sceau béni de la réconciliation, de l'oubli et de la paix entre les puissants maîtres qui règnent au bord de la Tamise et les inoffensives mais durables et inexterminables populations qui depuis des milliers de siècles travaillent et souffrent aux bords du Nil.

Arabi a vu renverser l'échelle de la potence, avant d'y être monté, c'est bien, Riaz a vu renverser sous lui l'échelle du pouvoir dont on lui avait permis, bien à tort, d'escalader et d'occuper trop longtemps les plus hauts échelons, c'est encore mieux. Mais ces deux chutes, engendrées l'une

7me Année

Direct. et Rédact. J. Sanua
48. Avenue de Clichy. Paris

Journal Satirique paraissant le 2me et le 4me vendredi de chaque mois

Abonnt. pour l'Egypte sous enveloppe 20 frs par an — partout ailleurs 15 fr — On reçoit les abonnts en timbres-poste ou mandats qui seront envoyés au Directeur

السنة السابعة

جريدة هزليه

مدير ومحرر جمس شانوا
٤ آفنو دوكليشي في باريز

الجريده تصدر في يوم الجمعه من ثاني ورابع اسبوع في كل شهر وقيمة الاشتراك في ظروف للديار المصريه من سنه واحد وعشرون فرنكا ترسل باسم المدير اما طوابع بوسطه او حواله على البوسطه. جميع الرسائل تكون باسم المدير

Paris — 19 Janvier 1883 — No. 1

عدد ١ باريس ١٩ جنايو ٨٣

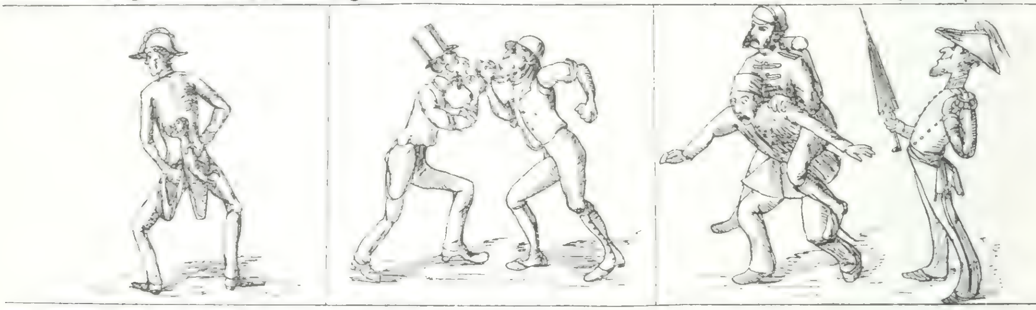

Tandis que Dufferin et Gladstone se battent, Malet et Wood exécutent les ordres du cabinet de la Reine: l'un empoche l'Egypte en criant "l'Egypte pour les Anglais!" et l'autre organise l'armée égyptienne à l'anglaise pour mériter ses cent mille francs d'appointements.

بينما غلادستون ودوفرين يتضاربوا بخصوص المسألة المصريه ماليت يجتهد في وضع مصر في جيبه والجنرال وود ابو اربعة الاف ليره ماهيه يجبر الجهادي المصري يركّب الضابط الانكليزي على ظهره .

[illegible] d'Alex... Mouchards dans une école — Violation de domicile d'un Français — Affaire grave —

نزول الضبطيه الاسكندريه في مدرسه ونساويه للقبض على ابي نظاره بدون اذن قونصلاتو فرنسا

العام الجديد

باريس يوم الجمعه في ١٩ مايو سنه ١٨٨٣

النهارده اول يوم في سابع سنة من عمر الظارط يا اولادي تقروها ان شاالله في سرور وهنا . وتنغاظوا بها الاجانب والاعادي يبقى كل عام وانتم بخير يا قراء ابي نظاره . والله السنه ديه مبروكه وسعيده وبهيه . ربنا يتمملنا بحلمه رغماً عن انف ابن شيخ الحاره . ويصلح احوال الديار المصريه . دي سنه خطر على ابناء وطني العزيز . واسود من الوحل على الظالمين يتركوا بلادنا الانكليز . وتصبح بالفعل مصر للمصريين : الولد الوهل ابنه الصغير عباس يصير طردهم من وادي النيل . وتفرح بيهم جميع الناس ... وحت في ... وجميع ابنائه واحباب توفيق . يندبوه مثل ما يهود انكر المسيح ويبكوا او يكسحوا الطريق . ويزينوا بيوتنا لحليما اللي . والفقير في مصر يصبح غني . والاعمى تصبح عيونه زي الالماس وكل من بدو الحلم ظهره يحني . والمقهور ربنا يبسطه ويحرب الدم بالكاس والبنات التوسين يصحوا جميلات . ويجوهم الطف العرسان . ويبدوا الدريه العفيفات . وشبان مصرنا يصبحوا فرسان . والا من يشترك في الظاره الرفاء الشهير . باشا او بيك او افندي او فلاح . يصبح صاحب مليون ليره . ويصير ابو مركز الافراح . وهذا كل من حب الغناوة والهنا . يبرح في ارسال العشرين فرنك . قيمة اشتراك الجريدة في السنه . بحوالة بوسطة او على يد بنك . والان تم قولي بجمعه يا جماعه . وهي من الان يسعد ويخزي عين الشيطان الرجيم . يبيح فائدة مرة كل ساعه

الفرج قريب ربنا كريم حليم

السياسة

ولو ان جريدتنا هزلية . برضها من اليوم ورايح تكون سياسية انما يكون لسانها الدارج بوادي النيل . لان النحو في فم ابي نظاره . يطلع ثقيل . فنقول ان الجمعتين دول السلم متسلطين في الاقطار الافرنجية : ولو ان انكلترا تظهر عين حمرا للديار الفرنساوية . فلابد ان هناك اتحاد واتفاق يا اخواني . بين جلادستون الانكليزي وبيزمارك البروسياني : لكن فرنسا قدهم وقدود . وبنفس رجالها مجدها القديم ثانياً يعود : اهالي المانيا واوستريا قلبهم من كثرة المصايب انحرق . خصوصاً الشهر ده لما اصابهم الغرق : لان انهرهم طافت وغرقت البلاد . وهدمت البيوت وافقرت العباد : اما امبرطور الموسكوف وارباب الدوله والجهادية . ميتين في جلدهم من النهيليست فرسان العدل والحرية والله ما حد مبسوط غير امريكا واهاليها . بلاد سعيده ربنا طارح البركه فيها : اما فرنسا حبيبتنا من ابتدا العام الجديد وهي في حزن شديد : على وفاة غمبيتا ابنها . مؤسس جمهوريتها ومعلي شانها : الذي جميع جرائد الدنيا ندبت عليه . وكل الامم طلبت من الله الرحمة اليه : فكانت جنازته جنازة ملوكية . مشي فيها تلتمايه الف نفس ما عدا الجهادية . حاملين سبعة آلاف اكليل من افخر الزهور . اهو جنازته ما عملت ولا عملت للملك ولا للامبرطور : وهذا كله من حبه في الوطن والحرية . الله يرحمه ويحفظ لبلاده الجمهورية :

أخبار مهمة

شرف باريس يا اخواني . جمال العلم والدين استاذنا
الافغاني :. اللي قاسى هموم عمره ما قاساها انسان . هموم
يعجز عن وصفها افصح لسان :. هموم قاساها في حب ابناء
الشرق اجمعين . وبالاخص في حب المصريين :. فانشرح
صدرنا بمشاهدته . وانسر قلبنا برؤية عمّته :. لانه لم يتبع
قدوة حسن وحسين واسماعيل ابوهم . اللي قلعوا طرابيشهم
في اوروبا ورموهم :. ولبسوا البرنيطه اياها السودا .
مثل عياق باريس تابعين المودا :. لا يا اصحابي صديقنا
جمال الدين . يفتخر في بلاد الافرنج بلبس الشرقيين :.
فخرجنا لاستقباله بالاحضان . وقلنا له اهلاً وسهلاً يا
أنس كل مكان :. اشتياقنا زايد نحوك يا صديق . يا غايظ
اسمعيل يا ناكي توفيق :. دول قالوا عليك يا استاذنا
يا جليل . انهم رموا نصفك في بحر السويس والنصف الاخر
في بحر النيل :. فهني انفسنا بسلامتك يا بهي الجمال .
يا فخر علماء الشرق والغرب والجنوب والشمال :. بالله
عليك تتحفنا بمقالاتك الفريدة . التي هي اصل شهرة
هذه الجريدة :. فاجابنا الاستاذ واخذ بيده قلمه العظيم .
وقال بسم الله الرحمن الرحيم :. وكتب المقالة الاتي درجها يا خلان .
مقاله فريدة يعجز عن مدحها افصح لسان :. الله يحفظك
يا جمال الدين يا فريد العصر . لتلميذك ابي نظاره محب ابناء مصر :.
نعهد بك يا شيخ جمال العلم والدين . بانك اصدق محب
لامير المؤمنين :. فاذا افكارنا واحدة وواحد قصدنا
الرب الكريم الحليم ينصرنا على ضدنا :.

نفخ الصور

رجت الارض رجاً وبثت الجبال بثاً ونفخ في الصور
وحكم على ادم بالنشور فبعثت الاموات من ارماسها
ونشرت العظام البالية من اجداثها وقامت الجثث
الملتفة بالاكفان على القبور وكل ينادي من الفزع
والفرق بالويل والثبور طمست عليهم المسالك
وعميت المناهج واكفهر الظلام وتراكم الغمام لا يعرف
المرء صديقه ولا يونس رفيقه ولا يساعد قريبه
ولا يحير جوابا ولا يسمع خطاباً قد شمل الجزع واستولى
الخوف واختلطت القبائل واشعرت وسيقت الى عرصة
القيامة ليجازي كل بما عمل ويحاسب بما اكتسب ويحصد ما
زرع فحينئذٍ امر رب الجنود صاحب مقالة القط والانسان
ان يقوم من بين الاموات واضعاً رجليه على حافتي خليج المانش
لان يسائل الحزب الوطني عن مصر واحوالها وعما طرأ عليها
من الفساد والاختلال وعن اسباب فشلهم وعن الذي اوجب
مداخلة الاجانب فيها ومكن الانكليز منها وعن بواعث
القعود عن مقاومة هذه الامة الحربية في استعباد
الامم واستملاك البلاد بالحيل والدسائس والخدع —
فقام صاحب المقالة فيهم خطيباً والقى اليهم الاسئلة —
وطلب منهم الجواب — ولما سمع الحزب الوطني هذه الاسئلة
تعتعوا في الجواب وتحيروا فقالوا ان الذين كانوا يحامون
عن القطر المصري قد انهزموا وحكم عليهم بالنفي المؤبد
والحبس المخلد وان انهزامهم بعد ما كان لهم من القوة والشدة
ما نشأ الا عن ارادة رب الجنود فلا نسائل ولا نعاتب
لانه لا قدرة لنا ان نقاوم ارادته وان نعارض

شيئته — فقال صاحب المقالة انكم قد ضللتم عن رشدكم وتهتم في بيداء غوايتكم وما يقوم لكم دليل في تقاعسكم عن الذود عن اوطانكم ولقد غلب عليكم الجبانة واستولى عليكم لضعف جنانكم الخوف والخشية الا ترون ان كل امر صعب عند الشروع فيه افلا تشعرون ان صعوبة المسالك بمقدار عظم المقاصد وان الراحة محفوفة بالمشاق وان افضل الاعمال احزها افرضيتم بالعبودية للاجانب والاستكانة للاباعد وان الموت خير من البقاء في هذه الدنيا مع قلة مدتها وسرعة زوالها رقاً لا يملك من الامر شيئاً اتظنون ان هذا التعلل الذي يدفع عنكم غضب رب الجنود لا وحقه انكم ان لم تدافعوا عن اوطانكم بنفوسكم واموالكم لا تنالون منزلة لديه ولا تجدون مخلصاً من سخطه وتبقون في ذل العبودية ما دامت الارض باقية وكل عذاب دونه لحقير فتشجعوا واثبتوا اقدامكم وسكنوا اوهامكم واعلموا ان الصبر مقرون بالصبر وايقنوا ان الراحه والسعادة في اثر المشقة وان سنة الله قد جرت من الازل ان لا ينال الانسان مرغوبه الّا بعد التعب فلا تقدموا هذه الحجج الداحضة ولا تظهروا الفشل في طلب حقوقكم ولا تتسربلوا بالجبانة فان كل جبون محروم فاسعوا في اتفاق كلمتكم واجعلوا صدوركم مجناً لسهام اعدائكم مجدين في خلاص بلادكم واعلموا ان الامم الغابرة والحاضرة ما فكت رقابها ولا كسرت اطواق العبودية الّا بتحمل المشاق والخوض في غمرات الموت (والباقي في الآتي)

(التلغرافات المخصوصية الواردة لادارة ابي نظاره من وكلائها بالديار المصرية)

الاسكندرية في ٢٣ دسمبر :. استلمنا الكرك صندوق القمصان والثلاثة الاف جرنال المخبية في قعره صار توزيعها كالعادة — :.

في ٢٧ دسمبر — الظبطية هجمت على مدرسة فرنساوية بدون اذن القنصل وقبضت على خمس نسخ من الجرنال وهانت بالرئيس وجوزته فهربت جميع التلامذة — القونصلاتو عمل بروتستو :.

من القاهرة في ٢ ينايرو ٨٤ — جوابكم للولد الاهبل بطلب العشرين فرنك قيمة اشتراكه في العام الماضي صار وضعه في جيبه فلما وجده وقراه مات في جلده وندم للحاشية فقالت له ان ابو نظاره سحار قراري وشارت عليه يرسل لكم العشرين فرنك :.

في ٥ منه — سمعنا من ابي دقين ان ماليت قال لدوفرين بان مصر ليست للمصريين بل للانكليز فنتج من ذلك مشاجرة بين الاثنين وماليت كتب للمملكة ذم في دوفرين — :.

في ٨ منه — جمعياتنا السرية كتبت للولد انه اذا ما تنازل عن الخديوية وقال ان ابنه لا يليق وان مصر ما يصلح احوالها غير العم . يندم :.

السويس في ١٥ منه — يومي وارد من الهند عساكر ومن هنا بتسافر الى جهات مختلفة في الليل :.

مصر في ١٧ منه — رياض من قريب يرجع للوزارة — يومي امام منزله صفين عربيات والزوار عديدة اما نوبار الجماعة صارفين عنه النظر — وشريف ولو انه ناظر خارجية كلمته غير مسموعة :.

السنة السابعة

جريده هزليه

مدير ومحرر جمس شانووا
٤٨ انو دو كليشي في باريز

الجريده تصدر في يوم الجمعه من ثاني ورابع اسبوع في كل شهر وقيمة الاشتراك في ظروف للديار المصريه عن سنه واحده عشرون فرنكا ترسل باسم المدير اما طوابع بوسطه او حواله على البوسطه . . جميع الرسائل تكون باسم المدير .

7me Année.

Direct.r et Rédact.r J. Sanua
48. Avenue de Clichy. Paris

Journal Satirique paraissant le 2me et le 4me vendredi de chaque mois

Abonn.t pour l'Egypte sous enveloppe 20 fr. par an – partout ailleurs 15 fr. – On reçoit les abonn.ts en timbres-poste ou mandats qui seront adressés au Directeur

العدد الثاني — باريس في ٩ فبراير سنه

N.° 2. — Paris le 9 Fevrier 1883 — (Gérant: J. Adrien Martin)

الشرق والشرقيين

قال جمال الدين الحسيني الافغاني

الانسان انسان بعقله وبنفسه * ولولا العقل والنفس لكان الانسان اخس جميع الحيوانات واشقاها لانه في حيوته اضيق مسلكاً واصعب مجازاً واوعر طريقاً منها قد حفت به المكاره واحاطت به المشاق واكتنفت به الآلام لا يمكنه ان يقوم بمعاشه وهو منعزل عن ابناء نوعه ولا يطيق الحر ولا يتحمل الم البرد ولا يقدر على الذود عن نفسه وليس له من الآلات الطبيعية ما يتقى به معيشته وهو محتاج في ضروريات حيوته ومفتقر في الكمال فيها الى الصناعة ولا يمكن الحصول عليها الا باجالة الفكرة والتعاون بمن يشاركه في العقل من النوع البشري والعقل ما به تستنبط المسببات من اسبابها ويستدل بالعلل على معلولاتها وينتقل من الملزومات الى لوازمها وتستكشف الاثار حين ملاحظة موثراتها وتعرف العواقب ضارها ونافعها وتقدر الافعال بمقاديرها على

السيد جمال الدين الحسيني الافغاني

حسب ما يمكن ان يطرا عليها من الفوائد والخسائر في عاجلها واجلها وتمييز الحق من الباطل في الاعمال الانسانية نظراً الى عواقبها — وان العقل هو الهادي الى مهيع السعادة ومنهج الامن والراحة لا يضل من استرشده ولا يغوى من استهداه ولا يحوم الشقى حول من ركن اليه ولا يعثر في المداحض من اعتمد عليه ولا يلتبس الحق بالباطل على من استنار بنوره — وان الخير كله به وليس الشر الا بالحيدان عن صراطه القويم من فقده فاتته السعادة لا محالة ولو اخرجت له الارض افلاذها واسبغت عليه الدنيا نعيمها — وان الامم ما سادت الا بهدايته وما ذلت بعد رفيع مقامها وعظم منزلتها الا بعد ان اعرضت عن خالص نصحه وتوغلت في بيداء غوايتها واستعملته في مسالك ضلالتها واتخذته لقضاء اوطار طبائعها الخسيسة التي تجلب عليها الشنار وتوجب المعرة والصغار — والنفس هي منشا الاخلاق كريمة واوصاف عقيلة هي قوام الاجتماعات الدينية والمنزلية واساس

التعادل في المعاملات وميزان التكافؤ في الموازنات ومقياس التوافق في المعاونات ولا يمكن التآلف بين القوى المتفرقة لاتقان ما يقوم به حيوة الانسان الا بها ولا تلتئم اهوية الشعوب المختلفة لاكتساب ضروريات معاشها الا بسببها وهي التي تجعل الافراد الانسانية مع تضاد طبائعها بمنزلة شخص واحد يسعى باعضائه المتخالفة في اشكالها وجوارحه المتباينة في هيئاتها الى مقصد واحد لا يمكن الوصول اليه الا باستعمالها بحركات قد اختلفت مع وحدة جهتها او ضلعها — وسيادة الامم الغابرة والحاضرة هي من اخص نتائجها اذ لا يمكن حصولها الا باتفاق كلمة اهلها ولتقارب اراء افرادها ولا تتفق الكلمة وذلك لا يتم اولا الا بالتكافؤ في المساعي والتوازن في تحمل المشاق والاشتراك في المنافع والمساوات في الحقوق والتعادل في التمتع بثمرات الاعمال بلا تفاضل ولا استيثار وكل هذه في وجودها وبقائها تحتاج الى الاخلاق الكريمة والاوصاف العقلية التي بها يعرف الانسان حقه ويقف عنده — ولا تشتت امة ولا ذل قوم ولا اضمحلت سلطنة ولا تفرقت جمعية الا بفساد اخلاقها وتطرق الخلل في سجاياها لانها بفسادها وتطرق الخلل فيها توجب تخالف الايدي وتباعد الاهواء وتضارب الاراء وتباين الافكار فيستحيل حينئذ الاجتماع ويمتنع الاتفاق — واذا امعن البصير في حقيقة الاخلاق الرذيلة يعلم انها بذاتها تبعث على التفرق والاختلاف وتمنع عن الاجتماع والائتلاف وما ينشأ عن ذات الشيء لا يمكن زواله ما دامت ذاته باقية فاذا تمكنت الاخلاق الرذيلة من امة فلا يرجى لها نجاح ولا يحصل لها فلاح ما لم تسع في تعديلها ولم تدأب في تقويمها — ويمكن ان يقال ان من كمال العقل طهارة النفس وتخلقها بالاخلاق الفاضلة تلازما لان العقل اذا بلغ كماله يقهر الطبيعة فحينئذ تسلم النفس من سورتها وتتخلص من عكر قذاراتها فتنقاد للعقل مستسلمة له خاضعة لحكمه ويستعملها العقل على نهج الحق والعدل — وليست الاخلاق الفاضلة الا لما تزن النفس اعمالها بميزان العدل ولا تحيد في شؤونها عن صراط الحق —

وبعد هذه المقدمة يمكننا ان نقول ان الشرق بعد ما كان له من المجد الرفيع والمقام المنيع والسلطنة العظيمة ورفعة الملك وعظم الشوكة وكثرة الصنائع والبدائع ووفور الامتعة والبضائع ورواج سوق التجارة ورواج العلوم والمعارف وشيوع الادب والفنون ما هبط عن جليل مرتبته وما سقط عن رفيع منزلته ولا استولى الفقر والفاقة على ساكنيه ولا غلب الذل والاستكانة على عامريه ولا تسلطت عليه الاجانب ولا استعبدت اهله الاباعد الا لاعراض الشرقيين عن الاستنارة بنور عقولهم وتطرق الفساد في اخلاقهم فانك تراهم في سيرهم كالبهائم لا يتدبرون امراً ولا يتقون في افعالهم شراً ولا يكدون لجلب النافع ولا يجتنبون من الضار طرأ على عقولهم السبات ووقفت افكارهم عن الاجالة في اصلاح شؤونهم وعميت بصائرهم عن ادراك النوازل التي احاطت بهم يقتحمون المهالك ويمشون للدواهي ويسعون في ظلمات اهوية نفوسهم التي نشأت عن اوهامهم المضلة ويتبعون في مسالكهم ظنونا قادهم اليها فساد طبائعهم لا يحسون المصائب قبل ان تمس اجسادهم وتنخزها كالبهيمة بعد زوال الامها واندمال جراحها ولا يشعرون لاستيلاء الغباوة على عقولهم واكفهرار ظلمات غشاوة الجهل على بصائرهم اللذائذ التي خص الانسان بها من حب الفخار وطلب المجد والعز وابتغاء حسن الصيت وبقاء الذكر بل لاستيلاء الغفلة على عقولهم يحسبون ان يومهم دهرهم والتفرقم كالسارحة شانهم لا يدرون عواقبهم ولا يدركون مآل امورهم ولا يتذكرون ما فاتهم ولا يحذرون ما يتربصهم من امامهم ومن خلفهم ولا يتقون ما اكمن لهم الدهر من الشدائد والمصاعب ولذا تراهم قد رئموا الذل والفوا الصغار وانسوا الهوان وانقادوا للعبودية ونسوا ما كان لهم من المجد المؤثل والمقام الامثل — وبعد انحطاطهم عن ذروة العقل الذي لا كرامة للانسان الا به غلبت عليهم الخسة والنذالة ورانت على قلوبهم الجفاء والقسوة وتمكن من نفوسهم الظلم والجور واستولى عليهم العجب لا عن جاه يدعو اليه ولا عن فضيلة تبعث عليه وتظاهروا مع الذل المتمكن من قلوبهم بالكبر والعظمة وفشا بينهم الشقاق والنفاق وتلبسوا بالغدر والخيانة واستشعروا الحسد والنميمة وتسربلوا بالحرص والشره وتجاهروا بالوقاحة والشراسة واتسموا بالخشية والجبانة وانهمكوا في الشهوات الدنية وخاضوا في اللذات الدنيئة وتخلقوا بالاخلاق البهيمية متوسدين الكسالة والفشل واتصفوا بصفات الحيوانات الضارية يفترس قويهم ضعيفهم . ويستعبد عزيزهم ذليلهم يخونون اوطانهم ويظلمون جارهم . ويستلبون اموال ضعفائهم ويخيسون بعهودهم ويسعون

في خراب بلادهم ويمكّنون الاجانب من ديارهم لا يدفعون ذماراً ولا يخشون عاراً عالمهم جاهل واميرهم ظالم وقاضيهم خائن ليس لهم هادٍ فيرشدهم الى سبيل نجاتهم ولا زاجر فيكفهم عن التمادي في غيهم ولا وازع يقدع الجائرين عن نهش عظام فقرائهم — وصاروا جميعاً بسخافة عقولهم وفساد اخلاقهم عرضة للهلاك واشرفوا على الزوال — تامل فيما اقص عليك من اعمال الشرقيين من قبل حتى تعلم انهم هم الذين بحيدانهم عن سنة العقل قد اوقعوا انفسهم في الذل الدائم وجلبوا بعدم تدبرهم في عواقب امورهم الخراب والدمار الى بلادهم واضعفوا بسوء سياستهم سلطنتهم القوية ومكّنوا اعداءهم من بلادهم جهلاً منهم بنتائج اعمالهم — وها هو ذا —

ان العثمانيين قد اتفقوا مع الروس على مقاسمة البلاد الايرانية حينما تغلب الافغانيون على اصفهان ايام (شاه سلطان حسين) ولو نظروا بنظارة التدبر الى الامة الروسية وما لها من العلاقات مع اليونانيين والرومانيين والسربيين والبلغاريين وغيرهم من رعايا السلطنة العثمانية وما يمكنها ان تحوزه في مستقبل امرها من القوة والبسطة لما اختلجت ببالهم محالفتها ولا خطرت في اذهانهم موازرتها — بل كانوا يسعون في قلع اسها قبل استحكامه وقطع شجرتها قبل ان تشج عروقها وانهم جاهروا الايرانيين بالحرب من طريق بايزيد وقد كان عباس ميرزا بجيوشه يقاومون الروسية ويدافعونها عن بلادهم فوهنت قوتهم وضعفت مريرتهم واستملك الروس بسبب هذا الاقتحام اكثر بلاد اذربيجان ولو استشار العثمانيون عقولهم وقتئذ لاشارت عليهم بان ضعف الايرانيين وقوة الروس هما معاً علة لتزعزع اركان السلطنة التركية ولكنهم اتبعوا خطرات انفسهم وتزينت لهم اوهامهم وظنوا انهم يحسنون صنعاً فاسرعوا في هلاك انفسهم وهم لا يشعرون وكان عليهم اهتداءً بنور العقل وسلوكاً في مسلك السياسة الحقة ان يلاحظوا الجامعة القوية التي بينهم وبين السلطنة الايرانية فيتفقوا معها على كبح شرة الروسية واضعاف قوتها امناً من غوائلها وحذراً من افلات مطامعها — وانهم اي العثمانيين جبهوا سفير (تيبو سلطان) سلطان (ميسور) بالرد حين عرض عليهم من طرف سيده استبدال (البصرة) ببعض البلاد الهندية التي كانت في حوزته وامتعضوا من هذا الطلب وردوا السفير خائباً" — وكان غرض (تيبو سلطان) من طلبه هذا ان يكسر سورة الانكليز ببسط السلطة العثمانية في الهند وتمكينها منها وذهل العثمانيون لاعراضهم عن العلاقات التامة التي بينهم وبين الهنديين وان سلطتهم لو امتدت الى تلك الممالك لا تأخذ فيها مكانها بلا مناهضة تحت لوائهم ولقدروا حينئذ على قلع الحكومة الانكليزية عن نطاق دولتها في الهند وسدوا عليها طرق فتوحاتها في المشرق وما شعروا تساهلاً في السياسة وتغافلاً عن منهج العقل ان بسطة الحكومة الانكليزية في آسيا توجب تحكمها في بلادهم وطمعها في الاستيلاء عليها كما وقع الآن حتى مكّنوا عساكرها امنوطولية تمر من ولاية المصرية ذاهبة الى اقاصي الشرق للتغلب عليها — وان شاه ايران (فتحعلي شاه) انجاد للانكليز ضد الافغانيين بالحرب وقتما ارادوا ان يزحفوا الى الهند لانتزاعها من ايدي الانكليز ولو استنار الايرانيون وقتئذ بنور عقولهم لانكشف لهم ان تفوق الانكليز في الهند اذلال لهم وخطر على بلادهم ولعلموا انهم والافغانيين اغصان شجرة الايران قد تشعبوا من اصل واحد ونشأوا في ارض واحدة تجمعهم وحدة الجنسية وتؤلفهم الاخوة الحقيقية وانهم مساهمون في العز والشرف ومشاركون في الذل والهوان وما فرقت كلمتهم الا اوهام واهية نشأت من الظنون الدينية وليس منها في شيء ولو اهتدوا لرأى كل عاقل منهم وجوب اتفاقهم تحت راية الوحدة استرجاعاً لمجدهم السابق وتداركاً لما فاتهم بسبب الشقاق من الشرف والفخار وعلو الكلمة بين الامم — وان الامير (دوست محمد خان) امير الافغان قد جعل بلاده تعامل منه عرضة لهجمات الانكليز فانه بعد المحالفة مع (رنجيت سنك) ومعاهدته على مقاومة الانكليز قد تركه اغتراراً بالمواعيد الانكليزية في ميدان الحرب وحيداً وتقهقر بعساكره فانهزمت جيوش (رنجيت سنك) وتغلب الانكليز على جميع اراضي البنجاب المتاخمة للافغانستان ولو اهتدى الامير (دوست محمد خان) اذ ذاك بعقله وفكره في سياسته سلوك بصير يتدبر نتائج افعاله قبل ان يشرع فيها لتحقق لديه ان صيانة بلاده عن هجمات الانكليز انما تكون ببقاء الحكومة البنجابية عزيزة حتى تكون سداً مانعاً بين

افغانستان وبين الحكومة الانكليزية فكان يدافع عنها كما يدافع عن حكومته — وان نواب البهالة ونواب الكرناتك قد مهّدا للانكليز سبل دخولهم في الاراضي الهندية — وان نواب لكهنو ايّد مقاصدهم في اذلال السلطنة التيمورية — وان نواب دكن قد اعانهم على ابادة حكومة (تيپو سلطان) واذلال راجة (برودة) وقهر الذين قاموا سنة ١٨٥٧ لانقاذ بلادهم ودفع شر المتغلبين عليها من الانكليز وكل هذا جهلاً منهم بمنافعهم وعمىً عن نتائج افعالهم المضرة مكنوا الحكومة الانكليزية ثقة بمواعيدها من الاراضي الهندية وحملوا على اعناقهم نير العبودية وما عقلوا ان قوام كل بالآخر وان بقائه قد نيط ببقائه وان كلاً للآخر بمنزلة العضو من الجسد فاذا تمكن الداء من عضو سرى في الجميع ولزم منه انحلال البدن كلية ——

والآن ترى الانكليز بعد استعبادهم وسلب اموالهم ونزع ايديهم عن الملك تعارضهم في دياناتهم وتزاحمهم في تجاراتهم وتعاقبهم على نياتهم وتعاتبهم على اعمال ابائهم — وان اهل بخارا فرحوا بتسلط الروسية على خوقند والتركمان تبجحوا من غلبتها على بخارا والافغان والفارس قد سرّا من استيلائها على التركمان وكل هذا غفلة منهم عن المضار التي تنشأ عن قوة الروسية وبسطة سلطتها في تلك الاراضي وقد القاهم جهلهم بمصالح انفسهم واغضائهم عن الاستنارة بانوار عقولهم في التهلكة واشرفوا كلهم بخروجهم على الزوال والاضمحلال — وان مدحت باشا واعوانه لو نظروا ببصيرتهم الى اركان سلطنتهم المتداعية الى السقوط وشعروا بهداية عقولهم ان دعائم حكومتهم كادت ان تنهدّ بما الم بها من المصائب وعلموا بتدبرهم ان البلايا تترصدهم من جوانبهم لما تقحموا غروراً وضلالة في خلع عبد العزيز وقتله وفتحا تترقب الاعداء سقطاتهم وتغتنم هفواتهم ولكنهم اعتمادا على واهي ارائهم واغترارا بدسائس الحكومة الانكليزية قد جلبوا الهلاك والاضمحلال على امتهم ويظنون انهم هم المصلحون — وان اسمعيل باشا حبا بالاستقلال وعمى عن نتائج افعاله السيئة التي نشأت عن حرصه بالملك قد اقحم الافرنج بتبديد اموال مصر وما استدانه من صرافي الاوروبا بالارباح الباهظة ثم سعى الافرنج في خلعه عن الملك ونفيه عن الديار المصرية ارادة استملاكها ووضع اليد عليها — ولو تروّيت في حالة الشرقيين وتأملت فيما اصابهم من الذل والصغار لاتجد تفرق كلمتهم لتردد خضوعها للسلطان وسعي

صيانة لنفسه في تشييد مباني سلطنته ونزع عن قلبه حب الاستقلال وعلم ان الذين لا يفترون عن السعي في فتح الممالك لا يمكن ان يساعدوه في مقاصده — وان وزراء توفيق باشا جهلا بمقدار انفسهم وعجباً بارائهم الفاسدة واتباعا لاوهامهم الباطلة قد جلبوا الانكليز بغاية جهدهم الى القطر المصري وملكوهم اياه وهم يظنون انهم يستظهرون بهم على اعداء الخديو فلو تدبروا في سياسة الحكومة الانكليزية وراوا اطماعها في ارض مصرنا جلبوا هذه المصيبة على انفسهم وعلى خديوهم وعلى سلطانهم ولما القوا انفسهم في فم الاسد خوفا من وعوعة الكلب ——

فقد ظهر من كل ما ذكرنا من سير الشرقيين قديما في معاملاتهم انهم ما سلكوا في سياساتهم سبيل الرشد والهدى وما استفادوا من عقولهم شيئا ولا تدبروا في عواقب افعالهم ونتائج اعمالهم ولا نظروا بنور البصيرة في حالهم ومآلهم بل تاهوا جهلا منهم بمنافعهم في بيداء الغواية وصاروا عمي عن غاية سيرهم في تيه الضلالة حتى خربوا بايديهم ديارهم واباروا بسوء تصرفهم بلادهم ومكنوا الاجانب بمساعيهم الفاسدة من رقابهم — وكان الواجب على احفادهم الذين اشتروا بنارهم وتدنسوا بعارهم ان يعتبروا بالمصائب التي جلبتها اليهم غفلات اسلافهم وان يتقوا البليات التي قادتها الغباوة الى ابائهم وان يسعوا في جمع الكلمة وان يتحذروا من الشتات والتفرقة ويجتنبوا الاغراض الشخصية ويعرضوا عن دواعي الخطرات الوهمية ويتنحوا عن مضل الاستبداد والاستئثار ولكن تراهم لسبات عقولهم يقتفون اثارهم ويتبعون اغلاطهم معرضين عن العقل وارشاده جاحدين للحق واياته ارتفعت عنهم الامانة وفشت بينهم الخيانة وانقطعت بينهم عرى الوداد وانحلت عقدة الجنسية كل ناظر الى نفسه وساعٍ لمنفعة شخصه جهلاً منه ان سعادته منبثة في جميع احاد الامة ولا يمكنه ان يفوز بها الا بسعادة الكل ولذلك قد صاروا بعد العبودية فقراء لا يملكون شيئا حائرين في معاشهم ضالين عن رشدهم في مبدئهم ومعادهم وكاد ان يقضى عليهم بذل ابدي وموت دائمي تبلى جنسيتهم وتتناثر جمعيتهم — ومع كل هذا ما فاتهم اوان التدارك ولا ضاق عليهم زمان التلافي ولا سُدّت عليهم الابواب ولا انقطعت دونهم الاسباب ولكن قد تمكن منهم القنوط وتسلط عليهم اليأس وفترت همتهم وضعفت عزائمهم واستكّت اذانهم عن سمع النصائح وعميت ابصارهم عن رؤية الحق وقست قلوبهم عن الاذعان له فتراهم ابدا في غيهم يريقون دماء هداتهم ويتبعون اراء غواتهم

فلا حول ولا قوة الا بالله

7me Année.

Direct. et Rédact. J. Sanua
48. Avenue de Clichy. Paris

Journal Satirique paraissant le 2me et le 4me vendredi de chaque mois

Abonnt pour l'Egypte sous enveloppe 20 fr par an — partout ailleurs 15 fr — On reçoit les abonnts en timbres-poste ou mandats qui seront adressés au Directeur

السنة السابعة

جريده هزليه

مدير ومحرر جمس شانوا
٤٨ أفنو دوكليشي في باريز

الجريده تصدر في يوم الجمعه من ثاني ورابع اسبوع في كل شهر وقيمة الاشتراك في ظروف للديار المصريه عن سنه واحده عشرون فرنكا ترسل باسم المدير اما طوابع بوسطه او حواله على البوسطه . جميع الرسائل تكون باسم المدير.

No 3 Paris 3 Mars 1883

٣ باريس ٣ مارس ١٨٨٣

Le Mahdy du Soudan haranguant ses guerriers avant de livrer bataille — خطاب للمهدي السوداني لاتباعه

Abou-Naddara présentant au Sultan la pétition des malheureux proscrits Egyptiens qu'il recommande à la bienveillance de Sa Majesté

ابو نظارة يقدم لمولانا السلطان عرضحال المصريين المنفيين ببيروت

خطاب المهدي

القى المهدي السوداني خطاباً على اتباعه قائلاً

ان الله قد وعد نبيّهُ الامي ان يأيد شريعته الغراء برجال لا تلهيهم تجارة عن القتال في سبيله ولا تهويهم زهرة الحيوة الدنيا عن الجهاد لاعلاء كلمته — وقد روى الثقاة كما هو مثبت في البخاري ان النبي الصادق اخبر امته بمجيُ قوم مهديين لا يزالون يسعون في رفع منار الاسلام حتى يلاقوا الله مخضبين بدماءهم ينفقون اموالهم طلباً لمرضاته ويبذلون ارواحهم ابتغاء لجزيل حسناته — فاعلموا يا ايها المسلمون الذين جُبلت قلوبكم على الاسلام وفطرت افئدتكم على اليقين بالله والايمان بالغيب ان الله تعالى قد اعدّكم في سابق علمه لحماية الاسلام في اخر الزمان وانتم بقية الصالحين في الارض وانتم بصفاء قلوبكم وعزائمكم الثابتة طائفة من الصحابة السابقين قد جعلكم الله في كُمون غيبه واراد ان يؤيد بكم دينه ويذل الذين اغراهم الشيطان على المسلمين — فتسربلوا بالعزم وتدثّروا بالثبات واقدموا على اعدائكم الذين تغلبوا على بلادكم واضعين رُوسكم على اكفّكم غير خائفين ولا وجلين واعلموا ان الله قد اعد للذين يجاهدون في سبيله جنة عرضها السماوات والارض واعلموا ان النصر من عند الله وان الله غالب على امره

وردت الينا من القاهرة مقالة نحوية فاخرة فاحببنا بان نجعلها باللغة الدارجة حتى تستفيد منها الاهالي

قال العالم محرر المقالة — "ان الباقل كان في قديم الزمان مشهوراً بالحمق وقلة العقل فلذلك كان يُضرب به المثل انما اليوم صح المثل يُضرب بتوفيق لانه فاق الباقل في الهبالة والحماقة وبقلة عقله قد جلب الانكليز بالقطر المصري ونفى جميع رجال الحزب الوطني مع انهم ما كانوا يريدون الّا تشييد خديويته وتاسيس اساس حكومته ودفع يد الاجانب من المداخلة في امور وطننا العزيز خصوصاً الامة الانكليزية التي اذا حلّت بارض تهلك اهلها وتخرب ديارها وتفقد سكانها وتشتت جمعيتها وتجعل امراءها اذلآءُ وتحبس ملوكها اشنع سجن كما حصل ذلك منهم في الديار الهندية فخديوينا من كثرة حماقته الغريزية صدق كلام رجال هذه الامة واعتمد على اكاذيبهم واوقع مصرنا في حلقوم الانكليز فجلب بهبالته علينا صدمة عظيمة ومصيبة كبيرة اعظم من صدمة محاربة الصليب فان ارض مصر كانت بيت الدين ودار العلم لجميع المؤمنين يهاجرون اليها لطلب العلوم الدينية ولتعلم الشريعة المصطفوية من العراق واليمن والشام والهند وبلاد الترك فخوفنا ان الآن لدخول الانكليز فيها ما تمضي سنه واحدة الّا وباب الازهر يقفلوه ويصير نفي العلماء الى السودان ويبطل تعلم العلوم الدينيه ويمنعون قراة الخطب في يوم الجمعه على المنابر والوعظ في المساجد كما فعلوا في سائر بلاد المسلمين التي دخلت تحت حكومتهم فلا يخفاك يا ابا الظلام الزرقاء بان جزيرة خلفلان وجزيرة اندومان وجزائر اوسترالية كلها مملوة من علماء المسلمين الذين نفوهم الانكليز من الديار الهندية فلذلك كثير من العلماء الباقين حينما راوا ما حصل لاخوانهم وتيقنوا ان الانكليز عازمين على ارسالهم ايضاً الى تلك الجزائر الجحيمية اجارنا الله منها فرّوا من الهند والتجئوا الى بيت الله فلا شك ولا ريب بانك يا ابني سمعت بقصة مولوي رحمة الله الهندي ومولوي نواب الافغاني وغيرهم كثير من العلماء العظام الذين هربوا لاجل نجاة انفسهم وجاؤا الى مكة فاعلم يا ولدي اننا قبل الفتنة المشومة بمصر اخبرنا توفيق بجميع هذه الامور ومع كل ذلك لحمقه ما فهم منفعة نفسه لان مصر هي باب لمكة فهو بيده فتح هذا الباب للانكليز الذين من قريب اذا ما اتانا الفرج بجاه الكريم الحليم يدخلون بيت الله الحرام ويتصرفون في الاراضي الحجازية — فهل بعد هذا يبقى لنا دين ؟ هذه هي المصيبة التي جلبها توفيق على الاسلام اما المصيبة التي تسبب فيها للدولة العلية فهي ان الدولة العلية كانت عزيزة بين الدول لحكومتها على الاراضي المصرية ولكون ايضاً ان الحكومة المصرية كانت اليد اليمنى للدولة العلية فالآن بسبب حمق توفيق صارت الدولة

ورضة لخطرات جسيمة لايمكن التخرص عنها الا ببذل النفس والنفيس —
فيا اسفاً على الاسلام وعلى المسلمين ويا حسرة على القطر المصري —
واما الخسارة التي توفيق جلبها على نفسه فهي اليوم معلومة عند الجميع وبلغنا ان الانكليز وضعوا ايديهم على اوراقه ووجدوا بينها جوابات منه لعرب باشا الطني يحثه على اثارة الفتنة في اسكندرية ويامره عرب باشا اشعل النار في مدينة اسكندر فهم حالاً شكلوا مجلس في لندن للفحص في هذا الامر وعزله ووضع ابنه عباس محله حتى يرسلوه الى بلادهم بحجة انه يتعلم هناك وهم يتصرفون في القطر كما شاؤا فالآن نرجوك يا ابا النظارة تنصف وتقول ان كان حمق توفيق فاق حمق الباقل المشهور انما الرب الكريم الحليم ينجينا منه —— واما ظلمه فانه اكثر من ظلم الحجاج لان عوضما يعفو من جميع الذين كانوا مع عرابي لما ظهر لديه ان ما كانوا يريدون الا دفع شر الانكليز هو نفى كثير من الابرياء الذين ما كانت لهم جنحة ولا جناية ابداً فهولاء المظلومين تراهم اليوم يقاسون الهموم في الغربة يرق لذل حالهم قلب الكافر اما نعمل ايه في خديوي احمق ربنا سلطه علينا —
آه ! ماذا كان ذنبنا حتى بلينا بهذه البلية ؟ :.
(قال ابو نظاره) الله ينصر فرنسا التي لا تعامل المسلمين في حكومتها الا بالمساواه والعدل والانصاف :.

اسمعيل وفقر حاله

رأينا في البال مال الجريده الانكليزية . بان اسمعيل باشا المنفي من الديار المصرية :. اشترى له في لندن سراية كبيرة . ودفع ثمنها ماية الف ليرة :. اعني مليونين ونصف من الفرنكات . او مليون وربع من الريالات :. وعلمنا من جرائد ايطاليا يا خلان . بان في رومية ونابولي وفيرنسه وميلان :. له قصور صرف فيها ملايين :. من الدراهم التي جمعها مدة حكمه على المصريين :. وهنا في عاصمة فرنسا الباهرة . له املاك اكثر مما له في القاهرة :. فكن متيقناً يا قاري يا عزيز . ان ثروته القارونية معلومة عند الانكليز :. فكيف انهم رتبوا له سنوية . اربعين الف ليرة انكليزية :. وعشرين الف ليره لكل من انجاله . ومع ذلك نسمعه دائماً يشكو من فقر حاله :.

من مكاتبنا في القاهرة

اين الصلاح . واين النجاح :. ؟ اين البلد في كرب . والفلاح يأكل ضرب :. وصحنا في اذل حال . وهذا كله من قلة الرجال :. والنبي لو كان الموت يباع كنا اشتريناه . وخلصنا من عذاب عمرنا ما قاسيناه :. خديوينا يأكل ويشرب وينام . ولا اهبل والذين حوله من جنسنا لئام :. والحكم بيد الحمر الذين اشترونا . بواسطة الخائنين واليوم كالحمير يسوقونا :. ترانا نمشي في السوق وعيننا مرخية . واعياننا يقبلوا الايادي الانكليزية :. وان جاد خاطرك يا ايها الاخ بالسوال . عن عساكرنا فنقول ان الجنرال . الجنرال وود الذي سميته يا استاذنا العزيز . مركب على جهادي مصري ضابط من الانكليز :. اليوم زاد قسوة وحارم ضابطنا من رتبهم . واذا ابوا يحاربوا اخوانهم في السودان يضربهم :. وابنا القاهرة واسكندرية . صار طردهم من المصالح المحلية :. وتعيين في محلهم انكليز بماهيات عظيمة . ونحن الذين ندفع هذه المبالغ الجسيمة :. والنبي اننا انذال يا ابا النظارة . ومقالات الشيخ جمال الدين فينا خسارة :. آه ! مقالته في الشرق والشرقيين . حفظوها على ظهر قلبهم شبان المصريين :. واحد شعرائنا كتب في مدحها قصيدة . نرسلها لك تدرجها في الجريدة :. فنرجوك بان تقبل لنا اياديه الكرام . وتخبره بان حصل لنا السرور التام . حينما بلغنا بان اعيان باريس اكرموه . وعلماء وشعراء تلك العاصمة احترموه :. وان في مدة اقامته بلندن الحكومة الانكليزية . ارتعبت منه وخافت على سلطتها في الديار الهندية :. فبالله عليك ترجاه يتحفنا بمقالاته الفريدة . التي بمطالعتها تدخل فينا روح جديدة :. لان اقواله تفتح قلوبنا للغيرة والحمية . والسعي في انقاذ الوطن ورفع لواء الحرية

مخاطبة

(بين ابي خليل وابي العينين بالقاهرة بقلم ن ح ص) .

(ابو العينين) ثم يا ابو خليل مانتاش شايف الضابط فايت علينا —

اضرب له سلام يا شيخ والّا ليلتنا سوداء (ابو خليل) فشر — انا اسلم على اللي زي ده ؟ لو كان ضابط عادل منصف كنت مش بس اضرب له سلام الّا ابوس له الايتك — امّا ده اليوم بيعمل عمايل قبيحة والنبي (ابو العينين) بلاهلس — ماتسمعش كلام الجماعة — دول منغاظين منه (ابو خليل) دانت في غفله بلدتك — لعلم ان جنابه حارم الطف شباننا من الخروج من بيوتهم خوفة من الوقوع تحت حمله الثقيل لانه ما يعتقى لا كبير ولاصغير — ده هو جبل من ده على ده زي ما انت فاهم مثلما هو انكليزي ومصري — (ابو العينين) اخصر يا شيخ — بلا قرف انما ده داء ربنا يكفينا السوء (ابو خليل) يا خي دعنا من الامر ده واسمع شي من ظلمه (ابو العينين) هات يا ابو خليل من تحافك دهات (ابو خليل) ده يا افندم اذا رأى انسان يكون في قلبه حب لوطنه او شخص ثابت في ديانته او امير يكون في كلامه تنفر قليل من طرف اصحابه الانكليز حالاً عمنا الضابط يرميه في داهية ويفترى عليه بافترايات ويتهمه بالتهم الشنيعة ويخلي الواد الاهبل يصدق بان ذاك المسكين هو عدوه الاكبر فكدا تسبب في نفيه وغدره (ابو العينين) ربنا كريم حليم هو يخلصنا من كل الدواهي دي (ابو خليل) اسمع لما احكي لك عمل ايه اليومين دول — (ابو العينين) آه يا عفريت — ده انت رأسي على كل الامور اللي بتحصل في مصر — ياهل ترى ابو نظاره له بصاصين من عينتك كثير ؟ (ابو خليل) في كل الدواوين والمصالح والدواير — انما خلينا من الامور دي واسمع عمل ايه اليومين دول ضابطنا الغالب العثماني — سيدنا واستاذنا جمال الدين اللي كنا نحضر عليه العلوم اللي ما احد يعرفها غيره في الدنيا هو الآن بباريس مع شقيقه ابو نظاره (ابو العينين) وقرات مقالاته في اول وثاني عدد من النظاره — كلام عجيب — (ابو خليل) بقى وهو فايت على السويس قال لخادمه ورفيقه ابو تراب صاحبنا ينزل ويروح دغري على مصر ياخذ منها كتبه وامواله واسبابه اللى كان تركها لما نفوه من القاهرة فجانا هنا ابو تراب وواحد من ذواتنا الكرام رجل عادل ومنصف اخذه تحت حمايته فلما شاف الامر ده الضابط خاف وقال دول مرادهم يخلوني اطرش الكتب والاموال والاسباب اللي بلعتها وهضمتها من زمان متى يرجعوها لصاحبها جمال الدين اللي اكرهه لله في لله — فلحق الصنعة وعمل شغله وقبض عليه واخفاه من اعين المدافعين عنه وما احد يعلم بما جرى عليه ياهل ترى صار قتله او نفيه او سجنه — الله اعلم — (ابو العينين) ويقولوا ان اليوم صارت في مصر حريه — يا اخي جبابرتهم دموية (ابو خليل) انما اعلم ان اذا صارت كواكب السماوات اسناناً من حديد لمضغ اموال جمال الدين وغدر خادمه لا تقدر على هذا لان جمال الدين بطل لا يترك ثاره لا من الضابط ولا من سيده ∴ من يعيش يشوف ∴

(قال ابو نظاره لمحرر المخاطبة ارجوك بان لا تكتب لي مقو اخرى في حق الضابط لانه ارسل لي في هذا الاسبوع قيمة اشتراكه في ابي نظاره)

مقالة الشيخ علي

قال ان حل البرج السادس في الاحكام على تسعه وتسعين من الهجرية يوقع ضج وهرج وبكا ونواح وقلب ارواح وظلام واوهام ونار من البحور ودما يسيل من ج وج ور ويكثر الكلام ويوقع الحنجام بين المالك والذياب وروس الجبال تسعى بالخيال ويعدم المال ويشتد الحال وتشتغل الاخبار الهوائية بين المالك والممالك ويقفل على القاهرة جميع الابواب وللسالك ويوقع الشرع بما اجاب وتنهزم الذياب ويوقع الحاب ويشتد العقاب ويقفل عليهم الابواب ويحكم بالنياب اسفاً على القاهرة يعلوها ق ر و د والمالك لمصر يعود . وقال ان دخل البرج بالميه تحولت سلطت احكامه بصفة شوريه فابشري ياقاهرة بازالت احكام سادسيه فتلق فيها حروب وكروب وتنافيس دينية . وقال ان حل البرج السابع بالميه قالوا نصف للحليم وجاد الكريم سلطان الاسلام ويهدوا بسلام وتضج الجبال من جهة الشمال ويفلو الجوب وتمحو الكروب والقرود لمحلها تعود بعد ك وج والشرع يحكم بالاحكام ت ت ح رر الاحكام والعدل ينادي المظلوم . ويوقع الكلام بين العرب والروم ∴ البقيه تاتي ∴ ∴ ∴

(في عددنا الآتي مقالة للسيد جمال الدين تاخذ الجزال كله)

ابو نظاره زرقا

السنة السابعة

☼ جريدة شرقية ☼

مدير ومحرر جمس سانوا في باريس

— ٤٨ افنو دوكليشي ٤٨ —

الجريدة تصدر مرتين في كل شهر وقيمة الاشتراك طي ظروف عن سنة واحدة عشرون فرنكاً ترسل باسم المدير اما طوابع بوسطه او حواله على البوسطة ∴ جميع الرسائل تكون باسم المدير

Septième Année

Rédacteur en Chef _ James Sanua
4° Avenue de Clichy-Paris
Journal Oriental Bi-Mensuel
Abonnement 20 fr par an
Envoi en timbres-poste
ou Mandats
a l'adresse du
Rédacteur en Chef

العدد الرابع باريس ١٧ مارس ١٨٨٣

Samedi 17 Mars 1883.

Toast du Colonel Egyptien Bakri-Bey au banquet du préfet de police d'Alexandrie aux autorités militaires Anglaises : « Je bois à la délivrance de mon pays et au jour où les étrangers auront disparu de son territoire ». Le Préfet le met a la porte. —

ضابط اسكندريه عزم اسياده الانكليز للعشا وشرب محبة ملكته ڤيكتوريا الجليلة ∴ فقام بكري بك وشرب في محبة وطنه وفي يوم خروجه من مخالب اعداه الحمر ∴ فخاف الضابط وامره بالخروج ∴

وليمة سياسية

☼ رفع الينا مكاتبنا في لندن ما قصد ☼

اولم مستر ايف المتشرع الذي كان مع مستر برودلي ومستر نابيار بمصر للمحاماة عن عرابي باشا ورفقائه وليمة فاخرة في ١٤ فبرايو دعا اليها بعضاً من اللوردات واعضاء البرلمنت والعلماء واصحاب الجرائد وقواد الجيش ولما فرغوا من الطعام نهض مستر ايف وكلف ضيوفه رشف الاقداح على ذكر جلالة الملكة ڤيكتوريا ثم خطب خطبة فصيحة في احوال مصر الحاضرة واثنى على همة مستر برودلي ومستر نابيار لاجل نجاحهما في انقاذ عرابي باشا ورفقائه من مخالب الموت الاحمر — ثم نهض مستر برودلي وخطب خطاباً طويلاً صرح فيه ببراءة عرابي باشا من التهمات التي افتراها بها عليه اعداؤه وقال في اثنا الخطاب انه قد طلع على تقارير راهنة تدل على ان الخديو محمد باشا توفيق وعمر باشا لطفي حاكم اسكندرية وقت الحركة كانا قد تألبا معاً على اغراء

جلع الخديوية بالثلاث فتنة يقتل فيها بعض من الاجانب لكي يقع اللوم على عرابي باشا وينتقض ما كان قد تعهد به للقناصل بحفظ الراحة والامان في القطر المصري ويشمله بسخط اوروبا كلها ويفقد ثقة الدول —— ثم قال ايضاً انه يعرف بعضاً من المصريين الثقاة الذين لا يأبون اداء الشهادة على الخديو وعمر باشا لطفي متى دعت الحاجة الى ذلك —— ثم نهض مستر جون نينه الذي كان مع عرابي باشا في كفر الدوار وفي ملحمة تل الكبير وخطب خطبة شقشقية عدد فيها اوصاف المصريين واثنى على عزم الحزب الاهلي الوطني واستنصر للفلاحين الذين قد اضناهم جور الحكام وطمع المرابين واوصاف الاجانب — ثم خطب بعده صاحب النحله الشرقي الجليل خطبة بليغة اثبت فيها قول الخطباء المومأ اليهم وزاد على ذلك ما للمصريين من الحقوق المقدسة التي كان فرض امة الانكليز الحرة المقدنه مراعاتها . ثم اثنى على هذا الشهم الهمام مستر ولفرد بلونت الذي انفق نحو خمسة الاف جنيه من ماله في المدافعة عن عرابي باشا ورفقائه وتجشم اتعاباً يعجز عنها اصبر الرجال —— وفي اثناء ذلك قرر اولئك السادة الكرام على اتخاذ الوسائط الضرورية للاستقصاء في اسباب تلك المقتلة الفظيعة التي جرت في يوم ١١ يونيو العام المضي باسكندرية وقد وقفوا على تقارير وتلغرافات سرية بين الخديو وبين عمر باشا لطفي المذكور تدل على اشتراكهما بتلك الحادثة كما قد وقف عليها هذا الكاتب بنفسه ورأها مكتوبة بخط الذين قرروها بمصر —— وما زال اولئك السادة ساعين في جمع التقارير والادلة الراهنة لاثبات اشتراك الخديو في تلك الجريمة الشنيعة ومتى جمعوا الحجج الكافية عرضوها على الوزارة الغلادستونية في البرلمنت وطلبوا خلع الخديو والاقتصاص منه —— ولا يبعد ان تكون عاقبته عاقبة يعقوب خان امير افغانستان —— ولقد انضجرت افكار عقلاء الانكليز من احوال مصر الحاضرة لانهم يرون المصاعب التي تحول دونهم ودون تنفيذ احكامهم بمصر على خلاف ما كانوا يؤملون فان المصريين على اختلاف اجناسهم يكرهون محمد توفيق كما يكرهون الانكليز ولذلك يرى رجال السياسة ان استدعاء عرابي باشا من المنفى ضروري لضبط البلاد وراحة العباد وهم يترقبون الفرصة التي تمكنهم من خلع الخديو ليخلو الجو لعرابي باشا —— فمن كان عنده المام بشيء من اشتراك الخديو فليتفضل ويقدم به تقريراً لصاحب نشرة ابي نظاره وهو يرسلها الى من في يده الحل والعقد بلندن ❋

❋

تفضل علينا احد شبان اسكندريه بهذه المخاطبة البهيه

مخاطبة بين مصري ❋ ❋ وبين انكليزي

(المصري) مالك زعلان اليوم يا مستر بول ؟ (الانكليزي) انا لا زاهلان . كلب بتاعنا كتير فرحان والمبارح ليله انا شربتو كزازه اثنين براندي على شان صحتك بتاع بكري كولونيل بتاع انتو (المصري) شي غريب ! كيف تشرب على ذكر عدوك ؟ بكري ده شاب مصري ماهوش انكليزي وحارب اولاد جنسك في قصاصين ووقع مجروح في تل الكبير وصاحبكم توفيق كان في وقتها حرج على الاطباء بمعالجته حتى انه البعيد يموت والواد الاهبل يخلص منه (الانكليزي) كله دي حكايه انا سمعتو هي على شان كدا انا تحبو كثير هو . على شان هو واحد اسكري مش بعتو بندوكيه هو بفلوس وهربتو زي تاني — بكري كلبك بتاع هو جامد على شان دي انا شربتو براندي صحته بتاع هو ليله امبارح في بيتو بتاع ضابط باشا (المصري) عمل ايه ليلة امبارح يا مستر ؟ وحياة الملكه على قلبك تحكي لي (الانكليزي) انت يعرف ضابط باشا ؟ (المصري) اعرفه حق المعرفة يا مستر بول وخابزه وعاجنه ده شركسي صفه كافيه (الانكليزي) آه . انت يعرف كله . هو شركس وشركس مش حبيتو ابن بتاع مصري . ليله امبارح ضابط باشا عزمتو على شان ياكلتو الكبير بتاع اسكري انكليز وبعد كلاص اكل هو شربتو على شان ملكه فيكتوريا بتاع احنا وبعد كمتو واحد جنرال من ابن بلد بتاعنا وشربتو صحته كيديف توفيك . بعد كمتو بكري

الكولونيل وملينو كوبايه بتاع هوّ وكال ده كلام بفرنساوي لسان — انا يشرب على شان البلد بتاع انا يخلصتو من يد بتاع انكليز انا يشربتو على شان يوم يجي كله انكليز برّا من مصر — آه . بكري هو راجل جدع . هو لا خافتو من انكليز ولا من ظابط — ڤري جود — (المصري يقول في نفسه) شي عجيب ! الرجل الحر الذي يحب وطنه حتى عدوّه يمدحه (ثم يقول للانكليزي) والجرانيل بتوعكم يا مستر بول راجعين يقولوا ايه في حق بكري بك (الانكليزي) انا شفتو نهار ده خمسه وكيل بتاع جرنالات لندن الكبير وهم كتبتو على شان جرنالك بتاع هم كويس كلام على شان بكري الكولونيل (المصري) والله طيب — ورايك ايه في توفيق يا مستر بول (الانكليزي) كيديڤ توثيبكت هو ولد راسك بتاع هوّ خربان — كمان شويه جمعه هوّ انزلتو من كرسي بتاعك هوّ — انكليز مش حبيتو هوّ — (المصري) ومن يركب على الكرسي (الانكليزي) كيديڤ غير هوّ (المصري) واحد من اخوته (الانكليزي) جوديم يور آيز اخواتك بتاع هوّ . احنا انكليز مش حبيتو هما ولا ابوك بتاع هوّ (المصري) بقى امال ربنا كريم حليم ✻ يجي لنا الفرج عن قريب ✻

المستر برودلي والخديو السابق

قد أُخبرت بقدوم برودلي الى باريس فراقبت افعاله وفحصت من اعماله حتى اعلم ما فعله في مصر لانه كان على حسب زعم مرسليه محاميًا عن سامي وعرابي واخوانهم وظهر لي بعض الفحص والتفتيش انه وان قصّر في خدمته وما ادّى ما هو الواجب عليه من محاماة للحزب الوطني على وفق الحق والعدل ولكنه قد خدم للحكومة الانكليزية خدمة عظيمة يستحق بها الرتب العاليه فانه قد حمل معه الاوراق التي استلمها من عرابي للمدافعه عنه وتلك الاوراق تحتوي على مسائل مهمة يمكن الانكليز ان يتمم بها مقاصده بالقطر المصري . ومن جملتها اوراق ارسلها توفيق لعرابي يستحثه فيها على القيام وطلب عزل رياض پاشا فان توفيق لما رأى ان رياض قد حجر عليه زمان وزارته وعجزه عن التمادي في شهواته ومنعه عن الاستبداد برائه وجعل كل الامور براي مجلس النظار حقد عليه جهلاً منه بمنافع نفسه وتدبر تملصاً عن ربقة الحق والعدل في عزل رياض وترأى له ان يتخذ عرابي آلةً وتبعة من هذا التدبير السيئ الذي جلب الوبال على القطر المصري واقعة عابدين — هذا — ولما كان اسمعيل بسخافة عقله لا يزال ساعيًا في اتخاذ الوسائل التي يقدر بها على عزل توفيق ونصب حسن باشا مكانه اغتنم هذه الفرصة وارسل وكيله المعروف بالاوصاف الحميده لويزون باشا الى برودلي كي يشتري تلك الاوراق منه ويستعين بها على انجاز مقاصده التي لا يرايلها الخسران والوبال والى الان ما ظهر لي هل انعقدت المبايعه بينهما ام لا — ولكني اعلم ان تلك الاوراق وما يماثلها في الشناعة ستقدم الى الحكومه الانكليزيه اما بيد برودلي راساً او بواسطه اسمعيل باشا وعلى كل حال سيظهر لدى الحكومة الانكليزية من واقعه عابدين ومن واقعه اسكندريه ان كل هذه الخيانات ما نشأت الا من راي توفيق باشا وان الحزب الوطني كانوا ابرياء من كل هذه الفظائع — فليفرح القطر المصري في عزل هذا الشقي الاحمق عن قريب بجاه الكريم الحليم

✻ العسكر الانكليز وسكرهم ✻

قال لنا احد الاصحاب باسكندريه ✻ احكيلك ايه ولا خلّي ايه ؟ هنا الاهالي افرنج ومسلمين كفروا من الانكليز — الشهر الماضي عملوا بالوغاظر في سيركل محمد على ما يخلي منك يا اخ — كان فيه اعيان البلد والطف للادامات بالملبوس المال والجواهر الثمينة فدخلوا الضباط الانكليز وخسروا الليله لانهم هجموا على الماكولات والمشروبات ولحسوا الاصحن وما خلّوا نقطة خمر في قزازة فسكروا سكرى انكليزية واللي لهطوه من على السفره طرشوه من تحتها فهربت الادامات والساعه ٤ بعد نصف الليل خرجوا اولاد الجوديم في حاله تقرف انما واحد منهم وهو امير الاي وجدوه خدامين المحل ثاني يوم بعيد عنك نائم على الارض في بيت الراحه مزروط عائم في زي ما انت فاهم ورائحة تموّت فاخذوه بالماشك زي ما يأخذوا الفار وحطوه في صندوق وسلموه بيد اخوانه . اللي كانوا حضروا يفتشوا عليه — بقاش ازرط من كدا ؟ ✻

رسم صاحب السعادة سيدي مصطفى بن اسمعيل

تفضل علينا بهذه الرسالة الظريفة شاب لطيف من ابناء تونس الكرام طالباً منا بان ندرجها كما هي اعني باصطلاح لسان الديار التونسيه فله منا مزيد الشكر والعيان ووجها تونس الذين شرفونا باشتراكهم في ابي نظاره جزيل الفضل اسعد الله اوقات

* الشرق والشرقيين امين *

مخاطبة بين سيدي على بن صالح وبين الموسيو ادوار الباريزي

*

(قال علي بن صالح) على السلامه . زارتنا البركه . هيّا ارتاح يا ولْدي (ادوار يجلس ويقول) كيف إنك ؟ (علي بن صالح) الحمد لله اِللّي لاقا ما بيناتنا . بالله ياموسيو اَش نُو اخبار الجرنالات الفرنسيس (ادوار) توّا ما قاعدين نقولو اِلّا في المليح . يا خي من نهار اِللّي استولت الوزارة الجديدة في باريس كل حاجة ماشيه في بقعتها ونجم نقول لك خير من قبَل . انشالله حتى بلدنا تونس على خاطر هالكفيه تمشي كيف اللي نحبّو احنا (على بن صالح) ربّي يزيدنا الخير اما ياموسيو تسمع مني كلمه صحيحه انا محسوب بوك ونعرف كل شي ما تتصلح البلاد وترتاح العباد اِلاّ ما ربّي يبصّر سيدنا الباي للخير ويتلهى باحوال الملك هو والوزراء متاعه . بالله ياموسيو يعيشك فماشي اخبار في الجرنالات متاعك على سيدنا مصطفى بن اسمعيل اِللّي هو توّا (باريس) كيف نتفكره ونتفكر هاك الايام قلبي يتحيّر ياسر (ادوار) نعم يا سيدي . انتي تنشد على اخبار سي مصطفى بن اسمعيل . اترهتى من الحاجه هاذي . كل جرنال اللي يجي في يدي على خاطر انا والله كيفك نوجد فيه اثناء الخير عليه والمدح في حقه ياسر (على بن صالح) انا نعرف ها الكلام هذا لكن قل لي ريتشي قابلشي مولانا رئيس الجمهورية المعظم ؟ (ادوار) قريت اللي تشرف بمقابلة للموسيو جريفي عدة مرات وجناب البريزيدان حيّاهُ باعظم تحيه وفرح بيه ولخد بخاطره ياسر على خاطر انتي تعرف ان سي مصطفى من اعيان الوزراء متاعنا والفرنسيس عندهم محبه فيه ياسر من قبَل واِللّي نعرفو انا تعرفو انتي . اما انا كاذني ياسر الفتنه اللي عملوها بينه وبين سيدنا على باي الجليل ابقاه الله (على بن صالح) هذا فعل ناس اِللّي مُش ملاح . اما احنا رينا سيدنا كيف اش عمل معاه من المليح لما قعد على الكرسي خذاه ولْده وسار معاه زي سيدنا المرحوم واهل البلاد شكروا سيدي علي باي على هذا الفعل وعرفنا اِللّي سيدنا تمم عهد اخيه المرحوم وما وقع هذا من الباي المعظم الاّ في ساعة غضب وربنا يصفي القلوب ويؤلف بيناتهم لان سيدي الباي حاكم وعادل وقلبه حنين يحنف على الرعيه متاعه بالخصوص على ولد اخوه سي مصطفى اِللّي خدم من سنه (فداش) وظهرت خدمته مليح وواقف في خدمة اولاد حسين بن على وصلح البلاد بقلبه وصدقه (ادوار) آلّي قال لي قلبي ونعرف ان سيدنا ندم على اِللّي وقع وان شاالله قريب الصلح ونعرف ان ما زلنا نراه (علي بن صالح) الله يزيل عن جباهنا وسمة عار الظلم حتى نكونو سعداء في حياتنا آمنين من عذاب الله بعد

* مماتنا امين *

Le Gérant : G. Lefebvre

Imp. Lefebvre fils, 87-89, passage du Caire, Paris

Septième Année

Rédacteur en Chef James Sanua

48 Avenue de Clichy. Paris

Journal Oriental Bi-Mensuel

Abonnement 20^fr par an

Envoi en timbres-poste

ou Mandats

à l'adresse du

Rédacteur en Chef

السنة السابعة

جريدة شرقية

مدير ومحرر جمس سانووا في باريس

— ٤٨ افنو دوكليشي ٤٨ —

الجريدة تصدر مرتين في كل شهر . دقية

الاشتراك طي ظروف عن سنة واحدة

عشرون فرنكاً ترسل باسم المدير

اما طوابع بوسطه او حواله على

البوسطة . جميع الرسائل تكون باسم المدير

N° 5. Paris 14 Avril 1883. —

عدد خمسه باريس ١٤ ابريل ١٨٨٣

Ismaïl. — J'ai beau jeter du lest nous enfonçons toujours et pourtant quel lest précieux! Des sacs d'or ». — Abou-Naddara. — « Jette toujours ». — Ismaïl. — « C'est que j'en ai déjà jetté beaucoup sur les côtes d'Angleterre ». — Abou-Naddara. — « Jette toujours ». — Ismaïl. — « Jetant le dernier sac. — « Arriverons-nous bientôt en vue de l'Égypte? Abou-Naddara riant sous ses lunettes? — « Tu n'arriveras jamais.

(اسمعيل) رايحين نغرق يا ريس ابونظاره ارمي كمان كم كيس من مالك (اسمعيل) رميت كثير في بحر الانكليز ابونظاره ارمي كمان (اسمعيل يرمي آخر كيس) أدي الحبله يا ترى ندخل مصر ؟ ابونظاره عمرك ما تشوفها بالعين .

مخاطبة بين ابي نظاره ☼ وتوفيق ابن شيخ الحارة

(ابونظاره) السلام عليك يا بوعباس (توفيق) جود مورنين سار . (ابونظاره) دين النبي عربي . دعنا من لسان بلاد الفول وكلمني بلسان وطني العزيز (توفيق) ڤري جود (ابونظاره) الجود صفة الحليم . هم اسيادك حرّجوا عليك ما تتكلمش بالعربي ؟ (توفيق) سير ادوارد ماليت كال لنا مش اسبيك ارابي لكن اسبيك انجليش (ابونظاره) ماليت سافر روحه بلا رجعه . بقى خايف من ايه ؟ هو انا بصاص ؟ (توفيق) انت مين أمال ؟ (ابونظاره) انا اعز احبابك . آه . الله يرحم ايامنا لما كنت اجيك في العباسيه وانت لسا برنس وكنت اقرالك الجرانيل الانكليزيه واشرب قهوتك الفاخره . واشوفك راكب حمارك اياه الحصاوي في الجبل (توفيق) أمان !

ما تفكرنيش ايامي السعيده . يا ما كنت مبسوط ومتهني . انما ما قلت ليش مضحكك مين . انا كان لي في وقتها صاحب صوته تمام يشبه صوتك وطوله طولك لكن دكها كان له دقن سودا طويلة وكانت عيونه مبحبحة (ابونظاره) الدقن حلقوها هوانم بلريس والعيون طيبوها الحكما (توفيق) انت اما تعرفه (ابونظاره) اعرفه حق المعرفة (توفيق) ده كان حبيبي وانا برنس انما لما صرت خديوي صبح لعنة الله عليه اكبر اعدائي (ابونظاره) ادى غلطك يا جندي . ابونظاره يحبك ويا ليتك كنت سمعت نصايحه ما كانشي حصل اللي حصل وكنت اليوم اسعد خلق الله (توفيق) ازاي (ابونظاره) قبلما تركب كرسي الخديوية اللي شوفه محمد علي ونجسه ابوك . ابونظاره قال لك . يا توفيق اذا قبلت الولاية ما قدامك الا الشر والنحس . وبعدها بسنة شار عليك تتنازل وتخلي الخديوي للقيقي يتولى على الديار ويصلح احوالها اللي تلفتها بقلة تدبيرك . والخبرك بان ابو الحلم ينوصى بك ويعزك ويجعلك ابنه فانت ما سمعتش نصايحه آديك اكلت على راسك وبعد ما كنت سيد صبحت اسير . والجماعه ضحكوا على دقنك ولعنوا اخاشك (توفيق) اخرس يا قبيح (ابونظاره) بلا طولة لسان لانك اذا طولت لسانك شبر انا اطوله دراع . بقى اتكلم بكمال (توفيق) الظاهر انك حبيب ابونظاره (ابونظاره) نعم . انا اصدق اصحابه يا اسفاه انك ما تبقتشي مملي جرناله والا لاحسين ولاحسن ولا ابرهيم كانوا يدخلوا مصر (توفيق) الظاهر بتجيني من باريس ولو اني ما دفعتش قيمة الاشتراك انما الجماعة ما يخلونيش اقراها . يا دوب اتفرج على رسوماتها وينشلوها من يدي (ابونظاره) من اليوم ورايح اقراها سر وتسمع كلامها وتشوف الخير (توفيق) بطول دونور اقراها . انما قل لي ازاي الوالد تحصل على الرخصة بدخول اخوتي مصر (ابونظاره) صرف في المشوار ده مليونين من الجنيهات وتحصل بها على اوراقك اللي ظهر منها انك كنت سبب حادثة اسكندرية . ثم وعمل له اصحاب كبار في البرلمنت واشترى مدح جرانيل لندن فيه وذمهم فيك وقنع بجنيهات الحكومة الانكليزية ان ما لها عدو غيرك وجيب نفيس واشترى هناك سرايات فاخرة وانعم بها على امراء

الجوديم فكدا نجح . والامور دي كلها كتبتها في عددي الاخير الشهر الماضي (توفيق) بتقول عددك الاخير ؟ بقى انت ابونظاره يا نينه تعالى لي . الحقني يا فريدريك . يا باباي . جاي يا مسلمين جاي . (ابونظاره) بلا علقنه يا واد . خليك جدع . هو انا غول رايح آكلك ؟ انا صديقك اذا سمعت كلامي واكبر اعداك اذا عاندتني . بقى يرمع مرجوعنا لدبوك انا لي ثلث حوله كما لي ثلث حولك فكدا علمت انه كتب لك جواب مسجوع وانك كنت في غاية الحيره لما اطلعت عليه فاستشرت الباشا الفلاني وفلان بك والموسيو صاحبك انما دول كلهم اشترام ابوك بفلوسه اللي نهبها من البر كالبعض قال لك تتنازل من الخديوية دلهيك والبعض شار عليك تتنازل لابوك (توفيق) انت سحار يا شيخ بتعرف كلما بيحصل هنا (ابونظاره) هم قالوا لك كمان ان الاهالي كبار وصغار بيكرهوك وانهم مستخلفين لك على علقة بنت كلب وان انا نولي ثانيا الوالد يكسر انفهم وانت تفضل بالقاهرة آكل ومرعه وقلت صنعته (توفيق) دول خوفوني كمان بعمي حليم . وقالوا لي ان اهل مصر بدون علمي كتبوا لمولانا السلطان انهم اذا ما تولاش حليم عليهم يقوموا مرة اخرى . وان السلطان ارسل اعراضاتهم الى البرلمنت الانكليزي وان اذا ما حقتش انا وتنازلت لابوي يدخل عمي حليم وينتقم من العائلة كلها (ابونظاره) وانت لما سمعت الكلام ده خفت وقبلت رجوع اخوتك والحال مالك اعداء اشوم منهم يا مسكين . والله انك واد اهبل وابو الحلم يحبك ويشفق عليك اكثر من ابوك الغبي واخوك حسين اللي يشوف العماء ولا يشوفك (توفيق) كلامك زين انما العمل ايه دلوقت (ابونظاره) اعلم اولا ان ابوك ما يرجع ولا يصير خديوي دون جميع الدول راسية على كراهة جميع المصريين فيه وما نسوس كلام سلطان باشا في حقه حيث قال للجماعه اللي كانوا ترجوه العام الماضي بان يساعدهم في رجوعه للولاية (توفيق) انا فاكر طيب كلام سلطان باشا وهو ان كل بارة من المالية ملبون

جنيه اِللّي بابا صرفها في الفساد وجعلها دين على كتافنا وكل نقطة دم مصري اللّي سفكها في حروبات ظلم وعدوان لمقاصده السيئه . اليوم تجمّعت وتكوّنت منها جبال عاليه وبحور واسعه . تفرق بين مصر وبين عدوّها اسمعيل (ابونظاره) عفارم يا بو عبّاس والله تعجبني لما تتكلم بعقل . بقى فهمت ان ابوك مستحيل يرجع واذا رجع والله الويل له (توفيق) طيب . ورأيك ايه في اخوتي ؟ استقبلهم والاّ لا ؟ (ابونظاره) اعلم ان ابوك بسلامته اعطى حسين مليون جنيه وقزازة شراب اسود اللّي كل نقطة منه في فنجان قهوه تخلّي المؤمن اللّي يدوقها بعيد عنك يطق وقال له يا ولدي . ملق اخوك الاهبل ووريه ان ما له حبيب غيرك . ثم وانعم بكرم على جميع اتباعه فاذا نجحت بالطريقه دي وشقلبته احمد رب العلمين واذا ما حصل الهوى سوى حط له بصنعة لطافة نقطة من القزازه دي في كوباية شمبانيا زي ما عملت لصفوت بك عشيق اختك او في فنجان قهوه كما اشور عليك تعمل لعشاق عين حياتك وكدا ربنا يخلصنا منه هو الآخر . (توفيق) يا حفيظ . ما اكفر ابوي ! الله يسعد اوقاتك يا عمي حليم . انت ما تعملشي الامور الفاحشه دي (ابونظاره) نوّر الله عقلك . بقى انت ادعي الجهل واستقبل اخوتك بالاحضان ولا تظهر لهم انك دارسي على مقاصد شيخ الحاره وعاداته الخبيثه انما حالاً امور صاحبك ابو شنب يعين لك كم بصّاص من اياهم اللّي قضّوا عمرهم في الكهار واتقنوه على ايام الوالد واجعلهم خيال الجماعه اعني يمشوا وراهم من بعيد ويشوفوهم يروحوا فين ويجوا من اين ومين بيجيهم ولمين بيروحوا ويخبروك حالاً بما يحصل . فهمت ؟ فكدا حينما تعلم انهم تقابلوا مع فلان باشا او مع فلان ناظر او وكيل ناظر او جهادي او مدير بنك او مستخدم ميري فانت حالاً تعزم الشخص المذكور عندك للفطور وتكلمه بلسان حلو وتقول له انك مسرور من صداقته لك وتنعم عليه بنيشان افتخار من صندوق النياشين اللّي تركه عندك درويش لما هرب ومن تحت لتحت برطل مستخدمينه ومحاسيبه فهم يخبروك بكلما يحصل بينه وبين اخوتك وتباعهم ففي وقتها انت تدعي ذلك الشخص مرّة ثانية عندك وتقول له . كدا كدا يصح منك ؟ يبقى انا ارقّيك واحترمك وانت تخونني وتتفق مع البرنسات ضدّي ؟ انما ما عليش انا بردي حليم واعفي عنك المرّة دي . فكون متيقن يا توفيق ان ذلك الشخص يصير صديقك ويصبح بصّاص من طرفك عليهم (توفيق) والنبي انك حدق يا بو جمس ورأيك عظيم وبالطريقة دي الملعوب دائماً على الملاعين ولا اتنازل لا لابوي ولا لدخ من اخوتي (ابونظاره) لهم ما تتنازلش . (توفيق) لا لهم ولا لغيرهم . ما اتنازلش لاحد ابداً (ابونظاره) الكلام دا ايه ؟ انت لازم تتنازل . انما لعمك الكبير وتخلص من العذاب ووجع الراس دا كله والاّ الويل ثم الويل لك . اسمع يا توفيق . ربنا يعلم اني اكره سفك الدم واني بدون علمك نجيتك مراراً من الهلاك . بقى اذا اردت تعيش سعيد وتهني زي زمان اشور عليك تتنازل عن الخديوية اللّي ما شوفت فيها يوم خير وكن متيقن ان الحكومة الانكليزية تساعدك في هذا الامر لعلمها بانك لا تصلح للولاية . وان طالما انت خديوي الدول لا تسمح لها بخروج جنودها من برنا الاّ انا تولّى حليم الرجل اللّي يقدر يمشي السبع والكلب في طريق واحد لانه جدع شارب لبن امه وحنكته التجارب فهمت يا عم ؟ (توفيق) فهمت . انما الامر ده صعب قوي ومستحيل اجراه (ابونظاره) الواجب اللّي عليّ انا عملته ونصحتك نصيحة اخ لاخيه . وانت عقلك في راسك تعرف خلاصك ☼

(قال الراوي جمس الحاوي . وهو الشيخ ابو نظاره ركب الطياره وامر ابليس يرجعه لباريس انما قبل ما راح .

☼ ودّع ابن البلد والفلاح ☼

قال ابو نظاره

يظهر الحق ولو بعد حين . ويسوّد وجه الكاذبين :. قالت اعداء حرية وطني العزيز . بان هذا الامير كان يدسس من طرف الانكليز :. ارسلوه لمصر ليتصاحب مع رجالها . ويدخل في عيونهم ليخبر حكومته باحوالها :. وانه لهذا السبب ادّعى بانه محب صديق . للحزب الوطني ولعرابي وعدو للتوفيق . انما انا يا سادة يا كرام . ماصدّقت هذا الكلام :. لاني كنت اطلعت على تاليفاته العديدة . في مدح ابناء الشرق وفضائلهم الحميدة :. ثم رايته يحامي على عرابي ورجاله . ويخبرهم بدأ سعيه وهمته وجهده وامواله :. والآن اليوم يبرهن في اعظم الجرايد والمحافل الانكليزيه . بان توفيق هو السبب الوحيد في حادثة اسكندريه :. وان مالهم حق الانكليز . في التسلط على وطننا العزيز :. فاقول والله ان هذا امر غريب . كيف يصير لمصر بين الانكليز حبيب . انما فعل ربّي عجب يا ساده . حفظ الله لنا ويلفريد سكاون بلونت صاحب السعاده :. ثم هذا الامير الفريد الف في هذه الايام . كتاباً نفيساً سماه مستقبل الاسلام :. استحق به ثناء علماء اوروبا اجمعين . وشهر فيه مكة المسلمين :. فلذلك اريدكم يا اخواني تقراوا ترجمته في جريدة النحله الصابحيه . وتشاهدوا رسمه فان السيد ويلفريد سكاون بلونت حبيب الامم الشرقيه : اما قرينته اللادي [illegible] فهي جميلة كحور الجنه . ليس فقط بالحسن والجمال بل وايضا فضائل ودلال :. لسانها بالعربي فصيح . ولفظها بلغتنا مليح . حفظت القرآن الشريف ودرست كل شاعر عربي لطيف .. تحب بنات الشرق الصالحات . وتسعى لهنّ في الخيرات :. فلا عجب من ذلك لان جدها اللورد بيرون الامير . الشاعر الاسكوتيزي الشهير :. حفظها لجوزها رب العالمين . هذا دعاء جميع الشرقيين *

وردت لنا هذه الرسالة العجيبة من القاهره وكاتبها يطلب درجها بحروفها .

☼ على العين والراس ☼

قال الحدق :. من زعلي وتراكم الهموم عليّ اخدت بعض ليلة الجمعه وقصدت محتشه مشهوره في سكة مقطوعه من حواري المسلمين بالقاهره انما حرتها تخفي اعني لابس لي زي صافي ولمة بني شداد والبلغه الصفراء اباها اللّي ترقرق وقطعة خرزانه محتشه في يدي ودخلت محل الحظ . جوزه من الهند مركب عليها غاب . مدندشه بالودع مجمعة الاحباب . فوجدت فيها الملك وارباب دولته . اصبح ياعم . يدك يا وزير . سعيده يا ملك الزمان . وضحكه كسر قلل من اياهم وقعدنا . فحالاً طلبت لهم تعميره تكن فكل واحد منهم سحب له منها نفس ودارت القهوه الفاخره وفاحت رايحة الحشيش اللّي تشفي العليل وغنّوا الجماعه وطبّلوا ودار التنكيت اللّي كل كلمه منه بمحبوب وخد دا الراي . واينش يعني . وما اشبه وبعد ده كله سكتوا بني شداد نصف ساعه تقريباً . فنط المعاجيني وقال يا ملك الزغاليل اللّي بفساتين ما همش جايين يحفونا الليلة . والّا ايه ؟ اه يا حظ . دبل انكليز . اه يا ليالي الهنا عودوا . فردّ عليه الملك وقال . الله الله ليه هي كل ليله حندوه ؟ ما دخلت ليلة امبارح بلاد الفول وعمت فيها دانت زي القوارط تأكل وتنكر . ليله عسل وليله بصل . فقام صاحب المحل وقال . والله ما هذ ريح يبوّط علينا الّا ابو الزرقا . اهو نازل فيهم طحن كل يوم يطلع لهم صورة جنس بكره يزعلوا ويسيبوا ولكم كلمه اللّي حفظناها بالنجليزي تطير هس . هرببو — ودخلوا علينا اربعه من الجوديم الحمر يقولوا للبدر غيسوكرن نصر بدالك انما شربانين لعينهم فقاموا الجماعه واخذوهم بالاحضان وكل حشاش استلم له واحد وطلبوا تعميره فشدّوا الزغاليل ورحّوا فقال الملك لصاحب المحل القناديل دي بتحرق العيون فاطفت القناديل والحدق يفهم فصار ده يصفر وده ينخر وتلخبط لسان الانكليزي مع العربي وبقى يقشعر البدن فصاح الملك قايلا انقموا العدو واكسروا عينه . فقمت انا وخليت الشرطي يطلي وخرجت فوجدت على راس الحاره كوبسيون صعيدي فاخبرته فقال لي جبر بالهم ليه هو الكلام ده في المحتشه وبس ده الغلي داير في السكك على عينك يا تاجر ☼

Gérant: G. Lefebvre

Septième Année

Rédacteur en Chef. _ James Sanua
48 Avenue de Clichy _ Paris
Journal Oriental Bi-Mensuel
Abonnement 20^{fr} par an
Envoi en timbres-poste
ou Mandats
à l'adresse du
Rédacteur en Chef

السنة السابعة

☀ جريدة شرقية ☀

مدير ومحررها جمس سانوا في باريس
— ٤٨ افنو دوكليشي ٤٨ —
الجريدة تصدر مرتين في كل شهر وقيمة
الاشتراك طي ظروف عن سنة واحدة
عشرون فرنكاً ترسل باسم المدير
اما طوابع بوسطه او حواله على
البوسطة . جميع الرسائل تكون باسم المدير

N° 6 Paris 4 Mai 1883

عدد ٦ باريس يوم الجمعه ٤ مايو ٨٣

Protégé et Protecteur

Mr Malet. _ Comment donc Monseigneur ! Mais du moment que vos frères vous déplaisent, vous ne les reverrez jamais. L'Angleterre les exilera où vous voudrez. Voulez-vous à la Nouvelle Guinée ?

قال ماليت لتوفيق ان كنت زعلان من اخوتك . فانكلترا ترميهم ورا جبل قاف ☀

Lord Dufferin. _ L'Angleterre a promis à vos frères, moyennant beaucoup de bakchiches qu'ils rentreraient en Egypte. Et ils rentreront, je vous dis : « Cessez donc vos manières petite Tewfick. »

قال دوفرين لتوفيق بلا بكا يا واد — انكلترا قبلت بخشيش اخوتك فلازم يدخلوا مصر ☀

من مكاتبنا الخصوصي بلندن في ٦ ماي ٨٣

وليمة اللصوص والقرصان السياسيين بلندن

اَوْلَمَ اللورد مايرِ وليمة دعا اليها شرذمة من اللصوص والقرصان السياسيين من جملتهم الاميرال سيمور الذي نال لقب "لورد أُلْجِسْترِ" مكافاةً عن حرقهِ مدينة اسكندريه والجنرال ولسلي الذى نال لقب "لورد أُف كايرو" جزآءً عن المقتله الشنيعه التي اجراها في التل الكبير.

فلما امتلأ المدعون من الطعام وشعشعت الصهبآء في الاقداح ودبّت دبيبها في موقع الاسرار نهض لورد أُلْجِسْترِ يخطب في القوم فتشدق بكلام تمجه الاذان وافتراءً على الحق بقحة القرصان وقال اسمعوا يا اخوان الصفا (يا قرصان البحر) ان الذي جعلني ان اتأخر عن اطلاق المدافع على اسكندريه الى تاريخ ١١ لوليو كان خوفي على الاوروبيين المقيمين بمصر . فصبرت حتى خرجوا جميعهم من القطر

وحينئذٍ اطلقتُ المدافع على اسكندريه وحرقتها لادرك الثأر من اهلها المسلمين الذين قتلوا النصارى في ١١ يوليو . . هذا ما قرّ به الاميرال سيمور بفمه فى ليلة ١١ ابريل ولكنه كذاب وابن كذاب . فاني انا بنفسي اطلعت على البلاغ الاخير المرسل منه بالانكليزي وانا نفسي ترجمته الى العربية وقدمته الى طلبه باشا ولم تزل نسخة عندي وهذا منطوقه —— قد بلغني انكم تنصبون مدافع جديدة على الطوابي وانا احسب هذا تهديداً لاسطولنا واحتقاراً لنا فان لم ترفعوا تلك المدافع وجب عليّ ان اطلق النار على الطوابي —— ثم ارسل بعد ذلك بلاغاً اخر الى عرابي باشا يقول فيه —— اذا كنت لا تسلمني الطابية الفلانية والبرج الفلاني سأطلق النار على الطوابي في برهة ساعات كذا —— وكان كذلك . وبعد احراقه المدينة بيوم قال مستر غلادسطن ومستر شارلس ديلك في غرفة العموم بالبرلمنت ان الاميرال سيمور رأى ان اسطولنا كان في خطر من مدافع طوابي اسكندريه فاضطر الى اطلاق المدافع البريطانية عليها صيانة لمراكبنا . فاي القرصان صادق وايهما كاذب . هل الاميرال الذي اطلق النار للانتقام من المسلمين لاجل مقتلة ١١ يونيو كما ادّعى نفسه في ليلة ١١ ابريل . او مستر غلادسطن والسر شارلس ديلك ؟ لجلّ ما تبين ان كلهم لصوص وقرصان كذابون يحاولون كتم قبائحهم فيفضحهم الله شر فضيحة . فمعظم الامة الانكليزيه قد ادرك الان حقيقة الاحوال وصاروا يعقدون محافل ويلقون فيها الخطب الرنانة طعنا في مستر غلادسطن وشركائه الذين غرّوا الامة واقدحوا زناد الحرب على المصريين ظلماً لاجل ترسيخ قدمهم في دست الوزاره . وحضرت محفلاً في ٥ ابريل الجاري خطب فيه كثيرون من عقلاء الانكليز في المعنى المذكور حتى ان خطيباً من اولئك الخطباء يقال له برودهيد قال في حماة خطابه بصوت رنّت له القاعة ان الاميرال سيمور يستحق الشنق كزعيم قرصان البحر لاجل حرقه مدينة اسكندريه العامره . والجنرال ولسلي ان يصلب الى جانبه كلص قاطع طريق لاجل المقتلة الشنيعة التي اجراها في التل الكبير ✲ (الباقي للاتي)

✲(من مكاتبنا في الاسكندريه في ٢٣ ابريل)✲

ورد لي تلغرافك تاريخ ١٩ الجاري وفهمت معناه فحينما دخل الوابور الفرنساوي حالاً اخذت معي اربعة جدعان من اخواننا وخرجنا لمقابلة صاحبك النمساوي فوجدناه منتظر حضورنا على سطح الوابور فاخذنا بالاحضان كأننا معارف من صغر سننا والحال عمرنا ما كنا شفنا بعضنا فنزلنا معه العنبر فناول كل واحد منا مايتين وخمسين نسخه من عدد ٥ وضعناها على صدورنا بين القميص واللحم فلما نزل صاحبنا في الجمرك فتشوه هو وعفشه حتّه حتّه فما وجدوا الا نسختين من عدد ٤ و ٥ في جيبه فنزعوهما ونحن بالف ومايتين وخمسين نسخه دخلنا البلد فرحانين فارسلنا خمسمايه للموسيو في الصعيد وخمساية لجملة جهات من الارياف زيّ ما انت فاهم والمايتين وخمسين وزعناهم على ابناء اسكندريه الكرام رغماً من انف سعاده المحافظ اللي وعد الواد الاهبل بمنع دخول النظاره والتحريج على قرائتها —— اما من خصوص عددك المذكور فاقول انه عال العال ولقلة وجوده العالم نقلته بخط اليد . ومخاطبتك مع الواد الاهبل عجبت قوي ——

✲ يسلم دا الفم يابو نظاره ✲

✲(من مكاتبنا في الصعيد في ١٧ ابريل ٨٣)✲

ما تصدقش يابو نظاره التلغرافات اللي اعداءنا الحمر بيرسلوها لاوروبا بخصوص المهدي السوداني —— اقسم برب الكعبه ان كل الاخبار دى كذب في كذب ومالها اصل —— المهدي رجل يعجبك محبوب عند الجميع والآ نحو عشرين الف جهادي مصري ما كانوش يتركو عبد القادر باشا اولاً وثانياً

الجنرال الانكليزي هيكس ويروحوا بالجنتهم وخيلهم وبهاتهم للمهدي اللي صبح له اليوم تقريباً اربعين الف عسكري بيض وسود وهاهو محاصر خرطوم والجنرال اخص (يعني هيكس) بعيد عنك عريان في لباسه وقاعد ليل نهار بيطلب في عسكر مصريه والبلاط انكليزيه — جاته دَمَويه ✹

✹ (من مكاتبنا في القاهره في ١٨ ابريل) ✹

البحر والبر يكرهوا النحسين — اعوذ بالله — فانهم من نابولي لاسكندريه قعدوا يوم ونصف زياده عن العاده . وذي من شده غضب البحر اللي صار يضرب الوابور باموجه وراده يبلعه . ومن اسكندريه للقاهره كان البر غضب عليهم وانهم تقريباً ساعتين التزموا يقعدوا في محطة بركة السبع في عز الظهر الاحمر ينشوا بحراره نسيم الخمسين لكون قطر كان خرج عن السكة الحديد بالقرب من قطره بنهه — صدقت يا بونظاره تسميهم نحس ونحسين فكن متيقن انهم اذا فضلوا في البر ما تبقاش مصيبة في الدنيا الاّ وتطب على دماغ المصريين — نحن في الواد الاهبل ده قاعد بعيد عنك اللي ضربه بالقوله يطلق لان اخوته دخلوا مصر غصب عنه فكذا استقبلهم ببرود وقال يومها لاحد اصدقاه — قاتل للفتش جاء الله يرحم ايام بابا — اما انت يا بونظاره لازم تخبر قرّاء جريدتك بحقيقة امر رجوع النحسين لمصر — انا احكي لك بالاختصار اللي حصل وانت اعمل عليه مخاطبه او مقالة واتحف به الاخوان .... شهر قبل سفر لورد دوفرين لقبلي ورد له تلغراف طويل عريض من لورد جرانفيل بلندن بخصوص اولاد شيخ الحاره حسن وحسين . فالورد دوفرين راح لتوفيق وبغاية اللطف قال له ان الوزاره الانكليزيه تشور عليه يخرّم اخوته يرجعوا مصر فساله توفيق اذا كان الوزاره صحيح بتشور او بتأمر فقال دوفرين الوزارة بتشور عليك فقط شاور عقلك وانا ارسل جوابك للورد جرانفيل وودّعه ومضت ثمانية ايام وعمنا توفيق صرف النظر عن المسالة فراح له ثانياً دوفرين ووراه تلغراف استعجال من غلادستون قائلاً هل الخديوي يتبع شورتنا أم لا — فلما رأى الواد التلغراف قال — انت يا لورد قلت لي شاور عقلك فانا شاورت عقلي وعقلي شار عليّ باني لا اقبل اخوتي فانهم اكبر اعداي وما نسيت كلام ماليت القنصل جنرال بتاعكم اللي قال لي بعد ما رجعت للقاهره ان اذا ابوك واولاده استمروا في رمي الفتن ودك الدسايس في اهالي فانتم يا انكليز تعزلوهم من اوروبا وترسلوهم للبلاد البربر بعيد عني فكيف تريدوا اليوم انهم يدخلوا مصر — بقى انتم يا انكليز مانتوش اصحابي فهز راسه سعادة اللورد وخرج وكتب ذلك للوزارة الانكليزيه . وبعدها بكم يوم وتلغراف مختصر مفيد الوضع جاء يرف من عمنا غرانفيل للورد دوفرين — آدي صورته حرفياً يا بونظاره — اخبر توفيق ان النظاره الخارجية الانكليزية وعدت بانها تتحصل من الخديوي على الرخصة اللازمة برجوع اولاد اسمعيل الخديوي السابق لمصر فلا بدّ ان نظاره الخارجية تتمم وعدها — لحد ما ارسلوا لنا المطلوب — فصاحبنا دوفرين اخد بعضه وراح ثالثاً لتوفيق انما دخل عليه كما يدخل الامير على عبد المأمور وقرا له كلام غرانفيل فغمي توفيق المسكين فرشوا وجهه بالماء فقام قالت دموعه تحن قلب اللورد وقال له — اسمع كلامي يا حبيبي ولا تخالف امر وزارتنا وأذن بدخول اخوتك واذا حصل منهم ادنى شي ضدك اُقسم بالملكه اني انفيهم لك امر بنفيهم ثانياً من مصر — انما توفيق الحزين بوضعه حاول وبكي وعيّط زي العيال وترجّى وتضرع لكن يا اسفاه بدون فائدة فقط تحصّل على عدم رجوع اخيه ابرهيم ووالده اسمعيل لمصر فتعهد بذلك اللورد دوفرين وتوفيق ختم على الرخصه اللي كانت جاهزه من زمان — اما اهل مصر من وطني واوروباوي جميعهم في غاية الحزن لانهم يكرهوا اسمعيل واولاده كراهة عظيمة وما نسوا البلاوي اللي عملوها مده سلطتهم بمصر — فاسالتني عن سبب خوف توفيق من اخوته فاقول لك ان لورد انكليزي بلندن عدو الوزارة الغلادستونية كتب له واخبره بان القصد في دخول اولاد اسمعيل بمصر هو لاجل استعمالهم بصفة بُعبُع يخوّفوه بهم وكلما يعصي على امر يأمروه به حالاً يقولوا له — اجري الامر والا اغتنم والّا نعزلك ونحط في محلك اخ من اخوتك الثلاثه ✹

Le Gérant : G. Lefebvre 87, 89, Passage du Caire. Paris

Le Grand Écuyer d'Angleterre. — Hip hip, mon gros Tewfick ! Hip, hip, mon petit Ibrahim ! Hip, hip, les princes Hassan et Halim ! Je n'ai pas de préférence [illegible] La couronne khédiviale sera au plus habile et au plus souple. Les Égyptiens ne veulent pas de vous, je [illegible] bien égal. —

خيال انكلترا المعظم يسوق اولاد اسمعيل ويقول — نط نط ياتوفيقي ياسمين . نطنط يابرنس ابرهيم . يلعس ياحسين — نطوا انتم لحزين . واعلموا جميعكم ان الخديوية اعطيها للهادي والمطيع فيكم . ولا اسال في المصريين اذا حبوكم او كرهوكم .

Septième Année

Rédacteur en Chef – James Sanua
48 Avenue de Clichy, Paris
Journal Oriental Bi-Mensuel
Abonnement 20f par an
Envoi en timbres-poste
ou Mandats
à l'adresse du
Rédacteur en Chef

السنة السابعة

جريدة شرقية

مدير ومحرر جمس سانووا في باريس
— ٤٨ افنو دوكليشي ٤٨ —
الجريدة تصدر مرتين في كل شهر وقيمة
الاشتراك طي ظروف عن سنة واحدة
عشرون فرنكاً ترسل باسم المدير
اما طوابع بوسطه او حواله على
البوسطة . جميع الرسائل تكون باسم المدير

N° 7. Paris 26 Mai 1883

عدد ٧ باريس ٢٦ مايو ١٨٨٣

La canne de Lord Dufferin

عصاة سيدنا دوفرين اللي يشق بها بحر النيل

Lord Dufferin. – Ainsi, c'est convenu, mon cher Chérif, supprimez la courbache qui est discréditée, mais en échange, veuillez accepter cette canne. – Chérif Pacha. – C'est compris, c'est convenu, ô mon cher Dufferin, ô mon cher grand homme ! Il n'y a rien de changé en Egypte. Il y aura une courbache de moins, mais il y a une canne de plus.

(قال لورد دوفرين المتعلب الى شريف باشا الطوس) بقى فهمت يا حبيبي شريف لازم انك تامر بتبطيل الكرباج اللي صبح اسمه عار وعوضاً عنه ارجوك تقبل مني العصايه دي . (قال شريف) فهمت يا حبة عيني يا لورد دوفرين وحياة شرفي لا اخالف كلامك . يا اعظم رجال السياسة . بقى ما نغيرّش شي بالقطر المصري . نبطل الكرباج ونستعمل العصايه *

* مخاطبه بين ستي زهره وستي منفظه بقلم ستي ورده دلم وموجودها *
(زهره) ياعيني مالك كدا مقهوره ؟ كفى الله الشر (منفظه) اسكتي دا اللي جرالي عمره ماجرا لحدغيري (زهره) جرالك ايه يا اختي؟ (منفظه) انتي سمعتي باللي حصل لسيدي (زهره) ايوا يا كبدي - قال يا عيني رفتوه بلا ذنب - يا حسره على الجدعان - آك في ده الراده يا رب ؟ دول يا حبة عيني رفتوا كثير وحطوا عوضهم من الجماعه اللي مجنا لهم عبيد - مقدر ومكتوب يا اختي - انما الامر الامر ده صار له شهرين .

(حفيظه) شهرين وده التالت وسيدي ما لقاله شغله ولا مشغله اهو قاعد بطال زي باقي اخوانه (زهره) ياخساره الجدعان العدله ياما بتقاسي · ده شي يحزن ويجرح قلب الكافر (حفيظه) سيدي اولاً باع الحصان واكلناه وبعدها الساعه والكستيك واكلناهم هما لخرين والعالم الزفت كانت فاكره ان الانكليز اذا دخلوا مصر يخلوا الاهالي تلعب بالجنيهات لحم لعب والحال من ساعه ما حطوا رجلهم في البر ما حد شاف يوم خير (زهره) بتقولي لمين ياستي ؟ ما هو سيدي تاجر في الحراوي ولا بينام الليل وده من وقف الحال ياكبدي لا بيع ولا شري – اهي كل التجار بتنش الدبان · والخمامير اللي حالهم ماشي لان الانكليز يحبوا السكر والله اصحابهم خسرانين لان العسكري الاحمر من دول يحط حق كبايتين ويخطف قزازتين وهو خارج واذا قال الخمرجي بم يروح ضاربه بالبونيه – والنبي الموت احسن من دا العيشه الكرب – احنا يرجع مرجوعنا لحكايتك · (حفيظه) بعنا في الكم شهر دول كلما وانا وقدامنا وصحنا على الحصيره – اما العيال بدها تاكل ياعيني وسيدي صح ياكبدي الجلد على العضم من نفخه يطير فانا بعد ما خرج قمت حطيت ملايه ام امبارك على راسي وطلعت ابيع حتتين نحاس فضلوا في المطبخ فنزلت السوق وربنا رزقني بابن الحلال اشتراهم مني بينه وبيني لا دلال ولا ملّال انما وانا راجعه البيت قُرب اذان العصر الّا وعسكري ابوفستان طول العون سكران طينه ميّل عليَّ وحط يده في خصري قال عاوز يبوسني – باسه تعبان بعيد عنك فزعقت وقلت جاي يا مسلمين جاي فاتجمعت علينا العالم انما والنبي والسيده ما حد في الاندال قال للعين بتعمل ايه وكويس صعيدي كان فايت قال لي ياخاله اديه بوسه ولّا مانتيش خالصه منه · انما انا لما شفت ان ما بقاش في عروق اولاد مصر نقطة دم وصحوا يخافوا من خيال عسكري انكليزي خربشت ابوفستان اللي قفشني وعضيته لكن ابن الفيه برضه ضب فيَّ ولا يبوسني فقلعت البابوج من رجلي وحطت طاقياه على عينه ورماني على طول دراعه نزلت زي القتيل على الارض وهدومي انعاصت طين فقمت هاربه يا رجليَّ يا ملاح وانا حافيه لا بابوج ولا ماجوج (زهره) والنبي شاطره (حفيظه) بلا شاطره بلا ماطره – الجدع اللي عاشني من الارض لما حدفني الانكليزي سرق مني كيس الفلوس اللي كان في حزامي وما نابني الّا ضيعت البابوج وراحت مني الحتتين النحاس ورجعت البيت ياكباه يا تعساه (زهره) ما تبكيش يا اختي خدي دالجنيه انا حوشته من ورا سيدي واقضي به حاجتك بكره ربنا يحنن على جوزك بخدامة يدخل فيها تبقى ترجعي لي الجنيه – ربنا كريم حليم وفرجه قريب · (حفيظه) كتر الله الف خيرك وشكر الله فضلك ✱

✵

خطب صاحب النحلة المحترم في محفل سياسي انعقد بلندن في هذه الايام امام جمع غفير من الرجال والنساء ورد على مستر لايارد الذي نكر وجود حزب اهلي بمصر فقال حفظه الله

ان الحزب الاهلي الذي تجاهل عنه مستر لايارد وانكر وجوده بمصر هو عصبة وطنية تولفت من اذكياء اهل القطر منذ عهد اسمعيل باشا ونمت في وادي النيل نمو القناة انبوباً فانبوباً حتى اجتمع شملها تحت راية السيد احمد عرابي باشا · وحسبنا الدليل على وجود هذا الحزب ما ابداه عموم المصريين على اختلاف اجناسهم واديانهم من بذل النفس والنفيس وقت الحرب وحمل السلاح والتسارع الى كفر الدوار والتل الكبير للذود عن الوطن والعرض · فلو لم يكن حزب اهلي بمصر لما قامت الحرب على الساق لان الخديو الذي يقبق في الكلام قبل الحرب بيومين وقال انه ليحمل السلاح بنفسه ويخرج في مقدمة الجيش لم يثبت على كلامه بل انحاز الى العدو بلاده بعد ان اخرقهم احسن مدنها بنار مدافعهم بيومين.

يا اسفاه ان لضيق المقام ما يمكننا نشر باقي خطاب صاحب النحله البليغ الذي استحق به مدح وثناء الحاضرين بالمحفل من علماء ورجال سياسة ومحرري جرائد – فلا بد اننا نذكر ما قاله مستر سيمور كاي المعدود من فحول الكتبة ورجال السياسة في انكلترة والهند خطب خطبة بليغة اثبت فيها ما قاله صاحب النحله وزاد

على ذلك بقوله ان احوال مصر قد اضحت بعد حلول عسكر الانكليز فيها اشد سقماً مما كانت عليه في عهد اسمعيل باشا . واثباتاً لقوله استشهد بنص رسالة بعث بها مستر راوسل الانكليزي الى السار مالط قال فيها " ان المصريين المعتادين على ضرب القرباج منذ عهد الفراعنة لا يفون الضرائب حتى يشعروا بوقع القرباج على راحات اقدامهم " وبناءً على ذلك شار السار مالط على حضرة الخديو باعادة القرباج وقد اثبت ذلك مكاتب صحيفة الاستندرد المقيم بمصر في رسالة بعث بها منذ بضعة ايام قال فيها ان واحداً من المديرين حال رجوعه الى مديريته اعلن جهاراً ان الخديو قد آذن له باعادة ضرب القرباج واثباتاً لقوله امر بضرب سبعين رجلاً في دار المديرية . فهذا هو الاصلاح الموعود الذي اجراه الانكليز بمصر بعد ملحمة التل الكبير

ثم نهض الدكتور بونج وزاد على ذلك بخطبة رنانة قال فيها ان مستر جلادستون وشركاءه افرغوا وسعهم في اكراه جلالة السلطان على وصف عرابي باشا بعاصٍ ليموهوا على عيون المغفلين في انكلترة والهند فلم يكن والحالة هذه عصياناً بمصر ولا كان عرابي باشا عاصياً ولكنه فعل كل ما فعل بامر حضرة السلطان ولي امره باتفاق رضى الخديو ووزرائه ورضى الامة المصرية التي بذلت اموالها وسفكت دماء رجالها في الدفاع عن بلادها وان عرابي باشا كان قائد جيش لا رئيس عصاة كما ادعى المعرضون وكان مقامه في الجهادية المصرية مقام الجنرال ولسلي في الجندية البريطانية فان كان عرابي باشا يستحق ان يوصف بعاصٍ لقيامه باوامر ولاة امره وزعماء امته وجب هذا الوصف على الجنرال ولسلي ايضاً . ثم نهض ستراليف المتشرع واثبت ما قاله من سلفه وزاد عليه وقال لقد اخطأت الدولة البريطانية بارسالها الاسطول الى مصر اذ كان ذلك من باب التعدي على حقوق الدولة العلية وما كان للاميرال حق في ان يتشكى من المصريين بحجة وضعهم بعض المدافع في الحصون تجهزاً للذب على اوطانهم ومقاومة عدوٍ كان يتوعدهم كل يوم باحراق بلادهم . فاذا جاءنا الفرنسيس باسطولهم وتهددونا بمدافعهم أفلا نبرز لمقاومتهم وننصب مدافعنا الضخمة ليس فقط على جميع حصون بلادنا بل ايضاً على ام راس الفرنسيس ان استطعنا . فان كان الاميرال سيمور اعتد تجهيز المصريين تهديداً لاسطوله كان من الواجب عليه ان يخرج به من حيث لا حق له في الدخول اليه ✻

نهارك زي اللبن نهارك سعيد . يا الطف مكاتبي بجهة الصعيد ∴ يا جيم افندي لازم . يا ابن الكرام ∴ مالي في قبلي صديق غيرك . كثر الله الف خيرك ∴ وردت لي رسالتك المليحه . وانسر قلبي باقوالها الفصيحه ∴ انما ما يمكنني لضيق المقام . اتحف بها قراء نظارتي الفخام ∴ لكن من جوابي ده لك يا عزيز . يظهر لهم رأيك بخصوص الانكليز ∴ بتقول انهم بيرلعوا مزاج الفلاح . وانه من يوم ما مسكوا زمام الحكومة ارتاح ∴ وخفت العوايد وانصرف النظر عن دفع الديون . فكدا الفلاح للانكليز ممنون ∴ وما بقاش يتقمر عليه زي زمان المدير . ويضربه وينهبه ويحطه في جنزير ∴ فعلى رأيك الحق بيد الفلاح . يجدان الانكليز ناس ملاح ∴ آه يا اخ انت تجهل الحكم ومانتاش لسي على حقيقة امرهم . ولا تعرف مقدار حيلهم ومكرهم ∴ آه الانكليز يا افندم دول شياطين . مرادهم يحببوا فيهم الفلاحين ∴ على شان ما يطاوعوهم ولا يزرعوا . في اراضي الذوات ولا يقلعوا ∴ وكدا الذوات يزعلوا ويبيعوا اراضيهم . للانكليزي اللي عينه فيهم ∴ وفي وقتها الفلاح يذوق عذابات اليمه . ويتحسر على ايام القديمه ∴ اما من خصوص مساعدة الانكليز للفلاحين . في عدم دفع ديونهم للاوروبيين ∴ ده امر آخر انا ارسيك عليه يا صاح . ده ما هوش محبة في الفلاح ∴ يا اخي لا — دول الانكليز غاية مرادهم . يخربوا بيوت التجار الافرنج حتى ان يرجعوا لبلادهم ∴ ويتركوا وطننا العزيز . يحكوا فيه خلاصهم الانكليز ∴ كدا عملوا في جميع البلاد اللي دخلوها . جاروا بكرمهم على الامة وملقوها ∴ وعضوها على الامراء والحكام . ولما نالوا للقصد والمرام ∴ ومسكوا زمام الحكومة وصاروا في البر متسلطين صبحت الامة ذليلة وهم صاروا سلاطين ✻

Le Gérant : G. Lefebvre

Imp. Lefebvre fils, Pas. du Caire, 3?-3? Paris

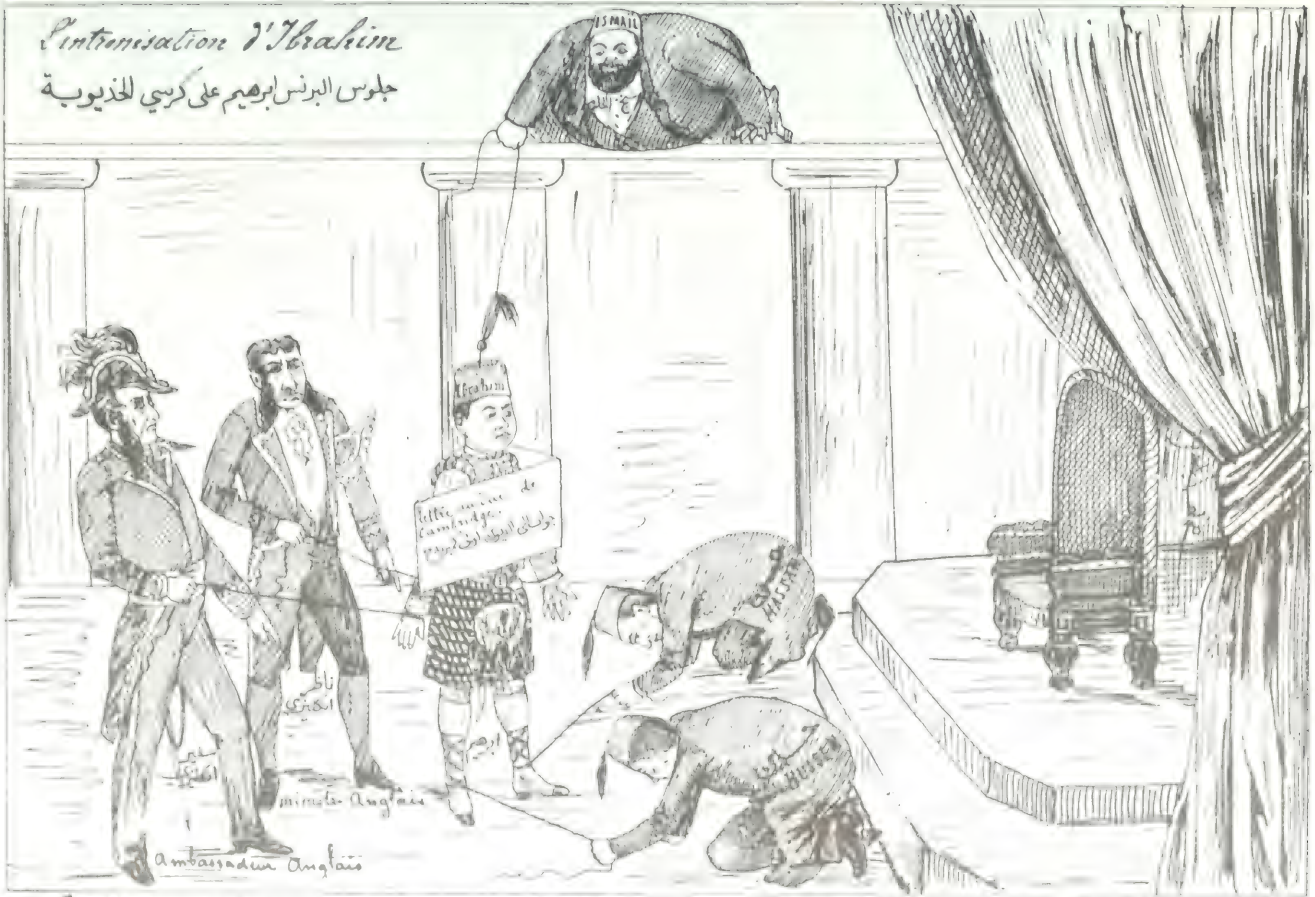

Le Chaste et le règne d'Ibrahim fils d'Ismail, successeur désigné de Tewfick

الفرمان الانكليزي وملك ابرهيم ابن اسمعيل الذي تعين خليفة توفيق

قال ابونظارة — والله ما هم خالدين . واذا نجحوا لحاق خشبي واكسر نظارتي الزرقا وانحط عن عيوني نظارة سودا

Septième Année

Rédacteur en Chef — James Sanua

48 Avenue de Clichy — Paris

Journal Oriental Bi-Mensuel

Abonnement 20^{fr} par an

Envoi en timbres-poste ou Mandats à l'adresse du Rédacteur en Chef

السنة السابعة

جريدة شرقية

مدير ومحرر جمس سانوا في باريس

— ٤٨ افنو دوكليشي ٤٨ —

الجريدة تصدر مرتين في كل شهر وقيمة الاشتراك في ظروف عن سنة واحدة عشرون فرنكا ترسل باسم المدير اما طوابع بوسطه او حواله على البوسطه. جميع الرسائل تكون باسم المدير

N° 8 Paris 16 Juin 83 — عدد ٨ باريس ١٦ يونيو

HUSSEIN — N'est-ce pas là l'endroit où l'on fit faire le plongeon au Moufettich et à ses secrets ?

HASSAN — Par la justice d'Allah, le voici qui sort du fleuve !

L'OMBRE DU MOUFFETICH — Qui donc vient ainsi me troubler jusque dans ma tombe ? Ah ! C'est toi Hassan qui me fit si traîtreusement arrêter ! C'est toi Hussein, nommé mon successeur aux finances, pour y falsifier mes livres tout à l'aise ! Où donc est Tewfick ? le soufflet de ce grand enfant me brûle encore la joue ! Eh bien fils d'Ismaïl, le monde sait-il enfin la vérité ? Ce n'était pas moi qui avais volé, c'était votre père, c'était vous ! Soyez maudits par votre ancien et trop fidèle serviteur !!!!

(حسين وحسن على شاطي بحر النيل فحسين يقول لاخيه) مش هنا يا اخي محل ما غطسنا المفتش هو واسراره؟ (حسن) قدع الهية ! اهو خارج من البحر (اسمعيل باشا صديق طلع من البحر ويقول) دول مين دول اللي جايين يعكننوني ويقلقوا منامي؟ آه هو ده انت يا حسن اللي قبضت علي بخيانتك — وانت دا خرهنا يا حسين اللي صرت ناظر ماليه من بعد مني وزورت دفاتري على كيفك؟ وتوفيق فين؟ آه لسا خده بيحرقني من كف الواد الاهبل — طيب يا اولود اسماعيل يا ترى العالم رسيت على الحق — مش انا اللي سرقت — ده انتم وابوكم — لعنتي عليكم ربنا يقبلها ∴ ∴ ∴

هذا رسم صاحبة السعادة الخاتون كارتر المحترمة

من مكاتبنا الخصوصي بلندن دام محفوظاً

عقدت الخاتون كارتر محفلاً سياسياً دعت اليه جمعاً غفيراً من السيدات السياسيات مع بعولهنّ واولادهم وبناتهن وكلفت الى بعض الرجال السياسيين القاء الخطب في سياسة الدولة البريطانية بمصر —— فتولى رياسة المحفل مستر وود — صاحب جريدة "المورنينغ بوست" وصار صاحب النحلة معاوناً اول له . ولما استقر المجلس بالحاضرين نهض مستر وود وقال ايتها الخواتين المخدرات والسادات الكرام ستتلى عليكم هذه الليلة خطبٌ يثقل سماعها على كل انكليزي حرّ لانها خطبٌ تكشف الحجاب عن بصائر اولي الالباب وتظهر قبائح رجال من وجوه الانكليز قد قبضوا على زمام الاحكام في امة طال ما انفت من الجور في كل اصر وبلدة وكنت انا بادئ بدء اتحاشى التنديد بسياسة الوزارة الغلادستونية خشية من التهافت على امرٍ لا ادرك كنه حقيقته . ولكن ازدحام الفواحش والكبائر السياسية على ابواب الامة البريطانية شق حجاب الصبر واكرهني على اطلاق جواد اليراع في مضمار اللوم والتنديد . فقلت ما قلت ومن طالع مقالات نشرتي وقف على تفاصيل قصتي . اما هذه الليلة فيتلو عليكم مستر سيمور كاي صاحب التواليف السياسية في المسائل المصرية خطبة بديعة في سياسة غلادستون الشنيعة فمن استطوب منكم كلامه حبّذهُ واثنى عليه ومن استقبح مقاله رد عليه . قال هذا وجلس —— فنهض مستر سيمور كاي وقال بعد الديباجة ما اقتصر على ذكر خلاصته لضيق المجال —— قال مستر غلادستون في دار الندوة انه لم يرغب في التداخل بمصر ولكن أكرهَ عليه ——

فليقل لنا من اكرهه عليه . هل طلب اليه المصريون ان يرسل اساطيل امة عظيمة الشان الى مياه بلادهم ويحرق خير مدنهم ؟ كلا . والدليل على ذلك انهم هاجوا وماجوا وحنقوا عليه وعلى امته بعد ما كانوا يودونها ويجلون مقامها —— هل طلب اليه حضرة الخديو ؟ كلا . والبرهان على ذلك ان الخديو نفسه لما اعتقد ما كان في عزم الاميرال سيمور من ضرب اسكندرية قال انه ليحمل السلاح هو نفسه ويخرج في مقدمة جهاديته للذود عن بلاده ——

هل طلب اليه حضرة السلطان ؟ كلا . والدليل على ذلك ان جلالة السلطان لما بلغه ان الدولة البريطانية قد اصدرت امرها الى امير اساطيلها بالذهاب الى مصر . وارسل تلغرافاً في ١٨ ماي الى لورد غرانفيل يلتمس منه ان يمسك عن ارسال الاسطول الى مصر . واذا كان قصده تقوية شوكة الخديو فهو لا يبغي ذلك . فضرب اسكندريه صار بدسائس السار مالت والسار كلفين والاميرال سيمور الذين احتجوا بتعاليل فارغة لاقناع الوزارة الخارجية بضرب اسكندريه منها ادعاؤهم بان المصريين تهددوا الاسطول الانكليزي بنصب المدافع على حصون المدينة . مع ان الخديو و السلطان نفسه قرّا بان المصريين لم يفعلوا شيئاً من ذلك . ومنها ان المصريين قد اتوا بمراكب مشحونة بالحجارة لسد مدخل مينا اسكندرية مع ان المصريين لو قصدوا سد المدخل لما كلفوا الى انفسهم تلك المشقة العظيمة بل لاكتفوا بقلع اربعة او خمسة من قضبان الحديد المنصوبة على طرفي المدخل للدلالة وهكذا لالتبس المنفذ على المراكب وعجزت عن الخروج من المينا

وقد قرر رياض باشا نفسه مع كونه عدواً الدّ لعرابي باشا بان فشل الجهادية في تلك الحرب كان الباعث عليه عزم وراي على عدم الحاق ادنى ضرر بالديار المصرية بحجة الذود عنها . ثم قال مستر سيمور كاى ان تعدي الاجانب على المصريين وطردهم من خدمة حكومة بلادهم واحكامهم اعلى المناصب برواتب مفرطة اوغر صدور المصريين عليهم . وحسبنا الشاهد على ذلك ان مستر براديف الفرنساوي الذي كان رئيس قلم المساحة كان ياخذ اربعة آلاف جنيه في السنة والاغرب من هذا وذلك ان هذا الرجل لا زال ياخذ من الحكومة المصرية هذا المبلغ عينه الى الان مع انه مقيم بباريس وقد الغى الخديو وظيفته بدكريتو صريح العبارة . ثم عرض مستر سيمور كاى على اهل المحفل آلة الفلق وقرباجين لاحد رفيع والاخر ضخم وقال هذا هو التمدن والاصلاح الذين اجرتهما حكومة غلادسطن الحرة بمصر بعد حرق اسكندريه وارشاء قواد الجهاديه في تل الكبير . فانها سمحت للخديو باعادة ضرب القرباج والفلق على الفلاحين لتحصيل الضرائب منهم جبراً". ثم قال في ختام خطابه في معرض الاستفهام . ما العلاج الفعّال لهذا الداء العضال ؟ لا يُصلح مصر شيءٌ الا اشتداد الجوع على اهلها حتى تزهق منه ارواحهم ويشتد عضو بعضهم ببعض فيقوموا قومة رجل واحد وينكلوا بالباغي عليهم فتكة مأيوس . وهذا لا بد عنه تعجل ام تأجل المدى . ثم جلس والسامعون يحبذونه —— ثم نهض مستر وود وقال قد سمعتم ما اجاد به الخطيب الفالق مستر كاى فهل فيكم من يجد عليه علةً في المقال —— فنهض السيد رسام البابلي والنينوي وتشوق بكلام تمجه السماع وقال لا وطنية في مصر ولا رجال في الشرق يحسنون السياسة . وما اهل الشرق الا عبارة عن قوم قد فطروا على الهمجية (وقد فات هذا السفيه انه مشرقي وابن شرقي ولكن من الشرقيين الذين قد جحدوا جنسيتهم) وان مستر غلادسطن حسناً فعل باذلال المصريين وبقمع عرابي العادي ورفقائه . وان الشريعة المحمدية تأمر بقتل كل عاصٍ دون محاكمة الى غير ذلك من فظاظة الكلام . وما زال يتعتع لسانه بقبيح المقال حتى اوعز اليه رئيس المحفل بلزوم الصمت والجلوس ——

فنهض حينئذ صاحب النخلة وخطب خطبة مسهبة فند فيها اقوال السيد رسام ونقض تعليلاته الفارغة وندد باغلاطه الكثيفة ووبخه على طعنه في الشرقيين وهو منهم وفيهم وذكره بان الطاعن في جنسه كالطاعن في نفسه . وان ما تطاول به على الشريعة المحمدية سفاهة لا سفاهة فوقها لانه "لم يقف على شيء من شرع المسلمين عمره بطوله واذا عثر عليه عجز عن قراءته وفهمه . ثم اثبت ان عرابي باشا لم يكن عاصياً" وان وزارة غلادسطن هي التي اكرهت جلالة السلطان عبد الحميد بعد التحلل والتذبذب الطويل على ان يشهر بعصاوة عرابي باشا خلافاً لشروط خلافته ودينه وشرعه وحقوق امته . وما زال يخطب طويلاً في القوم حتى تفسح في الكلام على اصل الحزب الاهلي بمصر وعلى نموه وعلى مسائل عديدة سياسية نشأت بالديار المصرية منذ عهد اسمعيل باشا . ومن حيث ان الخطاب طويل والمجال هنا ضيق عجزنا عن نشره بتمامه —— ثم خطب بعد صاحب النخلة ثلثة رجال اخر بغيت علينا ان نضرب صفحاً عن ذكر مقالاتهم ابتغاء الاختصار . وكان في المحفل صديقكم المصري يصغي الى ما يقال في حق بلاده من الخير والشر . ولما انحل المجلس اتت اليه ربة المنزل الخاتون كارتر وقالت له ما الذي حبسك عن النهوض والذب عن حمى بلادك وقومك . أيليق بك ان تصمت والغريب يذود عن امتك وبلادك وانت اولى بالذب عنها من غيرك . فاعتذر اليها برقيق العبارة وحاز لديها عذره حسن القبول .....

مخاطبة بين افندي ومسيو في الازبكية بقلم ن بك ع ...

(المسيو) بون صوار افندي (الافندي) بنا سيره عليك يا مسيو ليلتنا سعيده . تفضل . كيف الحال (المسيو) تره بيين . انا طيب كوي (الافندي) الحمد لله واخبارنا ايه الليله .

حضر بذاته بتاع ده خمسه يوم كل ناس كلمتو على شان ابو نضاره
وجرنال ستاندرد هو اللي مسكتو البوليس (الافندي) ده يا موسيو
لما شاع الخبر في حواري المسلمين حصلت كركبة والعالم قامت
وصرخت ربك حليم الله يحرسك يا ابو نضاره . والبوليس اللي
بعتها المامور رجعت باكباه يا تعساه وقالوا له بان اذا ما
امرش بتسليم الجرنال المسموم لاربابه لعبارة تكبر فحصل ذلك
وفرحنا بقرأة العدد السابع من جرنال ابي نظاره (الموسيو) انا مرقتو
دي حكاية ولميتو في زربطيه وشوفتو كل دي شرطه وجرنالات
كتير بتاع لوندره كتب ده الخبر في واحد تلغراف (الافندي) نعم
سمعنا ان مكاتبي جرائد انكلترا ارسلوا الخبر ده لهم بتلغراف وهنا
(الموسيو) ده طيب كتير على شانك ابو نضاره وانا شوفتو ده
تلغراف في الدايلي نيوز مكتوب كدا . مصر ٢ يونيو بوسطه

مسكتو جرنال بتاع حليم باشا الف وركه ولما ده خبر مشيتو في البلد
الناس في حارة مسلم عملتو كركبه لكن بوليس خليتهم يسكت .
(الافندي) يا ما اخبث الانكليز قال جرنال حليم باشا ؟ .
حليم باشا ما هو محتاج زي غيره لجرانيل تمدحه . البرنس حليم يكفيه حب
الاهالي فيه . اما النضاره . دي جريدة وطنيه لسان حال الامة المصرية
(الموسيو) كلام ده صحيح . انت موش شوفتو هنا ابو نضاره
من يوم هو سافر في باريس ؟ (الافندي) هس وطي حسك .
البصاصين كتير . ابو نضاره جا هنا مرتين متخفي وانا شوفته
بعيني دي اللي بكره ياكلها الدود . جا مره يوم محمل شريف على
ايام اسماعيل . ومرة على ايام توفيق لما جا ارب بعض الظباط التركسه
على عرابي واخوانه (الموسيو) وايه ده انتكام (الافندي) الانتقام
هي جمعيه سرية احكيلك عنها للمرة الجايه لما اشوفك (في العدد الآتي)

Le Consul Anglais — Faut-il lui faire réciter aujourd'hui quelques pages de la Constitution de Lord Dufferin?
Le Général Anglais — Non, bornons nous à lui faire réciter sa lettre au Duc de Cambridge. Allons, debout, Ibrahim, debout, et attention! — *Ibrahim* (couramment) — Je tiendrai toujours à honneur de me battre avec les Anglais contre les Égyptiens, à avoir de gros traitements comme les Anglais, à me griser comme les Anglais.
Le Général (interrompant): Assez, assez, c'est très bien mon garçon.

(قال قنصل انكلترا) نجعل تلميذنا يتلو اليوم كم صفحه من دستور دوفرين (قال الجنرال الانكليزي) الاصوب هو انه يعيد المكتوب الذي كتبه الى الديوك اوف كمبريج — قم يا برنس ابراهيم واقرأ (ابراهيم يقرأ) اعتبر دايما ان اعظم شرف لي هو اني اتحارب مع الانكليز ضد المصريين . وان تكون لي ماهية جسيمة مثل الانكليز . واني اسكر مثل الانكليز (الجنرال يقاطعه بالكلام ويقول له) هذا يكفي يا ولدي . تستاهل صرافه لانك حفظت وختمت المكتوب الشريف

IMP. LEFEBVRE, POUCAIRE PASSAGE ...
LE GERANT G. LEFEBVRE

السنة السابعة
جريدة شرقية
مدير ومحرر جمس سانوا في باريس
— ٤٨ افنو دوكليشي ٤٨ —
الجريدة تصدر مرتين في كل شهر وقيمة الاشتراك في ظروف عن سنة واحدة عشرون فرنكا ترسل باسم المدير اما طوابع بوسطه او حواله على البوسطة. جميع الرسائل تكون باسم المدير

Septième Année
Rédacteur en Chef James Sanua
48 Avenue de Clichy-Paris
Journal Oriental Bi-Mensuel
Abonnement 20fr par an
Envoi en timbres-poste ou Mandats à l'adresse du Rédacteur en Chef

عدد ٩ باريس ٧ يوليو ١٨٨٣
N° 9 Paris le 7 Juillet 1883

وردت الينا من احد نبهاء الهند الرسالة الآتي درجها فالمرجو من محبي الوطن والحرية بمصر ان يقرأوها بغاية التأمل ويفهموها كلمة كلمة فتظهر لهم خيانة الحكومة الانكليزية وسوء معاملتها مع من يقع تحت يدها والعذاب الاليم الذي تذوقه الامم التي تتسلط عليها هذه الحكومة المشومة

(سياسة الانكليز بالهند)

ان نظر نظر البصيرة وبنظرة التدبر والتعمق ان الحكومة الانكليزية لما لاحظت المشكلات الحربية بافريقية وتعلق مسلمي الهند بل مسلمي جميع الممالك الاسلامية بها تحيرت غاية التحير وتفكرت في انه من الممكن لمسلمي الهند ان يتدبروا او يتفحصوا في شان اسباب الحرب ويتفكروا في شان سياسة الانكليز التي كانت باعثة على ترغيب الحكومة الانكليزية في الحرب بمصر وفي شان غاية الحرب على زعم سياسيي انكلترا ان ينتبهوا او يكتنهوا بكنه هذا العمل ويستقصوا برموز هذه الفعال وبعد اكتناه الكنه واستكشاف الرموز يمكن ان تقع حركة في الملك وتحول الافكار في اظهار غيرة الدينية وتقع ثورة عظيمة كما وقعت في سنة ١٨٥٢ فلدفع هذا الاحتمال ولسد ابواب امكان هذا الاخيج رات من المصلحة المناسبة ان تخترع موضوعاً آخر لآرائهم السديدة ومجالاً جديداً لغرس افكارهم الواسعة لكي يمتنعوا من الفور في مسئلة حرب مصر واسبابها ولا يكونوا باعثاً لتطرق الفساد في المملكة واضمحلالها ∴

ولهذا مدبري المملكة الهندية والبريطانية على مبنا هذه السياسة بمجرد وقوع الحرب بمصر اخذوا بتنزيل مسائل شتى من عرش النادية القانونية بقاعة الشهود يعني تنزلوا اولاً مسئلة تعليم الهنديين وتعلمهم وثانياً مسئلة "لوكل سلف كورنمنت" يعني الحكومة النفسية المحلية وثالثاً مسئلة ترميم قوانين الفوجداري وايضاً سعوا في تنزيل مسائل اخرى من هذا القبيل ∴

فمسئلة الحكومة النفسية المحلية يريدوا ان يجلبوا قلوب العوام والخواص ويجعلوهم من العاشقين الوالهين لحكومتهم ومن الداعين بالعشى والابكار لسلطتهم وبسطة ملكهم واستقلال كلمتهم واستحكام دعائم دولتهم حتى ان بعض الغافلين من اهالي بمبي واهالي مدائن اخرى باجتماعهم في الاندية سعوا في اظهار المحبة للسياسة لارد ريبن حكمدار الهند وبذلوا الجهد في ارسال العرائض الى حضرة الملكة المعظمة فكتوريا امبراطورة الهند في طلب توسيع ايام ملازمة اللارد المومى اليه الذي هو مجوز المسائل المذكورة الفوق لان يكون احتظاظهم من سياسته الكريمة طويلاً وايام سعادتهم غير قصير ∴

ولكن تبكيني احوال هؤلاء الغافلين من الهنديين لانهم صاروا محرومي الاحساس والادراك وقد سقط نبضهم الذي كان يخبر من الحيوة الجنسية والروح القومية من الحركة — لا يفهمون ! الذي يسمى بالكيفية الدينية الاسلامية ولا يدرون من ذا

الذي صار تحتها بذات الكيفية ؟ هل لا يجب عليهم ان يظهروا المحبة الخالصة والالفة التامة للمتكيفين بهذه الكيفية حيث وجدوهم ؟ هل لا يجب عليهم ان يسعوا في علاج مصائب اخوان الدين ؟ هل لا يجب عليهم ان يكونوا متفقي الكلمة في استحصال السعادة وازالة الشقاء ويقوموا باكتساب اتفاق الكلمة بين جميع مسلمي العالم ؟

يفرحون بالحكومة النفسية المحلية مع انه افوضت الاختيارات التامة اليهم على حسب مرادهم الى الان وليس الممكن ان تفوض في زمن من الازمان لانه ليس المراد بها الا تاليف قلوب الهنديين بالمواعيد الفارغة وخدعهم بالمزخرفات الواهية كما يولفون قلوب الاطفال بثمرة بابسه ويخدعونهم بسلب الخواتم من الذهب الخالص المرصع باللعل الرماني من اصابعهم بهذه الحيلة لا كما يزعمون انهم يريدون ان يشركوهم بهم في الحكومة كما يشركون مشاركيهم في الجنسية بلندن

لان الحكومة النفسية المحلية ليس الا لفظ محض مع فخامة ظاهرها قد تكون خبيثة المعنى لانها عبارة من ان يخرجوا بعض الامراء الذين هم في الذ العيش بمدينة من المدائن ويحولوا اليهم نظارة الكناسي والماشي ومثلها لان يذهبوا الى بيوت الخلد ويزينوا نظافتها وكثافتها في ميزان العيون الدقيقة الانظار ويسعوا في تنظيفها حق السعي ولا يتركون ان يبقى في الشارع العام القاذورات والاعشاب الردية ويعدلوا الشوارع والقوارع ويرشوها بالماء الصافي كل يوم لكي يكون من الممكن لاهالي انكلترا ان يمروا من طرف الى طرف آخر بسرعة تامة وفرحة كاملة ويدعوا النفوس الراكبين هذه الحكومة النفسية المحلية واموالهم ليلاً ونهاراً

اما مسئلتي ترميم قوانين الفوجداري وتعليم الهنديين وتعلمهم فقصتهما على ذلك لان نفس غرض ترميم قوانين الفوجداري ان يكون الحاكم الهندي قادراً ان يجزي المجرمين من الهنديين والاوروبيين جميعاً على جرمهم بلا ملاحظة جنسيتهم لكي يرفع تفاوت الجنسية الذي حاصل في يومنا بين الامتين الفاتحة والمفتوحة ولكن بشرط ان تكون ماموريته بقلم مسول سركس وانه من الظاهر لان تعداد الحكام المامورة بذلك الوصف بكل ايالات الاربعة الهندية ليس الا بالغ الى عشرة رجال ولكن الانكليز والاوروبيين والمستبسلئين الذين هم عبارة من نطفتي المختلطة الهندي والاوروبي رفعوا اصواتهم في مخالفة هذه السياسة التي ليست من شيء واوقعوا الاختلاج في المملكة لا لغرض ان لا تفوض احتيالات فصل خصومات الاوروبيين للحكام الهندية او ينفي الترميم في معرض الالغاء بل غرضهم ان يبذل الهنديون همتهم في استحصال هذه الاختيارات كل البذل للتفاخر المحض بينهم ويحرموا بسبب سعيهم البليغ في اكتساب هذه الفائدة الزهيدة من الفوائد الجسيمة التي يمكن الحصول اليها :: ولخصوص مسئلة تعليم الهنديين وتعلمهم انه يجب ان يحسب التعليم الابتدائي فرض ذمة همة حكومة الانكليزية ويقع التخفيف في الاموال التي تصرف في التعليم الانتهائي والاموال الحاصلة بهذا التخفيف تصرف في التعليم الابتدائي الذي عبارة من تعليم العلوم الهندية من الحروف الهجائية ومبادئ من الهندسة والحساب وبعده من التشق في القراءة والكتابة وهذا الامر خلاف آراء كل عقلاء الهند لان التعليم الانتهائي اهم التعليم الابتدائي ولهذا تمام الهمم مصروفة في ترغيب الحكومة الانكليزية وتحريصها في ابطال ذلك القرار ولاده :: وبالجملة المسائل التي تقع انظار جميع عقلاء الهند عليها هي المسائل التي ذكرتها انفاً بعينها وانما المقصود منها ان لا يزال الهنديون في غفلة من الاعمال التي تريد الحكومة الانكليزية اجراءها بمصر من الحصول على افتتاحها والاستيلاء عليها كاستيلائها على السلطنة التيمورية بالهند وافتتاحها الكرسي برهما ::

وفي هذه الايام قد يكون جميع الجرائد الهندية اعمدتها مملوءة من هذه المسائل التي لا فائدة فيها للهنديين اصلاً بل هي موجبة لان يقع الاختلاف والنفاق بينهم وبزوال الائتلاف القليل الذي حصل اخيراً بينهم وبين قوم الفاتحين والذي هو كان باعث على الامنية والراحة :: وان مسلمي الهند ليسوا بمجرومي الحمية والغيرة الدينية ان يفرحوا بسلب مصر من يد حضرة السلطان المعظم خلد الله ملكه وبحصول سلطة الانكليز بذلك القطر مقامه ولكن لا بد من ان يغفلوا من عطف عنان الخيال الى المسئلة المصرية بسبب ابتلائهم في البليات العظيمة التي نشأت من جلب الحكومة الانكليزية بشكل الالاء الكاملة والنعماء الشاملة وهي التي اشرنا اليها سابقاً ::

والتيقن بان الانكليز يريدون الاستيلاء على مصر بدون يمكن بالوجه الاتم لقوم غير الهنديين لانهم علموا هذا بتجربة قرن ونصف — ولهذا جميع عقلاء الهند متحيرون على حماقة توفيق باشا ويقولون ان التوفيق كيف يعتمد على مواعيد الانكليز ولِمَ لا يفهم ارادتهم الباطنية التي ظهرت منهم بديار الهند — ان يريد نجاته ونجاة قومه وان يريد ان يحصل الاستقلال في الملك له ولرعاياه فيجب ان يقول للحكومة الانكليزية بحكم شديد ان تخرج افواجها الحربية من القطر المصري ولا تجوز مداخلةً في ادارتها ويقول ايضاً للانكليز ان انتم صادقين في ادعائكم الذي يُظهر ان مداخلتكم في معاملات مصر ليست الا لاعادة الامنية والراحة فيجب عليكم ان تذهبوا من قطرنا لانا متكفلون بالرفاه انعام الامنه اني في ممالكنا ولكن الاسف كل الاسف لان توفيق باشا لا يقدر على هذا وليس له ادنى اجراة وقوة القلب فما توفيقي الا بالله هو حسبي ونعم الوكيل ∴ ∴ ∴

(من مكاتبنا الاسكندراني بلندن)

والنبي يا ابونظاره انك انشهرت في عاصمة الحوديم والجرائد الانكليزية مطلقك لسابع سماء ∴ التروث (الحق) جرنال معتبر عمل قطعه جمله تحفة مدح فيها نظارتك الزرقاء وضرب بها الوزارة الغلادستونية وقال في ختامها ∴ هل يلزم اننا نجعل جيش كبير من عساكر انكلترا بمصر لمساعدة توفيق على حجز جريدة ابي نظاره الحرة ؟ ولحنا اليومين دول شوفنا في ايدي اللوردات الفخام واعضاء البرلمنت وروسا محرري جرائد لندن نظارتك تاريخ شهر يونيو السنة الماضية اللي صدر حكمه بعد حادثة اسكندريه اللي كنت رسمت فيه توفيق بيأمر الجماعه يقتلوا الافرنج لتبويظ اسم عرابي ٠ وسمعناهم بيقولوا لبعضهم يقيناً ابونظاره صاحب نظر اهو كلامه جاء في محله والبراهين والدلائل اللي قدمها لورد شارشيل الى غلادستون في البرلمانت ظهر وتأكد منها بان توفيق وعمر لطفي هما سبب قيامه ١١ يونيو ١٨٨٢ فكن متيقن يا ابونظاره ان الولد الاهبل يسقط وربك حليم فرجه قريب ∴ ارسل لي ٣٠٠ نسخة من عددكم الآتي لي صاحب يفرقها على من يعرف مقامها ٠ صديقك وتلميذك ج ر ص

L'éditeur d'An-Nahlah

صاحب النحلة

هو الغنيّ عن الشهرة بشدة حبه للشرق والشرقيين معاً وقد بذل النفس والنفيس في الذود عن حماهم والذب عن حقوقهم وخاطر اكثر من مرة في حياته للدفاع عن اوطانهم ولم يقتصر على ذلك بل انشأ نشرةً وصفها "بالنحلة" وهي اشهر من ان تُذكر ٠ وكل مصري حريّ بها اخبر ولرد منشيها الذي اخلص الجد وثبت على الكد في الاستنصار للسيد احمد عرابي واخوانه وسعى لدى زعماء الحرية ونصراء الانسانية للتألب على اهل الفساد ٠ لكان عرابي اليوم قد باد ٠ والحزب الوطني بعد رزائه الكبير انقرض من البلاد ٠ فكان هو الذي سعى في عقد الوداد بين مستر بلونت الشهم الهمام وبين السيد احمد عرابي القمقام وما زال عقدة الوصل بين نصراء الانسانية من البريطانيين وبين التائقين الى الحرية من اذكياء المصريين وهو يطوي النهار جداً ويحيي الليل كداً في كل ما يصلح الشرق ويرفع شان المصريين غير مشكور على ذلك ولا مأجور ٠ ومن طالع مقالات نشرته وقف على صحة قصته ∴

Le Gérant G. Lefebvre.

Imp. Lefebvre fils, Pas. du Caire 87. 89. Paris.

ضربه انجليزيه Le Choléra 11me plaie d'Egypte Miracle Anglais الهوا الاصفر

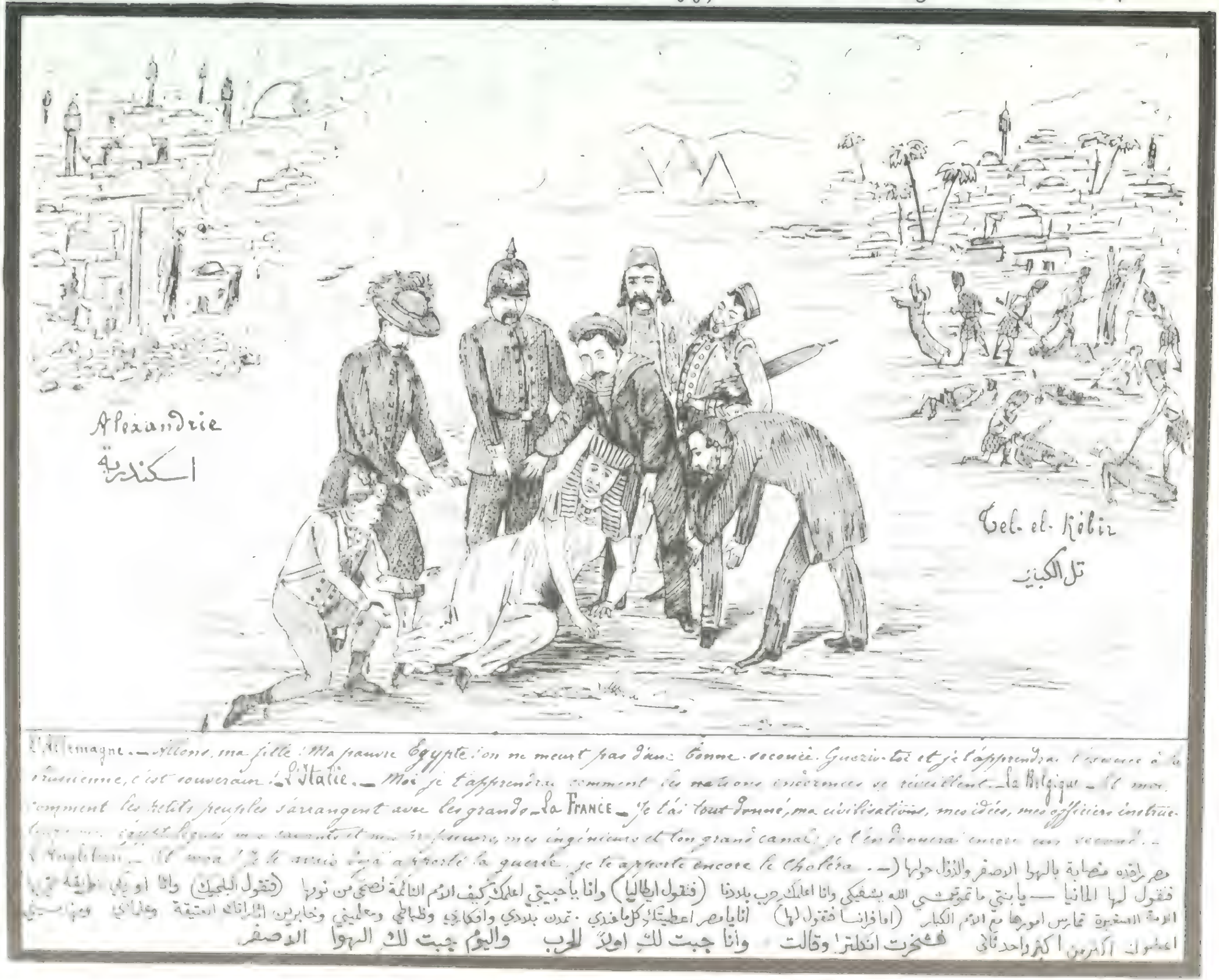

Septième Année

Rédacteur en Chef — James Sanua
48 Avenue de Clichy — Paris
Journal Oriental Bi-Mensuel
Abonnement 20fr par an
Envoi en timbres-poste ou Mandats à l'adresse du Rédacteur en Chef

السنة السابعة

جريدة شرقية

مدير ومحرر جمس سانوا في باريس
— ٤٨ افنو دوكليشي ٤٨ —
الجريدة تصدر مرتين في كل شهر. وقيمة الاشتراك في ظروف عن سنة واحدة عشرون فرنكا ترسل باسم المدير اما طوابع بوسطه او حواله على البوسطة. جميع الرسائل تكون باسم المدير

No 10 Paris 28 Juillet 1883

عدد ١٠ باريس ٢٨ يوليو ٨٣

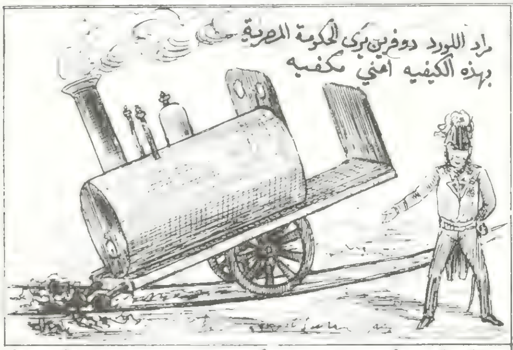

L'idéal d'un gouvernement Egyptien pour Lord Dufferin.

L'idéal d'un gouvernement Egyptien pour Ismaïl.

L'officier Anglais. — Le général de moâ ordonner vô faire sourveillance maison Fatima, rou Cambaly. — Le Préfet. — Est-ce le rendez-vous des sociétés secrètes — L'officier — Oh nô, Fatima pas consperéicheune — Le préfet — Pourquoi donc faut-il la surveiller. — L'officier — Pasque Fatima être le Mistress de le général de moâ, et lui pas vouloir sales Arabes visiter elle, pour donner à elle le Choléra et elle après, donner maladie à général de moâ. — Le Préfet — Mais je suis un préfet de police, je ne suis pas le gardien du Harem du général — L'officier — L'observéicheune de vô, général pas rendre en considdéréicheune. Si vô pas exécouter ordre général. Goddem! Ça, très malhorose por vô. — (Le Préfet dût s'exécuter)

ضابط انكليزي يأمر مامور ضبطية مصر يعمل بصاص على دار فطمه لكونها معشوقة جنرال انكليزي ويخاف ان اولاد العرب يزوروها والجنرال ينعدي منها — ياكبدي عليك يا مامور • تعريض على آخر الزمن

✱ وردت الينا المخاطبات الغريبة الآتية من الكميت بن زيد رضي الله عنه ✱
المخاطبة الاولى بين شهاتلو حسام افندي ضابط عسكري .
وفياقتلو عياقتلو نومة الضحى افندي مستخدم بديوان الاوقاف .
وفضيلتلو الشيخ الرهواني من الازهر . ورفتلو السيد ايوب الباهلي
وجنابتلو الموسيو بنديتي السمار وعندليب افندي ✱

(ايوب الباهلي يرى توفيق فايت بالكبكبه مثل العاده فيقول لاصحابه) اهو الواد ديدب ياخي على الارض التي صبغتها بدم المظلومين من كل جنس واستعنت بالانكليز على المسلمين وجعلت البغـه ترفرف من القلعه على مقامات آل البيت النبوى — استعنا عليك بالله — يا ليتك حيضه اوختام هذه الميضه — (الشيخ الرهواني) هون عليك يا سيد فقد خرجت الفتوى الشرعيه من ثقاة العلماء بتكفير الخاين . والفرج بعون الله قريب فان المصريين لا يسكتون على من ادخل الانكليز في بلدهم التي هي مفتاح الحرمين الشريفين (عندليب افندي) خليه في همه بلا يكبكب بلا يدبدب دا مش من يستحق الرحمه (حسام افندي) جرى له ايه عدو المسلمين ؟ (عندليب افندي) ابشروا بالفرج فقد انصب عليه من غامض علم الله لورد انكليزي من اهل الخير والحرية وقد تحزب معه اكثر اهل البرلمنت وهو بارك على نفسه وما اظنه يقوم من فوقه الا مقطوع النفس وقد اظهر على الواد الاهبل مستندات وشهادات وحجج واوراق وتلغرافات تثبت لمن اطلع عليها ان هو الآمر بذبحة اسكندرية وجميع اهالي لندن الزموا الوزارة الانكليزية بتشكيل مجلس لتحقيق الدعوى ومحاكمته (الشيخ الرهواني) الحمد لله ويأتيك بالاخبار من لم تزود والله منذ سبعة شهور وانا متحير في كلمة التحقيق هذه — ابشروا بالفرج من كرم الله وحلمه . فلا اتى اخر هذا العام والمشئوم اثر في بلادنا (السيد ايوب) الله يبشرك بالخير هات من تحايفك هات (الشيخ الرهواني) كنت اجتمعت من مدة مع احد الصالحين من اهل فاس وهو قادم من الحج فرأى ما نحن فيه من سوء الحال وسمع بموت الشيخ عليش مسموماً في السجن فقال لي لا تقنطوا من رحمة الله فعن قريب ينقلب عسركم يسراً والازمة اذا اشتدت انفرجت ولقد رأيت في الجفر المحفوظ في خزينة سلطان المغرب الخاصه بالعائلة السلطانية هذه الكلمات التحقيق هلاك توفيق

٦٤٩ ٥٥ ٩٦

تمته ١٣٠٠ فاذا هي سنة الف وثلثماية . وبعد هذه الجملة رأيت جملة اخرى وهي الله لا يهمل بل يمهل لظالم تمته ١٣٠٠

٦٦ ٣١ ٨٥ ٣٢ ٨٥ ١٠٠١

وهي الف وثلثماية ايضاً — فاذا جاء اجلهم فلا يستقدمون ساعه ولا يتأخرون فلا تتم هذه السنة على عدو المسلمين — هذا نص عبارة الشيخ الصالح فبقيت طول هذه المدة وانا مشتغل بلفظة التحقيق وكيف يكون ذلك حتى انحل الاشكال في هذه الليلة بان الخائن تحت التحقيق والمحاكمه على الذبحه (الموسيو بنديتي) الذبحه اللي موتو فيها اولادك بتاعنا (الشيخ الرهواني) اي نعم التي قتل فيها اولادكم واخوانكم وعطل تجارتكم وافسد امنيتكم وادخلكم في ذنب تهمة عرابي الذي ما كان له مقصد الا خير البلاد التي انتم منتفعون فيها فالحمد لله الذي اظهر براءته وهو في النفي لا يدافع عنه احد وليس له مال يصرفه في جلب القلوب ولكن الحق يغلب الباطل ولو بعد حين (بنديتي) احنا دلوكتي يعذرتو انتو وكلنا سوا سوا على توفيك — آه — بر ديو — انا كل مرة يفتكر ابن عمك بتاعنا موت في اسكندرية الدم بتاعنا يطلع في راسك بتاعي — آه توفيك — انا كان انت روح آخر دنيا برضك انا روح وراك انت — پاردون افنديات — انا لازم اروح بيت يكتب واحد جواب ام ابن عمك بتاعنا علشان يقول لها ان — مش عرابي موت ابنها — لا — عرابي ده رجل بونو طيب لكن كدا يف توفيق بطال . (نومة الضحى) يا ترى لما يعزلوا توفيق يفضل ذكى باشا ناظر على الاوقاف ؟ (السيد ايوب) يعملوه ناظر على الجماعه اياهم الذي كانوا بيشتغلوا في عمارة بيت القاضي (حسام افندي) بالله عليك يا سيدي العايق ما توجعشي بطني بكلامك الزمهريري (عندليب افندي) حضرته معذور . من اين كان ينال الرتبة الرابعه او الثالثه ؟ بوجود الدولة الصبيانيه تتقدم الصبيان . (حسام افندي) السلام عليكم انا قائم (الشيخ الرهواني) مالك مستعجل ؟ (حسام افندي) اعذروني فقد صعد الدم في راسي بما تذكرته من الحكاية التاريخيه المشهوره وهو ان الرومان قبل اتساع ملكهم كانوا في محاربه مع احد الملوك المجاورين لهم فاتفق بعض اولاد الامراء لما عجزوا من صد المحارب

من بلادهم ان يخرج له واحد منهم ليفدي بنفسه وطنه واخوانه
فخرج شاب حتى انتهى الى خيمة الملك وكان مع الملك وزيره
فضرب الشاب الوزير بخنجره وهو يظن انه الملك وكان في
الخيمة نار موقوده للاستدفاء فلما علم الشاب انه اخطا وضع
يده الى المعصم في تلك النار فجعلت تحترق وهو صابر
عليها حتى صارت فحمه — فسأله الملك عن هذا العمل العجيب
فقال اني احرق اليد التي اخطأت عدو بلادي وان ورايَ ثلاثون
شابا على عزيمتي هذه . فلما سمع الملك ذلك من الشاب تعجب من حبه
في وطنه وعفى عنه وارتجع عن محاربة بلاده فكان هذا اول ما
عرف من شهامة الرومان ✱

✱ المخاطبة الثانية بين مامور الضبطيه وسامي افندي باش بصاص ✱

(المامور) عملت ايه ؟ (سامي افندي) قبضت على الجماعه في بيت صاحبنا
الباشا . اهم كلهم في الحبس فوق بعض لان من كتره المحابيس ضاق المحل
(المامور) واخبار غيردي ما عندكشي ؟ (سامي افندي) قال يا افندم التمانية
عسكري اللي بفساتين اللي دخلوا اليومين دول في الاسبتاليه بعيد
عنك بيطلع لهم دمل كبير يا حفيظ في باب البدن وده من حب اولاد
البلد وبني شداد فيهم فكدا صار تحريج على اجتماع الاهالي عليهم (المامور)
يا بختهم . انا ما بينوبني من الانكليز الا السفه . اليوم جاني ساباط
بامر من جنرال احط له حراس على بيت محبه فسألته عن السبب فاخبرني
انها معشوقة الجنرال ولا يريد دخول الرجال عندها لانه يخاف
تنبلي او تنضلب بالوطه وتعديه فقلت له انا مامور ضبطيه
مانيش معرص فقال لي الويل لك اذا ما اجرات امر الجنرال وخرج
فالتزمت احط حراس (سامي افندي) ما كانش ناقصنا الا التعريص

✱ المخاطبة الثالثة بين المامور وذا النون صديقه ✱

(ذا النون) مالك زعلان ؟ (المامور) بخصوص الجمعيات السريه كل مالهم
في زياده ولا انا قادر اضبط كل يوم جماعه واحبسهم فبطول هذا الحال وربما يتفق معهم المحافظين
عليهم في الافكار ويكون عاقبة ذلك قيام عمومي وخايف على الخديوي من البليه
الجديده وهي نسبة مذبحة اسكندريه اليه وبهذه الحادثه سيصير اتفاق مهم بين الاهالي
والاجناب ولا نبقى نعرف نحترس منه . والنبي اسودت الدنيا في وجهي (ذا النون بك)
الحال صعب جداً والوقوف لخلاصك تستعفي لان العاقبه قبيحه (المامور)
لانك في محله وانا صممت على ذلك والسلام ✱ الكميت بن زيد ✱

Lady Anne Blunt	اللادي عنا زوجة مستر بلونت

هي اللادي عنا الاميرة التي ذكرناها في العدد الخامس من صحيفتنا المزين
برسم زوجها السيد بلونت محب الشرق والشرقيين بترجمة حاله وقلنا فيها
اما قرينته اللادي عنا . فهي جميلة كحور الجنة . ليس فقط بالحسن والجمال
الا وايضاً فضائل وكمال . لسانها بالعربي فصيح . ولفظها بلغتنا مليح .
حفظت القرآن الشريف . ودرست كل شاعر عربي لطيف . تحب
بنات الشرق الصالحات . وتسعى لهن في الخيرات . ولا عجب من ذلك
لان جدها اللورد بيرون الامير . الشاعر الاسكوتسيزي الشهير .
حفظها الجوزها رب العالمين . هذا دعاء جميع الشرقيين ✱
وهي التي باعت الحضارة وابتاعت البداوة كما قال فيها الامير عبد القادر
الحسيني رحمه الله

بعنا الحضارةَ بيعاً لا نُراجعهُ ... بالعزّ والعزُّ ما يُنالُ في الحضرِ
ما في البداوة من عيبٍ تُذَمُّ به ... الا المروءةُ والاحسانُ بالبدرِ

Le Gérant. G. Lefebvre

Imp. Lefebvre fils, Pas. du Caire 87. 89 Paris.

Lord Churchill tire l'oreille à Tewfick et lui dit: « C'est donc toi bébé le héros principal de la glorieuse journée du 11 Juin, grâce à ces mémoires j'ai découvert [illegible] (Ninet, Blunt, Ninet, [illegible] Eve, J. J. Keay, et Sabunjie applaudissent. Gladston, Seymour et Wolseley, pleurent le sort de leur [illegible] Tewfick. [illegible]

(اللورد تشرشل بعد اذن توفيق ويقول له)» لحق يغلب الباطل ولو بعد حين انت هو الذي امرت بذبحة اسكندريه (الظوين تحقيق اخوانا بلونت ونينه وكاي وابف وصاحب النحله الحاضرين هنا المسار اليهم يهنئون لورد تشرشل اما غلادستون وسيمور وولسيلي فيبكون على فقد ابنهم توفيق الذي سلمهم مفاتيح مصر

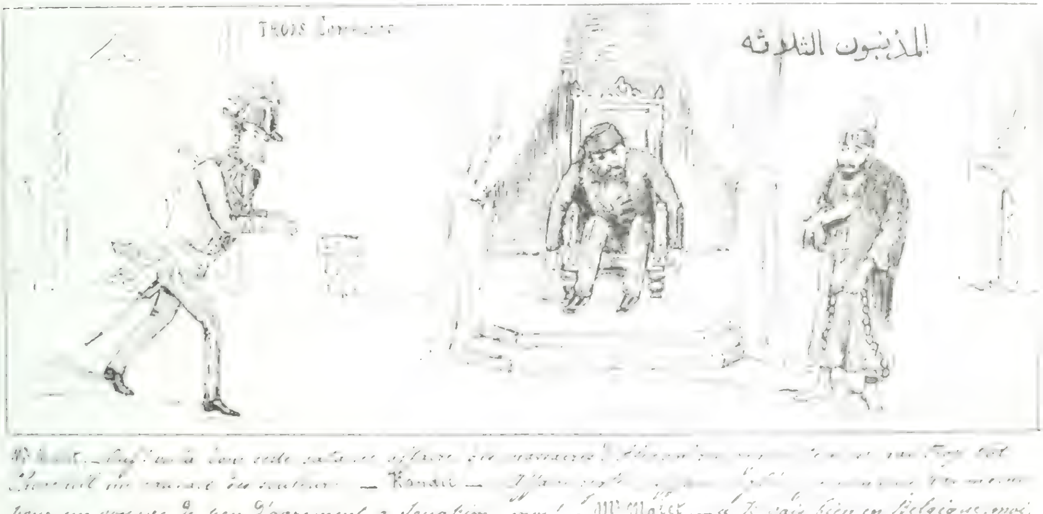

M. Malet. — [illegible] Kandil — [illegible] pour un voyage de peu d'agrément à Souakim, moi! — M. Malet. — « Je vais bien en Belgique, moi. Tu m'y rejoindras d'ici peu. » — Tewfick. — « Je voudrais bien y aller aussi quelques jours moi, en Belgique, le choléra me fait [illegible]

(ملليت يقول) انتهت على خير مسألة مذبحة اسكندرية لورد تشرشل خوفني
(قنديل يقول) اما انا بوصي في جزيرة وما قدامي الا النفي سواكين اموت فيها (ملليت) انا رايح الى البلجيكا وابعت اخدك (توفيق يقول) آه وانا ايضاً" مرادي اروح الى البلجيكا لدني خايف وخربان في لباسي من الهوا الاصفر *

السنة السابعة

☼ جرية شرقية ☼

مدير ومحرر جمس سانوا في باريس

— ٤٨ افنو دوكليشي ٤٨ —

الجرية تصدر مرتين في كل شهر. وقيمة

الاشتراك طي ظروف عن سنة واحدة

عشرون فرنكا ترسل باسم المدير

اما طوابع بوطه او حواله على

البوطة. جميع الرسائل تكون باسم المدير

Septième Année

Directeur en Chef James Sanua

48 Avenue de Clichy Paris

Journal Oriental Bi-Mensuel

Abonnement 20fr par an

Envoi en timbres-poste

ou Mandats

à l'adresse du

Rédacteur en Chef

عدد ١١ باريس ١٨ اغوسطو ٨٣

No 11 Paris le 18 Août 1883

هذه مقالة جليلة في بيان وظائف اصحاب الجرائد وشرح محررها فيها ما يجب ان تكون عليه الجرائد الحقه وننادد على الذين يجعلون السم في الدسم ويلبسون فيها الحق بالباطل ويخلطون الصحيح بالاجرب ويرون المعوج مستقيما والضلالة هداية *

لما كان كل حكومة عادلة تنقسم الى قوات ثلاث وهي القوة القانونية والقوة التنفيذية والقوه الادارية وكان للامة حذا تلك القوى قوة مستقلة وهي قوة المطبوعات التي قسمت في نفس الامر القوة المطلقة للملوكية الى القوى الثلاث المذكورة واشركت الامة مع الحاكم فيها وعليها يدور حفظ هيئتها النظامية ولولاها لم تلبث القوى الثلاث ان تعود قوة واحدة تنحصر في قول الحاكم اقتضت ارادتنا السنية كما نراه صادرا عمن بقى من حكام الشرق الذين نزلوا من الضعف الى حقيقة ان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذونه منه ومع ما هم فيه من فقد الدفاع عن بلادهم وانفسهم لا يزالون ينطقون بتلك الكلمة الشوهاء واللفظة الشنعاء ويصدرون اوامرهم الرسمية مسودة بها وهم في مجاورة اعاظم الملوك الذين ترجف الارض من سطوة حكوماتهم التي لا يقضون فيها الا بموافقة الامة وكان اولئك الذين في صورة ارباب الجرائد في مصر اشبه الناس لو لم يلحق الامة اضرار وغش منهم بالعجائز السائلات على ابواب الاضرحة يقضين اوقاتهن بالثناء والدعا للبر والفاجر يسودون صحائفهم بالثنا والدعا للظالمين الخائنين ولم يعلموا ان حروفهم المكتوبة التي يبعثونها على الامة المظلومة في تقريظ الحاكم واعوانه ابر مسمومة يشكون بها القلوب في موضع آلامها وليس لهم محمدة عند الحاكم بذلك لاعتقاده ان ما يأتونه فرض واجب عليهم ولا ينفعهم لدى الامة ان قادهم قائد حب الوطن تلميح او تعريض في جرائدهم فان الامة لا تتكلف لهم ان تقضى اوقاتها في حل الغازهم ولا ينفعهم الاعتذار بان ما يصدر عنهم هو تقية لضرورات العيشة نعم لهم العذر لو لم يترتب عليه غش وتضليل للامة هؤلاء اهل الوطن من اصحاب الجرائد واما الجانب الآخر من اصحاب الجرائد الواردين لها من الآفاق فليس لهم مقصد الا ان يكونوا مع الحاكم عونا على اذلال الامة للفائدة التي يمكن لهم ان ينالوها منه لكونهم من غير بلاده ولما في نفوسهم من صبغة التعصب والعجب كل العجب ان الامة تبذل مالها اعانة لمن هو امامها في صف القتال وجب والحالة هذه على من نال سعادة الحرية بالهجرة من بلد ليس لها حاكم خاص بل اشترك على المصري فيها حكام متعددون فهي تحت ظل السلطنة البارد وفوق جمر الحكومة الصبيانية وبين المتطفلين عليها من الانجليز ان يستمد تلك القوة المستقلة التي هي رابعة القوى الفعالة في منفعة بلاده بنشر حقائق الاحوال وما يدور بشانها في

الهوى السياسية وما يلون باعثا على التحاسر الذي فيه على وجه الحكمة لا كما يرجفنا به التلغراف كل حين من حركة اهلية تنتهي الى تحزب وممانعة ليعلم محبو الحرية من الانكليز وغيرهم ان غلادستون الذي كتب بقلمه في تأليفاته وقال بلسانه في خطاباته حين كان يسترحم اوروبا لاهل نابولي لينقذهم شفقة بالانسانية التي والاها في قوله وعاداها في فعله مما هم فيه من ظلم حكامهم (ان حكومة فرديناند ملك نابولي نفي لوجود الخالق) رضي في شيخوخته ان تقول له افواه مدافع سيمور في تخريب الاسكندرية (بل وزارتك يا غلادستون حجة الملحد على نفي الصانع) وسيتحقق قريباً لاهل الحرية من الانكليز ان هذه الوزارة ستجلب عليهم بالمسئلة المصرية خطوباً مهولة * * *

للبيب

بن ٢٠ زيد

القول الوجيز في دخول الانكليز

وقد ارسل الينا بعض الذوات في مصر للموظفين في بعض الوظائف العاليه بسكندريه المعزولين الى الخديو هذه القصيدة رجاء درجها في ابي نظارة *

يا راوي الدهر حدث عن ابي العجب
واندب زمان التصافي يا اخا العرب
ما بين جهل وحقد ضاع سوددنا
واستأصلتنا يد الارزاء والكرب
هذا العزيز تخلى عن سيادته
للانجليز ولم يقبض سوى الكذب
بل لم يسامحنه من ملك والده
في غير مقتضيات اللهو والطرب
نعم وفي منحه ما شاء من رتب
لا غير ذلك من جاه ومن نشب
وكان في غنية لولا وساوسهم
عن ان يرى نفسه في شر منقلب
كانت شرارة نار لم تكن ابداً
محتاجة في تلافيها الى نصب
لكن حشوا راسه غشا فاضرمها
حتى تجاوزت البلوى الى اللبب
وبعد نكبته جاؤا لنصرته
لكنهم جرعوه لوعة الحَرَب
حنوا عليه حنو الذئب اذ نظرت
عيناه شاة تجر الرجل من عطب
فخال ان ثنايا الذئب باسمةً
وما درى انها انياب محتلب
اهدى واضحى وحياهم بغيتهم
وزاد في وصلهم عن قربة النسب
وما عليه اذا ما عند فتنته
ولى الخليفة فصل الخلف والشغب
ولم يسلم لذى الاطماع يحرسه
كثعلب حرسوه كرمة العنب
ملاعب الفوها في سياستهم
لولا الخيانة ما راجت على العرب
مصر الفتات ابو سلطان اسلمها
وانما اسلم الاسلام بالذهب
هم أسوه على النواب يرشدهم
فكان نائبه من اكبر النوب
وقد اثارت لهيب النار زوجته
فصار اولى بان يدعى ابا لهب
تبت يداه على ما جاء من عمل
لم ياته خائن في سالف الحقب
وعصبة من ذوى الاحقاد باحوا
الى اساءة خلق الله في سغب
فكم اصابوا بريئاً طوع غايتهم
واغمضوا اطرفهم عن كل مرتكب
وكم اهاجوا بزور القول من فتن
وروجوا الكفر في جد وفي لعب

وربّ شيخ لدى الاسلام سيرتُه
كمالكٍ اوردوهُ مورد العطبِ
وخطئوه على تعزيز ملّته
وأن يدافع عنها كل مغتصبِ
فيا زمان عليشٍ فيك ذو خطاءٍ
لقد يليق ابو قردان فيك نبي
يا امةً اصبحت تهدى مسارعها
للانجليز وترعى يابس الحطبِ
بما استحقت اناس منهم بدرا
على الخيانة لا كدٍّ ولا تعبِ
وفي الزوايا رجالٌ كلها هممٌ
ملحوظة بعيون السخط والغضبِ
كذاك شأن بلادٍ سادها قزمٌ
بحكم بخت لها اخنى على النجبِ
آن الرحيل وطاب البعد عن وطن
لسوء جيرانه كالمنزل الخربِ
اضحى سعادحلول الجيس يقدمه
شيطان باشاعديم الدين والحسبِ
هي الظبا اتثنا في الحديد فلا
نخاف والله الا قلة الادبِ
انكان بغياً فان البغي مصرعةٌ
اوكان ابيا فان الرأى لم يصبِ
وكيف يهنا الذي من خلفه دولٌ
تحل عقد لواء البغي بالخطبِ
لعمرك الله عيد النحر موعدهم
وقد اقول وان كنا الفي رجبِ
وسوف نحظى ونور الله يبشرنا
فلا تكن بعد في ريبٍ من الكتبِ
وبالخليفة مولانا وناصرنا
مؤملين جلا الشك والريبِ

قال الشيخ ابو نظاره

ما استرضيناش بظلم وجور اسمعيل . جانا ابنه الواد الاهبل الرذيل :. ما استرضيناش برياض واعوانه وبالاطروش نوبار : جانا شريف الضعيف وسلطان باشا الغدّار :. ما استرضيناش بنحس جانا نحسين . ما استرضيناش بدفر جانا دفرين :. ما استرضيناش بظلم عثمان باشا في الجهاديه . جانا عمر وقنديل وساعدوا الواد في مذبحة اسكندرية :. ما استرضيناش بمدافع سيمور البحر اللّي تطرش نار . جانا وولسلي الخائن المكار :. ما استرضيناش بالهموم دي اللّي تخلي المؤمن يكفر . جانا الانكليزي وجاب لنا الهوا الاصفر :. ما استرضيناش بالبلاوي دي اللّي قلبنا منها انحرق . اهو النيل بيهددنا بالغرق :. تحسّر يا قلب على مصر وابكي يا يا عين . وزيد من سيل دموعي يا نهر السين :. صبحتي خراب يا مصر يا زينة البلاد . حسبي الله ونعم الوكيل في الواد : في سنة زمن فقدتي من اولادك مايه الف وزياده . يا ربي لك في ده كله اراده ؟ ياليتني كنت في مصر اموت مع الاصحاب . لان من بعدهم العيشه عندي اسود من الهباب :. كثرت فيكِ يا مصر الارامل والايتام . وما نفدوا من الشوطه الا اعدائك اللئام :. ارفع غضبك يا رب العالمين . وارحم واشفق على المؤمنين :. انظر لذل حالنا وانكسارنا . وعذابنا وهلاكنا وخراب ديارنا :. قبلما يتشاهد المؤمن الانكليزي يخطفه . وبلا غسل وبلا مُسل في القبر يحدفه :. مصايبنا دي كلها في علمك . يا رحمن يا رحيم اشملنا بحلمك :.:.:.:.:.:.:.:

(اخبار آخر ساعة) التحقيق في مسالة مذبحة الاسكندرية لم يصير صرف النظر عنه بل صار مرغه قليلاً وذلك لكون بعض ارباب التحقيق عازمون على السفر لحملة جهات من الشرق لجمع شواهد ودلائل وبراهين اخرى تثبت بان توفيق وعمر وقنديل هم الذين تسببوا في مقتلة يوم ١١ يونيو ١٨٨٢ . الله يظهر الحق امين :.

John Bull. — « Volez-vous bien, petite misérable fellah, ne pas approcher de mon camp d'Helouan, où il est mon armée a moâ ! — Le Fellah. — Mais puisque vous dites que les cordons sanitaires, c'est de la bêtise ? — John Bull. — « Pour les autres oui ! mais pas pour moâ ! Volez-vous bien, petites et impriondentes drôles de la Syrie, de la Turquie de la Tripolitaine, et surtout de la Tunisie et de l'Algérie, ne pas approcher sans toutes sortes de précautions, de ma ville de Londres où il est mon peuple à moâ !

Le Syrie. — « Mais puisque vous dites que la quarantaine c'est de la bêtise ? — John Bull. — « Pour les autres oui, non, toujours moâ. — Les Puissances d'Europe. — Écoutons, retenons et prenons acte ; —

(مستر بول ابو الحكومة الانكليزية قاعد ادعيًا وهو بيقول) ابعد يا فلاح يا لعين عن حلوان اللّي حاطط فيها عساكري (الفلاح بجاوبه) ما بنقول ان الكورنتينه هلس (مستر بول) هلس على باقي الناس اما مش على شاني انا (ثم يلتفت الى اهالي سوريه وتركيه وطرابلس وتونس والجزائر ويقول لهم) اصحو تقربوا بدون كل احتراس لا لوندره عاصمتي القاهرة لدن فيها امبي امرنه (اهالي المذكوره بيقولون قائلين) انت قلت ان الاحتراس هلس وان الكوليرا ما تعدي (مستر بول) قلت هذا على شان باقي الناس مش على شاني انا (جميع دول اوروبا تقول) سمعنا وفهمنا خبائتك يا انكلترا وسجلنا اقوالك في دفاترنا ✱

السنة السابعة

جريدة شرقية

مدير ومحرر جمس سانوا في باريس

— ٤٨ افنو دوكليشي ٤٨ —

الجريدة تصدر مرتين في كل شهر . وقيمة الاشتراك طي ظروف عن سنة واحدة عشرون فرنكاً ترسل باسم المدير اما طوابع بوسطه او حواله على البوسطة . جميع الرسائل تكون باسم المدير

Septième Année

Rédacteur en Chef.—James Sanua
48 Avenue de Clichy-Paris
Journal Oriental Bi-Mensuel
Abonnement 20^{fr} par an
Envoi en timbres-poste
ou Mandats
à l'adresse du
Rédacteur en Chef

عدد ١٢ باريس ١٥ سبتمبر ٨٣

N° 12. Paris, 15 Septembre 1883.

الحاجه مبروكه

اسمعوا قصة الحاجه مبروكه وارثوا لحالها . وابكوا معها على فقد سبع بيتها وعيالها ∴ الحاجه مبروكه كانت والله ست النسوان . فريدة في الجمال والكمال والاحسان ∴ بنت اربعتاشر كتب كتابها سي سرور . وعاش معها ثلاثين سنة في عزوهنا ومرور ∴ ربنا قبل دعاء مبروكه وذوقها الذرية . واعطاها ثلاثة من الطف شباننا المصرية ∴ وهم علي وعبد الكريم وعثمان . الله يرحمهم كانوا ثلاثة شجعان ∴ وما اظرفهم دول كانوا الثلاثه تلامذتك يابو نظاره . خسارتهم في الموت والنبي خساره ∴ من سنة تسعة وستين لسنة تسعة وتسعين . كنت تسمع يا قاري جميع الاخوان والمحبين ∴ تقول ما اسعد الحاجه مبروكه وسي سرور . هي جابت اسود وهو صبح تاجر مشهور ∴ انظروا يا مؤمنين ولودها عثمان وعبد الكريم وعلي . صدركم ينشرح وقلبكم ينجلي ∴ اذا شاهدتم يا بنات عبد الكريم وعلي وعثمان . تصبحوا مغرمين صبابة في حب دالجدعان ∴ يا علماء ويا مشايخ بالله العظيم . عمركم شي رايتم افصح من عثمان وعلي وعبد الكريم ∴ انما الموت ينقي العدل ويخلي اللي بالهم . ابكي يا عيني عليهم بدلاً عن دموعك دم . . . .

يا خسارتك في الموت يا علي يا تلميذي العزيز . لعنة الله على مدافع الانكليز ∴ كنت يا علي افخر ظابطان الطبجيه . وقعت يا كبدي شهيد في قلعة من قلع اسكندرية ∴ لما شافك من مركبه بنظارته صمور . وراى شهامتك وشجاعتك يا ابن سرور ∴ دبدب وصاح جوديم يا بلاد الفول . البطل ده كان عندنا مجهول ∴ ان كان فيه مثله مايه بين الطبجية . عمرنا ما ناخد اسكندريه ∴ وفي وقتها حرر كل مدافعه على علي وضرب . فتشاهد البطل والبرج انخرب ∴ اسمك يا علي صار له في مصرنا رنه . رحمك الله وسكنك الجنه ∴ يا بختك يا علي يا زينة الجدعان . مت شهيد في حب الاوطان ∴ ربنا ينتقم من كان سبب دالحرب . اللي ما نابنا منه الا الهموم والكرب ∴ انما يرجع مرجوعنا يا اخوان . لربنا سي سرور عبد الكريم وعثمان . . . .

من فهم يا ظابطان اركان حرب يا كرام . ما كانش يحترم ويحب عبد الكريم الشهم الهمام ∴ انا بعين التصور شايفه للان . في سكة شبره راكب على الحصان ∴ واجمل المادامات تسلم عليه . والهوانم والسراري تتمنى اليه ∴ لون عبد الكريم

في الجمال كان يوسف العصر . ليه يا ربّي حرمت منه مصر ? ∴
دا عبد الكريم كان اعز احبابي . ياما سمعت مدحه من فم
عرابي ∴ كان قرة عين شيخ العرب ويده اليمين . الله
يرحمك يا عبد الكريم برحمة المسلمين ∴ ضربت يا بطل الانكليز
في كفر الدوار . وسدّيت افمام مدافعهم بمسمار ∴ وبعدها
اسرعت الى التل الكبير . وفديت بروحك روح الامير ∴
آه واوآه في ذلك اليوم العظيم . ياما ضربت بسيفك
اعناق يا عبد الكريم ∴ تحاوطوك من الانكليز مائة من
الفرسان . لاخذك اسير يا سيد الشجعان . قتلت نصفهم
يا بطل يا نحرير . وبعدها قتلت نفسك حتى لا تقع
في يدهم اسير ∴ هكذا الفارس والّا بلاش . لعنة
الله عليك يا سلطان باشا يا خائن يا غشاش ∴
انت وتوفيق عاونتم الانكليز . في التسلط على وطننا
العزيز ∴ دماء ابناء سي سرور علي وعبد الكريم . انتما
سفكتوها والله العظيم ∴ ما تفرحوش لانه قريب يوم
الحساب . وكل ذنب له عند مولانا عقاب ∴
جهنم فاتحه لكم ابوابها الكبار . تيقنوا انكم من اهل النار ∴

فلما خبر علي وعبد الكريم بلغ الوالدين . صاحوا وناحوا
ولطموا على الخدين ∴ والحاجه مبروكه تنيّلت
ونشنلت وسرور تمرمغ في التراب . وتولولوا لهم
وصوانهم جميع الاحباب ∴ فطلبت مبروكه من صميم
قلبها هي وسي سرور . ان ربنا يشفق عليهم ويجعلهم
من اهل القبور

اما الابن اللّي فضل لها من دار الدنيا الشاطر
عثمان . عزم على اخذ ثار اخوته وشمّع الفتله على
السودان ∴ لكن عثمان كان ماهر في المتجر وهو اللّي
كان فاتح دكان ابوه . ولما سافر من مصر جميع الزباين
سيبوه ∴ فالتزم سي سرور المسكين يبيع بضاعته الغالي
برخيص . ويدفع ديونه ويقفل دكانه ويطلع بالقميص ∴
انما في مصرنا اهل الخير والاحسان عددهم ماهوش قليل .

ما فيش اطيب من قلب ابناء وادي النيل ∴ احنا نرجع
مرجوعنا لحبيبنا عثمان بعد تعب ومشقه وصل
السودان ∴ وحالاً دخل في جيش المهدي المنصور .
وقاد الاسود للقتال وجعل عدو الوطن مقهور .
وهو الذي ارسل لي خطاب المهدي يا ابناء الامارة .
الخطاب العظيم اللّي درجته من كم شهر في النظاره ∴
فترقّى لاعلى الرتب بشطارته . وشهامته وشجاعته
وجسارته ∴ وكان يصيح الى عساكره وهو في
الميدان . ويقول لهم خلّوا بالكم يا جدعان ∴
اصحوا تضربوا ابناء وطننا العزيز . نشنوا واطلقوا
نيرانكم على الانكليز ∴ الانكليز في وقعة تل الكبير .
ما عفوا لا على مجروح ولا على اسير ∴ بل قتلوا العاصي
والطايع . الحق والشرف بين الانكليز ضايع ∴
فلما كانوا السودانيه يسمعوا كلام عثمان . كانوا
يهجموا على الانكليز كالذياب على الجديان ∴ انما فخر كل
من يجاهد . في سبيل الله في الحرب يتشاهد ∴ وده
اللّي حصل لعثمان آخر ابناء سرور . الضرغام المصري
حبيب المهدي المنصور ∴ في وقعه مهولة قهقر فيها
العدوين . وقع بسيفه في يده فحزنت عليه سودانيه
ومصريين

اما الجنرال اخص (هيكس) الانكليزي كان عنده
يوم فرح وسرور . لما بلغه وفاة الشاطر ابن سرور ∴ وحالاً
ارسل تلغراف للقاهره من السودان . ولخبر توفيق حبيبه
بفقد الاسد عثمان ∴ فانسرّ وانبهج الواد الاهبل على
دا المصيبه المشومه . وعمل ليلتها لاصحابه الانكليز عزومه ∴
شربوا فيها من الشمبانيه مائة قزازة وكسور . في محبه
ملكة الانكليز وكسر انف ابناء مصر وموت عثمان آخر
اولاد سرور ∴ هكذا خديوي يحب الوطن و
الرعايه والّا بلاش . يا ربي يا كريم خلصنا
منه قوام ومن حلمك ما تنساناش ∴

الرب الكريم الحليم يلطف بعباده . ويصبّر كل مصري

حزين على فقد احبابه واقاربه واولاده .·. مسكين
سي سرور لما بلغه وفاة عثمان . طلع الدم في راسه
وانوقدت في احشاه النيران .·. فاختل المسكين
وصبح مجنون . وبحثت الحاجة مبروكه في توفيق ابن
فرعون .·. وبعدها بيومين مات من القهر الاب الحزين
وبكت عليه يهود ونصارى ومسلمين .·. وقالت تحت
حكم الواد الاهبل شفنا والايام السود . تعيش فيها
الانذال وتموت فيها الاسود .·. امّا الانكليز فالوابان
سرور مات بالكوليره . فهجموا على داره وخطفوه ولفوه
في حصيره .·. وبلا غسل ولا غسل بهدومه رموه في
حفره وحروه بالجير . ورجعوا بعدها على بيته و
حرقوا كلما فيها وقفلوها وحطوا عليها غفير .·. ....

امّا الحاجه مبروكه آهي قاعده امام بيتها .
يا ريتها ماتت مع اولادها وزوجها يا ريتها .·. انظروا
يا مؤمنين الى الحاجه مبروكه وارثوا لحالها . وابكوا
معها على فقد سبع بيتها وانجالها.........

ياما في وصرنا يا ساده يا كرام . الافات من نوع
الحاجه مبروكه في هذه الايام .·. ياما الحرب اولاً
والكوليره ثانياً خربوا ديار . وجعلوا القفار في
محل العمار .·.

* * *

المستحفظين الثلاثه عشر

عرف الواد الاهبل انه اذا بقي في الوجود ولحد من
الذين استخدمهم لغرضه في مذبحة ١١ يونيو يكون
ذلك وبالاً عليه وحجة دامغة على جنايته فاستدرك
الامر واصدر الحكم بالموت على المستحفظين الذين اطاعوا
اوامره واوامر عمر لطفي في ذلك اليوم الاسود ولكن
لما درى بذلك اصحاب العدل والانصاف ممن في
يدهم الحل والعقد بلندن اكرهوا الخديو على نقض
الحكم فاضطر الى بدل الحكم بالموت بنفي عشرة انفار
منهم الى عشر سنوات بدعوى ان الحجج التي قامت عليهم لم
تكن حججاً دامغة قاطعة . فيا للعجب كل العجب اذا كانت
الحجج غير قاطعة ولا كافية لقتل انسان فهل تكون
كافية لنفيه الى مده عشر سنوات . فاما ان المستحفظين
كانوا مجرمين حقيقة واما غير مجرمين . فان كانوا مجرمين استحقوا
القتل والاعدام لا محالة . وان كانوا غير مجرمين فباي عدل يحكم
على الابرياء بالنفي من اوطانهم الى عشر سنوات . انصفوا يا اهل
الانصاف اذا كان بقي في مصر مثقال ذرة من الانصاف .·.

من ابي نظاره الى حضرة محمد توفيق باشا وفقه الله للخير

كتابي اليك ايها الامير . اما بعد فقد تواردت الاخبار
الى بلاد الانكليز في افتقادك مستشفيات الافرنج وتغاضيك
عن مستشفيات المصريين من ابناء جلدتك ودخولك
مقاصير لم يكن فيها سوى اسرة خالية من المرضى وذلك
ايضاً بعد تطهيرها وتبخيرها تحفظاً على حياة جبان
لا ينزل الميدان الاّ بعد النزال . وزعمت انك بهذا
تستميل قلوب الاجانب اليك ولم تدر بان احرار الانكليز
لا يكرمون من لا يكرم بني جلدته . وقد انزلوا صنيعك
هذا منزلة الخداع والتمويه على عيونهم اذ لا يخفى عليهم ما
انت عليه من شدة التمليق والتصنع على شاكلة ابيك
ولا غرو ان الولد سر ابيه . وابوك معروف لديهم ومكروه
منهم وطال ما حاول جهده لدى الانكليز بطردك من
القطر فخابت مساعيه ولكن قد اتاح الله من يأتيك
بالحاقة . وما ادراك ما الحاقة . فالاولى بك ان
تبادر الى الاستقالة من تلقاء نفسك شرفاً من ان يكرهك
عليها الانكليز احتقاراً فخذها اليك نصيحة بمحضك ايها اخوجة
لا ابن هذل فقد اقعد الجد صهوة الهذل وصار ابو النظاره
الزرقاء ابا السيلة لحقة الغراء .·.

Le Gérant: G. Lefebvre

Imp. Lefebvre fils, 87 Bg. Jos. du Paire, Paris

Le Choléra (à part) En chiffres ronds 100.000 Européens et indigènes, tant dans la basse que dans la haute Egypte, j'ai mon compte, je m'en retourne aux Indes. — Docteur Hunter. — Illustrissimes docteurs, mes collègues, tout en soutenant que le choléra actuel était de naissance Egyptienne, je n'ai pas prétendu qu'il n'avait dans les veines quelques gouttes de sang asiatique ..... — Docteur Dutrieux — Oh! si peu! — Docteur Abbate. — Et moi je soutiens que le choléra n'est ni Egyptien, ni asiatique, par cette bonne raison qu'il n'y a pas eu de choléra du tout. Docteur Hunter. — Mais alors, s'il n'y a pas eu de choléra du tout...... Docteur Abbate. — Les Anglais n'ont pas pu l'importer en Egypte. — Tous 3 ensemble — Ce qui était à démontrer. — Le Choléra — Farceurs. —

(تقول الكوليرة في نفسها) اكلت ماية الف [illegible] (تقول دوكتور غنطر) يا اخواني الحميمين انا قلت ان الكوليرة [illegible] لكن ما انكرت ان فيه في عروقها نقطه دم من آسيا

[illegible] (عنطر) اذا ما كانشي فيه كوليره ؟ [illegible] (اباته باشا) [illegible] بنت مصر ولا بنت آسيا وما كان لها وجود قط بمصر هذا العام

(اباته) [illegible] (تقول لهم الكوليره) آه يا خبّاصين [illegible]

Septième Année
Rédacteur en Chef.—James Sanua
48 Avenue de Clichy—Paris
Journal Oriental Bi-Mensuel
Abonnement 20f par an
Envoi en timbres-poste
ou Mandats
à l'adresse du
Rédacteur en Chef

السنة السابعة
جريدة شرقية
مدير ومحرر جمس سانوا في باريس
— ٤٨ افنو دوكليشي ٤٨ —
الجريدة تصدر مرتين في كل شهر. وقيمة الاشتراك طي ظروف عن سنة واحدة عشرون فرنكاً ترسل باسم المدير اما طوابع بوسطه او حواله على البوسطة. جميع الرسائل تكون باسم المدير

N° 13 Paris le 27 Octobre 1883
عدد ١٣ باريس ٢٧ اوكتوبر ٨٣

Victoire du Mahdy.— Défaite du Général Hicks.—
نصر المهدي وكسر الجنرال اِخص

Tewfick permet aux prisonniers Egyptiens de crever loin de ses prisons.—
عفي توفيق على المسجونين لحسن ما يموتوا في الحبس ويصرف فلوس في دفنهم .

المهدي

زعم بعض الصالحين ان شرذمة من العلماء يريدون ابتغاء لرضاة خديونا الاهبل توفيق باشا ان يلفقوا بعضاً من الفتاوي لتضليل المهدي السوداني فكتب الينا هذه الرسالة البهية رجاء درجها في ابي النظاره *

قد ورد في الحديث الصحيح في الصحيح البخاري . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيجي قوم مهديون ويجي قوم دجالون . ومن لاحظ بعين البصيره هذا الكلام الشريف يظهر له ان المراد من المهديين هم الذين يسعون في تشييد الدين ويجتهدون في اعلاء كلمة الاسلام ورفع منار المسلمين ويكدون في صيانة حوزة الاسلام ويبذلون ارواحهم وانفسهم في منع اعداء الدين وان الدجالين هم الذين يترتب على مساعيهم زوال شوكة الاسلام ويتبع افعالهم السيئة ذل المومنين ودخول اراضي المسلمين في ايدى الكافرين وبناء على ذلك فنحن نتعجب من العلماء الراسخين ومن اهل الحق واليقين كيف يريدون ان يطفوا نور الله بافواههم وكيف يبتغون اذلال من قام بتعزيز دينهم وكيف رضيت انفسهم بتذليل من قام بنصر دين الله وابعاد اعداه واعداهم :
اما قام رجل من رجال الله في السودان لتعزيز دينه واعلاء كلمته واذلال اعداه ؟ اما كان الواجب على علماء المسلمين في مصر ان يقوموا بنصره وان يسعوا لنشر مقاصده الحسنة ؟ اما كان الواجب عليهم ان يتفقوا معه لاخراج اعداء الدين من بلادهم ؟ اليس هذا واجباً عليهم شرعاً وعقلاً ؟ سبحان الله — اكان لهم ان يعارضوه وهم أسراء في ايدى الكافرين ؟ الارضاء شقي قد اعان الكفر على الاسلام ابتغاء غاياته الخسيسة وشهواته الدنية يريدون ازالة دينهم ويبتغون ان يسلطوا على انفسهم من لا يرحم صغيرهم ولا يبجل كبيرهم ولا يحترم دينهم ؟
وليس هذا ظني يا علماء مصر ولا اشك في خلوصكم في دين الله يا اهل الازهر وما ذكرته ريبة في ايمانكم وانما الذكرى تنفع المومنين وانتم تعلمون حق اليقين ان اعانة من قام بنصر دينكم في السودان (وان تسمى بالمهدي) واجبة على صغيركم وعلى كبيركم عقلاً لصيانة شرف بلادكم وشرعاً لحفظ ديانتكم فلا تصغوا الى وساوس الشياطين ولا تغرنكم زينة الحيوة الدنيا عن يوم الدين *

*

(قال الشيخ ابو نظاره زرقا)

الله الله على دالكلام الحلو دا فشر اللولو والجواهر رسالة وطنيه زي دي وابن بلدك يسلم النفس يا سي الشيخ ايوا كدا يا استاذي بالله عليك تتحفني بمقالة عجيبة زي دي ولو كل شهر مرة على كل حال ابهج قرا جريدتي باقوالك الفصيحة وبالفاظك المليحه وبنصايحك الحميدة وبافكارك الفريدة اللي تفتح قلب سامعها الى حب الوطن والحرية بقى تلميذك ابو نظاره منتظر مقالاتك وقصائدك والنبي ما تحرموش منها ....
اريد انك تسمحلي بان اقول لسيادتك كلمتين بخصوص رسالتك البهية المدروجه بحروفها اعلاه ....
انا ما يدخلشي عقلي وعمري ما اصدق ان جماعة الازهر اللي اشهد فيهم حب الوطن يكتبوا فتاوي ضد المهدي السوداني لانه الشهاده لله رجل بطل صنديد وقصده الوحيد اخد ثار عرابي واخوانه اللي خانهم توفيق وسلمهم في يد العدو وغاية مناه حرية مصر ورجوع ابناها المذلولين لسعادتهم وثروتهم القديمة اللي تمتعوا بها على ايام محمد على جنتمكان وابنه سعيد : يا رب حلمك !

محاطبة بين الحدق ومجدع على قهوة في حديقة الازبكيه بمصر القاهره بقلم علي اوزي

(مجدع) سبحان الله يا حدق — لما الانسان يكون
مالوش كيف اجمل صوت وافخر آلة طرب تغم على
قلبه (الحدق) ده امر طبيعي يا اخ يا بخت
اللي ما يحلشي هم (مجدع) زي الواد الاهبل يا عم
اهي الضحكه ما بتنقطعشي من فمه — تسمع تكركيره
من على بعد ملقه (الحدق) جبان يا افندم ما يحسش
بعيد عنك والاّ كان دفن روحه بالحيه (مجدع)
اي نعم — ده من بعد ما كان خديوي صحيح اليوم طرطور
ما حد سائل فيه والحل والربط في يد الجماعة الحمر —
اهم بيريحوا في غفلته ويقدموا له اوامر واوراق من
كل شكل ويختموه عليها وهو تعلم قولة ياس سار
وقولة فري جود وبيعيد ويكرر فيهم ليل نهار .
(الحدق) بالله عليك تفضنا من سيرته لانها سيرة توجع
البطن — ده واد بالهم — صدق المثل اللي قال ان اذا
فلح الواد اللي زي ما انت فاهم يجيب لاهله داهيه
(مجدع) وفي الواقع توفيق فلح قبلما يتولّى وعلى شان
كدا كان جاب لاهله داهيه (الحدق) صحيح انما اليوم
الداهيه طبلت على دماغه هو لاخر (مجدع) ليه ؟
دانت غلطان يا شيخ والله توفيق مبسوط امو واكل
شارب راكب (الحدق) انما كل يوم بيموت فيه عرق من
الخوف (مجدع) خايف من مين يا عم ؟ (الحدق) الانكليز
بيحطوا في راسه وسواس شيطاني لاوله لاواصل ولا فصل
وبيوروه ان له عدوين حلفوا يهلكوه وانهم بيعقدوا في
جمعيات سرّيه زي جمعية الانتقام وما اشبه لخرابه
ويخوفوه بعرابي وانت تعرف ان عرابي هو بعبع توفيق
فتراه دايماً مرعوب . وصاحبنا الدكتور الحكيم بتاعه
لمياه حلف لي ان الانسهال ما بيعتقوش وده كله ناتج
من الخوف (مجدع) انما جمعية الانتقام اللي كانوا اشاعوا
بها دي صوره فقط (الحدق) اتخذوها لسحن الناس
الطيبين وقال ايه قال ان الانكليز جابوا لنا الحريه
دموية — (مجدع) والله برضهم احسن من الواد
الاهبل اهو جبروه يامر بفتح ابواب كل حبس ويعفي عن
المساكين اللي كان القمل والبق والبرغوث عامل في
عذابهم صنعه والسماح ده قال عايد كمان على المنفيين
(الحدق) اذي البوليتيكه الانكليزية — دي فتح باب
لرجوع عرابي واخوانه (مجدع) فهمتك يا حدق —
عملوا ده كله ليقولوا كلما ارادوا من الواد الاهبل على
شان ما يقولوا له — اهو البعبع ورا الباب اذا
ما ختمتش على الامر الفلاني نرسل تلغراف الى سيلان
نجيب شيخ العرب اللي سعادتكم عفيتم عنه ونعمله
ناظر جهاديه (الحدق) عفارم اديك فهمت (مجدع)
طيب انما انا برضي احج واقول ان الانكليز مجتهدين
في اصلاح وطننا والاّ ما كانوش عملوا لنا مجالس ومحاكم
وما اشبه (الحدق) اجاوبك على ده يا اخ بس من
فضلك ما تقاطعنيش في الكلام (مجدع) انا يعجبني
كلامك يا احدق شبان مصر — هات من تحافك هات
(الحدق) اعلم ان قبل تشكيل مجلس النواب كان ورد للجمعيه
الوطنيه السريه جواب من شخص في بلاد الانكليز من
اصحابنا وهو رجل معتبر له دخل في المحافل السياسية
في لندن وصورة الجواب اهي عندي (مجدع) بالله عليك
تقراها لي (الحدق) على عيني وراسي (يقرا) ان الوزارة
الخارجية بلندن لما رأت ان السياسة التي اتخذها بمصر السر
مالت لم تنجح وان لورد دفرين قد حبطت مساعيه في تلك
المسألة صممت على اتخاذ طريقة جديدة لسياستها المصرية
ولذلك ارسلت الماجيور بارينج الى مصر وفوضته بالوقوف
على احوال المصريين وافكارهم واميالهم فان وجد في مصر
حزباً" اهلياً" حقيقياً" ورأى في المصريين استعداداً"
كافياً" لتشكيل مجلس نواب من عمد المصريين سعى في
مساعدتهم على اصلاح شؤونهم واعزاز وطنهم .

ورفع كل ذلك الى الوزارة الغلادسطونيه لتنفيذه فان مستر غلادسطون قد صمم على اخراج العساكر الانكليزية من مصر على وجه السريع ولكن لعلمه ان حضرة الخديو الحالي لا يلبث بمصر يوماً بعد خروج العساكر الانكليزيه لما له في قلوب المصريين من الكراهه فيرغب في ارضاء خاطر المصريين باعطائهم الحرية التي سفكوا دماء اولادهم في نوالها فعلى المصريين الآن ان يظهروا للماجيور بارينج بجراءة الابطال ما هم عليه من حب الوطن وحب الحرية ووحدة الكلمة بطلب مجلس نواب حر وبطلب والى جديد يثقون به ويثق بهم ويسعى في اصلاح شؤونهم على اصول العدل والانصاف فهذا ايها المصريون قد فتح الله في وجوهكم باباً جديداً للنجاح والفوز فلا تدعوا الفرصة ان تملص من اياديكم وتذكروا قول الشاعر

اذا انت لم تزرع وابصرت حاصداً
ندمت على التفريط في زمن البذرْ

(مجدع) كلام طيب — انما يا اسفاه ما جانس الهوى سوى . ونحن يا ابناء الوطن لا شكلنا ولا كلكنا اهو هم اللي عملوا كيفهم في الانتخاب والا نحن كنا ننتخب من اصحابنا اللي فاضلين من الحزب الاهلي (الحدق) ماخلوناش نفرق الخطاب اللي عملناه بخصوص تشكيل مجلس النواب (مجدع) الخطاب اياه اللي نشره ابونظاره في الوطني المصري (الحدق) اي نعم هو بذاته يا افندم (مجدع) احنا في احوال مصر بالله عليك تسمعني الاخبار اللي تعرفها . (الحدق) الفلاح بح مديون بملايين من الجنيهات وجميع اراضيه واملاكه مرهونه ومدخوله يا دوب يكفي لدفع الفوايظ اللي عليه فعدا عن قريب يلتزم ببيع ما وراه وما قدامه لدفع ديونه ويطلع يا ربي كما خلقتني والانكليز اهم بيعملوا في كمبانيات لمشترى اراضي الفلاحين والذوات بتراب الفلوس وكذا تبقى مصر ملكهم والفلاحين يصيروا عبيدهم (مجدع) لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ∴

حسبي الله ونعم الوكيل في من كان السبب في ده كله — وشريف باشا بيعمل ايه ؟ (الحدق) شريف (كما قال فيه ابونظاره) رجل ضعيف والانكليز وجدوا له بعبع هو نوبار (مجدع) وبعبع شريف مين ده كمان؟ (الحدق) بعبع ابو شرف هو ابو ريضه — بقى كلما شريف يعصى على اسياده الحمر وما يجريش اوامرهم يقولوا له . اختم والا نعزلك ونحط محلك رياض يلتزم المسكين يقول سمعاً وطاعة — والدليل على خوفه من رياض اهو رتب له الفجنيه مصري سنوي (مجدع) واحوال الماليه ازيها ؟ (الحدق) صيارف مصر واوروبا افتكروا ان دخول الانكليز بمصر يعلي اسعار الاوراق مثل ما حصل في تونس انما خاب املهم والاوراق المصريه اللي كانت بثمانين على ايام عرابي اهي اليوم بسبعين والسبب هو ان الفلاحين والاهالي ما بقدروش يدفعوا كل المطلوب منهم للميري (مجدع) والمهدي ازي حاله ؟ (الحدق) جدع والنبي اهو الجنرال اخص الانكليزي بياكل منه كل ضربه ولا اختها على كل حال بيظهر من ده ان جماعه الجديم ما غلبوناش في التل الكبير في الصلاح انما بالجنيهات فقط

✳ قال الشيخ ابونظاره ✳

مكاتبنا بلندن ارسل الينا قصيدة عظيمة نظمها باللغة الانكليزية المستر ولفريد سكاون بلونت المعروف عند حزبنا الاهلي لكونه دافع عن عرابي واخوانه بالنفس والنفيس ونجاهم من مخاليب اولاد الهبل واعوانه اللئام فحظينا بمطالعة تلك القصيدة وانشرح صدرنا منها لان الشاعر المومى اليه اظهر فيها حبه في ابناء مصر وحريتهم وغضبه على الانكليز ولوائهم اولاد جنسه وذمهم على دخولهم بمصر وتسلطهم عليها ومنع الحزب الوطني من مصالح حكومتها وما اشبه فما لنا الا نثني عليه ونمدحه وقد عزمنا على ترجمة قصيدته الغراء باللغه العربية الدارجة بمصر لكي يستفاد منها العام والخاص وسننشرها في كراس نرسله الى مصر صحبة ساعي مخصوص يفرق منه على الاخوان مقدار خمسة الاف نسخه وعلى الله الاتكال ∴

Septième Année
Rédacteur en Chef _ James Sanua
48 Avenue de Clichy _ Paris
Journal Oriental Bi-Mensuel
Abonnement 20^{fr} par an
Envoi en timbres-poste ou Mandats à l'adresse du Rédacteur en Chef

السنة السابعة
جريدة شرقية
مدير ومحرر جمس سانوا في باريس
— ٤٨ افنو دوكليشي ٤٨ —
الجريدة تصدر مرتين في كل شهر. قيمة الاشتراك في ظروف عن سنة واحدة عشرون فرنكا ترسل باسم المدير اما طوابع بوسطه او حواله على البوسطة . جميع الرسائل تكون باسم المدير

No 14 Paris le 8 Décembre 1883

العدد ١٤ باريس ٨ دكمبر ٨٣

Le Général Z successeur du Général X, offre Tewfick en holocauste au Mahdi. « Qu'il [illegible] cette souche khédiviale en attendant que Baker Pacha ait acheté ses chefs Bédouins ses alliés. »

الجنرال هلس الانكليزي خليفة الجنرال اخص لما شاف المهدي قال يا باي وقدم له توفيق ضحية قائلا لعدو بينا الغول يهضم دالقمه خديويه بيكون بادرنا برطل مشايخ العرب الأي مع المهدي

(Zober Pacha aux officiers égyptiens) « Séchez vos larmes, je suis plus Soudanien que le Mahdi : marchons. »
(Les officiers turcs à Zober Pacha) : « Nous refusons d'aller au Soudan, notre contrat est pour l'Egypte. »

(زبير باشا يقول للظابطان المصرية) امسحوا دموعكم انا اكثر سوداني من المهدي والقلوب عند بعضها هابنا (أما الظابطان الترك يقولوا لزبير باشا) لا نروح للسودان شروطنا خدامتنا في مصر

Le Gérant : G. Lefebvre

Paris. Imp. Lefebvre, Pas. du Caire, 87. 89.

محاطبة بين مصري وفرنساوي في قهوة منصوره على البلوار

بقلم احد الاخوان ل ف بباريس

(المصري) يا سلام سلم — كابتن جابيل — وانت يا موسيو ما خليتش جريدة اوروباوية تعتب عليك من انكليزي وفرنساوي وايطالياني ونمساوي — الخبر ايه يا موسيو ؟ ما تقاليش بس قل لي المضمون هات من تحايفك يا موسيو هات . انت ساكت ليه ؟ هم اهل الصين ضربوا الفرنساويه باطباقهم او اهالي ايرلندا اللي بكرهوا الانكليز شرعا دفوا لهم خابور وحطوا لهم فتيلة ديناميت تحت سرايه من دول زي العاده وطيروها والله عملوا خير (الفرنساوي) ماليست عادوك ؟ (المصري) انا مستعد اسمع اقوالك بس انهي مصريتك . دايم الجابيل طاوها ليه ؟ (الفرنساوي) بقى تبقى مصري وحبيب ابو نظاره ولا تعرفشي السبب (المصري) واش دخل ابي نظاره في جابيل اوروبا ؟ (الفرنساوي) الظاهر انك في نومه . اعلم ان كل الجرائد دي اللي قدامي كاتبة في اول صفحه مقالات طويله عريضه في ابي نظاره . دعنا من جرائد عاصمات اوروبا وخلينا في جابيل باريس المعتبرة مثل جريدة "لا فرانس" و "باريس" و "لا دبرسيجان" وما اشبه اختار لك جرنال منهم واقراه وادخل ادي جريدة "لوسوار" الشهيره دي جريده سياسيه من اعظم جرائد باريس اقرا رابع عامود في اول صفحه وسوف انت تعرف فرنساوي طيب (المصري) انت اقرا وانا اسمع (الفرنساوي) على عيني وراسي (يقرا) محفوظ غريب بخصوص احوال مصر في عدد ١٣ من جريدة ابي نظاره المنطبعة بباريس اينا يرسم الوقعه اللي حصلت بين المهدي والجنرال هيكس ونصر المهدي وسر الانكليز والعجيب ان يوم صدور ابي نظاره جميع تلغرافات الانكليز الوارده لحصر السودان كانت تخبرنا بالعكس اعني ان المهدي انكسر والجنرال الخصم انتصر .

(المصري) فيظهر من ذلك ان اخبار ابي نظاره حقيقيه وصحيحه واخبار الانكليز مزوره وكذابه (الفرنساوي) ما تقاطعنيش في القراه خليني باقي جرنال لوسوار (المصري) باردون يا موسيو ما افتحش في اللي لما تخلص حسابك (الفرنساوي) انا رايح اقول لك مضمون باقي المقالة باختصار . صاحب جريدة لوسوار جايب شاهد ودليل على دعوته ويقول ان جرنال ابي نظاره م الجديد العربي والانكليزي المسمى بالوطني المصري اللي صدر اسبوع كامل قبل ورود خبر كسر الجنرال الخصم فهذا الجنرال لما بيقول القراه . اصحوا تصدقوا تلغرافات الانكليز وكونوا متيقنين ان المهدي جاب خبره وكسر انفه . (المصري) بقى على الكلام ده اصحاب الجرائد بيتعجبوا على حداقه نظر ابي نظاره — قلنا لهم انه من الاولياء وانه بيشوف في الغيب مانتوش راضيين تصدقونا (الفرنساوي) نبوه مبوه ده كلام هلس انما الشي اللي نعهده في ابي نظاره هو ان بتجي له الاخبار من تحت لتحت بطرق سريه ما يعرفها ولد الشيطان (المصري) انا بازوره في بيته مره كل جمعه ودايما بشوف ناس طالعه نازله عنده (الفرنساوي) نعم — دول كلهم اصحاب الجرائد بيروحوا له يطلبوا منه اخبار عن مصر او يطلعوه على مقالات في المسألة المصريه ويسمعوا شورته ويتبعوا نصيحته (المصري) ماشالله عفارم يا بو نظاره براوه عليك . طيب يا موسيو واخبارنا ايه اليوم على السودان ؟ (الفرنساوي) الظاهر من التلغرافات ان السودان ضاع من يد الحكومة المصريه والانكليز اكلت الكف وضربت (المصري) اما اهو بكره باشا الانكليزي رايح يجيب له قد كده اربعة الاف عسكري ويمشي بهم يقابل المهدي (الفرنساوي) الضباط الترك مالهمش قابلين يسافروا ويقولوا ان شروط خدمتهم في الجهاديه هو انهم يخدموا في مصر . اما الضباط المصريه دول مساكين بيبكوا زي العيال منهم خائفين من الحرب — لا — انما ما يحبوش يروحوا السودان يضاربوا اخوانهم لان جيش المهدي اغلبه عرب

وعساكر مصرية (المصري) قيامة المهدي دي مصيبة كبيره -- لعنة الله على من كان السبب فيها — اما يأكلوا على راسهم . اهوهم الآخرين طلع لهم مهدي بالقرب من الهند ودخل بلاد العجم بعسرة الاف رجل بكره يطردوه العجم يدخل الهند وتقوم الدنيا هناك (الفرناوي) كلامك صحيح . احنا بدنا في احد يسكت المهدي ويراضيه بالطول او بالعرض ويصلح الامور ويرجع الراحه الى مصر . صار لها محرومه منها من تلات سنين (المصري) والله ما فيه رجل يساوي العبارة غير عبد الحليم لان العرب والسودانيه يعرفوه من مدة ما كان حكمدار السودان ويعتمدوا قوله حقاً اذا صح الامر ده قل يا مصر اتاكي الهنا والسرور . ربنا كريم حليم يجي لنا الفرج عن قريب :

٭

٭ ٭

كنا اخبرنا قرائنا الكرام في اعدادنا الاخيرة بان المستر بلونت المشهور في محبته لاهل مصر واللادي عنا قرينته المحترمه توجهوا الى كولومبو سيلون لزيارة صديقهم السيد احمد عرابي واخوانه فيظهر من المقالة الآتي درجها المرسوله لنا من مكاتبنا بسيلون بانهم وصلوا بالسلامة وصار استقبالهم باكرام واسترحاب ⁖ ⁖ ⁖

من الاخوان المصريه بمدينة كولومبو سيلون الى المستر واللادي بلونت

انا نفتخر بان نقدم اليكم تشكراتنا القلبيه على ما اسعفنا الدهر به من مشاهدة جنابكم العالي مع صاحبة العفة والوقار قرينتكم المحترمه بجزيرة سيلان ولقد انفسنا سعدا بذلك ونلتمس منكم قبول تشكراتنا المخصوصه لحضرتكم وحضرتها معاً انا نعترف بعجزنا عن ادا ما يجب علينا من الشكر لكم ولحضرة قرينتكم لقصور السنتنا عن ادراك الشكر الذي يليق بمقامكم العالي اذ تفضلتم علينا بتشريفكم من بلادكم البعيدة وتكبدتم مشاق الاسفار والاتعاب بقصد زيارتنا وهذا مما يثبت لدينا ويؤكد عندنا زيادة محبتكم الينا وما نظن ان في قدرتنا القيام لكم بما في انفسنا من الشكر والثنا على هذه النعمه الجليلة التي اظلتنا بوارق ظلالها وعمرتنا بسحائب اقبالها ولا شك ان حسن التفاتكم الينا وزيارتكم ايانا في هذا الوقت ونحن على هذه الحالة نشا عندنا من السرور والغبطه اضعاف من شملنا من لطفكم ونحن ببلادنا وفي وظايفنا بل نقول بخلوص النيه وصدق الطويه ان قدومكم هذا لا يعادله شي عندنا وقد اظهر لعموم المسكونه ما انتم عليه من كرم الاخلاق وطهارة النفس . فهل مع هذا كله يمكننا ان نقوم بواجبات الشكر لكم ولحضرات الامراء الكرام الذين سعوا معكم في اظهار الحق والعدل في انجلترا — كلا

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يشملكم برداء الظفر والنجاح ويعينكم على اظهار الحقائق المستوره التي شوشت افكار العالم باسره وجعلت اسمائنا في عمدة النسيان

ونعلنكم ايضاً بالسرور العظيم الذي احاطنا عند استلامنا خطابكم الشريف المؤذن بتشريفكم الى سيلان لزيارتنا وزيارة الاهالي الذين قابلونا بالاكرام والمواساه عند قدومنا الى بلادهم وها نحن الآن نقدم لكم ما في وسعنا من الشكر والحمد لفوزنا بهذا الوعد الكريم ثم نكرر الثنا والدعا لكم ولحضرة ذات العصمة قرينتكم المحترمه نظراً لتعطفاتكم علينا بما ابديتموه نحونا من الالتفات اولاً وثانياً ونسأل الله تعالى العالم بسرائرنا ان يساعدكم على اعمالكم المشكورة ويسهل لكم طريق الفوز والنجاح لاظهار الحق ويديمكم مع قرينتكم في ارغد عيش وانعم بال

تحريراً ١٨ اوكتوبر ٨٣

مخاطبة بين حدق ومجدع على قهوة في حديقة الازبكية بالقاهرة نقلها لنا افندي من دوم محفوظنا

(مجدع) اقول لك الحق يا حدق والا ابن عمه (حدق) اتبع الحق وخليك من ابن عمه (مجدع) الحق هو اني اليوم مبسوط اربعة وعشرين قيراط وخائف على قلبي لحسن بعيد عنك يطق من شدة ما هو محشي فرح وسرور (حدق) على ايه يا اخي؟ على دلنا واسرنا وتجيم الستنا وتلتيهنا واخذنا اقلام وبونيات انجليزيه مدمن؟ بس فرحان في ايه؟ (مجدع) فرحان في لسرانف الحمر اللهم خرسوا ندمن فوق ولدمن تحت . مشوف الوتشين دول اللي جايبين علينا انظر لودانهم المرخية . صدق من سمى جنرالكم انفص . انفص عليه وعلى ظباطه . والله بركه اللهم اجوا لهم ما دي بهم احد (حدق) الحق بيدك تدع جنرال انفص ونصر المهدي . وانا الحق بيدي انهم وانقهم على العساكر المصريه اللي ساقوهم قدامه للجنرال انفص زي ما يسوقوا الغنم للدبح دول يا افندم اغلبهم ماتوا من العطش شيء يدي .
(مجدع) واخوانه يحاربوا المهدي؟ (حدق) هو بيدلهم . ديبروتهم يا افندم مثلما الجبن يجبروا اخوانهم اليمنيين دول (مجدع) يبقى اسمك حدق وتصدق الكلام ده؟ (حدق) تندم ابدا دول عينوا زبير باشا عليهم وهم ماشيين بكره واللا بعده . اه لوكان زبير من الاول مع المهدي ما كانتش قتل اليوم ولا عسكري واحد انكليزي في مصر (مجدع) انا مروح هناك . مرباتا نشوف اللي يحصل . ما جعسك وتقول والبي مجدع هو الحدق مثل انا (حدق) ما يتوفق بينهم . انا البلة البارح كنت عند صاحبنا ابو الشيخان وقال لي ان الجبلاوية تبرك ودب . . . وسقل با فهم قابلي

بيروحوا السودان (مجدع) معهم حق ازاي يساعدوا الانجليز على هلاك اخوتهم لو كانت مصر تحت حكومة خديوي من طرف الباب العالي زي محمد علي الكبير وسعيد وقام عليها واحد زي المهدي للنهب وسلب الراحة العموميه كان الحق بيد الجهاديه المصريه تضربه اما ده قصده ومراده طرد الانكليز من مصر واخذ تار عرابي واخوانه اللي خانوهم في تل الكبير وسلموهم بيد العدو (حدق) وصاحبنا حلف لي انهم كلهم على قلب واحد ما تسمع منهم الا قولة — احنا مجانين نقتل اخواننا ولا نستفيد شيئا بل نمكن الانكليز من بلدنا وذلك هو قوله تعالى في كتابه العزيز خسر الدنيا والاخرة وذلك هو الخسران المبين

❋ ❋ ❋

مخاطبه بين توفيق وشريف

(شريف) الباقي في عمرك يا افندينا (توفيق) جوديم يا بلد الغول مين مات؟ (شريف) قرة العين الجميل هيكس سيد السجعان (توفيق) بند هاس ما تسمعش كلام اللعين ابو نظاره . انا شوفت الرسم اللي عمله قال المهدي انتصر وحبيبنا انكسر والحال ان الامر بالعكس اقرا التلغرافات هولى (شريف) لسوء حظنا كلام ابو نظاره يطلع دائما صحيح . هيكس وظباطه والعشرة الالف عسكري اللي معه ما نفد منهم واحد (توفيق) الحقني يا شريك بقصريه لان الخبر ده كركب مصاريني (شريف) على كيفك يا افندينا من فهمي ما يخرج الا الحق (توفيق يبروط بنطلونه ويقول لشريف) والعمل يا ابو شرف (شريف) نجهز لنا كمان تجريده اخرى (توفيق) وان انسحقها لنا المهدي (شريف) ما بالبد حيله (توفيق) الانكليز يخونوني واقع في ربد الغول السوداني وان السلطان يبعث حلمي يرتشي المهدي ويساوي الامور . . . . انسوبه لي اهرب واخلي السلطان وطاني وعبادي لتربها سودا اسودان وش المهدي

First Series.
Abou-Naddara
Editor
48 Avenue Clichy

Subscription
for
First Series
of 10 Numbers
4/-

Address P.O.O
to
the Editor.

الجزو الاول
مدير ومترجم الجريدة الشيخ
ابو نظاره زرقا باريس
*
٤٨ افينو دي كليشي ٤٨
*
الجزو يتضمن على ١٢ عدد
*
قيمة الاشتراك
على ظروف مختومه للقطر
المصري ١٠ فرنكات
باقي الجهات بدون ظروف
٥ فرنكات ترسل بالبوسطه

No 1. Paris September 29th 1883. | عدد ١ باريس ٢٩ سبتمبر ٨٣

John Bull.—) Vous allez voir, mes amis, comme nous serons heureux ensemble !... Ah! voici une admirable côtelette aux pommes. Parfait! Partageons en frères. A toi l'os, mon cher Ebnbelad; à toi la pomme de terre, vilain Pat.—(Ebnbelad)— J'appelle cela partager.—(Pat.—) Oh! moi, quand il y a des pommes de terre, je ne dis trop rien— John Bull.—) Halloo! I am sure we shall enjoy it!... A magnificent cutlet and delicious potatoes! Let us share our meal as true brothers. There is a bone for thee beloved Egyptian & a potatoe for thee Pat.— (Egyptian aside) John Bull calls that a fraternal share! (Pat) Potatoes are sufficient for me.—

الانكليزي كعادته يأكل اللحم ويعطي العظم للمصري وللي الايرلانديزي ببطاطه   يقول ابن البلد دي قسمة الحق

yet thy paper dispaired not; it was weekly welcomed by us, it soothed our grief, inspired us with courage, and opened our hearts to hope. Our National Party looked up on thee as the Oracle of Liberty and listened to thy wise advices. Thou wast the first one to denounce Tewfik as the main author of the Massacre of Alexandria, nine days after that dreadful event. Our enemy read then thy paper and laughed! A year later they perceived how right thou wert. We do not mean to exalt thee. Our great Egyptian poet has bravely accomplished this sacred task. We innumerate thy deeds in order to express by our appreciations thy sincere love towards our unfortunate country. Thy paper is read in the four corners of the East, and our miseries are sincerely pitied, but Europe knows not how oppressed we are. Thou shouldst therefore give birth to a political paper in Arabic the important part of which should be translated into English so as to make known the real state of our beloved country to the British Nation among which we still find men who are friends of humanity and of justice, who hearing the cry of Egypt acknowledge the miseries of the inhabitants and would be apt to repair what their countrymen either purposely or ignorantly have destroyed; thus we would obtain our desire and enjoy once more that National Liberty of which Tewfik deprived us. We therefore beg thee to publish this letter as it is as well as the addreſs inclosed; in the first number of the "Egyptian Patriot"

This address was printed but the spies of Tewfik prevented its being distributed. This address although out of its time, will be of great interest to our countrymen. Let the "Egyptian Patriot" be the organ of our National Party and publish the articles we shall send thee without additions nor substractions whatever.

The editor regrets that for want of space is obliged to remit to the second number all articles received; most particularly the exact account of the Financial Estates in Egypt.

من الجمعية الوطنية المصرية السرية بالقاهرة الى ابي نظاره بباريس

ايها الوطني الجليل !

مرادنا في جرنالك لبلادك منصور . هو قدر مرادنا في طرد خديوينا المقهور :. نحبك يا ابا النظاره ونحترمك ونعتبرك . ونبغضك يا توفيق ونكرهك ونحتقرك :. انت حر يا ابا النظاره كافكارك . وما علمنا اخبار فرعون الذميمة الا من اخبارك :. من غدر الجندي ربنا نجاك . فانمحق ببلدته ومن الوطن نفاك :. ظن ان مصر ما تسمعشي صراخك من باريس . نخاب امله مثلما في الجنة خاب عشم ابليس :. قلت لنا يوم الوداع يا اخواني يا كرام . يصير ولد اسمعيل زي اليوم بعد سنه تمام :. قولك حصل يا ولي انما انت ما فرحتش فيه . لعلمك ان ابنه يتبع قدوته وظلمنا يا ربنا اخفيه :. انما امل جرنالك عمره ما خاب . دايماً يقول لنا الفرج قريب تعشموا وتشجعوا يا احباب :. حزبنا الوطني لعلمه انك مصري حر قبل نصايحك وصغى لاقوالك . وجعل لليوم لسان حاله جرنالك :. انت اول من قال ان مذبحة اسكندريه سببها توفيق . في وقتها ضحكت عليك العالم اما اليوم وجدت كلامك حقيق :. مش قصدنا مدحك في كل دا الكلام . لان قبلنا مدحوك شعرائنا العظام :. نحن مرادنا يا استاذنا يا جليل . نوريك اننا ما نجهلشي حبك في وادي النيل :. اربعة اركان الشرق من جرنالك بترسي على ذل احوالنا . وبتبكي على سجننا ونفينا وسلب اموالنا :. انما مصايبنا دي المهوله . عند اهالى اوروبا بالكليه مجهوله :. فيجب عليك نشر جريدة سياسيه . تترجم اهم ما فيها الى اللغة الانكليزية :. والقصد في الترجمه هو عرض حال وطننا العزيز . على الامة البريطانية لان لليوم موجود بين الانكليز :. كثير من محبى الانسانية والانصاف كما كنا نعهده فيهم من قديم الزمان . فاذا سمعوا صراخ مصر ووقفوا على سوء حال السكان :. بادروا الى اصلاح ما افسده فريق منهم اما جهلاً واما تعمداً ونحن نبلغ القصد والمراد . وتعود لنا الحكومة الوطنية اللي حرمنا منها الواد :. فنرجو درج جوابنا هذا والخطبة الاهلية . اللي بعد ما طبعناها سراً نعطنا من توزيعها معاونين توفيق السريه :. فلو ان على الخطبة الوقت راح . برضه يستفاد منها ابن البلد والفلاح :. اجعل الوطني المصري اسماً لجرنالك تنشر فيه مراسلاتنا فقط بدون تصرف في المضمون وبدون تلاعب في الاقوال :.

خطاب الى المصريين

ايها المصريون محبو الحرية ومبغضو الاستعباد من كل جنس وطريقة واعتقاد اليكم نسوق هذا الحديث المستفاد اعلموا غير مامور عليكم انكم اخوان الابطال الذين سفكوا دماهم في مصر واسكندريه والتل الكبير ابتغاء تحرير بلادهم من ربقة الرقة وبغو البغاة . انتم اخوان الشهام الذين غصت بهم السجون ليس لجناية ارتكبوها بل لشدة حبهم لوطنهم . انتم اخوان الصناديد الذين نفاهم الظلام من مسقط رأسهم الى اقاصي الارض في ذل وهوان لسعيهم في اعزاز كلمة الوطن ونجاح البلاد . اما الان وان كان السيف الذي دافعتم به عن حرية الامة قد التوى في ايديكم وعاد الفوز بالقتال محالاً عليكم فلم تزل بين ايديكم وسائط قوية من طراز الوسائط التي حررت اُمماً كثيرة كانت في ذل اشد من ذلكم باوروبا . لعمر الله ان السلاح الذي فازت بواسطته الاجانب ونالت حريتها لم يقتصر على السيف و المدفع لكن اعتصامهم بالحزم والعزم بلغهم مواطن الارب باسرع من سهام الحرب . فكانوا كلما عجزوا عن مقاومة البغاة بالسيف والقنا احتالوا على قهرهم بعقد محافل سياسية وكانوا يتساند بعضهم الى بعض تساند البنيان المرصوص . وباشتداد عضد احدهم بالاخر يلقون الفزع في قلوب الباغين عليهم ويكرهونهم على منح الامة اقتراحاتها العادلة اما الطريق الذي يجب عليكم ان تطرقوه الان فهو جلي لديكم وذلك ان الدولة البريطانية قد حاربتكم وقهرتكم واعادت اليكم والياً لا حق له في الحكم عليكم وشددت على اعناقكم ايدي الشراكسه اعدائكم وهم ارمشلح الذين طال ما بغوا عليكم وافسدوا فيكم منذ اجيال . ولكن هذه الدولة مع كل ما ارتكبته في حقكم من الظلم لم تستطع على سلب ما لكم من الحقوق السياسية . وانتم تعلمون

ولا نزيدكم علماً ان الرأى العام لمفتاح الاحكام ولاسيما في بلاد الانكليز هو اشد قوةً من سطوة الحكام فان استملتم الامة البريطانية اليكم وفزتم برأيها العام اكرهت الحكومة على تمكينكم حقاً في انتخاب اعضاء المجلس النواب فاغتنموا الفرصة لاشهار تشكيكم من حكم الشراكسة الذين يبغون عليكم ويفسدون في بلادكم . ولقد جرت العادة في بلاد ايطاليا والمجر وايرلندا وغيرها من البلاد التي حاول البغاة فيها قدماً اذلال الامم الطامحة اعينها الى الحرية ان ينتخب الشعب نواباً ينوبون عنه في المجالس رجالاً من نفس الرجال الذين كانت الحكام تحاول اذلالهم ومعاقبتهم لمجرد كونهم زعماء الحريه وقواد الامة . وكان الشعب بانتخابه الرجال المضطهدين يُقيّدُ في تاريخ حريته قيام الحجة على الجائرين عليه . وكلما رأى ان الحكومة تسجن او تطرد من البلاد من كان زعيما ومقداماً في طلب الحرية بادر الى انتخابه نائباً عنه في مجلس النواب . وبهذا نالت تلك الامم مآربها واثبتت للعالم صحة عزمها وسعيها في نوال الحرية . ولذلك انتم ايها المصريون لكم اسوةٌ في الامم التي سبقتكم الى نيل الحرية فعلى كل محب لوطنه والراغب في حرية امته والساعي في نجاح بلاده والطامع في النجاة من جور الشراكسة البغاة ان ينتخب نائباً عنه في مجلس النواب ولا بأس اذا رفضت الحكومة الخديوية انتخابكم زعماء الحرية نواباً عنكم فان رفضها ذلك لا يقويها ولا ينفعها . ولا يخفى عليكم وعلى كل من له عقل مثقال ذرة ان لا خير في الشراكسة طراً ولا يؤمل من اشباح الترك نوال حرية راسخة على قانون اساسي ومادام الشراكسة بمصر دام تداخل الاجانب في احكامها . فان انتخبتم نواباً عنكم رجالاً من مصاف الذين خاطروا بحياتهم فداء عنكم فقأتم حصرماً في عيون رجال الحكومة المصرية المرتبكة واشهرتم للعالم كله قيام الحجة على من يحاول اذلالكم واستعبادكم . فانتخبوا السيد احمد عرابي

المصري الوطني التقي نائباً عن القاهرة ومحمود باشا سامي الوطني المتطوع نائباً عن اسكندرية وعلي باشا فهمي نائباً عن طنطا وطلبه باشا عصمت نائباً عن المنصورة وعبد العال باشا حلمي نائباً عن دمياط . ومحمود باشا فهمي نائباً عن رشيد . ويعقوب باشا سامي نائباً عن الزقازيق وعلى هذا النمط فلينتخب اهل كل مدينة من يثقون بحبه لوطنه وانتم تعلمون ولا نزيدكم علماً ان الحكومة الخديوية لا تستطيع مقاومتكم اذا اشتد عضد بعضكم ببعض ولا تقدر على معاقبتكم اذا اجتمع رأيكم على الانتخاب لان الامة الانكليزية الحرة التي لا تزال ساهرة كل السهر على تصرف الخديو ورجاله لا تسمح للظالم ان يعاقب من اشهر رغبته في نوال الحرية وينصركم جميع محبي الحرية في اوروبا قاطبة ولا تقيسوا الزمن المقبل بالزمن الفارط لانه قد تحقق الان عند الامة الانكليزية وعند غلادستون نفسه ان بمصر حزباً اهلياً حقيقياً وليس في وسعهم انكار ذلك كما فعلوا سابقاً . فاذا انتخبتم زعماء الحرية المشار اليهم نواباً عنكم شددتم في وجه الحكومة الغلادسطونية كل باب للتعليل والمخاتلة واذا ثابرتم على ذلك بعزم وجراءة ظفرتم بالحرية المبتغاة منكم . ولا يخفى على كل ذي بصيرة ان كسر قيود الرقة ورفع اعلام الحرية لمن اعظم عظائم الامور في الدنيا ولمن يظفر بالعظائم الا الصبور الثبوت الشجاع الذي لن تثني عزائمه صواعق الاخطار . فانعظوا ايها الاخوان بنصح محضكم اياه من جرّب الظلام وعرف طرائقهم المعوجة ومن اشتهر بحبه لكم ويستعد لانجادكم في كل مكان وزمان وان لم يكن منكم وفيكم فعليه وعليكم السعي وعلى الله النجاح .

(قال الشيخ ابو نظارة مدير ومترجم الوطني المصري) انا مستعد لخدمة الجمعيه الوطنيه المصرية ولنشر جرنالها ودرج جميع مراسلاتها فيه فوط ارجوا بان كاتبي المقالات لا يمدحوني مثل ما فعلوا في الجرنال المحرر اعلاه لاني لست اهلاً لذلك وكلما فعلته وسافعله لاصلاح وطني فهو فرض على كل مصري . في العدد المقابل انشر باقي الرسائل التي وردت اليّ من اعضا الجمعية المشار اليها ذكي الله الخبير

each city choose one of the late National leaders, and name him their representative. It matters nothing that the Government will declare such Election void. You know well that under the circumstances there is no hope of Constitutional Liberty; but you will have gained your end if you record your protest by electing one whom they hate. Choose boldly as your representatives, Araby for Cairo, Mahmoud Pasha Sami for Alexandria, Ali Pasha Fehmi for Tanta, Toulbek Pasha Esmat for Mansurah, Abdoulal Pasha Helmy for Damiata, Mahmoud Pasha Fehmy for Rosetta and Jacoob Pasha Sami for Zakazick The Khedive's Government will be powerless against your combined determination; and the lovers of freedom in Europe will applause your courage. By persistance and courage all things are accomplished, and the cause of freedom is always in the end triumphant. Take this advise from one who know the way of tyranny and who loves you as a brother and would help you.

—— The following letter dated the 1st of September 1883 was addressed by the "Secret Egyptian National Society" of Cairo to the Editor of the Abou-Naddara, Paris.

Illustrious Patriot!

Our desire to see thee back to thy fatherland victorious, is as great as our wish to see Tewfik our treacherous Khedive driven out of it. Our love to thee is as strong as our hatred to him, and our admiration for thee is as passionate as our despise for him. Thou hast ever been as free as thy thoughts. Thou art the first Egyptian who hath defied Ismail and divulged his misdeeds in thy paper. His wrath was kindled and the daggers of his Ectors were directed against thy heart. Allah hath saved thee of his bloody hands. Ismail exiled thee out of the land oppressed by him and defended by thee. He thought that far from thy country, thy cry of vengeance would not reach the ears of the unhappy sons of the Valley of the Nile. — That sly fox was disappointed and thy prophecy to us on the day of thy departure was by the Almighty fulfilled. Ismail was exiled a year later, and on the same day you bade farewell to thy beloved countrymen. Thou didst not rejoice at his fall as thy heart foretold thee that Tewfik his son would follow the path of wickedness and infamy, trod by his despotical Sire

Address to the Egyptians

Egyptians! - Friends of Liberty! - Moslems and Christians! - All who as brothers desire the freedom of your country from the chains of tyranny, from the rule of strangers! - Brothers of those who shed their blood at Alexandria at Tel el Kebir! - Brothers of those who have been cast in prison for their love and truth and sent in exile dispossessed of their lands! Although the sword of Liberty has been broken in your hands and you can no longer hope to win your cause by fighting, yet other means remain to you such as have sufficed peoples no less prostrate than yourselves to deliver themselves from injustice. The weapons with which the nations of Europe have won their Liberty, have not been the sword alone: they have used their intelligence and their courage more effectually by other means than war. When unable to fight they have combined in political societies and by standing firmly together have frightened and shamed their rulers into granting them their just desire. To you especially the course which you should pursue is clear. The English Government have defeated you and have restored the ruler who had ceased to be your ruler and have put power again into the hands of the Circassians, your bitter enemies who for centuries have oppressed you. But though they have done this, they have not been able entirely to deny you political rights. There is behind the English government an English opinion which has insisted that you should be given an elective Chamber and this gives you an opportunity of asserting in an open manner your anger at the regime they have restored.. In Italy, in Hungary, in Ireland, in every country where liberty has been crushed by force, the people have signified their continued discontent by electing as their representatives in their Chambers the very men who their Government has most persecuted. If a popular leader is exiled or imprisoned, he is at once elected deputy of the people and thus the and is gained of proving to the world the true nature of the people's spirit. Therefore you also you should act thus. At the Elections about to be held let every man vote for a candidate to be chosen from among those martyrs of the popular cause who are now in Exile ...

First Series.
Abou Naddara
Editor
48 Avenue Clichy

Subscription for First Series of 10 Numbers
4/-

Address P.O.O to the Editor

الجزو الاول
مدير ومترجم الجريدة الشيخ ابو نظارة زرقا بباريس
*
٤٨ افينو دي كليشي ٤٨
*
الجزو يتضمن على ١٢ عدد
*
قيمة الاشتراك
على ظروف مختومة للقطر المصري ١٠ فرنكات
باقي الجهات بدون ظروف ٥ فرنكات ترسل غير مدفوعة

N° 2 Paris le 17 Novembre 1883

عدد ٢ باريس ١٧ نوفمبر ١٨٨٣

(John Bull going away) Good lunch; excellent cigars! I leave you my friends! you who smoke without cigars. (Pat to the Egyptian) He robs and makes fun of us (The Egyptian to Pat) What doest thou do to those who thus treat thee? (Pat) I smite them when I can (Egyptian) I wear them out as I did the Persians, Greeks, Romans, Arabs, Turks, &c; I shall likewise wear out the English. They shall vanish whilst I will exist. مستر بول ياكل فطور الايرلاندي والمصري و يضحك عليهم :: (الايرلاندي بيقول) ماذا تفعل يا مصري للي بيضحك ويتريقك؟ انا اضربه (المصري) انا اذوّبه وا سحقه مثل ما فعلت بباقي الامم والانكليز يزول وانا اعيش

رؤية الشيخ ابي نظاره للنفي المصري في ايام فرعون عديم التوفيق في السنة الرابعه الشهر الخامس اليوم السادس من خديوينه القبيحة على ارض مصر المنحوسة التي باعها الى جلاد ستون سيدة اعظم السيدة فيكتوريا بمبلغ مليونين من الجنيهات الانكليزية بكمبيال لميعاد اربعة سنوات تمضي من يوم ضرب اسكندرية بالجلل الصمورية ✺

قال ابو نظاره رايت نفسي في مدينة اسكندر الاعظم الشهيرة فلما نظرتها وتذكرت ما كانت عليه من الظرف واللطف والجمال لم اعرفها حيث انني لم أر من كل جهة غير قفار وخراب وبنايات مهدومه من مدافع صمور المشومه فرفعت عيني ورايت محمد علي الاعظم وحوله تلول هدد مدينته العزيزة فها هو يبكي بحرقه ليل ونهار على افخر مدن ملكه التي لطشها بجلله الجهنمية الشيطان الانكليزي صمور فسالت دموعي كسيل الوادي فقفلت عيوني حتى ما ارى هذا المنظر الشنيع وحينما فتحتها وجدت نفسي بالقاهره التي صبحت اليوم مقهورة اسيرة الانكليز فرايت فرعون الاهبل جالساً على كرسيه النجس وعلى يمينه الماجور بارين والبلاصي كليفور لويد على شماله وامامه ترجمانه الخصوصي فهذه هي المخاطبة التي حصلت بينهم ✺

(الماجور بارين) شايفك يا ماستر توفيق مشرق اليوم — ان شا الله خير (توفيق) مسرور بمشاهدة رؤياكم (البلاصي كليفورد) هلس فارغ احنا بدنا في الجد — الزم فلوس — (الماجور) وفي الواقع انا اليوم لزمنا فلوس لان بلادهم ما انفتحش الابواب (توفيق) بالله عليكم يا امراء تلذذوا مسامعي الخديويه باخباركم المسره (البلاصي) اخبارنا اليوم زي الزفت والقطران (الماجور) الجنرال اخص ماهوش فالح يكسر المهدي (البلاصي) لان عرابي السودان معه اربعين الف جهادي (توفيق) برنا يرميه في ايديكم بجاه النبي — يوبا امل لكم بالو (البلاصي) ودعشا برانذي وشمبانيه (الماجور) احنا في ضرا والدا في نياظ. لما نغلب نبقى ناكل ونرقص (توفيق) نغلب للمهدي ونقلع منه احنا يا انكليز أسود واعدانا كلاب (البلاصي) واس الملكه من غير جنيهات ماحناش فالحين (الماجور) اخص باشا طالب مايه الف جنيه يغلب بهم المهدي الجبار (توفيق) نهتكم نهتكم انتم بدكم تعملوا مع المهدي اللي عملتوه مع عرابي باشا تبرطلوا مشايخ العرب والظباط اللي معه يتركوه كما تركوا عرابي وانتم تقفشوه — ما اعقلك يا انكليز (الماجور يقول في نفسه) وما اهبلك يا توفيق (البلاصي يقول في نفسه) الولد ده رايح يكشف سترنا ويفضح جهاديتنا بين العالم (الماجور يقول بغضب لتوفيق) دعنا من السيره دي — احنا بدنا في فلوس (توفيق) قلتهم تفضح هدي جيوبي فتشوني — انا افلس من اليهودي الدين في يوم السبت واخوتي واخواتي ماهمش قادرين يدفعوا ربع ديونهم للصيارف والتجار — بقى اجيب لكم فلوس من اين ؟ (البلاصي) ارهن مصاغات الحريم (توفيق) الله الهمني بفكرة عظيمه (الماجور والبلاصي يقولون اليه) هات من تحايفك هات (توفيق) اعطي للبنكير بتاعي الكمبيال اياه اللي بمليونين يعمل عليه سكونتو (الماجور) اي كمبيال ؟ (توفيق) الكمبيال اللي اعطاه لي الط يوم دخول عساكركم في القاهره (الماجور) يارب ارحمنا ! الولد الاهبل ده رايح يرمينا في داهيه (البلاصي يقول الى توفيق) اصحى تورّي الكمبيال ده لمخلوق (الماجور) اذا اهل مصر عرفوا به يسموك خائن الوطن (توفيق) شي عجيب (الماجور) مع كل ذلك شو فكرك عظيمه اعطيني الكمبيال وحكومة انكلترا تعمل عليه سكونتو (توفيق يعطيه الكمبيال) تفضل يا ماجور (البلاصي) احنا الحسناه منه (الماجور) جاتك الفلوس يا جنرال اخص — برطل وانتصر (البلاصي يقول لتوفيق) لازم نأمر بقفل جرنالين افرنجي ذموّنا وجرنالين عربي لكونهم ترغوا مقاله من جرنال الدنيا ومقاله من جريدة آل استنادرد ضد حكومتنا (توفيق) سمعاً وطاعة......

وانتهت المخاطبة وخرجوا جميعاً من الديوان وانا بقيت بمفردي وصحت قائلاً ...... مسكينه يا مصر...... وقعت في مخاليب حدوثة انكلترا لكن ما تخافيش وان كانت الحكومه الانكليزية خبيثة برضك لك احباب اصدقاً بين الانكليز فلذلك لا تيأسن لان ربنا كريم وفرجه قريب

IMP. LEFEBVRE, PAS. DU CAIRE, 87-89. PARIS

ay left by himself will fall into our hands. (Oh! How wise ye are, ye sons of Great Britain. Barington aside) What a stupid fellow (Clifford aside) If this secret becomes public, what a shame for our army! (Baring impatiently to Tewfik) Money, money! speak not of anything else. Tewfik) Here are my pockets; search. I am as penniless as a pious Jew on the sabbath day. My brothers and sisters cannot pay the fourth part of their debts: otherwise I would borrow some money from them in order to bribe the officers of the Mahdy (Baring) Hold thy tongue, and that thine lips utter no more a single word on such a subject (Clifford) Pawn the precious jewels of thy Harem; thou canst find thereon the hundred thousand pounds, (Tewfik) Allah inspireth me with a bright idea (Baring & Clifford) Hear! Hear! (Tewfik) I shall give my banker the Bill of two millions £s of which your government made me a present through Malet on the day in which your troops entered Cairo last year; he will discount it and thus enable me to lend ye the sum demanded by His Excellency Hicks Pacha. (Baring) Oh Lord! Have mercy upon us, we miserable sinners (Clifford to Tewfik) Show to no living being that bill that maketh of thee the vilest creature on earth (Baring) If this secret is known by the people; they will call thee a traitor (Tewfik trembling) Allah! Allah! Come to my help (Baring) Yet, thy idea is sublime! Give us the bill, our government will discount it (Tewfik giving the bill) Here it is! it burneth my fingers (Clifford) Thanks to the Almighty. (Baring aside) The Mahdy is lost. Hicks shall receive the gold and corruption shall succeed (Clifford) We must suspend the European papers that speak ill of us and the two Arabic papers which have translated the articles of the Standard and of the Debats (Tewfik) Your royal will shall be done (Baring and Clifford) AMEN.

(They then got up, took their prisoner Tewfik and left the hall with him.)

I remained lonely.

Unhappy Valley of the Nile! How treacherously doth the British Government deal with thee! Ah! But fear not!

Thou hast still sincere friends amongst the free sons of Albion, who love thee and thine children. If the British Government is wicked, the British Nation is righteous. Hope dear fatherland, hope! The day of salvation is nigh.

— By Telegraph. —

From our special correspondent. Sidky Bey still in prison. Mahdy victorious. Hicks Pacha beaten. Believe not English telegrams. British troops shall not leave Egypt easily as supposed. Baring tries contracting loan. European Colonies angry against English. Baring & Clifford try soothing their anger promising paying indemnities.

The Vision of Sheikh Abou Naddara, the Egyptian exile, which he saw in the days of Pharaoh Tewfik in the fourth year, fifth month and sixth day of his VICE-RULE over the unhappy Land of Egypt that he sold to SADSTONE Grand Vizier of Lady Victoria for two millions of English pieces of gold, a bill payable at four years' date from the cursed day of the unlawful bombardment of Alexandria.

The spirit transported me to the once elegant city of Alexander the Great. I recognized her not. Heaps of rubbish everywhere. The Great Mohamed Aly alone remains standing surrounded by the ruins of his beloved city. He weepeth sore day & night on the Princess of his provinces destroyed by the infernal guns of Seymour the British Satan. Alas! I closed mine eyes, as the scene before me made bitter tears run on my poor cheeks. Again I saw the light of day, and behold I am in Cairo formerly called the victorious city, now the Vanquished slave of the British Government. I saw Khedive Toothpick on his impure throne, on his right, Major Baring, on his left Mr Clifford Lloyd and before him his private interpreter. Thus they spake to one another.

Baring; What maketh thee so merry this morning, Master Tewfik? (Tewfik) The contemplation of the divine features, Milord! (Clifford) Nonsense! Let us talk business; time is money. (Baring) And in need we are indeed of that precious metal that wide openeth all gates. (Tewfik) Pray delight my Khedivial delicate ears with your good tidings, noble — Knights. (Clifford) Bad news this morning, Sir Baring) General Hicks, I mean His Excellency Hicks Pacha tries in vain to seize that Muddy Prophet, I mean the black Mahdy, the Arabi of Soudan. (Clifford) The bloody rogue commandeth fourthy thousand lancers. Tewfik: May Allah, for the sake of his Holy Messenger, Mohamed, throw this false Prophet into the Noble and Honourable hands of the Hero of Heroes Hicks Pacha.. Oh! on that blessed day I shall give a ball and an evening party (Clifford) Preceded by a sumptuous banquet. (Baring) That's all right! But let us talk of the means of defeating the Negroes; otherwise no feasting can be done. (Tewfik) English soldiers are lions; they can easily tear to pieces those black dogs. (Clifford) But our lions can do nothing without £s. s. & d. Baring) We come to ask thee only one hundred — thousand Egyptian pounds to be sent at once to Hicks Pacha to enable him to vanquish his D... D enemy (Tewfik smiling) Allah! Allah! Oh, I do understand ye right, Milord! We shall do with the officers and allies of the Mahdy as we did with those of cursed Araby. They shall pocket our shining gold and forsake their black chief, as the bedouins did with Arabi on the memorable day of Tel-el-Kebir. Thus Mah

السنة الثامنة
جريدة شرقية مديرها ومحررها
الشيخ ابو نظاره
قيمة الاشتراك ٣٠ فرنك في العام
ترسل باسم المدير بباريس الى عنوانه
٢٢ رو دي لابنك ٢٢

L'Égypte aux Égyptiens

Abou Naddara

ابو نظاره زرقاء

مصر للمصريين

8me Année
Journal Oriental
Abonnement 20 F.cs par An
22 Rue de la Banque
Paris

N° 1 Paris le 19 Janvier 1884. | Direction Abou Naddara | باريس ١٩ جنانو ١٨٨٤ | عدد ١

Ismaïl à John Bull.— Je te donne ce sac pour que tu me fasses rentrer en Egypte et quand j'y serai je te donnerai l'autre.— John Bull aux Fellahs.— Voulez-vous donner l'hospitalité à Ismaïl— Les fellahs— Plutôt votre cholera des Indes.

(اسمعيل للمستربول) خد الكيس ده ودخلني مصر وهناك اعطيك التاني (مستربول الى ابناء مصر) هل تضيفوا اسمعيل ؟ (الجواب) نضيف هواك الصفر الهندي احسن منه

Les officiers Anglais prisonniers, dansent la gigue devant le Mahdi pour l'amuser.

ظباط الجنرال عكس الانكليزي الاسراء يرقصون امام المهدي ليسلوه

LE GÉRANT, G. Lefebvre.

Paris. Imp. Lefebvre, Pas. du Caire 87. 89.

قال ابو نظاره

نظارتي الزرقاء المصريه . اللى فرجت بها من السلطان بجليه :. صارلها اثنين واربعين يوم تمام ما شاهدتشي نور وجهكم السعيد يا كرام :. انما يا اخواني اذا تفضلتم وصغيتم لاقوالها عوضما تلوموها والله تعذروها وترثوا لحالها :. دي الله يحفظها بجاه سيد المرسلين . ويرجعها لكم عن قريب امين :. اتشوشت من شدة غضبها على اعداها الانكليز . وقهرها وبكاها على وطنها العزيز :. فاظلم لونها من كثرة الحرقه وصبحت سوداء بعد ما كانت زرقا :. فشار علي احد الاصدقا رجل نجيب . بان الحقها حالا بطبيب . فجا الحكيم وقعد يعالجها ويجليها شهر زمان تمام . فاخد الله بيده ونظارتي طابت يا كرام :. اذي سبب تاخير ارسالها اليكم . اهي راجعة لكم تقول السلام عليكم :. فالان خطوها امام عيونكم كالعاده . تنكشف لكم حقيقة الاحوال يا ساده :. شوفوا المسكين توفيق الدم طالع في راسه . يا ويلداه يا ما امر كاسه :. يا ما بتسمع اودانه كلام ناشف قاسي غليظ . اه واوآه يا ما العبوديه بعد السياده تغيظ :. بالله عليكم يا اولاد الامارة . تحولوا على الطع ده النظارة :. الطع اللى داخل عند توفيق يا اخواني . ده ما هو مسلم ولا هو يهودي ولا نصراني :. ده انكليزي ما يعرفشي ربنا ولا بالبشاره . ذكرنا لكم اسمه مرارًا في ابي نظاره :. الحكومه الانكليزيه عينته على مصرنا خديوي اليوم . اهو بيعزل ويولي على كيفه وتوفيق غرقان في النوم :. اما توفيق والنبي يستاهل لانا وصيناه يفتح عينه اه يا ما نصحناه :. خلونا من الكلام ده اللى يوجع البطن يا اولاد . واسمعوا مخاطبة الماجور بارين مع الولد ....

(الماجور) جود مورنين يا مستر توفيك (توفيق) جود مورنين يا سيدي وتاج راسي ربنا يحفظك لي ويخليك (الماجور) اخبار بتاعك انت ايه النهار ده صباح ؟ (توفيق) اخبارنا اليوم زي وشك يا سيد الملاح . (الماجور) اخبار انا زي وشك بتاع انت كمان لازم عسكري اخنا وعسكري بتاعك مصري على شان مهدي يسيبو سودان :. (توفيق) دي اخبار الروح تضيق منها والقلب يسلي كيف نترك السودان اللى تحصل عليه بالنفس والنفيس جدي محمد علي ؟ (الماجور) جوديم ده مش شجلك بتاع انا انكلترا مش عاوز يعملتو حرب دي سنه (توفيق) يعني سعاده غلادستون صدركم الاعظم الجليل ما يقدرش يعمل معنا جميل . ويرسل لنا قد عشرة الاف خيال . يهلكوا العاصيين ويقفشوا لنا المهدي الدجال ؟ (الماجور) اذا كان احنا ضربتو مهدي يكوم على احنا كل الهنديين (توفيق) واذا انتصر المهدي ودخل مصر برضهم يقوموا لان الهنادوة اغلبهم مسلمين (الماجور) الحك في ايدك بتاع انت لكن انا فيه على شان انت غير ده كلام (توفيق) هات من تخايفك هات يا ابن الكرام (الماجور) فكتوريا هانم سلطان بتاع بلد انكليز وبلد مصريه يكول احسن اذا كان انت بنزلتو من كرسي بتاع كديويه على شان في مصر مش يحبوا انت الناس — ولما انت انزلتو يركبتو كرسي كديويه عباس . واحنا يعملتو وكيل بتاع هو لورد نوبار — نوبار اولاد بتاع مصر يحبوهو كبار شجار (توفيق) انت وراس الملكه يا حضرة الماجور غلطان . نوبار في مصرنا مكروه لانه امكر من الشيطان هذا اولاً وثانياً انا محبوب عند الامة المصرية وهي ما اتنازل عن الخديويه انا اكتب لامير المومنين ربنا يحفظه للمسلمين :. هو يعيني باذن الرحمن ويخليني خديوي وينصرني على مهدي السودان :. (الماجور) اسمعتو كلامك بتاع احنا يا مستر توفيق — سيب كديويه بعدين نيشان كبير من الملكه يجيك (توفيق) مانيش

عاوز منها نيشان انا رايح اكتب للسلطان ∴ (الماجور)
تعمل بطال كثير احسن المعروف اذا كان لا بكره انت تشوف

☼ ☼ ☼

وردت لنا من احد اصدقانا بالسرايه صورة الجواب الخصوصي الذي ارسله
شريف باشا الى توفيق قدم بحروفه

يا افندينا الاختصار مفيد وكما تعلم سيادتك اني انا كثرة الكلام
ما تعجبنيش بقى مستحيل اني انا افضل في الوزاره في الحالة هذه
سعادتك سيد العارفين وتعلم ان رجل اختيار مثلي اللي قضيت
طول عمري شريف ما يصحش اني اضيع شرفي على آخر الزمن
انا من غير مواخذه خدمتك وخدمت والدك وجدك وابوه
محمد علي الاعظم جنتمكان وجميع اسيادي دائماً تشكروا من
صداقتي وحسن تدبيري انا اليوم يا افندم صبح رئيس نظار
دولتك العليه اشبه بطرطور لان لسوء حظ مصرنا الربط
والحل في يد الجماعه وسيادتك صاحب نظر والامور واضحة
اهو الماجور بارينج وزميله كليفورد بيلعبوا ونحن يا نظار
كاننا خدامين ابوهم بنجري اوامرهم على الخرساني وده شي ما
يخلص شي لا الخالق ولا المخلوق والله ما ضيعوا من
يدنا السودان الا الانكليز ياما بعزقوا في جنيهات حمر
بعتوا الجنرال عكس عكسها وانعكس اما بلدمته المهدي
اهو بيتقدم ويومي عساكره بتزداد عدد وقوه ونحن قاعدين
بنتفرج والله نستاهل اكثر من كده انما نحن يرجع رجوعنا
لعبدك الفقير انا يا افندينا مرادي استعفى والسلام
خليهم يحطوا حبيبهم نوبار في الوزاره دول عينهم عليه
وعاوزين يعملوه رئيس النظار ربنا يهني سعيد بسعيده
على كل حال بوجوده الوزاره تصير انكليزيه صرف آه يا كبدي
على الاهالي وعلى حالهم اللي صبح عدم دول يا افندينا اسيادنا
الانكليز حطوا في جميع مصالح حكومتك من اولاد جنسهم بماهيات
من الف جنيه وطالع وقاصدين يرفتوا الف وخمساية
مستخدم ميري من ابناء الوطن ويخسوا عشرة في الماية
من مرتبات الباقي قال لاجل التوفير الله يقطع دابرهم
وجدرهم مثل ما بيقطعوا في عيش المصري الحزين اللي بعدما

كان يعطي ليل نهار احسان صبح يدور الحواري ويقول
عشاي عليك يا رب انت تصعب عليّ يا افندينا
انما بك كريم حليم وجهه قريب بقى انا رايح
ابعتلك جواب رسمي وارجوك بان عندما تشرفه بطالعتك
تعرضه بدون تاخير على سامع الجماعه والسلام ختام

ملك
شريف

تلغرافاتنا الخصوصية

الوادي مرعوب من المهدي وامر الافرنج والنصارى يخرجوا
من خرطوم بدون اهمال
المديريون بيلموا في عساكر . الحبش عينه حمرا ∴

☼

الشيخ السنوسي سافر من طرابلس الغرب ومعه قوم كبير
قاصد السودان لاعانة المهدي ∴
جهاديه خرطوم عاصية على الحكومه لكونها من سنه ونصف
ما قبضت باره من ماهياتها ∴

☼

مية الف رجل من اتباع المهدي باسلحتهم ومهماتهم سافروا
من العبيد قاصدين خرطوم . المهدي وظباطه يحطوهم
بعد العيد .
المهدي فايق اهو عمال بيرسل في ناس لاصوان وجهات اخرى
يقوموا الاهالي على الحكومة المصريه ∴
جمله قبائل عرب على شاطي النيل قاموا ∴
شاع خبر ان في اسيوط حصلت قيامه بين الاهالي والافرنج
وان بعض افرنج قتلوا . هذا خبر شنيع ان شا الله يكون كذب
لانه عار علينا وينتج لنا منه ضرر كبير .
تجار مصر مسلمين وافرنج اخبروا توفيق والقنال بان ترك السودان يخرب البحر
لان البضائع الداخلة فيه سنوي تبلغ مليونين جنيهات انكليز والخارجة
منه تبلغ احد عشر مليون ونصف وان عدد النصارى المقيمين في
السودان يبلغ ١٥٠٠٠ والمسلمين ٤٠٠٠٠ وموجود هناك الف بيت
متجر تعلق الافرنج وثلاثه الاف تعلق ابنا مصر ∴ ∴ ∴

Le Nouveau Cabinet Egyptien — الوزارة الجديدة المصرية

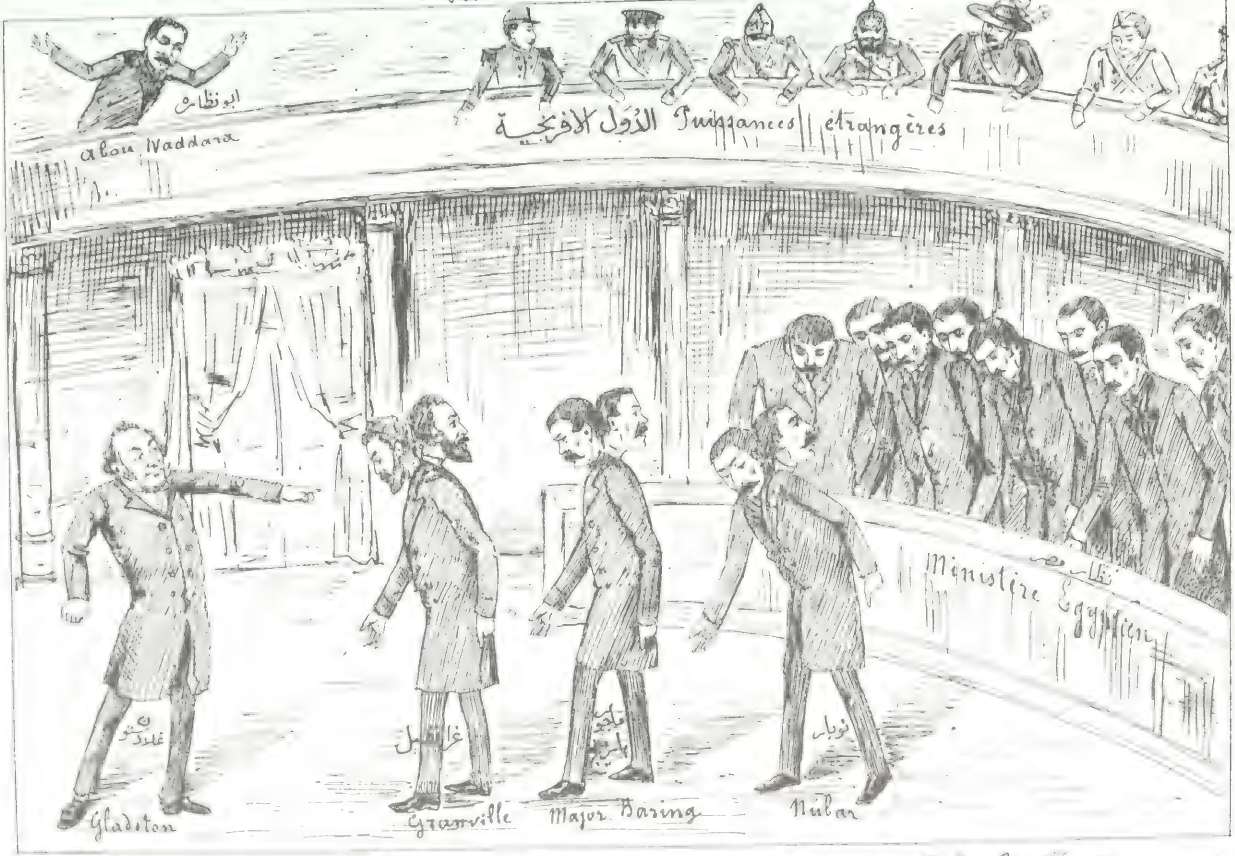

Gladston ordonne, Granville obéit d'une tête et transmet l'ordre de l'autre au major Baring, qui le passe à Nubar, qui l'impose aux ministres Egyptiens, qui l'exécutent.

غلادستون يأمر غرانفيل وغرانفيل يأمر بارينغ وبارينغ يأمر نوبار ونوبار يأمر نظار مصر باجراء امر انكلترا . الدول الافرنجيه تضحك وابونظاره يتحسر

السنة الثامنة
جريدة شرقية مديرها ومحررها
الشيخ ابونظاره
قيمة الاشتراك ٣٠ فرنك في العام
ترسل باسم المدير بباريس الى عنوانه
٢٢ رو دي لابنك ٢٢

Abou Naddara

L'Égypte aux Égyptiens — مصر للمصريين

ابو نظاره زرقاء

8me Année
Journal Oriental
Abonnement 20 F.cs par An
22 Rue de la Banque
Paris

No. 2 Paris le 9 Février 1884 | Direction Abou Naddara | عدد ٢ باريس ٩ فبراير ١٨٨٤

من مكاتبنا الخصوصي بالقاهره في ٢ فبروار ١٨٨٤

*

اخبارنا اليوم مرطرطه يا عم اذا سمعتها تارةً تضحك وتارةً تعيط زي العيال — انا رايح اقصها عليك بالاختصار والحدق يفهم :. بسم ماشا الله جميع قراء نظارتك الغرا يعرفوا الصوره ايه ويفهموا معاني الكلام الدقيق والدليل على ذلك اني كنت ليلة امبارح سهران في بيت احد الاصدقا وكان هناك جملة من الاخوان فلما قرا لنا صاحب المحل عددك الاخير اللي تقول فيه بان سبب تعطيل خروج الجرنال مدة اثنين واربعين يوم هو ان النظاره الزرقاء اظلم لونها من كثرة بكاها على مصائب ابناء الوطن فالتزمت تعالجها حتى انها طابت :. احد الحاضرين نط وقال لنا السبب الحقيقي ماهوش ده ياجدعان — ابونظاره توفي وكيله باسكندريه الله يرحمه كان رجل طيب فحالاً احد المكاتبين ارسل له تلغراف اخبره بالمصيبة فابونظاره اسرع من البرق عمل له دقن صفراء طويله عريضه ولبس بدلة سواح انكليزي وقال اتكالي واعتمادي عليك يا رب والوابور وادحنا وجاء اسكندريه انا كنت هناك يوم وصوله وشفته بعيني دي اللي اعدمها ان كنت باكذب عليكم يا جماعه انتم تعرفوا ان ابونظاره يتكلم انكليزي زي البلبل فما حدش من البصاصين افرنج واولاد عرب الموجودين بالكمرك لحظ به ولا فتش ملعوبه فدخل البلد فنشر اعظمها رجل من جماعة جوديم من بلاد الفول وقطعة شنطه لطيفه بيده ودغري على بيت صاحبنا ابوعيون زرق وهناك يظهر انه عمل شغله ووجد اربعة وكلاء اثنين لتوزيع الجرنال في الارياف واثنين لتوزيعه على الزباين والمشتركين في اسكندريه ويومها بعينه ودع اخوانه ومكاتبيه واخذ بعضه وراح بورت سعيد واسماعيليه والسويس بصفة قسيس انكليزي وهناك عمل له في كل بلد وكيل ومن السويس ركب وابور تلياني ورجع بالسلامه لباريس — حقاً لو كانوا فتشوه لكانت محبي الوطن والحريه عدمته انما ربنا كريم حليم هو يحميه ولا يشمت الاعادي فيه — فلما خلص الصديق حكايته اندهشوا وتعجبوا جميع الحاضرين ودعوا لك بالخير يا سيد الشجعان يا قرة عين اهل الشرق اجمعين وترجوني بان اكتب لك كالعاده وابلغك سلامهم واقول لك بان شاب لبيب اسكندراني رايح يرسل لك في الوابور القابل جمله نوادر وهزليات لطيفه تدرجها في جريدتك الحلوة تنبسط من قراتها الاخوان وتنغاظ

منها الاعادي :: فالوقتي خليني اعطيك اخبار مصرنا سيئة البخت — جانا عمك جوردون باشا اللي تعرفه جنابك حق المعرفة ولا تجهل بانه مكروه ومبغوض مش من اليوم بس الا من زمان عندنا وفي السودان وقال بسلامته جاء ياخذ بثار اخيه الجنرال عكس ربنا يعكسه هو لاخر بجاه سيد المرسلين :: اما انا بلغني ممن يثق بقوله لانه من محاسيب خبار الاديني صدرنا الاعظم ربنا يطبق صدره امين بان الحكومه الانكليزية اعطته خمسين الف جنيه من الحمر ايامهم وقالت له خذ دول يا باشا وديهم من بعيد للمهدي السوداني وقل له يا وطل خذ الكم جنيه دول بعثتهم لك هديه يعني شرب دخان ملكة الانكليز اللي صحت مغرمه فيك وامرت لك بسراية في بلادها بالقرب من سرايتها تلاقي فيها عشرين سريه من اللي يقولوا للبدر غيب ونحن نحصر بدالك وهناك تعيش في هنا وسرور والا انا اعطي الجنيهات اللي بيلعطوا دول لمشايخ العرب اللي وياك يتركوك زيما تركوا عرابي وانت ما تلاقيش واحد زي مستر بلونت يصرف الافات من الجنيهات ويدافع عنك ويخلصك من الموت زيما عمل لعرابي فتقع في يدنا ونحن نعمل في عذابك صنعه — ادي اللي سمعته يابونظاره والله اعلم — اما يرجع رجوعنا لجردون باشا اللعين — احنا هنا بنسمع عليه حكايات وقصص تقشعر البدن حصلت في مدة ما كان بالسودان — ده الله يحفظك ياما نهب اموال من جلابه وتجار ياما باع عبيد وجوار وبلع تمنها — ياما رمى ابرياء في الحبس ياما بعت ناس غلابه بلا ذنب للرومان وكان في وقتها يكتب انه يحب اهل السودان زي عينيه وغاية قصده ومراده تمدنهم وحريتهم واصلاح احوالهم وما اشبه — ده رجل بعيد عنك بوشين ولسانين الانجيبه ويوديه مطرح ما راح زميله عكس اخص على الاثنين ده يا اقدم اول منافق وكذاب على وجه الارض : قبلما سافر من بلاد الانكليز قال انه رايح دغري على السودان بدون مقابلة احد لا خديوي ولا وزراه بتاخره — وعندنا تلغرافاته تشهد عليه ان نكر والنبي نفتلها ونخرق بها عينه — والحال ياجندي اول ما حضر مصر زار الواد الاهبل وغبار والماجور بارنج والبلاصي كليفور وباقي اعداء الامة والدين واخذ معه اللي فيه النصيب من الجنيهات اللي من دم ابن البلد والفلاح وسافر مع سلطان درفور لما نشوف بعمل ايه انا والاخوان قلبنا يحدثنا بان عن قريب ينكسر باكر باشا الانكليزي اللعين وجردون يحصله — اهو الجنرال عكس بينتظرهم في جهنم يرقصوا قدام الشيطان الرجيم زيما ظباطهم بيرقصوا قدام المهدي — الوقت راح على الوطن يا بو نظاره اكتب لك باقي اخباري الجمعه الجايه ان شاالله والسلام ختام

✵ تلغرافاتنا الخصوصية ✵

الواد الاهبل بيلطم على خدوده زي النسوان من شده حرقته على كسر انف باكر باشا —

باكر باشا طلع شالخ فاتح حنكه ياباي كانه رايح يبلع المهدي قابلوه الاسود السود ونزلوا فيه طحن — على قوله هو بان قتلوا من عساكره الفين واخذوا منه مدفعين كروب ومدفعين جاتلينس اما الصحيح هو ان عدم منه خمسة الاف جهادي وعشرة مدافع والترم رهب ويترك تقريباً الف اسير في يد جماعة المهدي اما الجهاديه العرب اللي كانوا معه اغلبهم شمعوا الفتله واول ما دار الضرب سيبوا باكر واخوا مع السودانيه ::

✵ قال ابونظاره ✵

ياكبدي على المستخدمين اللي صار طردهم — دول الفين يا ناس ياما اكبرهم — كل واحد منهم له امراة وعيال ياما امر غلبهم لعنة الله على الانذال — الانذال هم

وزراء وطننا العزيز – اللي شايفين ذلنا وفقرنا وساكتين للانكليز ؛ اهم سلّموا دقنهم لعدو المصريين غبار – اللّي ما ناش العلقه اللي اكلها ومراده اليوم ياخذ بالثار ؛ اما ياحسره ما فضلشي في مصرنا الا الجديان – الله يرحم اللّي نفوا شنبه دول كانوا شجعان انما احنا يرجع مرجوعنا للمستخدمين اللّي صار رفتهم من نصارى ومسلمين انا اعرف اغلبهم حق المعرفة دول كلهم اولاد حلال من عائلات مشرّفه بالله عليكم رايحين يلاقوا خدامات فين؟ تحسّر يا قلبي عليهم وابكي على سوء بختهم يا عين ؛ بكره يدوروا حواري للمسلمين ؛ يقولوا عشانا عليك يا رب العالمين ؛

❋ من مكاتبنا في اسيوط ❋

كثيرا يا اخي بشوفك تتكلم في الجماعه الانجليز اللّي جاوا الى بلادنا على نية انهم يصلحوها ويرجعوا الى بلادهم وجرنالك دائماً يثني من جور هؤلاء المصلحين وما سببوه للبلاد المصرية من الخراب لاجل نوال غرضهم الخبيث من الاستيلا على اقطار النيل تحت اسم الخديو توفيق باشا الذي هو اليوم خديوي بالعربيه والياوان فقط وليس له في الحكومة شي ما تتكلم في اخواننا اهالي مصر اولى واحسن من الكلام في الانجليز لان الانجليز يهمهم ان يخربوا البلاد ولا يهمهم اصلاحها لانهم اذا خربوها يقعدوا على تلولها ويحفظوا طريق الهند في غاية الاطمأن لان البلاد متى ضعفت ولم يبق فيها قوة ولا ثروة تذل كبراها وتنكسر نفوس امراها ولا يبقى لهم قدره على الحركة فيكون الانجليز من جهتهم في راحه كامله وزد على ذلك انهم يرثوا من يموت منهم ويسلبوا من يعيش تحت حجج باطلة وعلل واهية كما يفعلوا في البلاد البعيده عنا في المسافات القريبه منا في الاحوال والتاريخ لكن اخواننا المصريين لاي شي لا يحسّوا بالسكاكين المسحوبه على رقابهم والسهام المرشوقه في قلوبهم وصواعق البلايا المنصبة على رؤوسهم وهم يزيدوا ان على سبعة ملايين من النفوس وفيهم رؤساء القبائل وعمد البلاد واعضاء العائلات الكبيره الشريفه وفي امكانهم ان ينقذوا بلادهم من يد العدو الالد ويخلصوها من هذا البلا العظيم ولا يتكلفوا في ذلك شي سوى اتحاد الكلمه على معارضة هذا المتغلب العنيد وطلبهم الحرية انفسهم ورفع ندائهم الى دول العالم اجمع وتصريحهم بلغهم شعوا من هذا

الاصلاح الانجليزي فاذا كانوا يخافون ان القبض عليهم ومعاقبتهم مثل الذين عوقبوا في السابق فلا محل لهذا الخوف لانا نطلب منهم الاتحاد والاجماع على طلب الحق ولا خوف مع الاتحاد اصلا والذين صابهم ما اصابهم في السابق انما اوقعهم في مصيبتهم الاختلاف والافتراق الغلبه وتجرد بعضهم من محبة الوطن لكن الخائنين الذين قادوا العساكر الانجليزية الى بلادهم اظنهم عرفوا في الوقت الحاضر انهم كانوا غلطانين وان الخديوي بتاعهم كان مغشوش وان وطنهم فلت من ايديهم بايديهم وانهم وقعوا في اشر مما هربوا منه فاظن يا اخي ان المصريين لم يبق فيهم عبيط ولا عاقل الا وعرف ان الموت على بابه من الحكومة الانجليزية وانا اعرف بيقين انه لا يوجد ولا واحد منهم يحب الانجليز ابدا لا صغير ولا كبير حتى اخواننا الاقباط اللّي كانوا يقولوا عنهم يحبّوا الانجليز كلهم يكرهونهم لانهم رفتوا منهم كثير وضيقوا عليهم في اشغال الوظائف وكلهم عرفوا انهم بعد كم سنه لا يبقى منهم في الخدمة ولا واحد فاي مانع يمنع اهالي القطر المصري من الاتحاد على رفض سلطة الانجليز اظن انه لا يوجد مانع يمنعهم ابدا الا اذا كنا نقول انهم فاقدين الاحساس بالكلية ولا يعرفوا قيمة وطنهم بل ولا قيمة حياتهم وانهم عزموا على ان يموتوا قبل ان يستوفوا اعمارهم فاذا كانوا صمموا على الموت بالفقر والتدبير وهو اخس درجات الموت فلاي شي لا يموتون موتاً شريفاً في الدفاع عن اوطانهم ؛ لا حول ولا قوة الا بالله – يا اخي كل المصائب دي حلت بمصر ولا طلع ولا احد من اعيان القطر على الاقل ينادي بالشكوى مما نزل ببلاده ولا صرف شخص منهم ولا درهم في طريق الدفع عن نفسه وملته وتشوفهم الى الآن يصرفوا مصاريف في الهذيانات ولوازم الفخفخة والعنشر الفارغ ويفرحوا بالرتب والنياشين لكن يا اخي اقول لك الحق انهم في الايام دي خصوصاً بعد ما انتصر عمك البطل المهدي وعزم الانجليز على ترك السودان خبطتهم الحيطه في راسهم وقاموا ينتبهوا شويه حتى بلغني ان كثير من الامراء واعيان الحكومة يدبروا لتوفيق باشا طريقه في قلبه عن تخت الخديويه وتعيين واحد بدلا منه يكون صاحب غيرة وطنية وعنده ادراك وحسن سياسة ويكون مخلص لبر النيل مما نزل به من مصائب الانجليز (الباقي ياتي)

Imp. Lefebvre, fils, Pas. du Caire, 87-89 – Paris – Le Gérant G. Lefebvre.

Gordon au Mahdi — Sa majesté la reine t'envoie cette bourse contenant cinquante mille guinées en cadeau elle est à toi si tu lâches ton armée, autrement nous la donnerons à tes alliés, alors il arrivera de toi ce qu'il arriva d'Arabi. On t'abandonnera et tu tomberas dans nos mains. (Le Mahdi à Gordon) Plutôt la mort que quitter mes fidèles guerriers. L'or Anglais ne tente ni moi ni mes alliés. Si Tewfick vous a vendu l'Egypte, je ne vous vends pas le Soudan

قال جوردون الى المهدي) جاك من ملكة الانكليز الكيس دي فيه خمسين الف جنيه تذهب هدية لك اذا تركت جيشك والا نعطيه لمشايخ العربان والقبائل التي معك فيحصل لك الذي حصل لعرابي يتركوك فتقع في يدنا ونعمل في عذابك صنعه (جواب المهدي لجوردون) عندي الموت احسن من ترك الجهاد – جنيهات اللاكة ما يغوونيش لا انا ولا ظباطي ترفيق باع الارض اما المهدي لا يبيع تراب السودان . عساكر جوردون خوفانين في بنطلوناتهم من خوفهم من المهدي

السنة الثامنة
جريدة شرقية مديرها ومحررها
الشيخ ابو نظارة
قيمة الاشتراك ٢٠ فرنك في العام
ترسل باسم المدير بباريس الى عنوانه
٢٢ رو دي لابنك ٢٢

L'Égypte aux Égyptiens

Abou Naddara

ابو نظارة زرقا

مصر للمصريين

8me Année
Journal Oriental
Abonnement 20 Fcs par An
22 Rue de la Banque
Paris

No. 3 Paris le 8 Mars 1884 | Direction Abou Naddara | عدد ٣ باريس ٨ مارس ٨٤

وردت الينا هذه الرسالة من احد افاضل الخرطوم

ايها الاستاذ الفاضل — قد استدعاني حضرة السيد الهمام والبطل الورع الضرغام معين البرده وسيد النجده . السيد السيد احمد محمد ايده الله فتوجهت اليه وتمثلت بين يديه في يوم الخميس المبارك الموافق ٩ ربيع الاخر فامرني ببعض اوامر ثم جلسنا للمذاكرة فجرت بيني وبينه محاورة لطيفه احب ان اكتب بها اليكم وهي

(قال) يا فلان كيف ترى من امرنا ان الله ليؤيد الضعيف حتى يضعف به الاقوياء (قلت) نعم اذا كان ذلك الضعيف تقيا والقوي شقيا فلا ضعف مع عناية الله ولا قوة الا بالله (قال) ارايت توفيق كيف ادعى على دعوى نفرت عنى الذين احب الله استخلاصهم من الانكليز وزعم انني ادعيت المهدوية وقد علم الله انها دعوى كاذبة (قلت) يا سيدي ليس مثل هذا بالبعيد ولا بالصعب على من تعلقت اماله بتسليم اوطانه التي ربته الى عدو يتربص به . (قال) وانني لاعجب غاية العجب من بعض الجنود الذين ياتون لحربي وانا اخوهم تحت قيادة عدوى وعدوهم فيقتلون اخوانهم وانفسهم بايديهم وايدى المومنين فانا واياهم كما قال الشاعر

نفلق هاما من رجال اعزة علينا وهم كانوا اعق واظلما

(قلت) سيدي الست ترى الالوف المؤلفة منهم يهاجرون اليك ويقاتلون بين يديك (قال) نعم ولله الحمد ولكنني ابكى على الجهلاء منهم الذين كان يجب عليهم ان لا يكونوا عونا للاعداء فانهم معرضون الى القتل في كل وقت وكان الاولى باخواننا المصريين ان يعينونا بقوه اقلها الامتناع عن حربنا ومقاومة عدوهم حتى تخلص الاوطان من يد المتغلبين الذين ان مكناهم في الارض اخرجونا صاغرين (قلت) مولدي هلا بعثت ونشرت ذلك المقصد الذي يكذب دعوى توفيق في عموم البلاد لكي يعلم ذلك الذين لا يعلمون (قال) قد بعثت بعض الرسل وطبعت المنشورات اللازمة وقد وزعت الا اننا بعيد عن ايصالها الى المصريين عامة (قلت) كان اللازم الحيلة في التوصيل ولو بارسال رسل الى القطر المصري (قال) ارسلت بعض الاخوان في الله فقبضت عليهم الحكومة واحرقت للنشورات لكي يتاتى لها جمع الجنود ولو كنت معاذ الله ممن يدعي المهدوية لكنت مبتدعا بدعة او كاذبا على الله . ولو فعلت ذلك لما اغترني هولا الالوف المؤلفة وفيهم من اهل العلم والدراية ما انت بهم خبير . وقد كتبت حتى باللغة الفرنساوية هذا التكذيب وارسلته بواسطة بعض الاوروباويين الى جملة من جرانيل باريس ولكن لا ادري اوصل ذلك ونشر ام لا

Le Gérant G. Lefebvre.

Paris, Imp. Lefebvre, P. du Caire 87.

(قلت) فما اخبار الجنود المظفرة مع اعداء الله (قال) اما ببكر وجنوده فقد هزمهم الله شر هزيمة وباؤا بغضب وعذاب اليم واني عازم على ان ارسل اليهم نصف بطاريه من المدافع الجبلية مع اخوانهم وحماتنا انصار الله المصريين فانهم اقدر على استعمالها (قلت) وماذا يقال من احوال مصر وتجهيزاتها وعزمها نحونا (قال) اما اني قد بلغني انهم عازمون على ارسال عوردون ومن قائل انه بارح القاهره ومعه ثمانمايه الف ريال ليخدع بها اخواني كما خدع بعض العرابين وقد اليت بالله الذي لا اله الا هو لئن سقط في يدي لا قتلن ثم لا غرقن في اليم نسفا كعجل بني اسرائيل ولآخذن دراهمه ودنانيره لتفرق في فقراء المسلمين المجاهدين (قلت) فهلا تاسره وتطلب الفدية ما شئت من دولته (قال) كلا ان الدهر لذو غير واني لا آمن من الدهر دقيقة واحده فما اريد الا ان اعجل به وبانصاره الى دار الجحيم (قلت) فكيف بنا اذا هجمت علينا جنود الانكليز وعساكر الهند واخوتهم الحبشه (قال) بارك الله فيك لقد استعظمت حقيرا واستسمنت ذا ورم اما الهند فقوم منهم اخواننا وهم المسلمون ومنهم المجوس ويكفينا الحجة عليهم اسرهم في يد الغالب عليهم او حد السيف هو الفاصل اما الانكليز فقوم لا يستطيعون الحر يلاقيهم القيظ ويأطهم هواء السموم . واما الحبش فهم اخواننا الموحدون فان تعرضوا لنا عارضناهم ببأس شديد واني لعلى الحق وما النصر الا من عند الله .

(قلت) فهل لعجز انكلتره عن ان تجلب علينا جنودا" لا قبل لنا بها (قال) انها اخذت حدا" فوق طاقتها وقد حان لها ان ترجع ولولا ذلك الحين قد حان لما تعرضت لنا وهي في شواغل تعنيها عنا (قلت) فختام العمل يا سيدي قال حتى اقتل بين يدي وطني او اخرج توفيق واذر الراحة ويأمن المصريون او اطأ اسوار القاهرة فتكون الطامة الكبرى (قلت) فكيف نامن حرب المصريين اذا دخلنا بلادهم وانهم اليوم يأتون لحربنا ونحن في بلادنا (قال) قد راسلت الكثير من امراء الصعيد الاعلى واخذت عليهم العهد فاذا تمموا القصد وحل الاجل زحفت اليهم بجنود تنزع توفيق من عرش حكومته الى نعش لحده (قلت) فهل لك راي في احوال مصر ومن يحكمها (قال) لا لست بخارجي بل صاحب الدار ادرى بداره واعلم بمن يأمنه عليها ؞ ثم خضنا في مباحث خصوصيه وانتهت هذه الجلسة وصرت الى محلي وساوفيكم بجاودت مهمه تحريرا ١٠ ربيع اول ١٣٠١ موسى المنقرائي

✷

من الشيخ جوهر الاسكندري برسيد الى قراء ابي نظاره

✷

رايت ليلة امس منام غريب — اسمعوه يا اخوان لانه عجيب ؞ حلام القطط كله فيران ٠ فمن كثره فكري في الوطن العزيز ٠ اللي خربوه وقعدوا على تله الانكليز ؞ حلمت نفسي في القاهره فوجدتها في كرب ٠ وما سمعت من كل جهة الا سيرة الحرب ؞ والمسلمين والنصارى واليهود ٠ يتحدثون في كثر انف بجير (باكر) باشا وانتصار السود ؞ فلما شوفت هذه المصائب وهذه الحال ٠ طالبني بكيت مثل العيال ؞ وقلت بحرقة يا مصر ما تستاهلي هذه المشقات ٠ لعنة الله على من باعك بالجنيهات ؞ ففقت قليلا وتقلبت من الشمال الى اليمين : ورايت نفسي كأني في عابدين ؞ فوجدت الدنيا مقلوبة وامهات ستر حم صفوف يا ابنا الاماره ماشيين واحده واحده بالنفير والصفاره ؞ صوت يصوي الاذن توت توت ٠ ووراهم اربعه فقها حاملين تابوت ؞ وهات احدي يا ولد وعملين يفقهوا على الخرساني ٠ فصنعت لطافة جئت جنب النعش يا اخواني ؞ فرايت فيه واحد عمال يقوم ويقعد يا حسره ٠ وينهد وينقلب بوجه اصفر وعين حمراء

ويقولولهم. واخدني على فين. انا حي بدكم ليه تموتوني . انا في عرضكم انا مسكين ارحموا وفيلوني ∴ ومن النوع ده كلام كتير ما قدرتش اسمعه من شدة ضرب الصفارة والنفير ورا التابوت ياجدعان . ناس اشكال الوان ∴ شي بعمم وشي مكشوفين الراس . وشي بطرابيش وشي قالعين اللباس ∴ وكل واحد منهم حامل له نبوت . وهات نازلين على دماغ المسكين اذا رفعها من التابوت ∴ وادي اخبط اعزق ويقولوا يا سلام . ياما أطول روحه ده ابن حرام ∴ اخبط يابو عمه . ارقع اهو طل اهو رفعها اهي اتدلت . وادي حنا على دا الحال . ما كانه الا فرح الجن او مهبة سي خليل وانا ماشي وراهم اشوف آخرتها ايه ∴ فلما وصلوا جامع محمد على جنتمكان فتحوا المقام ودخلوا المسكين بخشبته وصمروا عليه الباب وراحوا فضلت انا بمفردي فوجدت طاقة صغيرة تطل على جوا فصيت منها ورايت ابو جبيب قلبنا حليم واتى غضبان وسمعته يقول للمدفون بالحياة . ما الذي عملته يا ود الزنى وتربية الخنى ? اين افقدت ما نصبته وقلعت ما غرسته ? ضيعت شرفي الاصيل وما جنيته بمدة نصف جيل ∴ هتكت حرمة بر مصر وسلبت راحة اهلها وقاطنيها وحملتهم اثقال الدين والبستهم ثوب العبودية حتى جعلتهم ارقاء واسفاه على ما اصلحته بتدبيري خربته يا وارد الجبل بسوء اعمالك . وما غرسته يدي قلعته انت باسنانك ∴ والله نستاهل اكثر مما عملوه بك ياجبان . يا بايع شرف جدودك بابخس الاثمان ∴ قال واختفى من نظري رحمه الله ∴ فطلع حالا ناكر ونكير وحملوا الواد حتى لا ينجس ذلك القبر المقدس ولما تعتهم حتى وصلوا الى مغارة بالقرب من الجبل الجيوشي وهناك حصلت بينهم المذاكرة الآتية — (قال ناكر ونكير) ما ربك وما نبيك وما كتابك وعلى اي شهاده مت . (فاجاب الواد الاهبل) ربي غلادستون ونبيي غرانفيل وكتابي الكتاب الازرق ومت على قول السياسي الا غلادستون وغرانفيل نبيه وحبيبه (قال ناكر ونكير) على جهنم يا ملعون زميلك رمي الميته للكلاب تذوق العذاب في جورة اصحابك الانكليز ∴ فصحيت من النوم وقلت خير انشا الله

تلغرافاتنا المخصوصة

١٩ فبراير ٨٤ من الخرطوم — وصل جردون الى شقه وتقابل بالمهدي على مسيره ساعة وربع بعد الخرطوم واعطاه التعليمات اللازمة لتزيد في الهيجان ويمد سطوته الى جهات اليمن

٢١ شهره من الخرطوم — طلب جردون باشا من انكلترا النياشين اللازمة ليفرقها الى كبار القبائل .

٢٢ شهره — طلب جردون باشا من انكلترا السلاح اللازم مع مهماته الحربية ليسلمه للمهدي .

٢٥ شهره من مصر — طلب الخديوي من لوندره ارسال نجدة لتقاوم العساكر المصرية وتفتك بهم .

٢٦ شهره من الخرطوم — جردون لما بلغه خبر انكسار الانكليز بمصر زرزوط لباسه والخديوي جاوبه من بحره .

٣٦ شهره من مصر — علم الخديوي انه ركب حمار بالمقلوب وعاضض باسنانه على ديله ونطط الحمار طلع النهار

٤٨ منه من الخرطوم — اعطا جردون باشا الرتبة الملوكية للمهدي وسماه ملك على بر مصر والسودان واليمن وفي (البوسطه ترسل لكم صورة الفرمان)

من اصوان وقنا واسنا — هاجت الاهالي على الحكومة وطلبوا العتاق

من اسيوط — وجد الف وتسعماية نفر من دسائس المهدي متفرقة بجهة الصعيد فارسلوا لنا عسكر للقبض عليهم اذا طلبناهم . . .

من سواكن — ارسل بجير (باكر) باشا الى لحد بنولة لوندره مايةالف جنيه انكليزي عين لتشغيلها ٣٠/١٠٠ في السنة لحسابه او لولده . وهذا الذي سفك عليه دما ٣٠٠٠ نفر حتى يدعى ان المبلغ نهب

Assassinat d'une Nation — قتل أمّة

L'Égypte. « Je ne veux plus de vos potions Sir E. Baring, c'est du poison pour moi. » Sir E. Baring regardant la tribune des grandes puissances. — « Vous le voyez Grandes Puissances, je voulais guérir l'Égypte et cette ingrate ne cherche qu'à me [illegible]. » — Nubar à Tewfick. « Allons tôt ! mon gros Tewfick ne prends pas garde aux lamentations de ces femmes qui te reprochent la mort de leurs maris et de leurs enfants. Un dernier coup de pioche à la fosse de l'Égypte tout entière, et tu n'entendras plus rien. » L'Égypte regardant la tribune du Sultan. — « Ah ! qui donc me sauvera de ces deux médecins assassins. »

(قالت مصر) ما بقتشي احب دواك يا بارنج لانه بيسممني (بارنج ينظر للدول ويقول) شوفوا يا دول انا مرادي اعالج مصر واشفيها وهي الخسيسة مرادها تقتلني
(نوبار يقول لتوفيق) يا الله يا توفيق اعزق وافتح لنا قبر مصر مالك ومال النسوان دول اللي بيندبوا على جالهم واولادهم وبيقولوا انك انت سبب موتهم
(مصر تنظر الى امير المؤمنين وتقول) يا ربي من يخلصني وينجيني من يد الطبيبين دول اللي مرادها هلاكي !

Abou Naddara

السنة الثامنة
جريدة شرقية مديرها ومحررها
الشيخ ابو نظاره
قيمة الاشتراك ٣٠ فرنك في العام
ترسل باسم المدير بباريس الى عنوانه
٢٢ رو دي لابنك ٢٢

Egypte aux Egyptiens

ابو نظارة زرقاء

مصر للمصريين

8me Année
Journal Oriental
Abonnement 20 F.^cs par An
22 Rue de la Banque
Paris

No 4 Paris le 12 Avril 1884 | Direction Abou Naddara | عدد ٤ باريس ١٢ ابريل ١٨٨٤

من قصل جنرال المصريين الاحرار بالقاهره . الى
ابي نظاره زرقاء بباريس الباهره ⁖

جناب الاديب الحرّ صاحب الكلام الحلو والنصح المرّ ⁖
عزيزي الاستاذ استاذ الاساتذة مش على اصطلاح
اخواننا في مصر — لا — استاذ الحرية وحب الوطن ⁖

اهديك سلام حرّ لحرّ واقول لك يا صاحب المكركوب
مش الظلم بس . كيف الحال يا اخا الفتوة ⁖ بقى لي
زمان ما كتبت لك شيء وبقى لك ايام ما بتسألشي
اظن ان الديلم نستك الاحباب زي اهل مصر ما نسيوا
عواقب الامور — لا — لا — انت تعرف صاحبك
وتنكي عدوّك وده شرط الرجال ⁖ بقى ما تأخذنيشي
على التقصير ولا الخذكشي على النسيان ولا تصيعشي
الاوقات في غير الاهم ⁖ فان حالنا اليوم صعب جداً ⁖
يلزم كل منا ان ينظر في اللازم وعلى ذلك فاني بحول الله وسيئته
عزمت من الآن فصاعد على المكاتبة والله المسؤل في
حسن العاقبة ⁖

الاحوال المصرية

علم الناس ولا شك بعد يقين ان الديار المصرية
كانت آمنة مطمئنة فكفرت بانعم الله وما اريد بذلك
الّا اميرها ومن هو على شاكلته من ذوى الحل والعقد

وقد نصحنا لهم وحضضناهم على الوحدة والاتفاق ولكن
تفرقت الاحزاب وتشتتت القلوب في يد الاغراض
فذهبت المساعي ادراج الرياح وكان قضا الله قدراً مقدوراً
مصرعت عدوّها وعادت حبيبها واكلت اولادها
ومزقت شعبها فذاقت وبالها وكانت عواقبها عواقب
المفرطين المفرطين ⁖

اخا الراي لا تبك على مصر من حيث هي تراب بنيت
او ديار تسكن ولكن البكاء كل البكاء على آل بيت رسول الله
الذين ثوت جواهر اجسادهم في صدف ترابها كيف افسد
الدهر صلاحه واطفاء الجور مصباحه وعكست قضايا
الزمن فصارت هي اليوم تحت ايّ قوم ان شاؤا محوا
آثارها وان ارادوا وقوا زمارها وانهم لاقرب الى
المحو من الاثبات ⁖

البكاء البكاء على المساجد والساجدين والعلماء
والمجتهدين والصلحاء والعابدين والنساك والزاهدين
اذ ذلت منزلتهم وخشعت اصواتهم وهم عما قريب
الى هوان المصير ومصير الهوان ⁖

والنواح النواح على الشبان الاحرار الذين ما انبتتهم
رياض مصر غصوناً ناضرة الّا وقد قطعت عليهم سبل
الترقي ومنعوا ماء الهناء وهواء التقدم فلا ترى لهم الا بالذل

Le Gérant : G. Lefebvre,
Impr. G. Lefebvre, Pas. du Caire. 87-89. Paris.

ولا يعلمون الا ميلة المسكين بعد دلال الشرف في منازل الاوطان ::

وللاسف كل الاسف على الشيخ الكبير والطفل الصغير فذلك لا يوقر وهذا لا يرحم

والحسرة كل الحسرة على الرجال الذين افنوا ايامهم في خدمة الحكومة وقصروا اوقاتهم على صالحها وهم اليوم تفيض اعينهم من الحزن اذ لا يجدون ما ينفقون

والخوف كل الخوف على بيوت عامرة ووجوه ناضرة هي عما قليل اول من تدور عليه الدوائر وتجري عليه المقادير هذا كله امام اهل مصر وانهم لبما هم فيه فرحون يستبشرون ::

دخلت انكلترا بغاية اصلاح البلاد فلما صارت فيها بثت ما يوجب لها دوام الحلول ثم قفت على ذلك بالتصريحات التي عدلت بها عن العدالة فعد الطالب والمطلوب :: ثم هي اليوم لم تزل في اول نقطة من خط حركتها فهي تود الدوام وتعلقه على شروط لا تحصل الا باخلائها وانها لتعلق المقاصد على ما هي متوقفة على نقض ما تسعى اليه

فيا عجب لاهل مصر كيف ساغ لبعضهم السرور فرقص وهو مذبوح ام كيف صح لهم النوم على الشوك القتاد وقد كانوا لا ينامون الليالي على فرش الحرير

عجباً عجباً لجهلاء قتلهم قاتلهم حتى اذا حملهم ودفنهم وقام ينوح عليهم ليخفي جنايته لبوه من قبورهم بالحنين ::

عجباً عجباً لرجال وضح لهم الحق فاروا وحق لديهم القول فما كادوا يعقلون

اما انكلتره فلم تصرح لليوم بتحديد زمان الحلول ولا بحد اعمالها ولا بكيفية تلك الاعمال فهي مالكة حقيقة غير معترفة بذلك في الصورة الكلامية فهل يظن قوم طبع على قلوبهم بطابع الجهل ان انكلتره تصرف الاموال وتجند الجنود وتنال مصر بغاية الراحة بعد الكد الطويل وتأمينها على طريق الهند : يمكن ان ترجع عن هذه الغنيمة بالايأب اف اف يا ايها المعتقد هذا الاعتقاد انك لفي ضلال مبين :: كيف ترجع عن هذه الديار بعد هذه الاعمال وتخسر نفوذها في بلاد الدنيا عموما وفي مستعمراتها خصوصا" كلا كلا كيف يتأتى اخراجها وقد علقته على تمام الاصلاحات وفكم ذلك الامير الذي يعرف حق المعرفة ان حياته ومنصبه موقوف على دوام هذا الحلول اليس هو بذاته يحب ان لا يتم الشي الذي عند تمامه تكون خاتمة فوائده بل خاتمة نعمائه

افيقوا افيقوا يا عشاق النوم ان مخدعكم هذا عدوكم فاحذروه واتقوا طول الامة ان كنتم تعقلون

اعلموا ان اختلال الادارة ودوام الهيجان واستمرار ارسال الجيوش سيفضي الى سلب الامن العمومي وهنالك يضطر التجار والاجانب الى الفرار ويشح الدرهم والدينار وتزيد مصاريف الماليه وتقل ايراداتها وتضعف الزراعة وتقل بل تتعطل التجارة وتعجز الحكومة عن تسديد الديون وهنالك تقوم اربابها وتتقدم البروتستانات فتتقدم انكلتره وتأخذ ديون القطر تحت كفالتها ثم تؤدي عن الاهالي ديونهم وتشتري عقاراتهم ويصبحون فعلة في اطيانهم وتقسم الديار المصرية بين لوردات الانكليز وتأخذ عليكم افواه الطرق وسبل النجاة فتصبحون كالايرلانديين او الهنديين بل اشد ذلاً واثقل اعباءً وانتم ستعلمون ذلك بعد حين ::

تلك عواقبكم ولم يكن لكم عنها من محيص الا ان تتدبروا الحكمة وترجعوا الى ما خلفتم من نقطة الاتحاد والعمل :: ثم تبينوا ان بين يديكم عقبة واحدة ليس بينكم وبين الموت الحقيقي والذل السرمدي الا ان تتركوها سدى الا وهي افتتاح هذا البرلمان فاذا اكتسبت الحكومة الانكليزية رأي الاغلبية فيه ايضاً فقد يؤتم بخسران مبين ::

فما عليكم اليوم الا ان تتنادوا بصوت سياسي قانوني

متحد وترفعوا شكواكم بعرايض مخصوصة الى البرلمان الانكليزي اما بواسطة اللورد شارتشل او اللورد سالسبوري او اللورد هلسون او اللورد اوجيل فانهم على تقضي امتحان هذا الحلول ثم ترفعوا شكواكم الى سائر الدول بواسطة قناصلهم في مصر وكذلك الى سيدكم امير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين ليتخذها حجة في رغبة المصريين اليه وتضررهم من هذا الاحتلال ::

ولا تخافوا ولا تحزنوا واعلموا انكم ان اتحدتم فلا يمكن ان يسطوا عليكم احد ولا تخشوا فما تخشون بهذه الخدمة للوطن هو حاصل بالسكوت بل السكوت انكى وانكر وارحموا اعراضكم واولادكم ولا تكونوا فضيحة السلف وسبب ذل الخلف واتقوا التاريخ الذي ينقلكم الى قوم آخرين

فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فذوقوا عذاب الهون وموتوا موت الجبان او عيشوا عيشة الذليل فلا خير في دم لا تحركه الوطنية ولا شرف لنفس ضحكت على بكاء الخلف والله حسبي ونعم الوكيل

قنصل جنرال المصريين الاحرار

م

نصيحة

الشيخ ابي نظاره للمغترين الجاهلين

سلكوا اودانكم يا اولاد مصر عند المسلكاتي واسمعوا كلامي واتبعوا نصيحتي . اصحوا تظنوا انكم اذا دخلتم في عيون الانكليز بالتمليق وبالبوليتيكه اياها وتأنجلتم يعني صرتم انكليز لاخر طرف يمكنكم ان تعيشوا بالامن والراحة تحت لواهم - لا - لا - لان جماعة الجودبيم امهات الشر الحمر عندهم جميع العالم كلاب وما ابن وانسان الا اللي يكون انكليزي صرف مكرر يعني يكون مولود في بلاد الفول من جدوده والشاهد لكلامي ده هو عمنا غبار باشا اهو اضطر ان يقدم استعفاه والحال انه اعطى دلايل وبراهين عديده للحكومة البريطانيه على محبته فيها وفي الواقع

اني والله عمري ما شفت اشد انجليزية منه في القطر المصري ولا في البلاد العثمانيه . ده بشرط من غرامه فيهم تيقنوا ان اذا ارطها انكليزي اندارله من غير مواخذه بينزل على طيزه لحس من غير معلقه كأنها صحن حلاوه طحينيه . ده نوبار عنده مناء عينه يغسل رجلين سيده غلادستون ويشرب مويتهم كأنها شربات تمر هندي . ده المسكين كان قبل ما دخل المره الاخيره دي في الوزاره اذا بلغه ان ماداما انكليزيه حبلة وبتطلق حالاً يجري يجيب لها الدايه ولكونه عجوز احيانا يشدد الوالده . يا ما عمل نوبار معاريف للانكليز الحق ما ينكرشي فهو بيشتغل لهم في مصر من تلاتين سنه ويعرف لسانهم احسن منهم وهو اللي كان اعظم وسيلة في دخولهم في البر وما صدق لما عملوه رئيس النظار نظن انه صح خديوي . عيب عليك يا نوبار حنكتك التجارب وبرضهم غشوك . لابد انهم ذلوك وغاظوك ونكوك حتى الزموك تستعفى والحال انك قدمت لهم ناموسك ومالك وروحك ادي جزاء من يخدم الانكليز . اعتبروا يا ابناء مصر ::

☼ ☼ قال ابو نظاره — بلغني ان الانكليز بيمنعوا جرنالي من الدخول في البلاد الشرقيه اللي ربنا رماها تحت يدهم — فشروا — بشرط ادخله لهم من غير ما يحسوا بدخوله ::

☼ ☼ هواس وجميع جرانيل باريس تكلموا في هذه الايام على البرنس مصطفى بن اسماعيل وعلى زياراته العديده الى رئيس الجمهورية المعظم وارباب الدولة وعلى سفره ووصوله الى تونس لحضرة جملة اعيان وجناب الموسيو ليتليه دبونالتو للجزائر المشهور لحبه بابناء الشرق . ثم رأينا انه تقدم الى سمو الباي العالي وقبل اياديه الكرام وفق الله بينهما لاننا نعهد بان سي مصطفى ابنا صديقاً لسعادة الباي مثل ما كان لاخيه جنتمكان

☼ ☼ رأينا في لافرانس رسالة مفيدة من ابن حبيبنا روشفور المشهور ضد الانكليز فهو رائح للمهدي ربنا يغنمه السلامة ☼ ☼

☼ ☼ الرساله التي كانت وردت لنا من احد افاضل خرطوم بخصوص المهدي وكنا درجناها بحروفها في عددنا الاخير رأيناها منقولة منا في اعظم جرائد فرانسا وانكلترا وعليها شروحات غريبة :: انشهرت بها الطالق ::

[illegible]

(اميرال هوات من بابه صاح بسوه قائلا الى الجنرال جراهام) يا جلك يا ملدح
اجرى يا اخ المصداب آدريه (عثمان دجه يقول الى جراهام) ما تجرينيش يا ندل انت طلبت راسي ازاي جايبها لك خدها واعطيني الالف جنيه الموعود
(جراهام يلتفت لعثمان دجمه ويقول) لا لا كتر خيرك يا شيخ العرب بو عيردي . انا وراي شغل واليوم ما فيش في جيبي فلوس (عثمان دجمه يقول له) تفي يلعن ورزجك .

السنة الثامنه
جريدة شرقية مديرها ومحررها
الشيخ ابو نظاره
قيمة الاشتراك ٢٠ فرنك في العام
ترسل باسم المدير بباريس الى عنوانه
٢٢ رو دي لابنك ٢٢

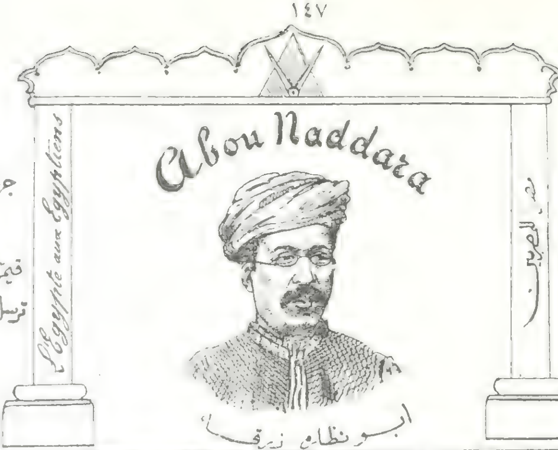

8me Année
Journal Oriental
Abonnement 20 F.cs par An
22 Rue de la Banque
Paris

N° 5 Paris le 17 Mai 1884 | Direction Abou Naddara | عدد ٥ باريس ١٧ مايو ١٨٨٤

Mr Gladstone. — Je vous dis que c'est vous qui l'avez vacciné et garanti contre le mépris de ceux-ci et la haine de ceux-là, contre la colère de son armée l'insurrection de son peuple, et autres petites véroles inhérentes aux princes imposés. — Lord Salisbury. — Je ne l'ai pas vacciné du tout, c'est vous! — Abou-Naddara — Que ce soit l'un ou que ce soit l'autre, le pauvre diable n'en meurt pas moins du vaccin anglais —

(قال غلادستون) يا سالسبوري شوف توفيق مجدّر والحال انت دقيت له وضمنته من احتقار وكراهة الجماعة ومن غضب جيشه ومن عصيان شعبه ومن باقي الامراض الجدريه التي تصيب الامير المتولي رغماً عن انف رعيته (قال سالسبوري) وراس الملكه ما احد دق له الجدري غيرك (قال ابونظاره) انت او هو على حد سوى الظاهر هوان الولد الاهبل المسكين رايح يموت بالجدري الانكليزي

Imp. G. Lefebvre, Pas. du Caire, 87-89. Paris. Le Gérant: G. Lefebvre.

تلغرافاتنا السرية

من القاهرة في ٢٥ ابريل — الخرطلعين ورقه طولها عشرة اذرع
كاتبين فيها ان ١٠٠٠ ابناء مصر دخول وطنهم تحت راية الانكليز ::

من اسكندريه ٢٦ منه — روسا المصالح الانكليز دايرين
على الاهالي من كبير لصغير لاجل ما يختموا على عرض طويل يطلبوا
به دخول مصر تحت الحكومة الانكليزية ::

من القاهرة في ٢٦ منه — اللي ما يختمشي على الورقه الانكليزية
اياها ان كان مستخدم بيبقي يصير رفته وان كان جهادي
يبعتوه خرطوم يموت من الجوع وان كان تاجر يعملوا عليه
دعوى زور ويقفلوا دكانه ويفلسوه — ده كله فعل
كليفورد قرقوش مصر ::

من اسكندريه ٣٠ منه — الناس بتلتزم تختم وعينها
مش والثانيه جنبه لاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم ::

من القاهرة في ٣٠ ابريل — صاحبنا عبد القادر باشا قالوله
جوديم يوبلدي قول اذا كان انت باشا مش تختمو فلدخ
مش خط ختمك بتاع هو اختم اذا كان لا اختياري ترا
انت من كدامه بتاع انت — فالتزم المسكين لكونه صاحب
عيال يختم — بقاش اعظم من كدا ظلم حسبي الله ونعم الوكيل ::

من القاهرة في ١ ماي — مونكريف الاحمر ناظر ديوان
الاشغال الحقيقي بيطرد في مستخدمين عرب ومرساويه —
ويحط في محلهم من اولاد بلده بماهيات ما تدخلشي العقل
مثلاً اليومين دول جاب ابعه من الهند الماجور روزا
بماهيه سنوي الف جنيه (الف كرباج على كمابه الملعون)
القبطان براوون سنوي الف جنيه ومية (جاته دموية)
والقبطان فوستر سنوي بتسعمايه ليره (يغرق بهم في برابيره)
والمستر ويلكوكس بثمانماية جنيه يا اجدي (يشرب بهم الماموت
كونياك وراندي) ::

من الخرطوم في ٢ ماي — جردون عقد مجلس حضروه
ظباط حمر وبيض ومهندسين كتير والقصد وجود طريق
يخرج منه فا لاقوش محل خالي من الاسود السود وهم
اكمن الثعالب الحمر فتنهد جردون من فوق ومن تحت
تنهيدات تفلق الحجر ومصارينه تكركبت وزروط بنطلونه
لما شاف الدنيا مقفوله في وشه — يستاهل ::

من السيد احمد محمد المهدي الى رئيس الجمعيه الوطنيه المصريه في
٣ ماي مع ساعي بري خصوصي — اخبر صديقنا الشيخ
ابو نظاره باننا نصبنا فخاخ حول الخرطوم لما عرفنا بان جردون
مراده يهرب فاذا طب في ايدينا باذنه تعالى نحن نتبع نصيحة
ابي نظاره وما نسقيه كاس الموت بل نحطه في قفص
من جريد تتفرج عليه المسلمين ::

من القاهرة في ٤ منه — الواد الاهبل متشوش بالجدري
يا فرحة حبايبه الحمر الماجور بارنج والبلدي كليفورد —
الحكيم طلع من عنده اليوم وهو يهز راسه — علامه وحشه يا حفيظ

من الارياف في خمسه منه — الحراميه وقطاعين الطريق
يومي بيزيدوا وينهبوا ويقتلوا في الظهر الاحمر والحكومه
ساكته لهم لان اسيادنا الانكليز هم اللي فتحوا لهم ابواب
الحبس على شان تا يساعدوهم في خراب البلاد ::

من القاهرة في ٦ منه — سبب تشويش الواد الاهبل
يكون خوفه من المؤتمر اللي رايح ينعقد في لندن لان قالوا
له ان انكلترا عزمت على عزله من الخديويه ::

من القاهرة في ٧ منه — عقد الواد الاهبل مجلس خصوصي
في مقعده حضروا فيه الجارية الحبشية فاتحة الفال
والرمال المغربي والمنجم القبطي وبعدما بخروا وعزموا وحضروا
قرينة الواد الاهبل مع ملك وملكة الجان سألوهم —
افندينا يطيب من الجدري — قالت الشياطين يطيب
انما وجهه يصبح خطوط خطوط زي محطة سكة الحديد
فقال المنجم القبطي والمؤتمر نتيجته ايه ؟ قال ملك الجان
نتيجة المؤتمر تضر سيدكم وعائلته وتصلح احوال حليم —
اما الواد الاهبل لما سمع الكلام ده صارت اسنانه
تضرب ترميطه من فوق وجهة اخرى تضرب تنير
من تحت ورجعت له السخونه فهي على راي الطبيب
الانكليزي من فا اهل جهنم ::

من القاهره (تاريخ التلغراف ممسوح) الحكومة الانكليزية

المصرية عملت كونترانتو مع شيخ سوداني مشهور بانها تعطيه خمسة الاف جنيه اذا امكنه يدخل خرطوم ويخلص جردون ويجيبه صاغ سليم للقاهره ::

من القاهره (تاريخ التلغراف بالكوني ما عرفناش نفكه) الشيخ السوداني بعد ماختم على الكونترانتو فنخ وقال انه مايسافرشي قبلما يخبروه على اللي رايح يحصل في السودان بعد خروج جردون منها الحكومة لستا ما جاوبتوش

☼ السيد ويلفريد سكاون بلونت ☼

لك الحمد يا رب فانك بيضت وجه ابي نظاره وجعلت مدحه صادق في السيد ويلفريد سكاون بلونت وقرينته الاميره اللادي عنّا اللي زيّنينا جرنالنا برسمهم العام الماضي فراينا اليوم في اعظم جرائد لندن رسمه وقصة رحلته هو وزوجته المحترمه في مصر وسيلون وبلاد الهند والشرف اللي حصل لهم في كل مدينة دخلوها لان ابناء الشرق خصوصاً المسلمين علموا بان مالهم حبيب يدافع عن حقوقهم اصدق من السيد بلونت حتى ان في الهند ترجموا كتابه المسمى بمستقبل الاسلام ونشروه في جميع البلدان يا اسفاه ان لضيق المحل مايمكنناش نترجم المقالة العظيمة المدرجة في جريدة ذي فيجارو اوف لندن وهي ترجمة حال السيد بلونت وما فعله من صغر سنه لليوم فنقول على رأي ابناء مصر ان الدنيا حلوه وهو مغرفها لانه دار اربعة اركانها ويتكلم اشهر لغات العالم ماشا الله فيظهر ان مسلمي الهند استقبلوه بغاية الاعتبار والحب والاحترام وعزموه في محافلهم الخصوصية اللي عمره مايقدر يدخلها اجنبي وحينما كان هو يخطب بينهم كانوا يحضروا امامه لا انقص من خمساية نفس من امراء واعيان وعلماء المدينة واشهر الجمعيات العلميه قدمت له تحريرات فاخرة تشهد بحب المسلمين اليه :: ده يقينا امر غريب :: كيف رجل انكليزي امير يدافع عن المسلمين ضد حكومته والدليل على كلامنا ده هو فعله مع عرابي —— فالآن ارادوا بعض ارباب الدولة البريطانية بان الحكومة تترجّى السيد بلونت بان يسافر السودان وينجّي جوردون من الهلاك اما نحن نشور عليه بان لا يخاطر بنفسه في المشوار ده لان حياته عزيزة عند ابناء الشرق وغيرذا هو عمل الواجب اللي عليه لكونه كتب جواب عظيم لجوردون قبل سفره من بلده وقال له قدامك اخطار مهولة اوعى على روحك وما اشبه مكتوب طويل عريض رايناه في جملة جرائد اوروباويه . فنختم جملتنا دي بقولنا – كتّر يا رب من نوع السيد بلونت واللادى عنّا بين الانكليزاميين

مكاتبنا الخصوصي بالقاهره في ٥ ماي —— سيدى —— المجد درج المخاطبه اللتي شرحها بحروفها فانها مهمة جداً ورئيس الجمعية الوطنيه المعلوم عند جنابك مع عبدك الفقير سمعوها امس بأذنهم في قهوه الساعه خمسه من الليل . فاذا ما نشرتها في اول عدد من جريدتك الحرّة لا احد من محبي الوطن يخاطبك من الان فصاعد والسلام ختام

مخاطبة بين حليمي واسمعيلي في ليلة الثلاثا المباركة

(الاسمعيلي) اصحى بقيت تقيلطنا بسلامك الاعتيادي ربنا كريم حليم يجي لنا الفرج وما اشبه ذلك (الحليمي) ابو الحلم يجي ويخرق عين الاعادي (الاسمعيلي) والنبي ماحد رايح يرجع مصر ويخرق عينكم غير شيخ العرب . انت في نومه يا حمدان . خد جرانيل الدنيا شرقية غربية واقراها شوف كيف بيعمل شغل الرجال نابولي تشيله وروما تحطه . يوم تجده في باريس ويوم في لندن . اذي الحركه ياعم مش زي صلصبك اللي قاعدلي في استنبول نايم وكوعه يشخر (الحليمي) اول كل شي نخرسنكك واتكلم في حليم فانه امير الامراء وجميع العالم تشهد بذلك لانه اول واخر من قام ودافع عن حقوق المصريين كبار وصغار لما رأى ان اسمعيلكم الغالي اول ما صار خديوي اراد يبلص الذوات وينحل فاش الفلاح وده هو سبب زعل اسمعيل عليه انما حليم اسعد الله اوقاته ولو انه انترم يبعد عن وطنه العزيز ويفارق الاخوان والخلان برضه كان يحامي على ابناء مصر ويبذل السعي والهمة في صالحهم

(الاسماعيلي) بلا صالحهم بلا مالحهم انت لاخر . ده لو كان صحيح حب يكون خديوي لكان جانا قبل تولية توفيق على الخديويه والله في وقتها كانت الاهالي احب ما عليها تراه خليفة اسمعيل . ادى اول فرصه ياعم . التانيه وهي اعظم منها فهي على ايام عرابي دي كانت الدنيا اللي من ذوات وجهاديه واولاد بلد وفلاحين كلها من جهته وكانت ورب الكعبه تنتظره بالدقيقه وكلما ترى رسمه في ابي نظاره او كلمه بالمحسوس تفهم منها على انه جاي كانت العالم تفرح — ده والله لو جاء قبل وقعت تل الكبير متخفي باي نوع كان والنبي كانت جميع اهل مصر اخذته بالاحضان وجعلته خديوي رغماً عن انف الاعادي وكل الدول ما كانت تقدر تعمل شي . اما هو عاجباه عيشة الكسل في استنبول شرب وصيد يعني صيد ناقصها طيور وادياب وتعالب وحلاليف اوما فيهاش كونياك من العال (الحليمي) بقى شوف الذلجه والبهدله وطولة اللسان دي ما تجبنيش . فهمت — اول كل شي البرنس حليم يكره شرب المدام (الاسماعيلي) اما مغرم في الصيد حتى انه اذا قالوا له تتنازل شي عن حقوقك في الخديويه وتاخد لك كلب صيد من العال والله يتنازل ويا خد كلب الصيد (الحليمي) انت ما تفلحش الا في التوشيش (الاسماعيلي) طيب ياوبني ياعم — حليمكم ما اغتنمش ليه الفرصتين دول العظام ؟ شوف انا اللي باكلمك كنت اشد حليمي منك انما لما رايته مهمل ترديته مثل غيري وصبحت اسماعيلي (الحليمي) لكونك عديم الثبات وماتعلم شي في السياسة (الاسماعيلي) بلا ثبات بلا سياسه . دا اسمعيل ما يخليش لا وزير ولا سياسي ولا مدير جرنال مشهور الا ويكلمه ويبعت له زاد ما انت فاهم (الحليمي) ما هوش فالح بالله عليك نابه ايه ؟ من الاوخات الجنيهات اللي بيعزقها في الامور دي ما نابه الا الهوان والرذاله اما حليم صاحب شرف وما هوش نايم دول اوروبا تعهد بان في عائلة محمد على ما فيش امير غيره يصلح خديوي مصر ومولانا امير المؤمنين ووزراه ما نسيوش اللي قاسوه من اسمعيل وتوفيق ويعرفوا مقام حليم والحدق يفهم الفرج قريب (الاسماعيلي) استنا ياتور لما ينبت العليق من غير الجنيهات الحمر الخدمه ما تنفعش (الحليمي) الاسماعيليه مالهم جاه غير جنيهات سيدهم اما الحليميه اتكالهم واعتمادهم على الله ::

تلغرافات هواس

طرنيل روما كذبت الخبر الذي كان شاع بان حكومه ايطاليا تساعد اسمعيل باشا على رجوعه لمصر ::: كفيه يا بلح الحارة

☼☼ غلادستون حرج على توفيق بعدم ارسال عساكر مصريه لوادي حلفا . لعلمه انهم من حزب المهدي :: :: ::

☼☼ حكمدار دنجله قاعد بيزعق من قرونه وبيطلب من الواد الاهبل ووزراه الغلابه عسكر واسلحة ومهمات حربية : كلام في الهواء . من يدي له ؟

☼☼ من مكاتبنا الخصوصي في عبيد — اعلنت مصلحة الطرق في عبيد بان ستصير مزائده عن مبيع خمساية الف اقه عظام من عظام الجيوش الانكليزيه المختلطه من عظام الجنرالات والكولونيلات والباشاوات والانفار ومنهم تلتماية الف اقه من عظام الجنرال اكس وجيشه وماية الف اقه من عظام جيش باكر باشا وخمسين الف من عسكر الجنرال هافت . والباقي من حامية سنكا وكسلا وسنار وشندي وبربر وخرطوم فمن اراد مشتري تلك العظام يحضر الى المصلحه المذكوره ليطلع على شروط المزاد لان دفع الثمن فوراً ::

☼☼ من العبيد في ٥ مايو —– لقد ابتاع الشيخ عمرو عمران من الحكومه المهدويه خمساية الف اقه عظم عسكرى انكليزي سعر الاقه ١٢ فضه ٢ غرش ::

☼☼ ومنها في ٦ منه — يؤكدون ان العظام وجدت عفنه والمشتري تاخر عن الاستلام ::

☼☼ ومنها في تاريخه — الحكومة المهدويه تنازلت للمشتري عن $\frac{100}{20}$ وهو لم يقبل ولن يقبل ::

☼☼ من لندن في ١٧ مايو — ارتفع سعر النيله لكثرة لبس الحداد على الانكليز المفقودين في مصر والسودان والاموال الضايعه

السنة الثامنة
جريدة شرقية مديرها ومحررها
الشيخ ابو نظاره
قيمة الاشتراك ٣٠ فرنك في العام
ترسل باسم المدير بباريس الى عنوانه
٢٢ رو دي لابنك ٢٢

Abou Naddara

L'Egypte aux Egyptiens

ابو نظاره زرقا

8me Année
Journal Oriental
Abonnement 20 F.cs par An
22 Rue de la Banque
Paris

No. 6 Paris le 21 Juin 1884 | Direction Abou Naddara | باريس ٢١ يونيو ٨٤ | عدد ٦

قال ابو نظاره

الله الله ما اعظم المقاله السياسية . اللّي كتبها مستر بلونت في المسألة المصرية :. نحن رايناها في جريدة التيمس الشهيرة . انما ما نقدرش ندرجها هنا كلها لانها كبيرة . لكن لكونها مهمة جداً ومفيدة . رايحين ننقل لقرائنا بعض من اقوالها الحميدة :. اسمعوا اسمعوا يا ابناء وطننا العزيز . كلام صديقكم بلونت الى حكومة الانكليز :. انتي يا حكومة بريطانيه اللي خربتي الديار المصرية . بوء سعيك وقلت تدبير رجالك — فاري اليوم حيرانه ولا ارثي الى حالك :. ثم قال ايضاً حفظه الله من جملة ما قال :. اري ناس يعتبروا مسألة مصر كانها مسألة بيت مال :. يحلها روتشيلد ملك الكنوز . اللّي اوامره على الحكومة تجوز :. ده شي فاحش وعار - ان ابنا مصر يخدمونا ليل نهار :. لدفع ديون ركبت ظلماً على اكتافهم . ولدفع مصاريف حرب ضد اللي مرادهم يرفعوا عن اعناقهم نافهم :. يا هل ترى هي دي الراحه والاصلاح والحرية . اللّي وعدها غلادسطون واعوانه الى الاهالي المصرية ؟ ومن النوع ده كلام قاسي ومرّ . كلام بلونت الرجل الانكليزي الصادق الحرّ :. ثم تكلم في توفيق وفي اسمعيل وفي حليم وفي عرابي . ودي تقريباً افكاره فيهم يا اصحابي :. مستر بلونت ما يظنش ان توفيق . يصلح للخديويه ويليق :. لان ما حدش في مصر يحترمه ويحسب له حساب . لخضوعه لاوامر الدُوَل ولعدم حسيته وصداقته مع الاصحاب :. وكمان لكونه في الحرب اتحد مع الغازيين . فجلب اليه احتقار وكراهة المصريين :. ودي افكاره في اسمعيل شيخ الحاره . المستر بلونت يرى له في الحكم شطاره :. وسيله عظيمه في معاملته مع الدوَل الاوروبيه . انما في مصر ما يمكنوش يحكم الّا بتخويف الرعيه :. واليوم ما يقدرش يتحصل على نفوذ وسلطة زمان . فلذلك رجوعه خديوي مُضِرّ للاوطان :. خصوصاً ان اهل مصر كبار صغار . ما يلفظوا اسمه الّا بكراهة واحتقار :.

ودي افكاره في حليم . قال انه الوارث الشرعي لانه ابن محمد علي العظيم :. ويليق خديوي لكون له اعانة امير المؤمنين . ومحبة ومساعدة اهل العلم والمصريين :. وكمان يحبوه في الديار المصرية . لكون والدته المرحومة كانت عربية :. انما يا خساره انه ما اندعكشي في الحكومة وانه متقدم في السن كمان . (مستر بلونت نسى ان حليم اصغر من اسمعيل وكان رئيس نظار وقبلها مدة سنين حكمدار في السودان) ثم قال في عرابي بانه قائد عسكر شهم وشريف ومدبر سياسي معتبر ولليوم اسمه مشهور . في بر مصر عند الجمهور :. ثم ومدحه باقوال فصيحة . يظهر منها ان عرابي باشا اخصاله مليحة :. وانه يقيناً يليق

للخديويه . ويقدر يصلح الاحوال المصريه :.

تلغرافات الخصوصية

من الخرطوم في ٤ يونيو —— عزم المهدي على تولية جردون باشا سلطان على قاع البحر الابيض بعد افناه بعشره الاف عسكري انكليزي :.

من مصر القاهره في ٥ منه —— لما الخواجا جردون كان متوجه السودان من طرف شركاه الانكليز سموا لـه باخذ مايتين الف جنيه انكليز ونظيرها ايضاً رهينة انه من خزينة مصر العامره ولما الآن شركاه المذكورين راغبين افداه وتوصيله بتكفلي (بالقول فقط) على من يوصله بخمسة الاف روبيه (ام جنيه) فهذا المبلغ لكونه من خزينة شركاه الانكليز يصرف لاحد المصريين مثلاً خمسة الاف . واما مايكون من خزينة مصر فهو ملايين :.

من اسكندريه في ٦ منه —— صدر امر منذ شهر من لندن بلبس البرانيط للبوليس باجمعه لكن المسلمين المستخدمين تضرروا فـرموا لهم بالطرابيش وقتي لحينما يوظفوا غيرهم من الانكليز لكونهم خالفوا امر لبس البرنيطه :.

من القاهره في ٧ منه —— سلطان باشا متوجه لندن بمأموريتين احداهما بنظر طريقه لدفع المسلمين من لبس البرانيط كما اهم الذي جرى مفعوله في ١٥ مايو ١٨٨٤ —— ثانيهما يتعهد للانكليز بتسليم بر مصر كلها —— ورضاة الاهالي على الله ثم عليه بمبلغ الاثر شوية من الذي كان اخذه عندما سلمهم التل الكبير وكان ذلك عشرة الاف جنيه ونيشان كردون فردة الجانب اليمين فالآن يرغب خمسة عشر الف جنيه ونيشان الجوز البانطوفل الاحمر من الطبقة الحادية عشر (١١) يستاهل والله ياعم —— العاقبة عندكم يا سامعين قصته :.

من اسكندريه في ٨ منه —— ثبت عندنا ان جردون والمهدي والانكليز متفقين ووقتما يريدوا نهي الحرب يكون كما فعلوا باسكندريه . واعلنوا قبل باشهر ان في ١٥ سبتمبره بنتهي الحرب المصري —— كذلك يتم في السودان عندما يبلغوا غايتهم —— حينئذ صار طلوع امهات ستر حمر من بلادنا صعب :.

(قال ابو نظاره لصاحب هذا التلغراف)

لا تشك في صداقة المهدي ولا في شهامة رجاله فاني رايت في جوابه الاخير للعبد الفقير بان قصده الوحيد هو خلاص البر من ايدي الانكليز :.

من اسكندريه في ٩ منه —— الهمة مبذوله في وضع الديناميت (اعني اللغم اللي بيستعملوه الايام دي في لندن) في راس التين لحلول ركاب اسم الله عليه حبظلم بظاظه (قال ابو نظاره) يعني ما نقلدش الانكليز الا في الانتقام الدني ده ؟ دي ماهيش شطاره حرق سرايات وقتل ابرياء على شان خاطر كراهتهم في الواد الاهبل ان كنتم يا ابناء مصر صحيح مانتوش مبسوطين منه ومن ورديته عليكم اكتبوا لدبير المؤمنين وهو حالاً يشلمكم بحلمه —— اما امر الديناميت ده شي فاحش :.

☼ من اسكندريه في ١٠ منه من مكاتب افرنجي

اخبرك يا ابو نظاره ان ارباب التعويضات منتظرين خمسة عشر يوم بعد انعقاد المؤتمر فان لم تتم الكيفيه ويصرفوا لهم حالاً قل على مصر يا رحمن يا رحيم لانهم كلهم رجال شاربين لبن لبوه مش انذال زي اولاد بلدك اللي بيبوسوا يد الانكليز اللي تضربهم البوكس اعني البونيه —— لا —— دول جدعان وقد شكلت جمعيه من بعض اصحاب مصاب الاسكندريه (الذين ما عوضوا عليهم ولو يعطوهم بر مصر كلك لان الدم لا يتعوض كذا المال مقابل الروح) لهذا الخصوص وبدل سد قنال السويس كما كان قاصد عرابي وما فعل (اه يا خسارة) وبذلك يحرقوا قلوب الانكليز على سكة هندهم :.

Le Gérant G. Lefebvre.

Imp. Lefebre, fils. Pas. du Caire, 87. Sq. Paris.

من اسكندريه في ١١ منه —— اللّي سلم من الموت تجنّن والحمد لله خف الجدري عنه وانتقل العرض بعقله —— يا كبدي عليك يا توفيق —— ربنا كريم حليم هو يشفيك ::

❋ من اسيوط في ١٢ منه —— ورد امر من ناظر الماليه المصرية الى المديرين بان كل عاصي عن دفع العوائد و الفرد وما اشبه حالاً يصير مبيع اطيانه في المزاد ودفع ما عليه للميري والّا الحكومة التوفيقيه تفلّس اماّ الفلاحين ومشايخ البلاد اكلوا بيصارة وبصل اخضر لما قبّ ضلعهم على راي المثل ولما حضروا بين ايدي المديرين وسمعوا قراءة الامر المذكور جميعهم رفعوا ثيابهم واندارو على المديرين وارمي يا داوود زراط محمّص فشرت جلل صمور على قلع اسكندريه حتى ان الظباط الانكليز اللّي كانوا حاضرين اصفرت وجوههم من فسا الجماعه —— اعوذ بالله ::

شيخ الحارة وماقاساه

راينا في جميع جرائد بلاريس ثم وفي اعظم جرانيل اوروبا بالحادثه المشومه الآتى شرحها .

اسماعيل الاول خديو مصر السابق وهو بيتنزه في جنينة الباله روايال بباريس الساعه اثنين بعد الغروب مع سلاتلو راتب باشا صديقه العزيز قابل شاب ايطاليّ كان كاتب يده سابقاً . فرفع الشاب المذكور برنيطته وقال لاسماعيل بون سوار التيس يعني مسا الخير يا افندينا . ثم وترجاه بان يأمر له بدفع استحقاقه وهو مبلغ مايتين بنتو فرنك اعني خمسة عشر الف غرش مصري صاغ فقال له اسماعيل افرقني انا لا اعرفك ولا لك عندي شي . اماّ الشاب فاخذ يلاطفه ويلتمس اليه بغاية الادب . انما لما راى ان المعروف ما ينفعش مع عمنا اسماعيل وانه ما يجيش الّا بالمتلوف رفع يده القويه وضربه قلم كف شديد فداخ الخديو العتيق ووقع . اماّ بابا راتب فضبّ في خناق الشاب . ولكن المضروب قام وخلّص بينهما والّا الضارب كان يرقع راتب قلم يعوره . وكمان اسماعيل خاف من الفضيحه وامر بدفع استحقاق المطالب . اماّ جرانيل باريس اللّي لهم في كل حارة وكل جهة مكاتب ثاني يوم نشروا العبارة وجسموها قوي . لكن نحن اللّي نحب الحق نشهد بانه ما اكل الّا كف واحد فقط لا غير ويقيناً حصل لنا غاية الاسف لان اسماعيل برضه ابن ابرهيم باشا البطل انما هو المحقوق لعدم دفعه استحقاق كاتب يده —— يعني اللّي خلّاه يصرف اربعماية الف جنيه في بلاد الانكليز الشهر الماضي ليميّل اليه قلوب ارباب الحكومة حتى يسعوا له في رجوعه خديوي كان يقدر يعطي المايتين بنتو للجدع ويوفر على روحه الهتيكه اللّي خلّته يهرب من باريس

❋ انما ده مُقدَّر ❋

❋ من مكاتبنا الخصوصي بالقاهرة ❋

— كتب لي احد الاصحاب من سواقن بان بتحصل كل يوم قيامات ونزاع بين العسكر الانكليز والعساكر المصريه اللّي تحت امرهم فقلت في نفسي ان لا بد يكون الامر ده سبب سفر الجنرال جرنفيل الى هناك للقبض على ابناء وطننا المساكين وضربهم بالرصاص — لاحول ولا قوة الّا بالله —— قال يا شيخ رايحين يرسلوا كل العساكر المصريه الى سواقن فكدا يبقى بر مصر من اسكندريه لآخر الصعيد في يد الانكليز والولاد الهبل وذواتنا المغفلين شايفين ده كله وساكتين — اخص عليهم — اماّ ما تخافش عن قريب تشوف همة الجدعان — انت بس ما تحرمناش من جرانيلك لان كلامك بيشجعنا والله ::

عرابي باشا

راينا كتاباً كبيراً بهذا الاسم تاليف جون نينه الذي كان مع السيد احمد عرابي مده الحرب وفي السجن فاطلعنا على هذا الكتاب العجيب الذي تكلمت عنه اعظم جرائد اوروبا ونقلت منه جُمَل عديدة فوجدناه مفيداً جداً خصوصاً لمحبي وطننا العزيز لانه يشتمل على قصة عرابي ويظهر براءة ذلك البطل وخيانة للخديو توفيق واعوانه الذين باعوا عساكر تل الكبير الى الانكليز وكانوا سبباً في غدر الوف منا ::

TRISTE FIN D'UN TYRAN ما اراداها آخرة يا ظالم

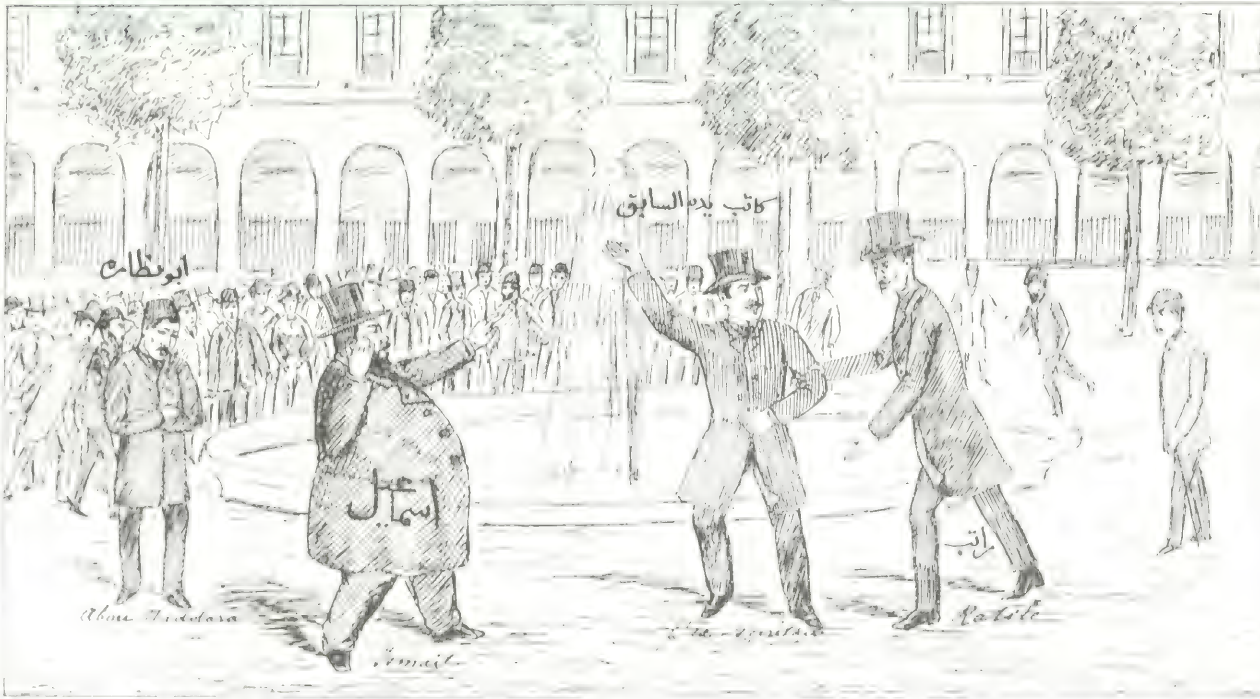

Ismail. — Allah! Allah! on ne m'a jamais souffleté en face. — (Un [illegible] à Ratib) — Si vous ne me lâchez pas je vous administrerai une raclée [illegible]. (Ismaïl à Ratile). — Par Allah! pas de [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (Ratib à [illegible]) [illegible] [illegible] souffleté font évanouir les espérances de restauration. (Abou Naddara) Triste fin d'un [illegible] tyran.

(اسمعيل يبكي ويقول) آه آه والله عزي ما انلطمت في حياتي زي ده
(كاتب يده السابق يقول لراتب باشا) سيب دا[illegible] واني ارفعك علقه مثل اخت العلقه اللي اكلها سيدك (اسمعيل يقول لراتب) انا في عرضك [illegible]
[illegible] ادفعوا له باهانات [illegible] راتب يقول في نفسه لكن اسمعيل ما [illegible] تحت العلقه دي ضيعت [illegible]
[illegible] (ابو نظاره يقول [illegible]) ما اراداها اخرة يا ظالم

السنة الثامنة
جريدة شرقية مديرها ومحررها
الشيخ ابو نظارة
قيمة الاشتراك ٣٠ فرنك في العام
ترسل باسم المدير بباريس الى عنوانه
٢٢ رو دي لابنك ٢٢

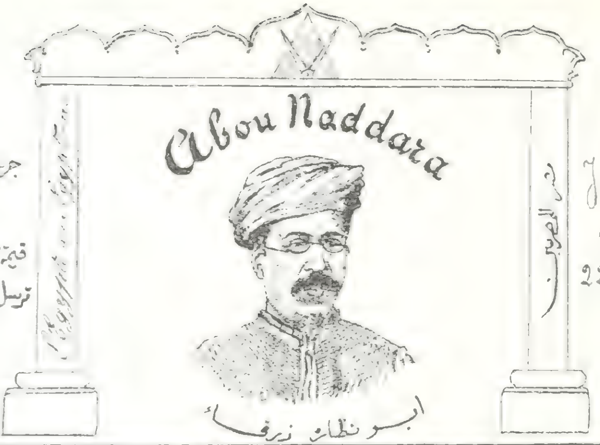

8me Année
Journal Oriental
Abonnement 20 Frs par An
22 Rue de la Banque
Paris

No 7 Paris le 2 Août
Direction Abou Naddara
عدد ٧ باريس ٢ اغسطس

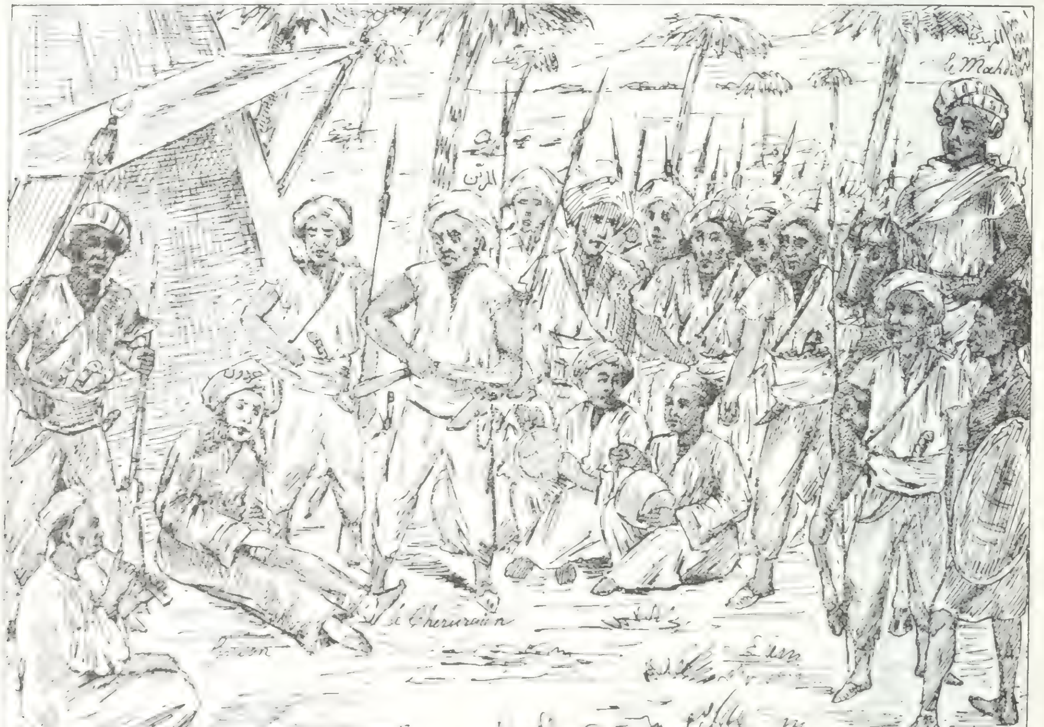

Conversion du Général Gordon à l'Islamisme, et cérémonie de sa Circoncision.

دخول الجنرال جردن في دين الاسلام وطهوره

قال الشيخ ابونظاره — وردلي جرابات عديده من مصر واد بار واسكندريه عتاب لعدم سدود جرنالي في ميعاده الشهر الماضي وقالوا لي ان ابناء الوطن دايماً في انتظار نظارتي الزرقاء كانتظار العليل طبيب يشفيه — اما سبب تاخير طلوع الجرنال فاوضحه الى سادتي الكرام بكلمتين مختصرين . وفي العدد القابل احكي لهم ما حصل بيني وبين توفيق ومحافظي اسكندريه ومصر ومأموري ضبطية المدينتين ومقابلتي مع غوبار وشريف وابي رضيه لانني اردت اقف على حقيقة احوال مصر . فلذلك في ١٠ من الشهر الماضي ترجّيت سواح اميركاني بان يسلفني الباسابورتو بتاعه وحالاً لبست لي لحيه صفراء ضارب فيها الشيب مثل لحيته وعملت نفسي اعرج مثله لان هذه العلامات موضحة في تذكرة السفر التي تفضل عليّ بها . وفي ١٧ منه وصلت بالسلامه الى اسكندريه على طريق ايطاليا . ولله الحمد ما حدّش فقس ملعوبي . ربنا اللّي سترني المرّتين اللّي فاتوا سترني المرّه دي . فشفت الخديوي والوزراء والمحظيين وبشرط ما حدّ منهم عرفني — في العدد القابل ان شا الله تقراوا مخاطبتي مع كل واحد منهم اشيا مهمّة — امّا في مصر حزن قلبي لما بلغني ان اعظم وافخر ذواتنا والطف واشرف شبابنا عدموا وما خانهم الّا اولاد جنسهم — ده امر فاحش وعار — حبّيت اقبل ايدي بابا راغب اللّي قلبه مملوا بحب الوطن قالوا لي انه مركون وعلى باب بيته بصّاص من الضبطيه وان ما حدّش يقدر يراه وجعفر باشا رئيس مجلس الاحكام بالمثل . . وعثمان باشا وكيل انجه هانم وحسن باشا الدرملي منفيين واسمعيل باشا ابوجبل ويعقوب باشا صبري ماتوا — مسمومين فصحت قائلاً حسبي الله ونعم الوكيل لا حول ولا قوة الّا بالله العلي العظيم — ثم سمعت ان كل يوم يحصل في القاهره غدر وقتل ونهب وان جامع انخرب وماتوا فيه نحو عشرون من المؤمنين فتضرعت الى المولى سبحانه وتعالى قائلاً ارحم يا رب على عبادك وانصر السيد احمد على الظالمين ☼ فرايت جملة افنديه ردهناك وبدهنا . صحوا بيكوات وجملة بيكوات صحوا باشاوات فسالت بعض الاخوان قائلاً ما الداعي فقالوا ان اغلبهم تحصّلوا على تلك الوظائف والمراتب العالية لكونهم ملّقوا الانكليز ومسحوا لهم جوخ وخانوا ابناء وطنهم وسلّموهم الى العدو . فقلت اخص على الاندال . واخذت بعضي ورجعت الى باريس ابكي على خراب بلدي واتحطط على الخاينين ☼

دور على الجنرال الجردون

يا محلا لنجليزيه ☼ — أُم عين زرقا وشعر اصفر
ياخارج دالصبيه — في جوزها العسكري الاحمر
☼
شفتها امبارح يا اسيادي — ما كانشي حولها انجليز
فقلت لها يا ميلادي(١) — جيف مي أكيس ايفيو بليز(٢)
☼
فالظبي لنجليزي صاح — ورطن لي باللسان
جوواي يودوج يو فلاح — يُو آر نوت انجليشمان(٣)
☼
ما تزعليش يا ميس(٤) — انا في حُبِك مسطول
انا في عرضِك وان كيس(٥) — قالت جوديم بلدي فول(٦)
☼
بلد فول بلد شعير — ما تتبغدديش عليّ
انا ابن المهدي الكبير — احلمي عليّ شويه
☼
قالت لي وانا كمان — بنت جردون الجنرال
قلت نروح سوى السودان — نصلح بينهم الاحوال
☼
فركبتها الوابور — ووصلت معها خرطوم
فشفنا المهدي منصور — والجردون في الشق مكتوم
☼
ثاني يوم جابوه اسير — في مصيده سودانيه
امام المهدي الشهير — مع ظباطه لنجليزيه
☼
قال المهدي يا جردون — اقبل نصيحتي واسلم
والّا يا ولد فرعون — راسك من القطع لا تسلم

(تعريب الالفاظ الانكليزيه الموجودة في هذا الدور العجيب الذي كتبه ابونظاره وهو بمصر)

(١) يا ستي (٢) اعطيني بوسه من فضلك : :
(٣) رح امشي يا كلب يا فلاح انت ما انتاش انكليزي (٤) يا ستيته
(٥) بوسه واحده (٦) لعنة الله عليك يا مجنون : :

قال على العين والراس … اسلم فجاله المطاهر
وقالت جميع الناس … حالاً تشاهد والطاهر
*
فجردون في نفسه قال … او جوديم يو بلدي فول
وصلح امام الرجال … أُأمن بالله والرسول
*
اما المزين طوشه … ففطس ابن الحرام
والمال كله اللي حوشه … فرقوه على الاسلام
*
اما البنت لنجليزيه … ام عين زرقا وشعر اصفر
اسلمت محبه فجيه … وغطنا لعسكري الاحمر

دور على كليفور لويد

قولوا على لويد كليفور … انجرس في داهيه ياخواني
جا حامس سافر مكسور … ما عنه يرجع بالثاني
*
لولم يكن باش دجال … ماكان غلدسطون اختاره
قال جا مصر يصلح لاحوال … خربها يخرب دياره
*
ياما نهب فلاحين … يا ما غدر جهاديه
يا ما ظلم مساكين … ونفى شبان مصريه
*
اما ربي فعله عجب … كشف ستره فبان غشه
وفي شهر شعبان ورجب … امام الناس سود وشه
*
لما راه غلدسطون … هجم عليه زي الغول
كسر راسه بالبطون … وقال جوديم بلدي فول
*
بعتناك مصر تخربها لنا … ما خربت منها الاجانب
ضريتنا وتلفت حالنا … وعريتنا عند الاجانب
*
فقال كليفور للوزير … اولاد مصر اليوم فرسان
قتلوا منا كثير … وولوا على السودان
*
وانا في سكة الحديد … كانوا رايحين يهلكوني
والحال كان وابور جديد … مع كل ذلك شقلبوني
*
فغلدسطون نط وقال … الزم بيتك يا حمار
باي جود كلكم انذال … هيوبيت جردون وجراهم

* * *

(باي جود معناه وحياة ربنا)

تلغرافات ابي نظاره الخصوصية

مصر القاهره في ٢١ لوليو ١٨٨٤ —— قُل على اللعين لويد كليفور يا رحمن يا رحيم —— اهو راح روحه بلد رجعه العاقبه عند جميع اولاد جنسه اعمل لنا عليه دور حلو نغنيه وندعي لك . الحكومة الغلدستونيه عينت المستر جبس ابن جير رئيس الكاداستر في محله . اما بابا توفيق ما رضيش يختم على الامر ::

* اسكندريه في ٢٢ منه —— جميع صيارف وبنكيرية مصر فطوا على الحكومة الانكليزيه بخصوص عزمها في تنزيل فايظ الدين الموحد لثلاثة ونصف في المايه واخبروا دُوَل اوروبا ان مصر لله الحمد قادره على دفع اربعه في المايه بشرط ان الانكليز يخرجوا منها ويتركوا سبيلها لوجه الله ::

* مصر القاهره في ٢٣ منه —— قال مدير دُنقُلة جاله مرسال من الجنرال جردون يقول له فيه انه يحكم على تمانية الاف عسكري (كلام هلس في هلس) وان مراده يعرف امته الحكومة الانكليزية تسعفه بكم الاي خياله وقرابه وطبجيه (استنى يا تور لما ينبت العليق)

* اسكندريه في ٢٣ منه —— حكمدار دنقلة صبح من اتباع المهدي وقال ان جردون وقع في يد السيد احمد وخرطوم دخلوها الاسود السود منصورين —— الماجور كيتشنير اخد اربعين بدوي وراح بهم نواحي دُنقله —— راح ماجور بكره يرجع بلاصي ::

* لندن في ٢٣ منه —— تلغراف في جرنال الاستندار الانكليزي من مكاتبه بمصر القاهره —— الظباط الانكليز الموجودين في الصعيد مؤكدين ان خرطوم دخلها المهدي وان جردون طب اسير . وان مدير دنقله خان الحكومة المصرية واتحد مع المهدي . وانهم منتظرين هجوم المهدي عليهم في اواخر شهر رمضان ::

* سواكن في ٢٤ منه —— فرسان البطل عثمان دجنه ليلاتي بيهجموا على البلد بكل شجاعه واخباط ارقاع في عسكر

الانكليز [illegible] مخنس واذا استمروا على المعدل ده جمعه كمان
سواكن تقع في يدهم

☼ القاهره في ٢٤ منه —— صاحبك الجنرال الانكليزي اِللّي قلبك بيلعنه ليل نهار قال ليلة امبارح لبعض اعيان الافرنج ما تخافوش يا خواجات نحن ندافع عنكم اذا جاء مصر المهدي . الظاهر انه عاوز يضايق نافسنا انما نحن نجيب له الكفيه ولو بعد عشرين سنه —— ادحنا منتظرينه هنا في القاهره . قال الكلام ده وشرب عليه قزازه براندي امّا اعيان الافرنج طلعوا من عنده مخبيطين ولعنوا الحكومة الانكليزيه ويوم دخول جماعة الجوديم في مصر .

☼ من تاجر مصري في ٢٤ منه —— شريكي بالسودان كتب لي بان عثمان دجنه معه عشرين الف مجاهد واغلب ظباط جيشه من جهادية مصر وعازم على محاصرة سواكن بعد العيد . الله ينصره بجاه سيد المرسلين .

☼ من تاجر نمساوي بالقاهره في ٢٥ منه —— تشكّيت من سوء حال التجر لظابط انكليزي فقال لي ده مش شغل عسكر الانكليز نحن احب ما علينا طول الحرب في السودان وغاية قصدنا الاقامه في الديار المصريه .

☼ من أصوان في ٢٦ منه —— تيقّن يا ابا النظاره بان دنقله وخرطوم في يد المهدي والتلغرافات الانكليزيه كذابة

☼ من ديوان الخارجية بمصر في ٢٧ منه —— غلبنا من يوم ما سافر الماجور بارنج قاعد نايم وكوعه بيشخر وما بيفوق من نومه اِلّا كل جمعه مرّه لما بيركب الوابور ويروح يزور للخديوي في اسكندريه انما الغلبان بيرجع معمي . لاحول ولا قوة اِلّا بالله ما نابه من الانكليز اِلّا العماء بعد الطراش . .

☼ من مكاتبنا الخصوصي في لندن —— اللورد ميير عزم في ١٩ لوليو اسمعيل الخديوي المنفي هو واصحابه اللورد صمّور اِللّي خرب اسكندريه والدوك اوف سائرلند اكبر اعداء مصر ونابيير اِللّي تسبب في قتل تيودوروس ملك الحبش صدق من قال . ثلاثه من ضيعه زفت وقطران وميعه . فشرب اسمعيل على صحة الانكليز وطلب لهم دوام السلطة في مصر امّا ثاني يوم لما اللورد ميير (وهو كناية عن محافظ لندن) عزم غلادستون فغلادستون لم يقبل عزومته لعدم مراده يجلس في محل اسمعيل ∴

Souvenir du 14 Juillet

Hommage de reconnaissance
Que le Proscrit offre à la France

∴

France ! vive ta République !
C'est le cri de l'Égyptien
A qui ton peuple est sympathique
Sympathique autant que le sien.

∴

Allah ! Bénis ce jour de fête,
Qui brisa le joug des tyrans.
Plus d'un peuple de ton Prophète
Lui doit ses jours indépendants.

Vis prospère, ô France chérie !
Heureux ton peuple sous ta loi
Quand pourrai-je voir ma patrie,
L'Égypte, aussi libre que toi ?

James Sanua
Rédacteur en chef d'Abou-Naddara

المستربلونت ومصر

راينا في التيمس مقالتين من انفرنص بقلم المستربلونت لكن لضيق المحل ما يمكنا نتحف قرّائنا بها انما نعيد اِللّي قلناه مرار عديدة وهو ان الشرق عموماً وبر مصر خصوصاً لها في قلب هذا الامير الانكليزي حب يعجز عن وصفه لسان الحال لانه بيدافع عن الاسلام بالباع والذراع وبيغتنم جميع الفرص لاظهار معاملة ابناء جنسه السيئة نحونا وغاية قصده احياء الحزب الوطني المصري ورجوع السعادة والراحة لى وادي النيل ربنا ما يحرمنا من سعي بلونت المليح ويكتر لنا من عينته بين الانكليز . اِللّي اذا استمرّوا على الحالة دي في مصر يخربونا ويخربوا انفسهم ∴ ∴ ∴

Le Gérant, G. Lefebvre

Imp. G. Lefebvre, 4, rue du Caire, Paris.

السنة الثامنة
جريدة شرقية مديرها ومحررها
الشيخ ابو نظاره
قيمة الاشتراك ٣٠ فرنك في العام
ترسل باسم المدير بباريس الى عنوانه
٢٢ رو دي لابنك ٢٢

L'Egypte aux Egyptiens

Abou Naddara

مصر للمصريين

ابو نظاره زرقا

8me Année
Journal Oriental
Abonnement 20 F.cs par An
22 Rue de la Banque
Paris

N° 8 Paris le 14 Septembre 1884 | Directeur Abou Naddara | عدد ٨ باريس ١٤ سبتمبر ١٨٨٤

(L'ombre de Sultan Pacha à Northbrook) Où allez vous? Je vais acheter les alliés du Mahdi par cet or et délivrer Gordon. (Sultan Pacha) On vous tuera comme on a tué Palmer que vous avez envoyé pour acheter les Bédouins. Si on ne m'avait pas empoisonné pour mourir avec mes secrets, je vous aurais servi cette fois-ci comme je vous ai servi à Tel-el-Kébir et l'or Anglais aurait triomphé encore une fois. (Wolseley) Goddam! Je marcherai sur Khartoum et nous enverrons le Mahdi tenir compagnie à Arabi (Baring) Non sens, Gordon est un fou, il ne fallait pas qu'il y aille. Notre expédition est pour garder l'Egypte que j'espère faire déclarer en faillite. J'ai déjà vendu tout mon unifié; ceux qui garderont les fonds Egyptiens s'en serviront pour tapisser leurs maisons. (Gordon) Lâches! Vous m'abandonnez! Eh bien vous vous en repentirez.

(سلطان باشا يقوم من قبره ويقول لنورثبروك) رايح فين ؟ (نورثبروك) رايح ابرطل تباع المهدي بالجنيهات دول واخلص جردون (سلطان باشا) يقتلوك مثلما قتلوا بالمار اللي انت كنت ارسلته يبرطل مشايخ العرب . لوما كانوش سموني علشان ما تموت معي الاسرار كنت انا وفيت عنيك المشوار مثلما اجريت اوامرك في عباره تل الكبير والجنيهات الانكليزيه كانت تنتصر (قال وولسلي) جوديم . انا امشي بعساكري على خرطوم واقفش المهدي وارسله عند عرابي يسليه . (قال بارنج) بلدهلس . ده جردون مجنون . من قال له يروح السودان عساكرنا المرسوله هي تحفظ برمصر اللي رايح اشهر تفليسه . انا بعت جميع اوراقي المصريه واللي ما يعملوش مثلي عن قريب يورقوا بهم حيطان قصورهم (جردون يصيح) آه يا انذال . انتم تتركوني ؟ طيب . تعاوددط تندموا ...

قال الشيخ ابو نظاره

قال المثل . كلام الامرآء تمام — وكلام ابي نظاره واحد يا كرام :. انا كنت تحسبته عليكم في عدد جرنالي الاخير. يا اخواني . اني رحت اسكندريه ومصر بصفة سواح اميركاني ورايت الواد الاهبل وقابلت وزراه . ووجدتهم لابسين للركبه وهو عائم بعيد عنكم في خراه :. فوعدت حينئذ قرآء الجرنال . باني في هذا العدد اريهم على حقيقة الاحوال. وادرج فيه المخاطبات . اللي حصلت بيني وبين توفيق وبعض الذوات :. اما المره دي الرسومات اكلت نصف الجريده . والنصف الباقي يا دوب يكفي اخبارنا العديده :. انما برضي اتكلم في الواد الاهبل وفي نوبار المكار . فقط لضيق المحل اتكلم بالاختصار :. لما اخبرت توفيق ان الاهالي بتقول انه باع بر مصر للانكليز الملاعين . عن يد ابي شنب وابي شيبه بعشرة ملايين :. قال لي البزار حصل اما الجنيهات لحسوها كبرآء الاجانب والباشوات :. وانه صار اليوم ندمان . على خيانته اللي نتج منها خراب الاوطان :. وانه صبح اسير بعدما كان حر . والانكليز في كوس المحبة بيسقوه المر :. وكلما بيروح الجامع نوبار بيتمسخر عليه . والمسلمين بيحتقروه ولا احد بيتمنى اليه :. فظهر لي من كلامه يا خلان . ان قصده يترك دين سيدنا محمد ويعمل بروتستان :. على شان ما يحبب الانكليز فيه . حقا" اذا كفر الملعون ربنا يخفيه :. آه . يا اخواني ! ده انا كنت رايح انسى احكي لكم امر غريب . وهو اني لما ذكرت له سلطان باشا قال لي انه يموت عن قريب :. الله اعلم لكن يمكن اعطاه من القهوه اياها فنجان . لميعاد شهر قبل سفره الى فينا يا خلان :. لان سلطان باشا كان عنده جملة اسرار. يظهر منهم يظهر منهم ان توفيق واعوانه بعد الممات ما قدامهم الا النار :. لان من يخون بلاده ويبيع اهل ملته للاجنبي . الله يلعنه ولا يتشفع له النبي :. اما صدرنا الاعظم الاطروش نوبار . ظهر لي من كلامه معي انه يشتغل ليل نهار :. مش في خير الاهالي واصلاح البلاد . ياخي لا — في تولية عباس وخلع الواد :. لانه اذا تقلب توفيق وجعل خديوي عباس . يصبح هو الخديوي الحقيقي ده شي تعرفه جميع الناس :. اما رياض وشريف لكونهم احرار. ما يحبوش الانكليز مثل نوبار :. انا من كثر ما بختهم على سوء افعالهم صبحوا اليوم اشراف . والشهادة لله بيحبوا الوطن والحرية والانصاف :. انما بعد خراب بلادنا يا خساره . يا ليتهم سمعوا كلام ابي نظاره :. كان جانا حليم محيي وطننا العزيز . ولا كان يقوم السودان ولا يدخل مصرنا الانكليز :. انما اذا كان كلام ابناء مصر المليح . في ابي الحلم وحبهم في ابن محمد علي صحيح :. يقدروا يطلبوه من الدول ومن امير المؤمنين . والسلطان والدول احب ما عليهم راحت المصريين :. خصوصاً اليوم اللي مؤتمر لندره طلع طرفش . وغلادستون وغرانفيل خرجوا منه باسود وش :. اما عقلكم في راسكم . يا ابنآء مصر تعرفوا خلاصكم :. انا بيني وبين حليم . ما فيه شي والله العظيم انا نادر باذكر اسمه الجليل في الجريده . واليوم باكلمكم عنه لان من مصر جاتني في مدحه مقالات عديده :. انا وطني وجرنالي وطني واللي يصلح حال وطني امدحه. وقلبي لمحبته افتحه :. احنا يرجع مرجوعنا لمؤتمر لندره انا مرادي . تخبروني اذا كان عجبكم الرسم اللي عملته عليه يا اولادي :. آه نسيت اقول لكم اني توجهت انا لاخر الى لندره مخصوص . لما بلغني ان وزرآء انكلترا طلعوا من المؤتمر ببعبوص :. فرايت غلادستون وغرانفيل. اللي تسببوا في خراب وادي النيل :. بوزهم شبرين ووجههم بينقط سم يا ساده . ربنا يحرمهم من العز والسعاده :. اما انا لما رحت لندره ما جبتش اقابل جرنالجيه . وقلت اني رحتها لتغيير الهوا مش لغايه سياسيه :. انما وعدتهم ان اذا كان رب العالمين . قبل دعا المصريين :. ومن هنا لستة شهور . ما يفضلشي في مصر من الانكليز لا بلاصي ولا ماجور :. انا حالاً ارجع لندره والقي خطب تعازي.

IMP. LEFEBVRE Fils, FAG. ... PARIS.

فيها . والطلب من ربنا من ثوره هنديه يحميها :. انما انتم تعرفوا ان ابونظاره باش مكار ، فكذا بصنعة لطافه تحصلت لكم على هذه الاخبار: وهي ان غلادستون كلما يذكروا له مصر تجي له الزنطارية ، خصوصاً اليوم لما قامت عليه الاسود السودانيه :. حتى انه قال ذات يوم الى لورد غرانفيل . ما العن يوم دخولنا في وادي النيل :. دي مصر كانت لنا مصيده فيران . فنت مالنا ورجالنا يخرجنا منها على خير الرحمن :. اما سفرآ الدول الافرنجيه . مستحلفين للوزاره الانكليزيه :. وان شا الله في مؤتمر برلين . يطلعوا على جماعة الجوديكم منصورين :. احنا في لورد نورثبروك المرسول لكم مع الهندي . دي قصته الحقيقه كلها عندي :. سلكوا اودانكم واسمعوا قصته يا اهل الخير . ده نورثبروك كان اصله بنكير :. بنكير يعني صراف . انما ماهوش لورد وجدوده ما همش اشراف :. هو ابن عم صاحبنا بارنج الماجور . ولما كان في الحكومة الهنديه ياما كان يظلم ويجور :. فهو اللي كان سبب خراب اسكندريه ، لانه كان في وقت ضربها بالجلل ناظر بحريه :. فهو اللي امر كلب البحر صيمور بانه يفتح افمام مدافعه الجهنميه :. ويجعل كوم رماد مدينة اسكندريه :. وبعد ما خرب اسكندريتنا بالنار . ارسل لنا استاذ لغة عربيه . رجل انكليزي يدعى بالمار . على ايام عرابي ومعه عشرين الف جنيه . لتبرطيل مشائخ العرب فضربوه بين عينيه :. ومات بالمار قتيل خباثة نورثبروك اللعين . اللي اليوم بيدعي المحبة للمصريين . يا اخواني خلوه يغور . ونقصص زي ابن عمه بارنج الماجور :. بقى بسلامته نورثبروك رائح مصر لخمس غايات . اول مراده ينهي مسألة التعويضات . لانه كما اخبرتكم هو سبب حرق اسكندريه . انما ماهوش قاصد يعوّض خسارتهم بالكامل الميه ميّه :. ياخي لا دول اذا طالوا منه في الميّه ستين . حقاً يومها يجب عليهم يقولوا لك الحمد يا رب العالمين :. ✻ ثانياً يريد يظهر صحة كلام ابن عمه بارنج اللي في المؤتمر قال . بان الماليه المصريه اليوم في اردء حال :. فكذا صاحبنا نورثبروك المشوم عازم على اشهار تفليس الديار المصريه . علشان ما تتملك عليها بدون دين الحكومة الانكليزيه :. والشاهد على كلامي ده اني رايت في بورصة لندره امرآء ووزرآء الانكليز . بيبيعوا جميع ما في صندوقهم من اوراق دين وطننا العزيز ✻ اما غايته الثالثه في رواحه لوادي النيل . هي الرشوة والتبرطيل :. غايته دي في اول رسم هذا العدد ظاهرة . اما المهدي واتباعه ارواحهم طاهرة :. والارواح الطاهرة عمرها لا تقبل رشوة ولا تخون . فكذا لا ينجح في سعيه الخبيث نورثبروك المجنون :. ✻ اما غايته الرابعه هي غاية نوبار الارمني اللي حرام فيه اسم وزير . وهي خلع الواد الاهبل من الخديويه وتولية ابنه عباس الصغير ده يا اسفاه امر سهل لان عمنا توفيق . روحه ضاقت من كثرة الخناق والزعيق :. ✻ وغاية نورثبروك الخامسه انا كتبت عنها للحدق ومجدع وباقي الاخوان . وانا ما اخافشي عليهم لاني اعرفهم جدعان :. لان الملعون رايح يعمل كل جهده في كشف ستر جمعياتنا السريه الوطنيه اللي بترجف وترتعش منها العساكر الانكليزيه :. انما قلبي يحدثني يا شبان انه ما ينجحش لكوني سلطت عليه الشيطان :. يلخبط سككه ويعميه . وفي داهيه يرميه :. انا رسمت لكم صورته تمام . حتى انه اذا تخفى تعرفوه يا كرام :. اخص عليها من صوره كئيبه . كانها صورة تور طالع من الزريبة :.

اخبارنا الاخيرة

يظهر من الرسالات والتلغرافات العديده الوارده لنا من جميع جهات بر مصر بان انتصار جردون على المهدي هو اضغاث احلام فانه بالعكس لان السودانيه نازلين في الانكليز غرق اما صاحبنا توفيق المسكين ده اخرته يختل في عقله لان الانكليز بيخوفوه من جهه والجمعيات الوطنيه السريه من جهه ربنا كريم حليم هو ينجيه من هذه الاخطار:

L'échec de la Conférence.

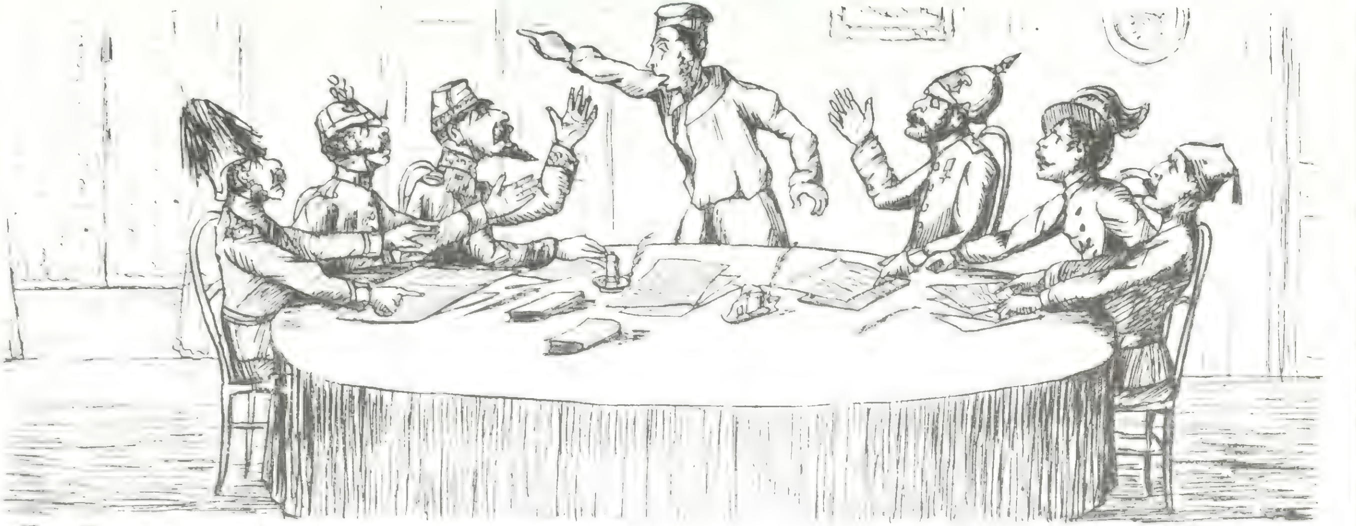

Lord Granville — Chut! Messieurs, l'Angleterre est chez elle ici et entend qu'on ne parle des affaires d'Égypte que dans la mesure qui lui plaît et rien que comme lui plaît. *L'ambassadeur d'Allemagne* — C'est trop fort! *L'ambassadeur d'Autriche* — Mais! *L'ambassadeur de Russie* — Cependant.... *L'ambassadeur de France* — C'est ce qu'il faudra voir! *Lord Granville* — Ah! Vous voulez parler malgré moi, eh bien! fichez-moi le camp et plus vite que cela! *L'ambassadeur d'Allemagne et les autres* — Nous fichons le camp, mais nous t'attendons à Berlin où nous t'en dirons de belles! Tu n'auras pas le dernier mot, John Bull, retiens bien ça pour ta gouverne, ni en Égypte, ni ailleurs.

(لورد غرانفيل يقول لسفرآ الدول) اسكتوا يا خواجات الحكومة الانكليزية هي هنا في بلدها فلا ينبغي ان تتكلموا بخصوص المساله المصرية إلّا في الدتبا' اللي تعجبها هي وتخلصها (سفير المانيا) اى وقاحه (سفير النمسا) اما ..... (سفير الروسيا) مع كل ذلك (سفير فرانسا) طيّب . لما نشوف (لورد غرانفيل) بقى لما باقول لكم اسكتوا وانتم قاعدين تتكلموا اخرجوا من هنا يا عالم زفت (سفير المانيا وباقي السفرآ يقولوا له وهم خارجين) اديحنا مروّحين يا عم انما ننتظرك في برلين وهناك نسمعك وسخ اودانك . اعلم يا مستر بول ان اخرطه ما هيش كلمتك لا في مصر ولا في غيرها . .

السنة الثامنة
جرنال شرقية مديرها ومحررها
الشيخ ابو نظاره
قيمة الاشتراك ٣٠ فرنك في العام
ترسل باسم المدير بباريس الى عنوانه
٢٢ رو دي لابنك ٢٢

L'Egypte aux Egyptiens

Abou Naddara

ابو نظاره زرقاء

مصر للمصريين

8me Année
Journal Oriental
Abonnement 20 F.cs par An
22 Rue de la Banque
Paris

No 9 Paris le 1 Novembre 84 | Direction Abou Naddara | باريس ١ نوفمبر ١٨٨٤ | عدد ٩

Vision d'Abou-Naddara) Le Mahdi, le Mudir de Dongola, Osman Pacha Galeb et Moustapha Pacha Fechmy, livrent aux diables de l'Enfer, Gordon, Wolsely, Northbrook et Baring. Sultan Pacha en attisant le feu, dit a Ismaïl et a Tewfick: « Ne vous réjouissez pas, traîtres; votre tour va bientôt venir. »

رؤية ابي نظاره — المهدي ومدير دنقلا وعثمان غالب ومصطفى فهمي يعطون لعفاريت جهنم جردون دولسلي ونورثبروك وباريخ . سلطان باشا ينفخ النار يقول لاسمعيل وتوفيق ماتفرحوش يا خاينين عن قريب الدور يجي عليكم ::::

P.S. Northbrook part pour échapper à l'enfer il y tombera, نورثبروك هرب من جهنم يطب ثانيا

اسمعيل وتوفيق وحليم

من اراد يقف على حقيقة احوال اسمعيل وتوفيق وحليم . فلينبغي لاقوال ابي نظاره زرقاء الحكيم :. اسمعيل ده امره عندكم معلوم . عدو التمدن وحب الوطن والحريه والعلوم :. في عهده مصرنا الغنية . صارت مديونه بماية مليون جنيه للامم الافرنجية :. وصار مبيع اعظم اراضيها حراج حراج في المزاد . وده كان سبب خلعه من الخديويه وعزله من البلاد :. انما الامر اللي ما هوش عندكم معلوم . هو مقدار الاموال اللّي اخدها معه المشوم :. ده بسلامته ما عدا العشرين مليون ليره . اللي وضعها في مده حكمه بمصر في بنكات باريس ولندن السهيره :. اسمعيل لما تشقلب ونفض عزاله اخد معه من المصاغات . مقدار يبلغ مليونين من الجنيهات :. واربعة ملايين فلوس نقديه . استلفها بالذراع من الاهالي الاغنياء بالديار المصريه . فاذا عملتوا الحساب . يا ايها الاصحاب :. تجدوا انه خرج من مصر بسته وعشرين مليون . يعني الفين وستين مليون قرش صاغ فشرقارون انما في الخمسة سنوات . اللّي صار له معزول صرف النقود وما فضل عنده الّا المصيوغات :. والحال ان كل عام بياخد من مصر ماهيه . يبلغ قدرها اربعين الف ليره انكليزيه :. فان جاد خاطرك يا قاري بالسوال . راحت فين كل دي الاموال :. اقول لك ان في سياحاته بعزق الاربعة وعشرين مليون . في انعامات وتبرطيلات بدون فائده والله مجنون :. خساره كل دي الاموال خساره . لو كنت يا اسمعيل سمعت كلام ابي نظاره :. كنت يا افندم قعدت سلطان زمانك في بلدك المقرونه . واموالك كلها في الزياده مش زي اليوم حتى مصاغاتك على ماية وعشرين الف جنيه في البنك اياه مرهونه :. انا والله تأسفت لما رايت امبارح في الجرائد الانكليزيه يا خراب : بانك برطلت بالفين ليره احد اعضاء البرلمان . لاجل ما يعمل لك الطرائق اللازمة لرجوعك الى الخديويه . والخبر ده نقلته جميع الجرائد الافرنجيه :. يعني نابك ايه من مقابلة الامبراطور النمساوي يوسف فرنسيس . طز فش بس فلحت تصرف في المشوار ده من الجنيهات الحمر خمسين كيس اما يا سي اسمعيل انا ضحكت لما مُتّ لما قريت في جريدة التاج بلاط . جواب الشيخ احمد الازهري ابو كلام زراط :. انا اعرف كل شايخ الازهر الكرام . ما فهمتشي الاسم ده والكذب حرام :. واذا فرضنا ان له وجود شيخ احمد الازهري . اللّي شمر على دقنه وخري :. ماهُش مجنون يضع اسمه تحت جواب . يذم فيه توفيق ووزراه ده كان نوبار يقفل الجامع ويعلقه على الباب :. بقَى بالله عليك يا اسمعيل تخترع ليه كل دالعبارات . اللي ما ينوبك منها الّا صرف الجنيهات :. انا والله قلبي عليك يا شيخ الحاره . يا اخي فضك من الخديويه تعيش متهني يا ابن الاماره :. وحينما يصير خلع ابنك وتولية عمك . انا اسعى لك في الرجوع لمصر يا حيلة امك :. وابني لك بيت على قدك على سطح الاهرام نطلعها بطياره :. واتحفك بقصائد مدح في جريده ابي نظاره :. يكفيك يا قاري اللى سمعته من امر اسمعيل . بقَى اسمع كلمتين عن ابنه توفيق الرزيل :. واد اهبل امره معلوم عند جميع الناس . الانكليز ونوبار مرادهم يخلعوه ويحطوا مطرحه ابنه عباس :. لكن الظاهر ان ماهمش فالحين . لان الامر ده مستحيل اجراه بدون فرمان من امير المؤمنين :. فضونا من سيرة الواد الاهبل سيرة مكرهه والله العظيم . وخلونا نتكلم في

البرنس حليم

(قال الشيخ ابو نظاره زرقاء . اللي مصائب مصر خلت في فواده حرقَه) ماجاش الهوا سوى يا ساده . وباريس ما شرفها ابو الحلم صاحب السعاده :. والحال انكم رايتم الخبر ده في تلغرافات هوارص من الاستانه ووكيله فيها ما هوش خباص :. لكن حصل خير يا خلان . انتم ادعوا بالنصر لمولانا السلطان :. الله يحفظه لي يا اولادي . لان على يده خلاص بلادي :. هل يشملنا بحلمه عن قريب . ولا يورينا وجه شيخ الحاره الكئيب :. امير المؤمنين عبد الحميد خان . يحب افندينا

LE GERANT : G. LEFEBVRE.
IMP. LEFEBVRE FAS. .. CAIRE ... PARIS.

حليم ابن محمد علي جنتمكان :. وانا ماكناش نرى في اعظم جرائد
اوروبا خصوصاً في الجرانيل الانكليزية . ان بعد عقد مجلس
خصوصي امام الحضرة الشاهانية :. سيدنا امير المؤمنين
امر بحضور حليم قرة عين المصريين للمباحثه معه في امور
سياسيه تنتج منها صوالح للامم الشرقيه :. لان الخليفة
المعظم يعلم بان حليم . حميد الخصايل شريف الاخلاق عالم
وحكيم :. وفق بينهما يا رحمن . وحنن يا ربي على ابناء
مصر قلب السلطان :. لان اليوم اهالي وادي النيل .
اللي عملوا في عذابهم صنعه توفيق واسمعيل :. صح حالهم عدم
وندم من جور الانكليز :. اللي نزلوا كالجراد على وطننا العزيز :.
انما بلغني انهم كتبوا عرضحالات . وختموا عليها اعظم
الاعيان والذوات :. وقاصدين ارسالها للباب العالي .
ليظهر منها بان مناء عين الاهالي :. هو تولية حليم باشا
وخلع توفيق . حتى يجينا الفرج بعدما عمانا الضيق :.
العرضحالات دي جاهزة فقط خوفي هو انها ماتحصلشي
استنبول . واللي يمنعوا سفرها من مصر هم الواد الاهبل
ومستر بول :. لعنة الله على الاثنين . ياما في نفسي
ارقعهما قلمين :. اما قول ابي نظارة معتبر عند امير
المؤمنين . فلاشك انه يشمل مصر بحلمه ولو ما
ترد لاعتابه عرضحالات المصريين :. فلذلك تيقنوا
يا جماعة اسمعيل . بان سيدكم عمره مايصير خديوي
وادي النيل :. ولو صرف من الجنيهات الحمر بالملايين .
وراح فينا وبطرسبرج وبرلين :. فالآن اسمعوا راي
اعظم جرائد اوروبا الرسميه . في حق ابي الحلم هذه ترجمة
مقالاتهم وهي ترجمه حرفيه :.

البرنس حليم باشا

ان اوروبا لابد ان تتخذ وسيلة في انهاء المسائل
المصريه لا محيص لها عنها وهي خلع الخديوي — قالوا
بعاد اسمعيل باشا الى كرسي الخديويه ولكن من المعلوم
انه لا يعود بسلطته السابقة ولهذا لا يكون قرير
العين بالعود الى المنصب اذا لم يكن له الاستبداد الاول

اما الرجل اللي حنكته التجارب والذي تجتمع الدول على محبته
فهو صاحب المكانه عند السلطان وهو البرنس حليم باشا
آخر ابناء محمد علي وهو الوارث الشرعي للخديويه المصريه
بمقتضى الشريعة الاسلاميه ✵

هذه ترجمة التلغراف الموجود بالاستندارد في تاريخ ١٣ اوكتوبر
من مراسله الخصوصي بالاستانه يظهر منه صحة كلام ابي نظاره
✵ ✵ جلالة السلطان ارسل ثانية يطلب البرنس
حليم ابن محمد علي الوحيد ليتخابر معه عن الاحوال المصريه
وجلالته دايماً يحب ان ياخذ راي البرنس حليم حيث
انه يستصوب مروته واقدامه واستقامته وهو
العارف المختبر باحوال بلاده جيداً ودايماً لا يتأخر
عن اعطاء جلالته نصيحة لبيب مخلص — وانها
لخسارة لعدم انقياد جلالة السلطان الى شورات
البرنس حليم اكثر الاحيان :. :.

✵ من مكاتب التيمس بالاستانه في ١١ اوكتوبر ✵
حصلت جملة اشاعات من طلب البرنس حليم ابن محمد علي
الاخير الى السرايه السلطانيه وكانت المسئلة هكذا :.
هل مصر لم تزل جزء من الممالك العثمانية بدون معارض من
جهة ؟ هل في امكان السلطان ان يفعل تغييراً في
سلطته العالية الحاضرة في تلك القطر الذي لم يزل يدفع الجزية ؟
✵ ✵ اطلعنا على تلغراف محرر اليوم بالتيمس من مراسله
الخصوصي بالاستانه ملخصه ان جميع جرائد الاستانه —
نازلين عزق في اسمعيل . والسلطان عبد الحميد قد اهدى
البرنس حليم صورة ابوه السلطان عبد المجيد جنتمكان مرصعه
بالبرلانت . وهذا الخبر نشرته جميع جرائد لندن :.

من احد الذوات بالقاهرة

ادرج كتابي هذا حرفيا في جريدتك . هذه هي النادرة
الغريبة التي بلغتني ممن يثق به . توفيق وجد في بطلونه
جواباً بدون امضاء يوعيه لان لا يرقد تلك الليلة
في فرشه فاستشار الباشا السمين فقال له اتبع
النصيحه يا افندينا انما امر فلان بك الشاب الشجيع

بأن تضجع في سريرك حتى ترى ما يتاتى عليه فحصل ذلك وفي الساعه واحدة بعد نصف الليل لم يشعر الشاب إلا وطاقة القصر فتحت ودخل منها رجل طول العون بيده خنجر قبل عليه وغمض عينيه ولفه بملاية الفرش ثم بنجه وحمله على كتفه كالميت وانطلق به فالشاب ما حس بشي إلا حينما اعطوه ضد البنج وفيقوه ورفعوا الغمه من على عينيه في مغاره ما فيها إلا قنديل واحد ورأى مقدار مايه شخصاً عليهم ملبوس اسود ووجوههم مبرقعة فصاح عليه رئيسهم قائلاً . اننا اغضينا النظر عنك في حوادث كثير وكنا نظن فيك بقية من الوطنيه تحملك على الرجوع لرعاية مصلحه بلادك على انك لم تات من الاعمال إلا ما يجلب عليها الوبال : عند اول حادثة عسكرية رايناك اول موقد للفتنة حتى على ابيها وكنت فيما بعد قائد القائمين وانت القائل ان أطلقت جلة على سطوط وطني فانا اول من يحمل السلاح للمدافعة عنها حتى اندفعت باغراك الاوطان الى حرب هائلة وفي اوائلها تخليت عنها وانحزت على الاعداء وكنت لهم بمنزلة جيش جرار تغلبوا بك وقهروا واخلوا عساكرهم ديارنا وافسدوا ما افسدوا من شؤونا ثم بعد ذلك ظننا انك تكتفي من سو الفعل بما حصل وتسعى في جلاء عساكر الاعداء فاذا الامل فيك خائب : وحسن الظن بك غير صائب : وفي هذه الايام لما دخلت المسئله المصرية في طور جديد وقوي الرجاء بان تكون يد امير المؤمنين مع ايدي الدول في انقاذ الاراضي المقدسة المصرية من ايدي اعداء الدين لم نشعر إلا وقد سمعنا انك عازم على الاستعفا . وليس استعفاك في هذا الوقت إلا وسيلة لتملك الانكليز فكانك حلفت انك تكون على عكس مصلحة بلادك في كل وقت فنحن نقول لك ان كنا طاولناك في الاعمال الماضية فانا لا نتساهل عنك في هذا العمل الاخير فاحذر كل الحذر من تقديم الاستعفاء قبل ان يأتيك به فرمان سلطاني وإلا الويل لك :. فاجاب الشاب بصوت منخفض :. ليس الاستعفا باختياري ولكن يجبرني عليه نوبار وغالب وفهمي . فصاح عليه الرئيس . اخسا ولا تنطق بكلمة سو في مصطفى فهمي وعثمان غالب فانهما من جدنا ولا يمكن ان يحملاك على امر يضر اوطانهم مثل نوبار الانكليزي البحت . اياك اياك . ان تسمع قوله . قال وامر بتبنيج الشاب ورجوعه الى مرقده فحصل ذلك وهو الذي تاني يوم صباحاً اخبر توفيق والباشا اياه بما حصل اما بعد هذه الحادثه بيومين م بك غطس لا شك انه كان عضواً في تلك الجمعية وهو الذي كتب ذلك الجواب لتوفيق وحينما ظهرت خيانته صار قصاصه في جلسة سرية ☼ ☼ قصة الكف اللي ورم خد اسماعيل بباريس طبعت في جنيفرا حينما نطلع عليها نعطي راينا فيها لقرائنا ☼ ☼

تلغرافاتنا الخصوصية

القاهره في ١٧ اوكتوبر . تلغرافات دونكلا كذب باريج ونورثبروك للعبهم في البورصه بيخترعوا اخبار تنطلع اسعار الاوراق يبيعوا حاصل فارغ وبعدها ينشروا اخبار للنزول لاجل ما يشتروا اللي باعوه ويكسبوا ملايين على قفانا :.

☼ ☼ دونكلا ١٩ منه . خبر خروج الجردون من شقه هلس وضرب سندي ومندي ده بعيد عنك زراط هندي ☼

☼ ☼ اسكندريه ٢٠ منه . الكولونيل المتوارث خلا لك العمر . مات من زمان وصارت عظامه مكاحل ☼

☼ ☼ وادي حلفه ٢١ . فلسه لي (وولسلي) حضر زوادة عساكره وهي ١٣٠٠٠٠ رطل لحم بقري مملح و ١٥٠٠٠٠ رطل لحم طازا بصناديق و ٦٠٠٠٠ رطل جبن انكليزي عال . و ٥٠٠٠٠ رطل لحم ضاني مسلوق . ومليونين ارطال بقسماط دون . و ٣٠٠٠٠ رطل من الفينو . و ٢٠٠٠٠ رطل دقيق و ٣٠٠٠٠ رطل سكر . و ٨٠٠٠٠ رطل شاي و ١٥٠٠٠٠ رطل خضرات في علب صفيح و ٣٠٠٠٠ رطل ملح و ٤٠٠٠ رطل فلفل و ٤٠٠٠٠ رطل مربيات ومأكولات غيرها . نجهل اسمها بالعربي :. والمشروب ٣٠٠٠٠ قزازه نبيد بورتو و ٣٠٠٠٠ قزازه كونياك و ١٠٠٠٠ قلاع بوظه صفرا وسودا و ٤٠٠٠ قزازه شمبانيا اما للجهاديه المسلمين فحظهم ٤٠٠٠ قنطار بصل و ١٠٠٠٠ بلاصي مش مدود و ٣٠٠٠٠ زكيبة خبز بتاو :. جعل الله زوادة الانكليز غنيمة للمؤمنين . وشوق الكفار البصل والمش والخبز البتاو امين امين :.

القاهره ٣١ اوكتوبر :. تيقن بان ظرطهم شغطت :. نصر الله المهدي ! القاضي الهندي ولاجه المفتي شيخ الجامع والقاضي انما طلع بعبوص :.

السنة الثامنة
جريدة شرقية مديرها ومحررها
الشيخ ابو نظاره
قيمة الاشتراك ٣٠ فرنك في العام
ترسل باسم المدير بباريس الى عنوانه
٢٢ رو دي لابنك ٢٢

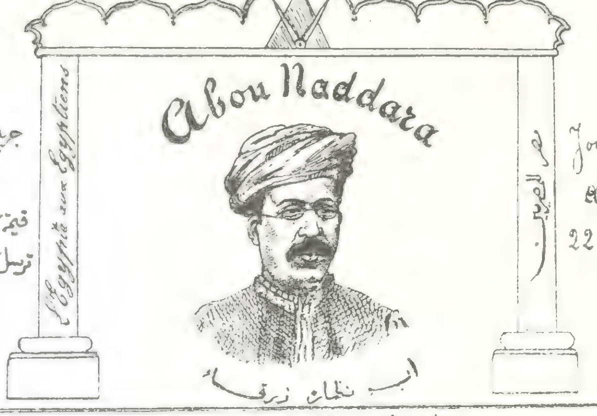

8me Année
Journal Oriental
Abonnement 20 F. par An
22 Rue de la Banque
Paris

No 10 Paris le 6 Decembre 1884, Direction Abou Naddara

عدد ١٠ باريس ٦ ديسمبر ١٨٨٤

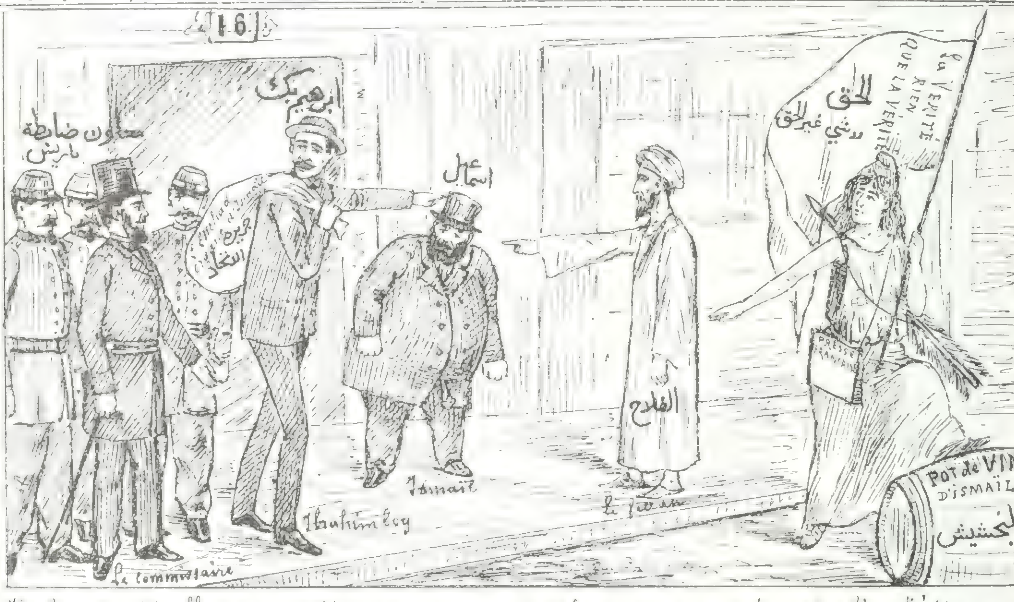

Ibrahim Bey Muelhy dit à Mr Climent commissaire de Police en indiquant Ismaïl, l'ex-Kédive : « Ce n'est pas moi que vous devez expulser; mais lui dont le journal l'Ettehad est l'organe. — Le Fellah dit à Ismaïl « Assez de complots dans les ténèbres contre le Sultan l'Europe et l'Egypte. Allah révéla tes méfaits et tes intrigues. » La Presse Française dit à Ismaïl « Porte ailleurs ton bakchiche (pot de vin) on ne corrompt pas la presse ici. » Ismaïl dit à part Le guignon me poursuit. Partons pour l'Angleterre.

(ابرهيم بك المويلحي يقول الى موسيو كليمان معاون ضابطة باريس) مُش انا اللي استحق النفي بل اسمعيل باشا فهو صاحب جريدة الاتحاد (الفلاح يقول الى اسمعيل) يكفيك تدسّ دسائس وتقيم قيامات من تحت لتحت ضد مولانا السلطان واوروبا ومصر اهو ربنا كشف سترك . (المطبعه الفرنساويه تقول الى اسمعيل) اعطي بخشيشك لغيرنا جرانيل باريس ما تتبرطل (اسمعيل يقول في نفسه) النحس تابعني نجي ساقط يالله بنا على بلاد الانكليز ∴

من حضرة الشيخ م ن ر الفاضل بمصر القاهرة الى ابي نظاره
بباريس الباهرة

ولدي العزيز — بعد تحية وافرة واشواق عاطرة . الرجو درج مقالتي هذه بحروفها بلا زيادة ولا نقصان فاني قد تليتها ليلة امس في محفل شريف والسلام ختام

شكوى ابي نظاره

يا اهل مصر اشكو سوء حال ابي نظاره معكم وسوء حالكم مع انفسكم — لا ادري هل انتم صخور صم او ختم الله على قلوبكم وعلى سمعكم وعلى ابصاركم فانتم لا تشعرون ؟ هل انتم مياه راكده او انتم جبال راسخة او انتم من دباب سيبريه في ايام الشتاء ؟ هل متم ؟ فان كنتم متم فلا اقل ان تنتشر روائحكم الكريهة . ما هذه الحالة ؟ الانكليز قد ابتلع بلادكم وافقر اغنياكم واذل اعزاكم ودمر بيوتكم وسلب قوتكم واهلك عساكركم ومزق سمعتكم . واوجب الخلل في جميع ارجاء بلادكم فلا راحة ولا قرارة ولا امنية — وكل العالم في جلبة وضوضاء واستخبار واستفهام عن اخباركم وقلوب الاجانب في قساوتها قد تفتتت حزناً عليكم ومحاجر عيونهم قد تقرحت من البكاء شفقة عليكم ومع كل ذلك اراكم كاشري الانياب غامزي العيون متقاصي الشفاه كانكم في حانة تنتشر لكم الاغاني وتعزف لكم الالات .

يا اهل مصر ! ما هذا السكوت . ما هذا الجمود . ما هذا السبات هذه البلايا لو نزلت على ابلد حيوان فلا بد ان يكون منه اما رفص او عرة او حصاص والله والله لو بقيتم على هذه الحالة لتسلب اموالكم وتهلك اعراضكم وتجردون من املاككم لكنتم شر الدواب وصرتم لوثاً من العار لا على جباه مجد آبائكم وشرف اجدادكم فقط بل تصيرون عاراً على النوع الانساني ويحق لبني البشر ان ينبذكم وبعد نسبتكم الى الحيوانات بل الى الجمادات احق بكم من النسبة الى بني النوع الانساني

يا اهل مصر ! ان جريدة ابي نظاره لا تنشر الا اخباركم وحوادثكم وحركاتكم وبعد ما كانت تظهر في عالم الشهود مرة في كل اسبوع فهي الان لا تصدر الا مرة واحدة في كل شهر ومع ذلك ان ابو نظاره من اول كل شهر الى آخره واضع نظارته الرصدية على عينيه وجالس في مرصد باريس موجه رأس النظارة الى القطر المصري مترقباً حوادثكم وحركاتكم فاذا جاء آخر الشهر وجد نفسه هذا المسكين في حيرة مما يريد ان يكتبه من اعمالكم وافعالكم فانه لا يرى فيكم لا شروقاً ولا غروباً ولا ارتفاعاً ولا انخفاضاً ولا اهتزازاً ولا ارتجاجاً ولا زلزلة كانكم القطب (مسمار النجم) في ثباته : وخجلتاه !! ما تلك الدعاوي العريضه وهذه القلوب المريضه . والله والله والله هذا وقت لو تقاعدتم فيه عن طلب حقكم لجحدكم كل انسان حتى البرابرة والتكارنه والسوماليه والسودانيون ولهم الحق بذلك .

* *

خطاب كتبه الشيخ ابونظاره وارسله بباريس الى اسماعيل باشا
شيخ الحارة

يكفيك هتايك وجرص يا اسماعيل يكفيك . لما خدك ما يرد من كف دومنيك . دومنيك ترجمان شفقتي محرر جريدة الاستقبال . اللي من كم شهر ضربك كف في حديقة الباله روايال . اما فضيحتك الجمعه دي اكبر من فضيحة الكف بكتير . جعلتك محتقر عند الجميع وصحح ابراهيم بك المويلحي شهير . طي جوابي هذا يابو توفيق تجد مقالات احدث من الخوازيق . قطفتها من اعظم جرانيل باريس ولندن وروما وڤينا وبرلين . اقراهم يا كبدي وابكي على روحك يا مسكين . دول زفتوك وهلهلوك وكشفوا سترك وحقيقة احوالك واخبروا جميع الناس بان جرنال الاتحاد هو جرنالك . مثلما كان ابو الهول والانباء والاستقبال

وان ابرهيم بك وشفقتي وغيرهم آلات في يدك يا دجال ،
لحق ماهوش عليهم وابرهيم بك المنشي المشهور ملزوم
يجري اوامرك فهو عبد المامور :: انت يا بو توفيق قلت
له هايده پاريسه گتي چابوق اوولن يا ابرهيم ،
طلع عدد من الاتحاد ضد عبد الحميد وحليم :: وحطه
على جنب وما ترسله إلّا بعد ما تكتب يا بو خليل . لمشايخ
العرب في الجزائر وتونس ومصر وسوريه والحجاز ووادي
النيل :: رجل انهم يبايعوني بالخلافة . لكن الكتب
هم بصنعة لطافة :: انما والنبي ما نتاش فالح ،
عمره ما احد يصدق ان الشقي يصبح صالح :: ودول
اوروبا تعرفك وواقفة على حقيقة اعمالك . ولا
تعتقد في صداقتك ولا تصغى لاقوالك :: بقى
فضك من الامور دي ياسي اسمعيل . وشيل عشمك
من الرجوع لوادي النيل :: اتبع نصيحة ابي نظاره ،

✻ يهديك سرك يا شيخ الحاره ✻

من مكاتبنا في لندن :

ان اسمعيل باشا ترك باريس وجاء الى لوندرا بعدما افتضح بسوء اعماله كانه يظن انه بذلك يتخلص من البلاء النازل عليه من اقلام ارباب الجرائد وهو مخطئ في ظنه هذا فان الفضيحة قد سبقته في نفس جرائد لوندرا وستلحقه بقاياها ان هذا الرجل يظن ان له عقلاً يتصرف به في افكار السياسيين او ان له سياسة يحول بها وجوه مقاصدهم ويحب ان يتشبه بارباب الاعمال الكبيرة ولكن ليس له من ذلك إلّا بث الدسائس والفتن والتملق في الاقوال والاعمال على انه لم يتقن هذا الفن ايضاً فهو كلما دخل في باب من ابوابه تسرع اليه الفضيحه قبل ان يخطو فيه خطوة . كان يريد في هذا الدور ان يهدد فرانسا وانكلترا والدولة العثمانية بتحريك رعاياهم ودعوتهم اليه ويفسد في الهند وفي مصر وفي تونس والجزائر ليبين لهذه الدول اقتداره فيهرعون لاسكاته بارجاعه خديوياً على مصر . ولكنه في كل هذا قد ضل سعياً وافتضح امره قبل الشروع في عمله او بعد الشروع بقليل . وان اهل السياسة في لوندرا قد علموا ذلك قبل ان يعلم في باريز وهم على يقين ان اسمعيل لا يفتر عن الافساد في كل مكان مهما امكنه وليس يخاف عليهم شيئ من امره فالاولى له ان يريح نفسه من التعب في ارضائهم باي وجه كان . هذا هو الذي اعلمه من حاله عندنا وقد بينته لك لتنشره في جريدتك والسلام :: :: :: ::

✻

الشيخ ابو نظاره هكذا قال . عندما كتب العدد الفائت
من الجرنال :: لا فائده يا اهل مصر يا ابناء الامارة
في ارسال مكاتيب وتلغرافات لابي نظاره :: بس
تعرفوا تقولوا لي يا استاذ نحن بنقاسي هموم . من
هبالة الواد توفيق وخباثة الانكليز المشوم :: عيب
على الرجال تشتكى من ذل حالها . خلوا الكلام ده
للنساء اللي عدمت رجالها :: اللي يطاطى رقبته
لتناف العبوديه العيشه فيه حرام :: عديم الشجاعه
ارموه من على سطح الاهرام :: الجدع اللي فيكم لما ياكل
كف او لكميه . من عسكري انكليزي ليه يبوس يده الغبيه؟
اخص اخص على اولاد الفرسان . اعلموا ان اللى يحكم
عليه اجنبي ده ماهوش انسان :: انا مش باقول لكم
قوموا اقتلوا واذبحوا . لا — لا — من القيامات
دي تخسروا لا تربحوا :: انما انا مرادي انكم ماتصبروش
على دا الحال . وانكم تقدموا عرض لكل قنصل جنرال ::
حتى تعلم الدول الاوروبية . فقركم وخراب دياركم منذ
دخول العساكر الانكليزية :: فتيقنوا ان سفراء الدول في
لندن تنقل عرضحالاتكم . المختومه من اعيانكم وذواتكم ::
وتحرق بها عين جلادستون الاختيار . اللي ما بيسمع الا
كلام الشيخ نوبار :: اللي بيقول له ان اهل مصر ما حدش
بيضربهم وبيظلمهم زي العادة وانهم متمتعين بالعز والسعادة

✻

لاحق لاسمعيل باشا الخديوي السابق وبلا لاولاده في خلافة محمد علي وخديوية مصر

موسيو نينه مؤلف تاريخ عرابي باشا بيطبع اليوم كتاب جديد اسمه خديويانه فراينا في جرنال فصل طويل من هذا الكتاب الغريب وهو فصل مهم جداً يظهر منه ان اسمعيل واولاده لاحق لهم في خلافة محمد علي فهذا موضوع ذلك الفصل بالاختصار لضيق المحل .

ابرهيم باشا ابو اسمعيل كان يكره شريف باشا الكبير ابو علي باشا شريف بتاعنا فذات يوم في ١٢٥٨ هـ بعد رجوعهم من الشام ندهه له في قصر النيل وكان حاضر الكولونيل بونفور وقال له انت اجتهدت في رجوعي لمصر حتى في غيابي انت تنهب بر الشام على كيفك فقال له شريف لجنة الاختبار اللي تعينت للنظر في اعمالي شهدت ببراءتي اما دولتك فامرت بقتل المحابيس والاسراء ولو انك قبضت الديه التي طلبتها من اهاليهم . فانحمق ابرهيم وقال له سكتر واندار لبونفور وقال له اطرد هذا الخنزير — فضحك شريف الاختيار وقال لابرهيم . هذي خلقتك يا بوخليل . انا ما اخافشي منك . فقال ابرهيم . انا امر بقطع راسك لاني ما احبش انجس سيفي بدمك يا كافر . فقال له شريف لو كنت صحيح ابن محمد علي لكنت ربما تقدر تشفي عليك فيَّ . فقال ابرهيم . اما انا ابن مين ؟ فقال له شريف ابوك عمره ما حد شافه وبدعوه محتمل انه كان بائع بوزوق من دول وامك جائت مع محمد علي وعاشت معه بدون كتب كتاب وقبل موتها وصته عليك . فلما سمع ابرهيم من شريف هذا الكلام طلع الدم في راسه وسحب سيفه . فقال له شريف بغاية الامان انا اعرفك يا بوخليل واعرف خيانتك فلذلك لما ندهتني اليوم انا اعطيت لاعز اصدقائي وهو رجل يكرهك اكثر من الموت صندوق صغير وفيه جميع الاوراق التي تشهد بان لما محمد علي عرف امك كنت انت ابن خمس سنين وبراهين عديده كافية يظهر منها انك ما انتاش ابن محمد علي وقلت لصديقي بانه اذا ما رجعت من عندك بعد ساعتين حالاً يسافر الاستانه ويعطي للسلطان الصندوق بما فيه حتى انه يعلم ان لاحق لك ولا لاولادك في ولايه بر مصر . قال هذا وخرج من امام ابرهيم وهو يتمخطر ونظر ابن محضية محمد علي خجلان ومطاطي راسه وسيفه مرمي تحت رجليه

تلغرافاتنا الاخيرة

من مكاتبنا الخصوصي بلندن في ٤ دسمبر — هاشاع الخبر — كذب ام حق الله هو اعلم — بان ورد تلغراف من مدير دونكلا يقول فيه بان وصله خبر وفاة المهدي (فاله يكسر اسنانه) وقال ايضاً بان الموت دائر في عساكر المهدي المنصور (كذاب في اصل وشه لان عساكر المهدي المجاهدون في سبيل الله وفي خلاص بلاده من يد الاجنبي ما يموتوش بمرض ما بل يموتون شهداء)

(قال ابو نظاره) والله شي يضحك والانكليز امرهم عجيب وغريب وكل يوم يطلعولنا بخبر جنس واللي يموتوه اليوم يحيوه بكره كما راينا في امر جردون . ياما مات وياما رجع الدنيا ثاني . مسكين مدير دونكلا . حقاً اذا اطلعوه على جميع التلغرافات اللي بيدعوا بانها واردة منه لطلع الدم في راسه وخلّى لهم الشمطلي يطلي والتحق بالمهدي .

اما انا عندما وصلني التلغراف المحرر اعلاه حالاً ارسلت تلغرافاً لوكيل جرنالي بمصر وهو توفيق باشا الخديوي المعظم وهو (ولو اني طلعت عليه اسم الواد الاهبل الله يحفظه بهذه الصفة) حالاً جاوبني وهذه صورة الجواب الوارد لي منه :

لا انا (توفيق الاول خديوي مصر اسماً) ولا سيدي مستر بارينج (خديوي مصر فعلاً) ما ورد لنا خبر وفاة المهدي لا من الجنرال فلسملي ولا من مدير دونكلا فيا اسفاه! ان الخبر ده ماهوش صحيح

☼ هذا هو آخر عدد من السنة الثامنة لجرائد ابي نظاره . السنة المقابلة عليكم بالخير يصدر الجرنال مرتين في كل شهر ربنا كريم حليم .

Imp. Lefebvre, ... & Cie. ... E. Caro... Gr. lithog.

LE JOURNAL D'ABOU NADDARA

1882-1884

DAR SADER
BEIRUT 1974